



۱۴۶۶

۱ - ۲

۱۔ کتب النام - علم الیاء - لیبوز العربیہ

۲۔ سلمہ نظام - " "

۳۔ طرز البص - " "

۴۔ حالہ فی الجناس - " "

القيامه وقال الحريري

• واحوي حوي رقي بركة لفظه • وغادزي الف السها بغدده •
• تصدي لقتلي بالصدود وانني • لفي اسر مذ حاز قلبي باسره •

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
• تسليما كثيرا الى يوم الدين آمين •

طالع ما فيه وفده
معاشه الواسع
بمفيض المن
الفقر حسن

طالع فيه وتامل
معانيه من اوله
الى اخره الفقير
ابو الطفايرهم
ابن مصطفى ابن
احمد بن اسما عيل
الشهير بابن حموه
المشافي نائب محكم
باب زوقه وعلمه
نائب الخزانة بمدينه
مصر القاهره عفي
عنه جميعا
في سنة ١٢٢٠

طالع فيه الفقير
محور بقدره
عفا الله عنه ولوالديه

طالع في هذا الكتاب
المبارك الرابع عشر
الفصل في بيان
عشر الامور والاول
والثاني والثالث والرابع
الخامس والسادس والسابع
والعاشر والالحاق

لا تغتالدهم في خطب رما كذب به ان اسرو فقل بل طامنا وهما
وانظر زمانك في حالي تغلبه تجده اعطاك اضعاف الذي
الشر والو احسن العبد في شاد الملوك قصودهم وتجبوا
وقايد الملوك قلت ان من عن كل طار حاجة او راغب
فقال لا بد راحة القلب فارغب الى ملك الملوك ولا تنكس
وصون ما الوجد عن بذله ياد النراغنة طالبا من طالب
في نيل ما يتقد عن قرب

لا تكثره البر غوث بن اسمعيل غوث لكه لونه
فبره مصدم فاسد والنقش ابقاطك للبحر
وخليل يقول لما براني ابد اوسع الريح في
ان في اسم البر غوث برا وغوثا قلت لكن الاسم غير الم
احسن باسط في صفحة عذار من اموي علي خده
يا قلم الرمان سبحان من خطك بالاس على ورد

اذا تخلفا مر كنت تفهدك بجر الزمان على بحر عوايد
فانما انت لم تحمل شرايطه وان ذاك التواني من فوايده

الله حي وصن
وقع نوبه اذل عباد الله الالهم
الحق حنين بن يحيى عفي عنه وعن والديه
بالقاهرة الخيرية حفظ كتابها عن كل بنية
واحدة ولا يبرهن

مجموعه كشف اللثام
الواثق بملك الجوه
الفقيه حسن العفا

كتاب كشف اللثام عن وجه التورية
والاستخدام للامام العالم العلامة الشيخ
نقي الدين بن حجة الحموي
رحمه الله تعالى
عليه بمنة
وكونه

وبليه كتاب مسك الختام لكشف اللثام للثام
ظم للاديب الكاذق اللبيب الشقي شمر الدين
محمد الحزار ختم الله له
بخير امين

ويظهر كتاب
للإمام العالم العلامة الشيخ عبد
المعين البكا طالع الله
في مدينة بجاء محمد واله امر
وامر

٦٤٧ در جمع مني من

طالع ما فيه وفهم
الواثق بملك الجوه
الفقيه حسن العفا

كتاب كشف اللثام
والاستخدام للامام العالم العلامة الشيخ
نقي الدين بن حجة الحموي
رحمه الله تعالى
عليه بمنة
وكونه

طالع هذا الكتاب
الواثق بملك الجوه
الفقيه حسن العفا
الحق حنين بن يحيى عفي عنه وعن والديه
بالقاهرة الخيرية حفظ كتابها عن كل بنية
واحدة ولا يبرهن

١٨٧

لبسم الله الرحمن الرحيم وبه تقوى ورجاي
المقدمة الذي ارشدنا الى كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام
 وابرز وجهها مقرا وكان في غيوم الاسكال قد تحجب ومنع به من عرض
 عن خدمة الالفاظ مقام بما يجب عليه من خدمة المعاني وتادب ونقد احكام
 القاضي الفاضل لما حكم بوجوبها واظهر نوران سنا الملك في ظلمات تحجبها
 واوقد فيها لمع السراج فاطال لسانه وصار بها على المنار وشرح لها
 صدر الحامي واطاب تقطيف الجزار واطال عصا ابن النقيب فادب
 بها جماعة وضرب بها المثل وقال ابن دانيال الكاحل وقد غار لثته
 عيوطها ليس التكليل في العينين كالبحل وصار لابن عبد الظاهر في الايام
 الظاهرية بها قوة وسلطان وظهر شيخ الشيوخ من زواياها بخبايا
 اظهر بها البرهان واستخدمها الامير ابن تيم وعرضها فالقلوب لها
 اجناد تجندوا وظهر ابن لؤلؤ في عقودها نظما است به منظمة ومنضدة
 واحيي محي الدين بن قرياص ما درس منها بعد الطي نثرا وتناول المسد
 عصا ابن النقيب والقاهما فتلقفت سحرا وقال ابن العفيف لابن قلايس
 انت هنا غير ناضح وكذلك بن النبيه سقي شمس على قريه وكان لرب
 التورية غير ممازج **مقدمة** على ان قدح زناد افكارنا فاورد في التورية
 ظهرت منها لمع السراج وصار لعيون الذوق عند محاسنها
 واختلاج **ونشده** ان لا اله الا الله وحده شمادة نرداد بها ادبنا
ونشده ان محمد عبده ورسوله الذي اديه ربه وجعل له رسالاته
 في الخلق نبيا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين تادبوا بادبهم
 وهما معاني الادب وبيان له سريديع كتابه **وبعد** فاي ما سجت



هذه الديباجة على سؤال التورية الذي ما سنج الحري على الامام
 اذا شئت بدت المسامع يتعين الاصفا اليه وهو اي رأت الشيخ
 صلاح الدين رحمه الله تعالى قد وضع في هذا الفن كتابا سماه فض
 الختام عن التورية والاستخدام ولما طالعته وجدت فض ختامه لم
 يتضوع منه رايحه بل اضاعه من غير تورية ونزل ارام معانيه مع غير سرها
 سارجه ولورد فيه بئذ من مقاطيعه ليس لها بالمواد وصله فان ذكر انواع التورية
 وما جبر ان يلحق مفردا من المقاطيع بتلك الجملة هذا وعرايس الانواع
 تنواري بالحجاب وكم خطب وشرع في الكتابه ولم تثبت كفاية في الكتاب
 وكل يدعون وصال يسلي . وليلي لا تقر لهم بهذا كما .

وما يدل على ان وجه التورية عنه في غاية الاحتجاب قوله في براعة هذا
 المصنف الذي سماه فض الختام للمرشد الذي جعلني بلباس الادب ووجه
 قد صدر كتابه باشتقاق التورية واختلاف اللفظ في تسميتها والمتراد
 من التورية غير ذلك ثم استطراد الى التفسير الذي هو غير المطلوب هنا
 واستوعب في ذلك جانباً كبيراً من كتابه وتقدم قولي ايضا انه ذكر انواع
 التورية واقسامها واوصل من مقاطيعه ما يقارب تلك مضغه ولم يحسر
 ان يومم مقطوعاً بنوع من انواع التورية ولا يقيم من اقسامها ولم يرد
 على قوله وقلت والتورية اربعة انواع وهي المجردة والمبينة والمرشحة
 والمهيئة وياقي الكلام على اقسامها في مواضعها وقد تقرر ان الشيخ صلاح
 الدين ما اشار في مقاطيعه الى نوع من الانواع ولم يبين كتابه على غير ما
 ذكرت ومن هنا اشرع فيما بنيت عليه هذا الكتاب الذي وسمته
 بكشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام **اول** ما ابدى حدود التورية

التي هي عمدة الطالب في هذا الباب ثم اورد بعد ذلك ما وقع فيها
للغرب والفحول واذا انتهت الغاية الى طلاقة المتأخرين واوردت لهم
محاسن تلك الطلاقة وما ظهرت في قطعهم الباقي من الخلافة شرعت
في الكلام على انواع التورية ليسير ركب الادب في طريقها المتشعبة
بدليل ويصير كديباج هذا البز المنوع تفصيل وجردت سيف الغم واقمت
لكل نوع حدا ونظمت من انواع التورية واقسامها في هذا المسلك عقدا فان فقه
التورية عن الناس يغفل ولكن لو افدها في رجاب هذا المصنف خير منزل
فالها من اغلاظون هذا البديع واعلاها رتبة واعظمها في الازواق
السليمة موقعا ولكن رايت جماعة من المتأخرين عدلوا عنها الى الجناس وهو
سافل بالنسبة الى علو مقامها في البديع والجناس غير مذهبي ومذهب من
ينسجت على منواله من اهل الادب وكذلك اشتقاق الالفاظ فان كلامها
يؤدي الى العقادة والقييد عن اطلاق اعنة البلاغة في مضمار المعاني
المبتكرة كقول القايل واستحيي اقول انه ابو الطيب المتنبي

فقلقت بالهم الذي قلقت الحشا قلاقل عيش كلهن قلاقل
ولقد تصححت ديوانه فلم اجد لو افدها هذا النوع نزولا الا فيما قل من ابياته
ولا العرب من قبله ختمت ابياتنا عليه غير ان هذا البيت حكى على ابي
الطيب به المقادير ومثله قول القايل

وقبر حوب بمكان قفس وليس قوب قبح حوب قفس
فها فيه علي قوب وقبر لاجل الجناس المقلوب هو الذي قلب عليه القلوب
الهم الا ان يقع الجناس في حبوب من البحور الذي يحمل ثقله من غير اعتناء
بامر كقول القايل له لينا كل ما لبنا على تغيرها وهودها تنقاعا

وبار اسما وهي اسمي رتبة لقد احترقت وريقها يتبارد
ففي طلعة شموس التورية هنا ما يعني عن رجل الجناس ولقد احسن بوقلا
انظر الى سور الالفاظ واحدة وانما بالمعاني تعشق الصور
والجناس من سور الالفاظ **وقال** علامة عصر الثماب محمود الجناس حين
اذا قل في الكلام واي عنوان غير كيد ولا ميل ولا تلون كقول الاعشي
سلت وملت ثم سل سليلها فاتي سليل سليلها سلول
ولا باس به في مطالع القصايد ان توكبه تغدر على الناظم ان تركبه توريه
فانه نوع متوسط بالنسبة الى ما فوقه من انواع البديع كالورية والاستحسان
والاستعارة والتشبيه وما قارب ذلك وحكي ابن جني عن الاصمعي انه كان
يدفع قول العامة اذا قالوا يحاكي هذا اذا كان من شكله ويقول هذا
ليس بغزلي خالص وقال بن رشيق صاحب العدة للجناس من انواع الفراغ
وقلة الفائدة ومما لا تشك في تكليفه وقد كثر منه هولا السادة المصنفون
في نظمهم ونثرهم حتى يورد وركب انتهى قول ابن رشيق قلت ولم
يحتج اليه وبكثر استعماله الامن قصره عن اختراع المعاني التي هي
كالنجوم الزواهرية فوق الالفاظ واذا اخلت بيوت الالفاظ من سكان
المعاني تولدت منزلة الاطلاق البالية ويعجبني قول الفاضل هنا
انما الدار قبل بالسكان ثم بعد السكان بالجيران
فاذا اما الادواح ترد لها الخفف فاذا ايراد بالابد ان

وكان الشيخ صلاح الدين الصفدي رحمه الله تعالى يستحسن ورم الجناس ويطنه
لما يشيع افكار منه ويلا بطون دفاتره ويبقي فيه بتر اكيب تخف عندها محور
لجمال كقوله ونم في امان الحبيب ولا تخف لقايط واشي في لقاء طواشي

وقوله وكما ساق في الظلام والليل شاهد رواح واطفي الروح لواح
وقوله وليس اذا كان العراق معاندي مطالع نار في مطال عشاء
وقوله في الخمر وكما البست نفس الغنى بعد نورها مدارع قار في مدارع عقار
وقوله في الخمر اذا جرح العناق قالوا انمت في مدارع جراح في مدارع راج
وقوله وكما شمت لما شمت مقدار وركم يوارق ياس في يوارق قيساس
وقوله ولا تفتحي باب الهدايا وعدوها مطار فراس لا مطارف راسي
وقوله ننت شجر الاعصان قامت لونها طواعي شطاط في طواعي شطاط
وقوله ومد على غيري سقام وصحة ولم يرقان مثل ذي يرقان
وقوله من غير هذا النوع
فجار واجوي ثم جاور واجترأ فلغاة مائس وم جاس ورايت
نخط الشيخ بدر الدين البشتكي على هذا البيت والذي قبله
وهو الضعيف باليرقان وان ذلك مبلغه من النظم لحد يران يقعد مع
صفار المتاديين ومثله قوله زاروا وزانوا وزادوا هذا الجناس المليح
قلت لقد تنازل الشيخ صلاح الدين بركة قوله هذا الجناس
المليح الى الخفيض وكولا خيشة الاطالة وسام الاستماع لاوردت
له كثير من هذا النمط الذي يودي صاحبه الى قلة الادب ومن
اظرف ما وقع للشيخ جمال الدين بن بناة معه بسبب هذا الهذيان
انه لما وقف على كتابه المسمى بجنان الجناس ضبطه جنان الجناس فحري
بينهما بسبب ذلك ما يطول شرحه ويجبني قول الشيخ زين الدين ابى الوردي
فيما نحن فيه اذا احيت نظم الشرف اخترت نظمك كل مثل ذي امتناع
ولا تنقص بحانسة ومكن قوافيه وكله الى الطباع

وما الطف — قوله في ذلك
طبع المجنى فيه نوع قيادة او ما تري تا ليفد للاحرف ومن غرب
ما يحكي وينقل ان الشيخ صلاح الدين مع شدة قوافيه على نظم الشعر
راح ابن مامي في لفظه ومعناه وقال
الا ان من عانا القريض بطبعه يعود فارسله لمن صد واحتشم
المرء ان قال شعرا بحانسا يولف ما بين الحروف اذا نظم
فانظر اهل المتامل كيف اخذ المعنى واللفظ ولم يتمكن من النظم الا في
بيتين اتي فيهما بكثرة الخشوع قلة الادب على اهلها فان الاسعد
اثبت القيادة لطبع المجنى والشيخ صلاح الدين غفر الله له اثبت الحكم
المذكور لكل من نظم الشعر قلت ولم ايسط الكلام هنا الا
ليعلم المتاديب رتبة التورية وسموها في البدع وهبوط الجناس
عن علوم محلها فانه نوع لفظي لا معنوي والفرقة التي سميت على منوالها
لم ترص بالجناس اذا امكن اشتراك التورية من ذكر كنه تعلمهم
بعار ربيتها والتفات الاذواق السليمة الى جنس موثقا وهاننا
اظهر نور هذا الفرق وهو مثل الشمس ظاهرا فاقول الجناس
الناس وهو ما تماثل ركناه وانفق اللفظ واختلنا معني
من غير تفاوت في صحيح تركيها واختلاف حركاتها فاذا جعلته
تورية اخصر المعاني في ركن واحد وخلصت من تكليف الجناس هـ
وانتقلت من رخصه الى غالى التورية وحركت جامدا لاذواق ورايحت
خاطر السامع بما الحقته من بدع تركيها وانتهى بها اهلته من غريبها
والشاهد على ذلك قول ناظم الجناس السام القلب مني صب والدمع مني صب

فجا الشيخ جمال الدين ابن نباته رحمه الله وحصر المعنيين في ركن واحد فقال د معي عليك مجاني قلبي فانظر على الحالين للصبية فذكر التجانس هنا هو احد لازمي التورية والدع هو اللازم الاخر وقد نبه الشيخ جمال الدين رحمه الله على انه لم يرض بالجناس لقوله علي الحالين وهنا يحسن ان يتمثل بقول القايل
 ومن يقل للمسك ابن الشدا كذبه في الحال من شما
 ومن ذلك قول القافي محي الدين ملغزاني كوز واجاد
 وذو اذن بلا سم له قلب بلا قلب اذا استولي على حب قل يا شيتني
 وقال ناظم الجناس المركب وحده ان يكون احد ركنيه كلمة مفردة والاخر مركبا من كلمتين اعني العقيق سالت برقا ومضا اقام جادا والركاب ايضا
 فجا ناظم التورية وحصر المعنيين في ركن واحد فقال
 واذا اتسم انني لم التفت ان عاد برق في الدياجي او مضا
 وشله قول اصحاب التورية نديمي لانسقي سوي الصرف فهو الهني
 ودع كاسها اطلسا ولا نسقي مع دني وقال شمس الدين المون واجاد
 ومليح لالا يحكيه حسنا فهو كالدر في الدجايتلا لا
 قلت قصدي من الانام سليح هكذا هكذا والافلا لا
 وقال ناظم الجناس الملقو وحده ان يكون كلاما من الركنين مركبا من كلمتين خبروها بانه ما قصدي لسلو عنها ولومات صدا فحصر المعنيين في ركن واحد قلت تصديتم لبحر ضعيف جسم فذاب من الغرام ومات صلا وعد صنوعه بالسم لنا تصديتم عليه وما تعدا ويحبي هذا قول
 الصاحب فخر الدين ابن مكناس اذ قال ان الهواين يا معشوق قد عبتا

بالروح

بالروح والجسم في سر وفي علن فالروح تفديك بالمدود قد تلفت والجسم حوشيت بالمقصود فيك فني ومن نظمي في هذا النوع الغريب
 رايت حياة شباني قد قضيت جلا والسقم قد زاد حتى قل مصطوري
 قالت سرت حول الجسم قلت لها ما يحمل الشيخ هذا وهو في كبر
 وقال ناظم الجناس اللغوي وهو ما تامل ركننا وتجانسا خطا باول حرف فيه مناسبه لفظيه فضح الرياض بورد خيدنا فري وجنا على وقد جناه ناظري
 فحصرت المعنيين في ركن واحد فقلت
 خاطرت في عيني له يا محبي لا تشغلي قلبي الحزن وخاطري
 فالطرف شا هدمه ناظر خد وغدا يهيم بكل غصن ناظري
 وشله قولي مرج حاة بنواعيره زاد على المقياس في روضته
 واعراض بورد شق لذا فقلت لا افكر في غيطة وشله قول
 ابن العفيف عبت على المحبوب ممن شوم واظنكم بدليله لم تشعروا
 لا تنكروا ما امر منه فانه بدما ارباب الغرام مظفر
 وقد ان اجس غنان القلم عن هذا الاستطاد فان سيم التورية قد سل من غده وطالني باقامة حده **فأقول** التورية وتقال لها الايمان والتورية والتخييل والتورية اولى في التسمية لانها مصدر ورئت الخبر تورية اذا استرته واظهرت غيره كان المتكلم يجعله وراه بحيث لا يظهر وهي في الاصطلاح ان ياتي المتكلم بلفظة مشتركة بين معنيين قريبين ويبيد فيذكر لفظا يوهم القريب الي ان يحجى بقريته يظهر منها
 الخ سراده البعيد **قلت** ومن ابن يعرف الطالب من هذا الحل التورية المحررة والتورية المبينة وقسمتها والتورية الموشحة وقسمتها



التورية

والهيئة واقسامها ولذلك العلامة زكي الدين ابن ابي الاصبع لم يذكر
في كتابه المسمى بتحرير التفسير نوعاً من انواعها ولا قسماً من اقسامها مع ان كتابه
ما وضع له في هذا الفن نظيراً بل قال التورية وتسمى التوجيه وهي ان تكون
الكلمة تحتل معنيين فيستعمل المتكلم احدي احتماليهما ولعل الاخر ومما
ما امله لاما استعمله واما صاحب التخصيص فانه قال شيئاً الى فن البديع
ومن التورية وتسمى الايام ايضاً وهي ان يطلق لفظه معنيان قريب
وبعيد وهي ضربان مجردة ومرشحة ولم يزد على هذا القدر شيئاً وقد تقدم
القول وتقرر ان الكلام على حدود انواعها المختلفة واقسامها يكون مسكناً
لختامها ان شاء الله وكان التصدير به واجبا في ديباجة هذا الكتاب
ولكن ما اوردته يكون مستجلباً محاسنها كالحجاب والذي تقرر من هذه الحدود
المذكورة ان اشتراك التورية بين معنيين احدهما قريب ودلالة اللفظ
على ظاهر والاخر بعيد ودلالة اللفظ على خفيته فيريد المتكلم البعيد
وتوري عنه بالتقريب فيتوهم السامع اولاً وهله انه يريد القريب وليس
كذلك ولا حل هذا سمي هذا النوع ايها ما مثل ذلك قول ابي العلاء المعري
وحرف كنون تحت راء لم يكن **ب** بدل يوم الرسم غيره النقط
فمن سمع هذا البيت توهم انه يريد راء ودال حرفاً لها لانه صدر بيته بذكر
الحرف واتبع ذلك بالرسم والنقط وهذا هو المعنى القريب الذي يتبادر
ذهن السامع اولاً اليه والمراد عن وهو المعنى البعيد المورى عنه بالتقريب
لان مراده بالحرف الناقه وحرف النون تشبيهاً به في تقويسها وضورها
وبراً اسم الفاعل من ارا اذا ضرب الربة وبداً اسم الفاعل من دلايد
اذا رفق في السير وبالرسم اثر الدار والنقط المطر ويعني هذا البيت

ان هذه الناقه لضعفها وانحنائها مثل نون تحت رجل يضرب ريتها ولم
يرفق بها في السير فهو غير دال وقد تقرر ان الدال هو الذي يرفق في السير
وهذا الراكب يوم بهذه الناقه داراً غير المطر دار رسمها قال حذاف
الادب فراكب التورية في هذا البيت بالنسبة الى ديباجة المتأخرين وزخارف
بيوتهم يستحق قول القائل وما مثله الاكفار **ع** حص **خ** لي من المعنى ولكن يفرق
لان هذا النوع اعني التورية ما تنبه بحاسنه الامن تاخر من حذاف الشعر
وعيان الكتاب ولعمري انهم بدلو الناقه حتى دخلوا الى بيوت التورية
من باب وما ابرز شمسها نقيته من غيوم النقد الاكل ضامر مهزول ولا
احرز قصبات السبق غير الفحول وقد بالغ الشيخ صلاح الدين في ذلك
قبلي بقوله في كتابه المسمى بفيض الختام ومن البديع ما هو نادر الوقوع ملحق
بالمستحيل الممنوع وهو نوع التورية والاستخدام فانه نوع تعود الالفهام
حسري دون غايته عن مواعي المرام لا يفرع هضبه فارغ ولا يقرع
بابه قارع الامن ينحوا البلاغة نخوة في الخطاب وتجوي رباحها باس
رخاً حيث اصاب انتهى **قال** الزمخشري وهو حجة في هذا العلم ولا يرى
بإيا في البيان ادق ولا اللطف من هذا الباب اعني التورية ولا النفع ولا اعون
على تقاطي تاويل التسميات من كلام الله تعالى وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم
وكلام الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فمن ذلك قوله تعالى الرحمن على العرش
استوي لان الاستواء على معنيين احدهما الاستقرار في مكان وهو المعنى القريب
المورى به الذي هو غير المقصود لان الحق تعالى وتقدس منزوع عن ذلك
والثاني الاستيلاء والملك وهو المعنى البعيد المقصود المورى عنه بالتقريب
المذكور انتهى ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل في بحبه الى جدير

فقل له من انتم فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلم السائل فقال من انا
اراد صلى الله عليه وسلم انا مخلوقون من ماء فوري بقبيلة يقال لها با
ومنه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال النام طائرا فاذا اقصى وقع في
الكلام نوريتان وهما لفظة طائر ولفظة يقص ويحتمل ايضا ان يكون في لفظة
وقع توريت ثالثة ومنه قول الامام ابي بكر رضي الله عنه في الجمع وقد سئل
عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقال هادي هادي ابي بكر رضي الله عنه
هاديا يهديني الى الاسلام فوري عنه بهادي الطريق وهو الدليل في السفر
قلت وقد علم ان خواطر المتقدمين كانت عن نظم التورية بمقول وافكارهم
عن صحتها ما حجت عليها بمنزل لكننا ربما وقعنا غموا من غير قصد لانهم على
كل حال ولا هذا البيان وقيل ان اول من كشف عطاها ابو الطيب المتنبى عليه
برغم شيب فارق السيف كفه وكانا على العلات يعطجان كان رعايا الناس قالت
رفيقك قيسي وانت يماي يريدي ان كف شيب وسيفه متنافران فلا يجتمعان
لان شيبا كان قيسا والسيف يقال له يماي فوري به عن الرجل المتشوب
الى يمين ومعلوم ما بين قيس ويمين من التنافر قلت وكان من قال ان ابا الطيب
اول من كشف عطا التورية ما لمح قول عمرو بن كلثوم في معلقته عن الخمر
مشعشة كان الحص فيها اذا ما الماخالطها سخينا الشاهد هنا
في سخين فان العرب كانوا يسخنون الماء في الشتاء لئلا يبرده ثم يمزجونها به
فسخينا في هذا التقدير نعت لموصوف محذوف والمعنى فاصحينا شربا سخينا
وهذا هو المعنى القريب المورى به ويحتمل السخا الذي هو عبارة عن الكرم
وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه وهو مراد الناظم ومما يؤيد قولي ان
المراد قول الجوهرى في الصحاح كلام من ذاب سخينا من السخو نصب على الحال

للسوي

ليس بشي قلت و مراد الناظم ان الماخالط الحن ومن جت به طبيا
وسخينا باسوالنا كقول عنزة واذا سكوت فاني متهلل مالي وعرضي وافرم بكلم
والحن هو الزعفران في احد الاقوال وهو الذي شبه الناظم صفرها به عند المزج
فان قيل سخا صار بعد يسخو ويسخو من ذوات الواو فلا يجوز ان يكون سخينا
فعلى هذا التقدير فالاجماع عند اهل التورية انه يقال سخا سخا وسخا
يسخو وهذا مذهب الجوهرى في الصحاح وعلى هذا التقدير فاستراك
التورية في سخين صحيح ممكن من الوجهين انتهى قلت وكشف ايضا
من قناع التورية في سر النافعة الدنيا في بقوله
خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج واخري تعلك اللججا
واراد بالصيام هنا القيام ووري بقوله تعلك اللججا عن الصيام المجهود واورد
السكاكي للمعرب من هذا الباب حملنا ثم طرا على الدم بعد ما
خلعنا عليهم بالطعان ملايا اراد بالحمل على الدم تقيدهم واوهم بالركوب
على دم الخيل قلت وقيل المتنبى من طويل قال ابو نواس قنت قلبي مخبئة
وجهمها بالحن مسعت قال الشيخ صلاح الدين الصفدي اسحت بيت ابي نواس
جماعة عن حاضرتهم وذاكرتهم وعاطبتهم كوفس الادب وعاشرتهم فبعضهم استخرج
منه النكتة وبعضهم لم اجد له اليها لفظة قلت ومن نظم البحرى في هذا الباب
ووراء ثم به الوشاح ملية بالحن تلح في القلوب وتعذب
الشاهد هنا في قوله تلح فانه يحتمل ان يكون من الملوحة التي هي ضد الفتوة
وهو المعنى القريب المورى به وقد تقدم من لوازمه على جهة التبيين قوله
ملية بالحن انتهى واما ابو العلاء المعري فانه اتى في التورية بلمع خفية
الا انها شديدة العقادة والكليف كما تقدم كقول

حروف سراجات لعني اردته **برتنى اسماءهن وافعال**
اذا صدق الجدا فقي القهر للفتي **مكارم لا تخفى وان كذب الخال**
 الجده هنا مشترك بين اب الاب وبين السعد ومراده **السعد** والى
 مشترك بين اخ الاب والظن ومراده الظن قلت ومن حرف
 هذا البيت لا يخفى انه مكسوف بدخان العقادة اين هذا من قول
 الشيخ تقي الدين السروجي في الجانب الايمن من خدوها نقطة مسك اشتي شمشها
 حسنه لما بدا خالها وجدته من حسنه عجمها وقول الشيخ عز الدين
 الموصل في لخط في وجهها شامة **فابنته تعجب عن خالي**
قالت تفوا واستمعوا ما جوا قد هام عمي الشيخ في خالي
 قلت ولهذا وقع الاجماع ان المتأخرين هم الذين سموه بالداق التورية
 واطلعوا شمسها وما زجوا اهل للدوق السليم لما اداروا كورسها
 وقيل ان القافي الفاضل هو الذي عصر سلاف التورية لاهل
 عصره وتقدم على المتقدمين بما اوردع فيها من نظمه ونثره فان
 رحمه الله كشف بعد طول التجب ستر حجابها وانزل الناس بعد تهديد
 في ساحاتها ورجابها ومن شرب من سلافة عصره واخذ عنه وانتظم
 في سلكه بفرايد دره القافي السعيد ابن سنا الملك ولديله هو
 ومن عاصره مجتمعين على دور كاسها متمسكين بطيب انفسها
 حتي جا بعدهم جليلة صاروا فرسان ميدانها والواسطة في غفوة
 جهاها كالسراج الوداق وابي الحسين الجزار والنصير الحامي وناصر
 الدين ابن النقيب والحكيم شمس الدين ابن دانيال والقاضي
 محي الدين ابن عبد الظاهر **قال** الشيخ صلاح الدين الصفدي

وغيره

في مصنفه اعني فضل الختام عن التورية والاستخدام وجان شعرا
 الشام جماعة تاخر عصرهم وتاخر عصرهم كل ناطم تود النثر ان تكون
 له شعرا ويتمني الصبح لو كان له طربا والنق مدادا والنثره نثرا
 ما خلا من نبات فكل خود الاشاب لحنها الوليد وسيرها في الافاق
 وبين يديها من النجوم جوار ومن الشعرا عبيد كالشيخ شرف الدين
 عبد العزيز الانصاري شيخ سيوخ حماه المحروسة والامير مجيب
 الدين ابن تيم ويدر الدين يوسف ابن لولو الذهبي ومحيي الدين
 ابن قزاق الحموي وشمس الدين ابن العفيف التلمساني وسيف الدين
 المشد **وقال** الشيخ صلاح الدين بعد ذكر الجماعة ولا تغفل ايها الواقف
 على هذا التأليف لقد افترطت في النقص لاهل مصر والشام على
 دونهم من الانام وهذا باطل دعوي وعدوان وحية لاوطانك ومن
 جاورها من البلدان فالجواب ان الكلام في التورية لا غير ومن
 هنا تنقطع المادة من السيرومين ادعي انه ياتي بدليل وبرهان فالمقاي
 يتا والسقرا والميدان **قلت** وقد تقدم وتقرر ان خواطر
 المتقدمين كانت بالتورية صحيحة وافكارهم لا تقصد مرضاتها
 وان كانت سليمة صحيحة لكنها باوقعت لهم عنوا من غير رام
 فنقول الهارمية من غير رام وقد علم ان المتأخرين من الفاضل
 الي من فضل بعده هم نور مشكاتها والمفكرون في دوحه
 الادب من ثمراتها فاذا اعلنت عرايس افكارهم لا يمل التامل
 انهم الا ان يكون سيف ذهنه عن هذا الفن متصل فان هذه العرايس
 لم تبرز لتامل الامن خذور هذا الكتاب واذا اطلبها من غيره توارت



عنه بالحجاب فمن حين غاب القاضي الفاضل في التورته وهي نكتة
لم تختلج في صدر غيره قوله مدح قصيد طائفة
أما الربيع ففعل تحت اخصة وكل قافية قالت لذلك سطا
وقوله في خذ في عطفة صدغه والحال جته وقلبي الطائر
وقوله وكنت وكنا والزمان ساعدا ففرت وصرنا وهو غير مساعد
وزا حيني في برد تغرك شارب ونفي تابا شرها في الموارد
ومن هنا اخذ الشيخ عز الدين الموصلي وقال
لقد كنت لي وحدي ووجهك حضري وكنا وكانت للزمان مواهب
فغارضني في ورد خدك عارض وزا حيني في برد تغرك شارب
ومن مخترعات القاضي الفاضل في التورية
عائته فقزجت وجماته والقلب صخر لا يلين لمقاصد
فقطرت من ذا في حزين يا عم وضربت من ذا في حديد بارد
ومنه قوله بالله قل للنيل عني اني لم اشف من مبالقات غليلا
يا قلب كم خلفتكم بثينة واطن صرحت ان يكون جميلا
ومن نثره في هذا الباب في يوم شديد المطر والخادم في راس جبل
يتلقى الرحمة غضة قبل ان يتذتها الناس ويصا في الرياح عاصفه
قبل ان تفتتها الانفاس ويتلقى الرعد بالرعد واذا السماء انشقت
تلقاها بالسجد انتهى وقد تقدم القولان الذي اخذ عن الفاضل القاضي
السعيد ابن سنا الملك في بديع نظمه في باب التورية
أما واه لولا خوف سخطك لكان علي ما القابر هطك
ملك الخافقين فهدت عجبها وليس لها سوي قلبي وقرطك

ومنه قوله وفي الحى من صيرتها نصب خاطري فا اذنت في نازل الشوق بالرفع
نتية بفرع منه اصل يلقي ولما راضلا قط يعزى الى فرع
ومنه قوله واجاد وفي القلب تصديع وفي القلب جبر وفي الخلد دينار وفي الخفن كسر
هذا الدينار اخذ القاضي محي الدين ابن عبد الظاهر بغير استحقاق وسبكه في
القالب الاول بقوله انت من خذ ولحظ لك دينار وكسر واخذ الشيخ
جمال الدين ابن بيانه ولم يسبكه في غير هذا القالب بقوله
افدي جيبا لي الى مراه طول الدهر فقر في خذ وجفونه للحسن دينار وكسر
وتطفل الخمار على هذا الدينار فلم يصل منه الى غير الكسور بقوله
ويلح قال صفحتي لازداد سرورا كم حوى جفني معني قلت الفاكورا
ولم ير ل ابن سنا الملك في باب التورية يتلاعب باختراعاته وسبكه في
العابر من آياته الى ان ظهر معه السراج فجلا غياهما بنور مشكاة وتعاصر
هو وابو الحسن الخراب والنصر الحامي وتطارحوا كثيرا وساعدتهم ضامعهم
والقاهم في نظم التورية حتى انه قبل للسراج الوراق لولا لبقك وضاعتك
لذهب نصف شعرك فمن ذلك قول
شعري مذر مدت قد حبست طري عنكم ففرت محبوسا
الحمد لله زادني شرفا كنت سراجا ففرت فانوسا
وكتب الى من لقب بالضيأ واجاد
امولانا ضيا الدين دم لي وعشي فبقا مولاي بقاي
فلولا انت ما اغنت شيئا وهل يعني السراج بلا ضيا
وقوله وكنت جيبا الى الغايات فاكسني الشيب هجر الجيب
وكتب سراجا بليل الشباب فاطفا نوري لهار الشيب

وكتب الى بعض الروس
 بكتيك راج لي ايلي وقدي وفي يدك النجاح لكل راجي
 فلو لانت لم يرفع مناري ولا عرف الوري قدرا السراجي
 وقوله **بعضا على شعاع**
 ما علمنا ضوء قد باط الشمع فغرض به خيام الدياجي
 وتدارك بيت عليه ظلام لم تكن فيه لمعة للسراج
وقال وقد اجتمع شمس الدين ابن ابيك وبرد الدين ابن ابي سقر
 لما رايت الشمو والبدر معاً قد انجلت دونهما الدياجي
 حقرت نفسي ومضيت هاربا وقلت ماذا موطع السراج
وقال يثني على ولدك
 بني اقتدا بالكتاب العزيز وراح ليري سميعا وراجا
 فاقال لي ان مكان لي لكوني ابا ولكوني سراجا
وقال اقول في يوم شتائيه في سجنه ما خلق النبال
 خرجت من بيتي سراجا وقد عدت بحملاسه قندبال
وقال واجاد اهل بعد جاوزت سبعين حجة فشكر النفاك التي ليس تكفر
 وعمرت في الاسلام فارده تلهجة ونورا كذا بدوا السراج المتمر
ومن لطايف ما وقع له في هذا الباب قوله
 كم قطع الخود من لسان قلد من نطمة النحور
 وها انا ساعر سراج فاقطع له ايفا اذ ذك نورا
وقوله انني على الانام اني كذا اجمع خطقا ولا هجائي
 فقلت لا خير في سراج ان لم يكن دافي اللساني

١٩
ومثله قوله اذا بحث بالشكوي غبت معاشر بلا راحة في مدحهم اتعبوا ذهني
 يريدونني رطب اللسان ومن راي سراجا غدار رطب اللسان بلا ذهني
 وكتب اليه الشيخ نصير الدين الحماي وهو مقيم بالروضة فقال
 اكم ترددت بالباب الكرم لكي ابل شوقي واحي ميت اسغاري
 فانشي خائبا مما اوتيله وانت في روضة والقلب في نار
فكتب اليه وقال
 الان ترهني في روضة عفت انقاسها بين ازهار وانمار
 فلا تغالط في فينا السراج ومن اولى بان قال ان القلب في نار
 ومن لطايف طوب الزيار اذ رأت عصر الشباب طوي الزياره
 ثم انتيت كما انتني بعد الصلابة كالحجبان
 وبقيت اهرب وهي تشل حارة من بعد حارة
 وتقول يا سني استرحنا لاسراج ولا منار
 ومما روي عنه من صناعة الوراق
 نصب الخي غرضا فقرط اذمي وهي القلوب سها ما الاحداق
 وسالته وملا فقال مغالطا يا ليت سقري من هو الوراق
ومثله قوله في المعنى
 يا مخملي وصحائي سود عذت وصحائف الابرار في اسراف
 وموحي في الحشر وهو يتولى اذا تكون صحائف الوراق
ومن لطايفه في غير لقبه وصناعته قوله
 قالوا قد ضاعت جميع مصالحي لهوم نفسي ليت لاهلها
 قد كل عندك يا فلان صرمة فاجتهد بعث الحجار وبغها

ومنه قوله: **أصوب إديم ورحي عناني** لقا الموت عندهم **الأديب**
ورب الشعر عندهم بغيض ولو وافي به **لهم جيب**
 ومن لطائف مجونه وقابل لما ان راي فلفي من انتظاري **لأمال تعينا**
عواقب الصبر فيما قال اكثرهم مجوده قلت **اختيا نحرينا**
 وقوله: **انبت ارجيه في حاجة** فلم يتبع نفسه **الحامد**
وقتل في دقنه والنفوس تعاف **المقتلة الباردة**
 وقوله: **واحق اصافنا لعلكة** بنسبة بينهما **ووصله**
فن اقل ادبا من سلفه قدم في وجه **الضوء حله**
 وقوله وفيه تدبير **وسايل ينال عني وقد** **اشدت شعرا وانه الشفرا**
 يقول **ان كنت في غفلة قد عبدوا البضا والضر** هل حصلت **داية** بينه
 قلت نعم **بطيخة خضر** وقوله **مدحته حمدي فما اظفر من قولي**
 ونادي **الناس كم تعجب** فقلت **ارجوا زبدة قال لي** فانك **ابن اللؤلؤ**
 ومن لطائف مجونه قوله **كان ابر صا رسنا** **يلطم الاكاسي** سخن
 كيف **لا تنفري بي** ومعنى **شيب ودره** **قال** وقوله
فسر لي عابرا مناسا **فصل في قوله** **واجل** فقال **لا بد من طلوع**
فكان ذاك الطلوع دمل **وقال** **وقد طلب شرابا من بعض الروك**
وما وصل **لانظمن بواحد من معشر** **ساد وابغير** **ماثر السادات**
قطعت عن المعروف ايدهم وقد **سرقوا القلا فحلت من الراحة**
 وكتب **الى القاصي فتح الدين** **ابن عبد الظاهر**
انا تحت وعدك واعدا ملي بما **يرجو من فضل ومن** **يحب**
اذ قال ابن الجود قلت **اجيبه** **مع اين مبني على الفصح**

ومن



ومن نكته الغريبة في هذا الباب قوله
ومبخل بالماء قلت لعله **بيدي وطلبي فيه ظن خلف**
جمع الدراهم ليس جمع سلامة **فاجابني لكنه لا يعرف**
 وكتب في هذا المعنى الى شهاب الدين الذهبي **بدشوق** **وقد مطلبني في**
صرف دنائير اجلت بها عليه وحسنت الصرف ولم **اكن بشهادة الله سمعت قول**
الوراق **قد منعتهم صرف الدناير عني** **ولكم في الوري هبات كثيرة**
وانا شاعروني شرع نظمي **صرفها واجب لاجل الضرورة**
 ومن نكته الغريبة في مدائح قوله
رايت قطوف عفوك دانيات **فمخني على المدايخي ونجني**
وكم يا بني المني قري عيني **وسيفك اذ حلت قري عيني**
 ومن اتفاقه البديع ان **النصير الحامي** **نظم قصيدة** **وساله ان يني**
عليها بحضرة فلما **انشدت بحضرة السراج** **انشد**
شافني للنصير شعر بديع **ولم يلب في الشعر نقد بصير**
ثم لما سمعت باسكت فيه **قلت نعم المولي ونعم النصير**
وكتب الي بعض اصحابه يطلب كتابا
لكن في الكارم سنة بالوفة **معروفة الانساب والاسباب**
فابعت بعدك الكتاب فلم يزل **تقواك تشفع سنة بكباب**
ومن لطائفه في شخص اسمه عرفات
اطبوا في عرفات وغدو **يتعاطون له حسن الصفات**
ثم قالوا لي هل واقفتنا **قلت عندي وقفه في عرفات**
 ومن اغزاه في باب التورية قوله **واجاد**

وفاتك يخرج سيف الحظية • مجرد اني خفنه ومغفرا •
 خاف علي خديه من لحاظه • فبات في عذاره سرورا •
 وقوله ومهفهف عني ميل ولم يمل • يوما الي فقلت من الم الجوى •
 لم لا تميل الي باغض النقا • فاجاب كيف وانت من جهة الهوى •
 وقوله قلت للاهيف الذي فصح النفس • كلام الوشاة ما ينبغي لك •
 قال قول الوشاة عني ربح • قلت اخي باغض ان يستميلك •
 وقوله غنقت من ريقه قرقف • وماله اذ ذاك من شارب •
 قلندري خلقتوا حاجبا • منه كيون الخط من حاجب •
 سلطان حسن زاد في حسنه • فاختران يتي بلا حاجب •
 وقوله ولنا ساق جواد كفه • وكفت بالراح سحبا بعد حجب •
 قال قوم فاق كعب في النذا • قلت لاعر لساق فوق كعب •
 ومنه قوله يا ساكنا قلبي على انه • يوجد في قلق ذائب •
 قلبي من خوف النوى ذائب • وانت لم تخرج عن الواجب •
 نكتة الواجب اخذها ابن نباته وتقوي على وقوعها حيث قال •
 اسعد لها يا قوي بزررة • سبعة الطالع والغارب •
 صرعت طيرا وسكنت الحشا • فما تعديت عن الواجب •
 ومن لمع السراج قوله •
 وفقت باطلال الاحبة سائلا • ودعيت سقي ثم غمدا ومغفرا •
 ومن عجب اني ازور ريارهم • وحظي منها حين اسألها المدا •
 تقدم القولك ان نقطة الواجب اوقعها ابن نباته مراي بندق •
 واما نكتة المدا فاخذها بالسيف حيث قال من قصيدة •

ادعوا

ادعوا السيوف صقيلة من لحظه • واذا دعوت لماه جا وبني الصدا •
 ويعني من تغزلات السراج حيث قال •
 اقول لهم شبهت بالعين قد هيا • فقالوا رايها قد هاشه ارسقا •
 فقلت وبالومان شبهت ههنا • فقالوا اذا شبهت شيئا محققا •
 وقوله وبين البند كحلال الجفون عدت • في قومها كمهاة بين اسكاد •
 بنت عليها المعالي من ذوايها • بيتا من الشعر لم يمد ذبا وفتاد •
 واوقدت وجناتها النار لا لقرى • لكن لا قيده نأوا وكباد •
 فلو بدت لحسان الحور قرن لها • على الروس وقلنا الفضل للبادي •
 قلت ديوان الشيخ سراج الدين الوراق رحمه الله تعالى سبع مجلدات •
 في القطع الكامل ولكن الذي خيسته وفكت التنايل به هنا هو ثمرات •
 تلك الاوراق وجمع الشيخ جمال الدين من ديوانه كتابا لطيفا سماه لمع •
 السراج ولكن رايت نورا لسراج فيه قليلا **ومن تعاليف الجزار** •
 في سمين التورية قوله • الاقل للذي تسال • عن قوي وعن اهلى •
 لقد نهال عن قوم كرام الفزع والاصل • من جهم بنو كلب وتخام بنو عجل •
 وقوله اني لمن عسر سلك الدما لهم • وارب وسل عنهم ان رمت تضديتي •
 تضي بالدم اسرافا عن اصرهم • فكل ايامهم ايام نشر يتي •
 وقوله كيف لا اشكر الجزار ما عشت • ت حفاظا وارفض الادابا •
 ولها صارت الكلاب ترجيني وبالسر كنت ارجو الكلابا •
 وقوله لا تعني بضعة القصاب • في اذكي من غير الاداب •
 كان فعلى الكلاب فمصر • ت ادب ارجوت فضل الكلاب •
اليد نصير الدين الحماي قوله •

ومذلت الحام صرت بها • خلا يداري من لا يداريه •
 اعرف حرا لاشيا وباردها • واخذنا من مجاربه •
فكتب اليه الجزار
 حسن الثاني فيها يعين علي • رزق الفتا والخطوط تختلف •
 والعبد مذمار في جزائه • يعرف من اين توكل الكيف •
ومن لطائف مجونه ما كتب به الي بعض الطرغا وقد منع من الدخول
 الي بيته في يوم فرح ابولاي ما من لمباي الخرج • ولكن تعلته من خمولي
 • ابنت لبايك ارجوا الغنا • فاخرجني الضرب بعد الدخول
وقوله تزوج الشيخ اي شيخه • ليس لها عقل ولا ذهن •
 • لو برزت صورتها في الدحي • ما جرت تبصرها الحب •
 • كانهما في فرجها رصة • وشرفها من حولها قطن •
 • وقابل قلبي ما سئها • فقلت ما في فيها سن •
 الي بعض الروسا يستهدي قطرا ايا علم الدين الذي جاد كف • براحتة قد اخل الفتن
 • لئن اخلت ارضوا الكفاة انني لا دجوا لها من سجب راحتك القطر •
 هذا القطر تحلي به ابن بيانه حيث قال •
 • لجود قاضي القضاة اشكوا • عجزي عن الحلوة مياي •
 • والقطر ارجوا ولا عجيب • القطرين جي من الغمام •
 وتحلي الناس هذا القطر كثيرا • **ويجني** من تغلات اي الحب الخراف قوله •
 • تكلف بدر السما اذ حكي • يحياك لو لم يشبه الكلف •
 • وقام بعذري فيك العدا • فاجري دموعي لما وقف •
وقوله همت لغرها والخد عن حاتم شيخ • له امل في مورد ومورد •

وكم هام قلبي في ارتشاف رضاها • فاعرب عن تفصيل نحو المبرد •
 يشرح الصدر قول نصير الدين الحامي حيث قال •
 • وكدرت هامي بغيبك التي • تكدر فيها العيش من كل شرب •
 • فإكان صدر الحرف منشرها لها • ولا كان قلبا لها فيها بطيب •
وقوله في منزل معروفه ينهل عينا كالسحب • اقبل في العذلة واكرم الجار الحب •
ومن نكتة اللطيفة قوله •
 اصححت من اغني الوري • وطاير ابا الفرح عندي غمز ذهب اكلاله بالقدح •
 • اقول للكاس اذ نبدا • بكف احوي اعن اخوز •
 • اخربت بيني وبين غيري • واصل ذا كعبك المسدور •
ومن لطائف مجونه ما كتب به الي السراج الوراق فقال •
 • عبدك يا مولاي وافاها • وفيها معني لو يعقل •
 • وهو علي الباب وسقوده • وفيك فتم انه يدخل ومنه •
قوله رايت شخصا اركلا كرشه • وهو اخذ ذوق وفيه فطن •
 • فقال ما زلت محبا لها • قلت من الايمان حب الوطن •
ومن انتظم في سلك الجماعة وانتقم للتورية ناصر الدين حسني ابن النقيب فن قوله •
 • وما بي سوى عين نظرت لحسنا • وذاك لجهل بالعيون وعزني •
 • وقالوا به في الحب عين ونظرة • لقد صدقوا عني الجيب ونظري •
 • ومثله قوله • وميت بهمجي هرات شوق • ولم تاخذك بالشتاق رافه •
 • فنزل دمع عيني فوق خدي • وما حصلت لدمع داك وقفه •
وقوله بخالد الاشواق يجني الدحي • يعرف هذا العاشق الواثق •
 • فخذ حديثا عشق عن جعفر • من دمع عيني انه الصادق •



ومثله في الحسن قوله
يا سالكى ولديك ذلي شافى . كالي سالت فما اجبت سوا لي
فوخرك النمان انك بعيتي . وركايتي من طرفك الفزالي
ومثلهما في الحسن قوله
اقول لمن جفنه سيفه . ولكنه ليس يجشى ضوم
تكلف جفرك حمل الفتور . واظهر فيه من الضعف قوه
ومن نكته البديعه الغريبه قوله
قلت لسم الجسم مني وقد . افوطي فرط الضنا واكتياب
فقلت بي باسم ما لم يكن . تلبس واسه عليه الثياب
من مدايحه قوله
انت طوقتي ضيعا واسمعتك شكرا كلاهما لا يضيع
فاذا ما شجاك شجى فاني . انا ذا كالمطوق السموع
قلت ومن هنا ولد ابن نباته شجع المطوق وروي ومنه قوله
تجود والشجع بالمديح . على علامك سرمد
فالطير احسن ما يفرد . عندما يقع السدا ومنه قوله
ايات شعري كالقصور . ولا قصور لها يعيق
ومن البحايب لفظها . حرو ومناها رقيق
ومن نكته الغريبه من هذا الباب قوله
قالوا قد احترقت بالنار راحت . وهي الغمام ومنه الوايل الغرق
وقال قوم ولا ضلوا ولا وهوا . يا لها النيل قلب النيل يحترق
الغريبه من هذا الباب ايضا قوله

اقول

اقول وقد شنوا الى الحرب غارة . دعوني وعوني اكل الخبز بالخبز
وقوله اقول لنوبة الحمار كني . ولا بك منك لي ما عشت اوبه
فقلت كيف يمكن ترك هذا . وهل بقي الا من يغير نوبه
ومن نظم من باب المجون قوله
قالوا رايينا العلق ينفق سرفا . والعلق لا تني عليه ولا معه
فاجبتها انفاقه من محرم . قالوا صدقت لذك ينفق من سعه
قلت من الطف ما وقع من توريه السعه قوله اي الحين الجزار وقد
وقف على باب ابن الزبير ومنع من الدخول دون غير فجهر له رقعه
مضمونها قوله
الناس كلهم كالار قد دخلوا . والعبد مثل الخصى يلقي على الباب
فلما وقف ابن الزبير على هذا البيت امر بعض الخدام ان يقف
وينادي يا خصي ادخل فدخل وهو يقول هذا دليل على السعه
ومنكرش اضحى بحلق غله . اساه لا يشلوا اليه ويشكر
ويقص لحية فان ناديته . ناداك وهو محلق ومقصر
ومن لطايف مجونه قوله
لِفَقْتُ لي راسي من الحمل كات . تسبق البرق والرياح الزعازع
واسال الله في الساعه اخري . بشقاق لها عن الهشي مارع
واذا قيل كم بقي لك راسي . قلت راسي لكن بغير كوارع
ومن حصل الجلال لعمود التوريه بملاحظة شعر الدين ابن داينا الحكيم فمن
ذلك قوله يا ساييل عن حوفي في الوري . وضيعتي فيهم وافلاسي
ما حال من انفاقه درهم . يا كله من اعين الناس

ومن لطائف محبته ايضا قوله . ما نظرت عيناى في غريبتى .
اقل من حظى ومن بجنى قد بعثت عدى وحارى معا ومرت لافوقى ولاحتى
وقوله ذاك القوام الذى يفتقر غنى نقا . لو يروى عليه طائر ام حكا .
عقارها بر فوق الغنخ نزعها . فما ينقط الاكل من رشحا .

من نغز لاحت واجاد للفاى به قوله .
ايا سايلى عن قد محبوتى التى . فتنب به وجد او هت غرابا .
اي قصر الاغصان ثم راي الفنا . طوالا فاضحى بين ذاك قواما .
احي دار من التوريه واظهر خفيها القاضى محي الدين عبد الطاهر بن قوله .
وقد قال كعب في النبي قصيدة . وقلنا عيسى في فضلها نتشارك .
فان شملنا بالجو ايزر حمة . كرحمة كعب فهو كعب مبارك .

ومن نكته الغريبه البديعه في هذا الباب قوله .
لا تسكنني عن اول المسى ابي . انا فيه قديم هجر ومحنة .
من رموي ومن حينك ارحمت عراما يسهل وعسر .

ومثله في الحسن قوله .
سل سيفا من جفنه ثم ارخا . وفرة وفرت عليه الجميله .
ان تسكي الحضر طولها غير يبرج . ليحبل يشكي الليالي الطويله .

ومن هنا اخذ الشيخ محمد بن الدين ابن العفيف وقال .
حال ثلاثا يوم هامة . ذوايبا تعبق عنها العوال .
فقلت والنصد في وبانه . ياسمري في ذي الليالي الطوال .
وهذا المعنى تطفل عليه جماعة من المتأخرين ولولا الخيفة من طول الشرح
لذكرت ذلك قلت من نكته القاضى محي الدين قوله .

بروجي

وبروجي هوته اعجيبا . لي لذت الفاظه المعتميه .
كم حلا عجة فقلت لحلي . خلني وللحلاوة العجيبه .
ومثله في الحسن ايضا قوله .

ذباب السيف من لحظ اليه . لا خضر صدغه بعض انتاب .
ولا عجب اذا ما قيل هذا . له صدغ زمرده ذباب .
وقوله ذو قوام يحور منه اعتدالك . كم طعين به من العشاق .
سلبا القصب لينها في غطا . واقفات تشكو بالاوراق .

هذا المعنى تطفل عليه جماعة من المتأخرين والعجيب من اختراعات
القاضى محي الدين قوله . يارب كاس صرت من شر لها .
من بعد رشي ريق معشوقي . ملتهب الاخشا نارا وقد .

شربتها منه على الريق . ومن لطائف اتقائه في معشوقه المحي بالنسيم
قوله . يا من غدا لي من عواصف هجم الريح العقيم . اترى يطيب لي الهوا .
وتعال لي ريق النسيم . وقوله .

ان كانت العناق من اثواقم . جعلوا النسيم الي الجيب رسولا .
فانا الذي انزلهم باليتني . كنت اتخذت مع الرسول سبيلا .
ومن لطائف نكته ايضا قوله .

يا قاتلي بلحاظ قتلها ليس يقبر . ان صبر واغلك قبلي فهو القيسل المصير .
ومن لطائف نكته ايضا قوله .

ولا تغل في الروض اخباره . عن غير تمام غدت خافيه .
فانه ينقل اخباره . الى عين غده صافيه ومنها .
قوله . ان لوزي جلق . واهن الحيل والقوي لم يكلفك كسر . قال الحب والنوى .

وقلت في المثنى السلطاني بحماه .

قال سلطان حماه بعد ما . اجلسوه منذ اتاهم في الصدور
مستمرا لثام تقوي قلبه . يوم نقيع فهو قد اصحى وزسير
ومن لطائف القافى محي الدين ايضا قوله

شكوا لسنه ارضكم كم بلغت عني حجة . فلکم اطالت بل اطابت من رسالهما
هذه النكتة اخذها الشيخ صلاح الدين الصفدي فقال .

يا طيب نشرهب لي من ارضكم . فان اركان لوعتي وهتكي
اهدي تحنكم واسه لطفكم . وروا شذاكم ان ذا عرف ذكي

وهذه الرقة اخذها رايها الشيخ شهاب الدين ابن ابي حجلة بقوله

ان ابن ابيك لم تزل سرقاته . تاتي بكل شيعة وقبيح
سرق المعاني في السيم لنفسه . جهلا فراح كلامه في الرجح

ومن لطائف القافى محي الدين قوله

ذات طوق وذات زيتي تغني . فتتسبى بالوحد من ليس يدري
زيفت ثم لاقتنا قفلسا . لك زيتي الفنا وزيتي لفقري

ما تراها قد حدثت جانب النهـر بما قد جري وما منه يجري

ومن نكت لطائفه قوله

وبطحا في وادي روقك وضما . ولا سيما ان جاد غشت مبكر

تلا حظها عين تفيض بادع . يرقرها منه هالك محمد

اذا ما ذرته الريح خلت عليه . باد يال كتمان الربا يفتقر

به الفضل سيدوا والربيع وان غدا . به الروض يحيى وهو لاشك جعفر

وبعيني من غم رايته قوله

ومن نكت لطائفه قوله

ومن نكت لطائفه قوله

ومن نكت لطائفه قوله

ومن نكت لطائفه قوله

غمرة الشقيق است شقيقه . بنت كرم بالكرامات خليفه

قال قوم من لطفها هي في الكا . من محازا والكاس قالت حقيقه

انجحت فرجة وجات بكاس . صفت غمره فغم العقيقه

ومن نكتة البديعة ما كتبت به من عيون القصب عند عود من الحجاز قوله

كتبت لكم من اعين القصب التي . لها من معانيكم ومن نفعها طرب

فان اطرب التشيب فيها بذكركم . فكم اطرب التشيب من اعين القصب

ومن هنا اخذ المعمار بقوله

فديته شيبا بعادة بريح بي . تيم قلبي بالحجاز من عيون القصب

وكتب من منزلة القطيفة بالقرب من دمشق في فصل الشبا

هذي القطيفة التي . لا تشي عقلا ونقلا

حشيت ببرد يا سبي . فلاجل ذاك الحنون نقلا

وقال في جارية اسمها ورده

يا بي دمية مولدة الحسن . دعوها برودة البسان

في النصارى يرسلها ليركبي . فيقولون ورده كالدهان

ومن نكتة التي سبق لها وجري للناس خلفه قوله

يا سيدي ان تجري من مديعي ودي . العين والقلب مفوح ومغفوك

فلا تخف قودا يقتض منه به . فالعين جارية والقلب مملوك

النكتة التي اشرت اليها هي اشتراك التورية في جارية ومن هنا اخذ شمس الدين المزي

وزدا فقلت دموع العين جارية . والقلب ان كان حرا فهو مملوك

ومن لطائف القافى محي الدين في المواليا في مليم على خده شطبه

لك طرف طرف جمى من حسك البرحه

ومن نكت لطائفه قوله

ومن نكت لطائفه قوله

ومن نكت لطائفه قوله

ومن نكت لطائفه قوله

كم قد اعل على الفئاق في صحبه
 لما علمت بانوا سابق المحبه
 عليه خفتوا فسطبتوا على صحبه
 نظمت هذا المعنى في مبادي المرقب وقوفي على قول القافى محي الدين
 بالصدغ ابد اشطبه من شكله محوط
 سالت من امرها فقال زاد اللفظ
 قلم بدالي عارض من شكل منقط
 حيث شطبت فوقه وقلت هذا غلط
 ومن لطائف محبون القافى محي الدين قوله
 ظفر الشعر والفأس خلفه كالقطن وفرو
 قلت ماذا قال شيب قلت ذا شيب ودره
 هذه النكتة تراحم القافى محي الدين والراجح الوراق عليها بالمالك
 ومن محبون القافى محي الدين قوله
 واعور العين ظل يكشفها بلا حياء منه ولا خفيه
 وكيف يلقي الحياء عند فتي غورته لا تزل المكشوفه ومنه
 قوله قال لي العلق وقد جيتته اريه ايرا فاق في حسنه
 ايرك هدامات قلت اخنا كرامة الميت في دفنه
 ومن غرائب نكته قوله
 ملات الليالي من علا وختمها فقد اصحت محشوة بمكارمك
 ختمت عليها بالثريا فقل لنا اهذا الذي في كفها من خواتمك
 زاوية شيخ شيوخ حمه



اما بعد حمد الله الذي اطلعنا من زوايا الادب على خبايا
 وارشدنا بمسايح شيوخ الى ما فيه من المزايا والصلوات والسلام
 على نبيه الذي اختاره فكان نعم المختار وعلى اله واصحابه المتطهرين
 في سلك الاخيار فقيا ترى ما اورده من الحلاوات القاهرية
 وقد تعين ان افكك المتأمل هنا بالفوكه الساسه واقتطف
 له من فروع شيخ الشيوخ ما تظهر به مزية الثمرات الحمويه وقدره
 السلطنة في الادب وناهيك بالسلطة الشيخية فاخترت
 من ابيات قصايد ومواصيل بقا طبعه ما يحلو به التنبية وسميته
 زاوية شيخ الشيوخ علما بالها زاوية يتاهل فيها الغريب والله
 تعالى يجعلنا من يحب العمل الصالح فاحسن وسمع القول فاسمع
 منه الاحسن فمن قوله من فضيلة
 ويلاه من نومي المشرود اواه من سلمي المبدد
 يا كامل الحسن ليس يطفي ناري سوي ريق المبرد
 ويعجبي من مطالعه في هذا الباب قوله
 حروف غرامي كلها حرف اغراء على ان سمي بعض افعال اسماء
 ومن هنا اخذ الشيخ جمال الدين ابن نباته قوله
 اودت فعالك يا اسما باحشا واخبرني بين افعال واسماء
 قلت ومن نكت شيخ شيوخ حمه قوله في هذا الباب
 ولقد عجبت لعاذلي في حبه لما دحي ليل العذار المظلم
 او ما دري من سني وطريقي اي اميل مع السواد الاعظم
 ومن هنا اخذ ابن نباته رحمه الله قوله

اهواء نفسوا الرضا ثمتما • ولقد بعد بني الهوا بمنعم
 يا قلب هذا شعور وخفوة • صرا على هذا السواد الاعظم
 ومن اختراعات شيخ شيوخ حماه قوله •
 قالوا اما في خلق نزهة • تنسك من انت به تغفرا
 يا عاذ لي دونك من لحظة • نهما ومن عارضه سطر
 ومن هنا اخذ الشيخ جلال الدين ابن خطيب داريا قوله •
 سال الحكماء ان جيتما الشام مكنة • وعانيتما التفرأ والبقولة الخفرا
 قفا واقرا مني كتابا كتبه • بدعي لكم تغفرا ولا تشيا سطر
 ومن نكت شيخ شيوخ حماه التي سبق لها الناس قوله •
 مرضت ولي جيرة كلهم • عن الرشد في صحتي حائد
 فاصحت في البغض مثل الذي • ولا صلة لي ولا عائد
 هذا المعنى تطفل عليه غالب الناس مثل الشيخ غزال الدين الموصلي حيث قال
 اهل دمشق قد مرضت عندهم • وما قصت خوهم لمسألة
 مع علمهم بانني انا الذي • ولا اتالي عايد ولا صلة
 وقوله اقام لحدة الناري عذارا • ومذاقني عذاري وهو شالج
 مما مرج العذار بمقلتيه • فامسى الناس في هرج ومرج
 وقوله سبحان مودته من حسن يوسف • لم يبق في الحركي والصبر من حصن
 اقام للشعر العذر عارضه • فكلمهم من ذنب النمل من قصص
 وقوله يا نظرة ما جلت لي حسن طبعه • حتى انتصت وادامتني على جبل
 عايت انسان عيني في شرعه • فقال لي خلق الانسان من عجل
 اخذ الشيخ جمال الدين ابن نباته فقال

انسان عيني بنعجل السواد ملي • عري لقد خلق الانسان من عجل
 ومن نكت شيخ الشيوخ بحماه قوله •
 قلت وقد عقر بصدغاله • عن مشقة الحاجب له بحجب
 قدست يارب الجمال الذي • اللفت بين النون والعقرب
 وتلطف ماشا واظنه اول ما وري هذه التورية فقال
 افدي محبار زرقته منه • عطف محب على حبيب
 بوجنة ما اتم ربحي • وقد غدا ورد هانضبي
 اخذ الشيخ جمال الدين بالقافية فقال
 فديتك غصنا ليس يرح مقرا • من الحسن في الدنيا بكل غريب
 تفتح في وجناته الورد احمر • فيا ليت ذاك الورد كان يضي
 ومن لطايف شيخ الشيوخ قوله •
 هزم الهمر عن ندماي راح • غطيت من سماعهم بالمحور
 ثم تعدوا في الكوس تظهر لطفنا • فبدت من حدودهم في المحور
 ومن لطايف محبوبه قوله •
 سالته من ريقه شربة • اطفئ من ظمائي غيرة
 فقال اخي يا سيد الطما • ان تتبع الرجة بالحجر
 هذه الجرة شرب منها غالب المتأخرين ومن نكتة ما كتبت على جوف حمام السلطان
 بحماه • كملت لطفنا ووقارا علي • ما جرت من اوصافي الخلو
 من اجل هذامت اهلا لان • اجالس السلطان في الخلو
 ومن اجادير قيق التورية محيي الدين ابن تميم فن ذلك قوله •
 لما ليت بعد ثوب الضنا • وغدوت من ثوب امطباري عاريا

اجريت واقف مدعى من بعدهم . وجعلته وقفاً عليه جارياً .
وقال وساقية تجور على الندي . وتنهزم لسرعة شرب خمير .
سنتكروم لهو حين يقضى . بساقية تقابلنا بنهر .
هذه النكته تلاعب بها الناس كثيراً ويعجبني تغزلات ابن تيمية .
قوله يا حسن اهيف خطه من حيننا . طيب النعيم وخطنا منه الشفا .
قدم العذارى لي تفا وجنا به . يا موحياً بقدم جيران النفا .
وقوله وعيرني بالثيب قوم اجهم . فقلت وسان العاشقين التحمل .
بغتم اليراي المشيب محكم . ومهما اتى منكم على الراسر تحمل .
وهذه النكته تلاعب بها المتأخرون بعده ومن لطايف .
قوله ولهم خالف الا هو احمي . عدي طوعا لها في كل امير .
اذا سرق حلالا انجارا لقت . اليه لها فياخذها ويحوي .
قوله سرق النسيم حلالا الفصون بحرم . لما اتاها وهي في اطرافها .
وري لها نحو الغدير فضها . في صدره من خوفه وحري بها .
ومن يدري نكته التي سارت بها الركبان قول .
وليلة بت اسقى في غياها . راحاتل شبابي من يد الهرم .
ما زلت اترها حتى نظرت الى . غزالة الصبح ترمي رجز الظلم .
وقوله ونهر بحب الدوح اصبح مغرم . مروح ويعد واهيا بما وصلها .
اذا بعد عنه شكى الحريره . جفاها واسى قانعا بجياها .
ومثل ذلك في الغرابة قوله وتلطف .
ملاحظ الشورط في الزجوال . مزور قال وقوله لا يدع .
فتح عيونك في سواي فانما . عندي قبالة كل عين اصبع .

ومن لطايفه في هذا الباب قول .
ايا حسنها من روضة ضاع نثرها . فادت عليه في الراي فطيور .
ودولها كادت تعدلوعه . لكثرة ما يبكي بها ويدور .
النكته في يدور وفي ضاع ورا . بعده جماعة منهم بدر الدين الذهبي .
بقوله . وروضة دولها . الى الفصون قد شكأ .
من حين ضاع زهرها . دار عليه وربكأ .
ومنهم الشيخ جمال الدين ابن تيمية بقول .
وناغورة قمت حينها على . واصف وعلى سامع .
وقد ضاع نثر الراي فاعتد . تدور وتبكي على الفايغ .
ومنهم الشيخ صلاح الدين الصفدي ونقل المعنى الى الغزل .
اصحى يقول عذاك . هل فيكم لي عاذر .
الورد ضاع يحسك . وانا عليه دابر .
وبعضهم نقضه وضع بالسدور فقال .
ليد لنا الدولاب قولا محبا . لما رانا قادمين عليه .
اني من العجب العجيب لما تراء . قلبي معي وانا ادور عليه .
ومثله قول الشيخ زين الدين ابن الوردي .
ناغورة مدعورة ولها نه وجارين . لما فوق كنفها ومي عليه وايسره .
ومن لطايف ابن تيمية في هذا الباب قول .
روح القيد الموصول بالخطه . وهما من عقلي لها تاشير .
فاجب له اني يصول بالخطه . مشولة وانا وها مكسور .
وقوله اني لاشهد للهما بفضيلة . من اجلها اصحت من عسافه .

ما زاره أيام نرجسه فتي . الا واجلسه على احداقه .
وقوله الارب يوم قد تقضى بركة . اقم لها فيما جوا متفكرا .
يعني رايته الما فيها وقد هوى . على راسه من شاهق فتكسرا .
وقوله يا حنة من جدول متدفق . ياتي برواق حنة من ابصرا .
ما زلت انذره عيوننا حوله . خوفا عليه ان يصاب فيعترا .
فايا وزاد تاديا في جريه . حتى جرد من شاهق فتكسرا .
وتورية تكسر تلاعب بها الناس بعد . ومن لطايف نكت

التي تقدم معناها وحلا مكررها قوله

تأمل الى الدولاب والهمز ان يجري . ودمعها بين الريا في غدس .
كان نسيم الدوح قد ضاع منها . فاصبح ذا يجري وذاك يدور .

قال الشيخ ابي الدين الشاذلي بعضهم ليجر الدين ابن تميم قوله

نزلنا الى القور في محفل . فقايل قوما من السليفا .

قطعتا الرعيعة في حربهم . وخضنا اليهم مع الخايفينا .

ومن نكته البديعة قوله

لو كنت تشهدني اذا هم الوغا . في موقف ما الموت عنه يعزول .

لترأ أنا بيب القفا على يدي . تحوي دما من تحت ظل السطل .

ومن لطايف نكته ايضا قوله

اني لا عجب في الوغان فارس . حليت دقايق فكري في كنهه .

اذا الهادة لي بابي فارسا . هيما حتى جرحته في وجهه .

وقوله لمراسر قول الورق وفي حبيته . والعيش منها قد اقام منقصا .

قد كنت ليس من غصوني اخرا . فليست منها بعد ذاك منقصا .



ومن لطايفه فيمن عزل عن منصبه وغضب قوله
كم قلت لما فاض غيظا وقد . ازيج عن منصب المعجب .
لا تعجبوا ان فار من غيظه . فالقلب مطبوع على المنقب .
وهذا المعنى المر به شرف الدين ابن النقيب فقال
ولو كاذلوكم اذ علموا بجهلك منصبا . علموا بانك عن قليل تخرج .
طبخوا بنا العزل قبلك بعددا . وكذا القلوب على المناصب تطبخ .
ومن لطايف اغزاله قوله

قالوا بدرا بنت خديه فخذ بدلا . عنه فقلت لهم حاشا حاشا .

ان لاح في خدي بنت فلا عجب . اسه ابنته والعين ترعاه .

وهذا البيت والرعي تلاعب به جماعة بعد . ومن لطايفه قوله

دعيت وكان اكل فخذ طير . ولم اسرب من الصمسا نقطة .

وما يوي كاس وذاك اني . اكلت اوزة وشربت نقطة .

وقد اخذ الشيخ صلاح الدين ذلك مع القافية فقال

شوي الاوز فاضحت . في حمرة الخند بسطة .

فقلت تشوي اوزا . ام كنت تشرب نقطة .

ومن لطايف نكته قوله

قد هجرت الراح حتى . ليس لي فيها نصيب .

وعلى الراوق مني . طول ما عشت حبيب .

ومن نكته الغريبة قوله

شبهت خذك يا حبيبي عندما . ابد اجمال به غزارا اشقرا .

تفاحة حمرا قد كتبوا بها . خطارقيا بالنظار تشقرا .

ومثله في الغزاية قوله

ولما احتت عنا الغزاة بالسماء وعز علي قناصها ان تهاها
نمينا شاك المائي الارض حيلة عليها فلم نقدر فصدا خيالها
وسن مخترعان فتم اهدي اليه مهرة حمرا قوله
هنيئها يا مالكي مهرة جميلة الخلق بوجه جميل
مؤخرها والعنق قد اوقعا نلب الاعادي في العريض الطويل
قد لبست من ثغق حلة تخبرنا ان اباها اصل
وقوله جيبى وعدت الكاس منك بقبلة واعقب ذاك الوعد منك نفا
وما كان هذا لونها غيرا لها عليها الطول الانتظار صفاء
ومن هنا اخذ الشيخ بدر الدين ابن الصاحب قوله
يا حاسر الكاس لا ترد هنا من بعد جسر الدنان حسن
واغنم من اجالها لطيفا اورثه الانتظار صفاء

ومن لطائف ابن تميم قوله

لمارات عني من اطفك التي اصحت بشرك دايما تتلق
لا تشقرو قد عليها مفسرة وخول جسم بالصباية يتلق
ايقت ان الخضر ضاع مخافة فلذا يدور جوي عليه ويتلق
ومن هنا اخذ الشيخ صلاح الدين الصفدي قوله
وشاخ من احبته قال لي وهو الذي في قوله قد صدق
قد ضاع مني الخضر لما انتفى اما ترى دايما في تلق
ومن نكته الغريبة في سجاد قوله
ايا حبها سجاد سندس يدري للتقي والزهد فيها توم

اذن

اذ انار اوتها الناسكون ذوو الحجا امامهم صلوا عليها وسلموا
ومن هنا اخذ الشيخ جمال الدين ابن نباته فقال
ان سجادني الحقيقة قدرا لم يفتها في بايك التظيم
شرفت اذ سعت اليك فاست وعليها الصلاة والتسليم
وتطفل عليها الشيخ زين الدين ابن الوردي فقال
سجادني اذ كرتني منك الذي كنت اعلم
اهديتها المحرم صلي عليها وسلم
ويجيني من لطائف ما كتبت به على كتاب فقال
يا حبسها نسخها يلها مطالعها بها لما قد حوت من رايق الكلم
صحت وقد لطفنا جزاها فجلت لطف النسيم وحاساها من السقم
ومن ابدريه افق السوريه ونظم عقودها يوسف الذهبي في نظمه قوله
صدوا وقد وب العذار بخدر ما فرهم لوانهم جبروه
هل ذاك غير نبات خد قد خلا لكنهم لما حلا هجروه وقوله
خرج على الدهر يانديج ومل الى ظله الظليل
فالروح يلقاك في ابتسام والريح يلقاك بالقبول
ومنه قوله واجاد ورياق وفقت اشجارها
وتشت نمة الصبح اليها طلعت اوراقها من الضحى بعد ان وقعت الورق عليها
كتب الشيخ صلاح الدين علي هدي البيت بن خطه التوقيع هذا اليق
بان عبد الظاهر ولكن طلع واطلع على الدر وحفظ سره لما اضاعه
من ذلك الصدر فن لطائف الشيخ بدر الدين قوله
وحديقة مطولة باكرها والشمس ترشف ريقا زهار الربا

يتكسر لنا الزلال على الحصا • فاذا اتى بين الرياض تشعبا •
 هذا التعب هنا فيه زيادة على ما تقدم من تكبير ابن عم ومنه اخذ القيراط
 قوله • وكان داك المهر فيه مقصم • بيد النسيم منقش ومكتب •
 واذا انكسر ماؤه ابصرته • في الحال بين رياضه يتشعب •
 ويحجني قول بدر الدين يوسف من قصيدته •
 وتنهت ذات الوشاح بحرقه • بالواديين فنهت اسواقه •
 وزفا قد اخذت فؤول الخريجن • يعقوب والالخان عما سحاقي •
 قامت فطار حتى الغرام جمالة • من دون صحبي بالحماور فاق •
 اني تبارني جوي وميابة • وكابة وائي وفيض ماقي •
 وانا الذي انلي الهوي من خاطري • وهي التي تمللي على الاوراق •
 وقوله • هلم يا صاح الي روضه • يحكوهاها العالي مداهمه •
 نسيمها يعثر في ذيله • وزهرها يضحك في كفه •
 وقوله • ادركووس الراح في روضه • قد لقيت ازهارها السحب •
 والطير فيها شق مفروم • وجدول الما فيها صتب •
 ومن هنا اخذ ابن نباته فقال • في نواعير حماه واجاد •
 وكلها من الحنين قلب • وكيف لا والمات فيها صب •
 ويحجني من لطايف بدر الدين قوله •
 يا كراي الروضه تستجها • فتغرها في الصبح نسام •
 والزحبي الغض اعتراه الحيا • ففض طرفا فيه اسقام •
 ونسمة الريح على ضعفها • لناها ستر والمسام •
 فعاطي الصهبأ مشموله • عذرا قالوا شون نعام •

والكم

واكتم احاديث الهوي بيننا • ففي خللك الروض نوام •
 ومن هنا اخذ الشيخ في الدين الحلي مع ان التوريه غير مذهبه فقال •
 اقول وطرف الزحبي الغض اخض • الي وللنعام حوي الميام •
 ايارب حتى في الحدائق اعين • علينا وحتى في الرياحين نعام •
 وقال الشيخ جمال الدين ابن نباته •
 واهيف ينهب ارواحنا • ووجهه كالروض نسام •
 ونم خداه بقتل الوري • فخذ ورد وعسام •
 ومن لطايف بدر الدين يوسف قوله •
 الروض احسن ما رايت • اذا تكاثرت الهوم •
 تحنوا علي غصونه • ويرق لي فيه النسيم •
 ومن لطايفه قوله •
 فساقني ذاك العذار الذي • نباته احلي من السكري •
 حللناات السقر باعادي • لما بدا في حده الاحمري •
 وقوله • شوقي اليك على البعاد تقامرت • عنه خطاي فقمرت اقلامي •
 واعللت السمت فيما بيننا • مما املها اليك سلامي •
 ومن نكته البديعة الغريبه قوله •
 وذي قوام اهيف • بين النداي قد سقط •
 قام يقط شعقة • فها رايت الطي قط •
 وقوله • لك مبسم عذب اللما يفتزعني • برد وسلسال الرضاب مرادي •
 فم يحالي اليم الا انه • كم حوله عين تحوم لصادي •
 هذه النكته تطفل عليها جماعة منهم الشيخ جمال الدين ابن نباته •

فقال يا عيني مالي اذا استجعت . ايالي مورد لبيك صاذا .
 ومن نظم بدر الدين يوسف قوله .
 قد اخلتني الفواني غير راحة . ومحجتي الليالي بعد اندار .
 جبر انساكنتم بالرقين فند . بعدتم صاردمي بعدكم جاري .
 ومن نكت الشيخ بدر الدين في الخمرة قوله .
 سارت لتقص من قوم فارحت . في حث كاس على الاقار دوار .
 فالقوم من بعض قلاها وما قلت . وانما اخدت منهم بالسار .
 ومن هنا اخذ القاضي نقي الدين المحمدي كاتب السير الشريف بالشام قوله .
 وقوس حاجبه يصمي كان له . مطالبات على قلبي باوتار .
 ومن نكت الشيخ بدر الدين قوله .
 رفقا بصب مفرم . ابلينه صدرا وهجرا .
 واتاك سايل دموعه . فردته في الحال طهرا . ومن
 لطائف قوله يا عاذلي فيه قلب . اذا بدا كيف اسلوا .
 يترى كل وقت . وكل ما سر يحلوا .
 ومن نكته الغريبة في الخمر قوله .
 ابر الجباب لها خطا فاحسها . قد كان حرز من ميم ومن هاء .
 قديمة دلهام من روض جنهما . كانت وكان لها عرش على الماء .
 ومن هنا اخذ القاضي بدر الدين ابن مكاس قوله من قصيد .
 فاستشهدت دوحها الخضر واقترشت . بنجم الربا ورق غرسا على الماء .
 قلت التورية بالفرش لمرسا عد القاضي نقي الدين بالنسبة للشيخ بدر الدين
 فان الغرس من اسماء الكروم . ومن اجبا ما درس من رسوم التورية

القاضي



القاضي محيي الدين ابن قرياص الحموي فمن ذلك قوله .
 مال العقيب بروضه في سكون . لما سقاء عقاره اذار .
 حتى اذا سرق النسيم دراهما . في كفه صاحبه الاطيار .
 وقوله مدائنا بنفي زيارة دوح . قد جباننا بالهود والاكرام .
 ناولتنا ايدي الغصون ثارا . اخرجتها لنا من الاحكام .
 ومن اللفظ ما رايت له في هذا الباب قوله .
 تشني الغصن اعراضا وعجبا . على نهر يدوب اساء عليه .
 فرق له النسيم وجا يسقى . يلاطفه وميله السية .
 وقوله ويوم قد قطعناه بروض . ايضا حكت نوره شمس النهار .
 فكان هارنا طلق المحيا . صبح الوجه مخضرا العذار .
 وقوله انعم فان الروض يا مالكي . هلمي في الحب ما لا يطيق .
 يرفيك الطير على وكده . واعين الازهار نحو الطريق .
 ومن هنا اخذ الشيخ نقي الدين ابن مكاس قوله .
 بعدك لما غبت يا ما جري . من ادبع الطل بجحد الشقيق .
 والنرجس الغضن غدا شاخصا . فلا تخلي عينه للطريق .
 ومن نكت القاضي محيي الدين قوله .
 قبلت خط غداره لما بدا . وصنعت لين قوامه الياس .
 وطلبت لي من خد المحرما . تشفي قواي فجاني بالاس .
 هذه النكتة المأهولة من القاضي ابن العفيف في ذوبيت فقال .
 من يعطف خوي قلب هذا القاضي . كم اذكوه وهو لعهدني ناري .
 اشكوا مني لعارضيه وكذا . يشكوا دنق سقامه للاري .

وابتذل هذه النكتة بعد جماعته من المتأخرين منهم الشيخ صلاح الدين
الصفدي وقال: كم جرح القلب منه جفن. كاليف في صحة القياس.
وطبأت أسي الغدار جرحي. فصح أن الطبيب أسي.
قلت لما رأيت صلاح الدين تطفل على هذه النكتة في قالب ضعيف
عزيت علي محاسنها فزدتها نكتة أخرى فزادتها محاسناً وذلك قول
مدحجاني مريض القلب ولم. ألف للضعف ولكسر الجبار.
قلت للعارض يا أسي إذا. درت داوي مريض القلب فلا.
ومن لطائف القاصي يحيى الدين في اغتراله مع بديع الاقتباس قول
أن الدين ترحلوا. نزلوا بعين ناظره.
انزلتم في قلبي. فاذا هم بالشاهره.
ومن ظرافات شمس الدين ابن العفيف النفوس بالشاب الطريف في باب التورية
قوله إذا حاولت حل البند قالت. معاطفه حمانا لا يحل.
وان حل بوجنته مدام. يري لغدار دورا ونزل.
وسبكت هذه النكتة في قالب آخر واجاد إلى الغاية فقال
لحافظك آيات ذكور فالحا. كان عمو مثل الارامل تغزل.
وما بال برهان الغدار سلم. ويلزمه دور وفيه تسلسل.
ومنه قوله فيما يكتب على الكاس.
ادور لتقبل الشفاء فلم ازل. اجد بنفسي النداي والتاعي.
واكسوا الكف الشرب ثوباً ندياً. فمن اجل هذا لقبوني بالكاس.
ومن هنا اخذ الشيخ شهاب الدين ابن ابي حنبله قوله
يا صاح قد حضر الشراب وسيتي. وخطبت بعد المجر بالانبايا.

دلى

وكسا الغدار الخد حنا فاسقني. واجعل حديثك كله في الكاس.
ومن لطائف ابن العفيف وقد أهدي إليه مجموعاً قول
يا لها الصديق الذي وجد العلاء. منه يراك ينظر مطبوع.
لا تقتقد قلبي بحبك وحده. ها قد بعثت لبيدي مجموعي.
نكتة المجموع تعرض لها جماعة منهم ابن نباتة ومن نكت ابن العفيف
كان ما كان وزالا. فأطرح قيلاً وقالاً.
أيهما المعروض هنا. حيك الله تعالى.
وهذه النكتة اخذها صاحبنا شمس الدين ابن مكاني فقال
يا غصنا في الرياض مالا. حملتني في هواك مالا.
يارا حلا بعد اذ سباني. حيك رب السما تعالي.
وقوله قلت لريام غدا. بك الفؤاد المفرم.
قال سبي اذبتة. فقلت حين ترسم.
وقال قامت حروب الزهرياً. بين الزهور السندسية.
وانت يا جمعها ليغز. وأروسة الورد الجنية.
لكنها انكسرت لا. ن الورد شوكة قويه.
وقال يا ساكننا قلبي المعنى. وليس فيه سواه ثاني.
لاي معنى كبرت قلبي. وما التقانيه ساكنان.
وقال اني لا اشكوا في الهوى. ما راح يفعل خده.
ما كان يدري ما الجفا. لكن تفتح ورده.
ومن هنا اخذ الشيخ صلاح الدين الصفدي لكن زاد المعنى نكتة
اقوله ما كان خذل هكذا. ولا الصدى حتى مالى غنى الدجا.

فمن اين هذا الحزن والظرف قال لي . تفجع وردي والعذار تخرجها .
 وقال . قد تفجعت خلافا لولي فيه معاني .
 كلما جاد لي العا . ذل فيه والحاني .
 جيته من عارضيه . بدليل الدوراني .
 وقال . خالي اخاف المجرمينه . ولست اراه برعبي وصالي .
 وكنت عهدتي قدما شجاعا . فالي صرت افرع من خالي .
 ومن نكته قوله .
 تبسم تغفر الدهر عن طيب شرع . واقبل في وصف محل عن الوصف .
 هلموا اليه بين قصف ولذيه . فان غصون الزهر تصلح للقصف .
 وقوله ثم يبيح الجامع الشاذن الذي . على فده اغصان بان القتي ثني .
 فقلت وقد لاحت عليه حلة . الا فانظروا هذي الخلافة في العتي .
 وقوله يا ذا الذي قام عن غرامي . ونبه الوجد والحوي لي .
 جفني جري حبه دموع . شوقا الي معهد الهلاك .
 وقوله قولوا الزجا حكم ذا الذي . له محبا بالسنا سفدر .
 ان كنت في الصنعة ذا خبره . وكان موقوفك لا ينكر .
 فقال احدا فلك اقداحها . في صحبة من حننها تكسر .
 وقوله ما للحشيشة فضل عند كلها . لكنه غير مصروف الي رشده .
 صفرا في وجهه خضر في فيه . حمرا في عينه سودا في جسده .
 ومن لطائفه في مليم اميب بعينه .
 كان بعينين فلما طفا . بجر هاردا الي شين .
 وذاك من لطيف عشاقه . ما يفر ب الله بسيفيت .

وتورية السيف بناها الحامي بعد ابن العفيف ولولا خشيته الاطاله لذكرت
 ذلك قال . بدوي كم جندلت مقلناه . عاشقا في مقاتل الفرساني .
 ذو نمحنا يصيح يا هلال . ولحاط تقول يا ساني .
 وقال يصف بساطا واجاد في قوله .
 يساطا يملأ الاحداق حسنا . ويهدي للقلوب به سرورا .
 ويشرح حين يبسط كل صدر . وخير البسط ما يرضي الصدورا .
 ومن لطائفه في ذوبيت قوله .
 افدي عربا حلوا بوادي الخزع . يا وجهه ناظري لهم في الربيع .
 لما يجثوا عندي فن فرقتنا . انشأت لهم سائلا من دمع .
 ومن نكته البديعة الغريبة قوله .
 يقول وقد ناي عن حسن طي . وهز الغصن في ورق الغلايل .
 الا قتلكم بطري ام بوطي . فقلت بما تشا فالكل ذابل .
 قال الشيخ صلاح الدين الصفدي في كتابه الذي جمعه من املا كنز
 الدين ابن حيان وسماه محبان العصر من اداب اهل العصر قال انشدني
 الشيخ كثر الدين قال انشدني محمد بن العفيف نفسه في مليم طباح
 رب طباح مليم . فاطر اللحن غريب .
 ما لكي اصحي ولكن . اسقلوه بالقندوري .
 قال صلاح الدين في كتابه المذكور انشدني الشيخ كثر الدين قال
 انشدني محمد بن العفيف التلمساني نفسه قوله .
 ليس خليلي لا ولكنه . يضر في الاحسان الخليل .
 يارده جوت علي حصه . رفقا به ما انت الاثقل .

وهذه النكتة ايضا تلاعب بها الجماعة بعد ابن العفيف ومن
لطايفه قوله ولقد انت الى جنايك قاضيا باللثم للعبات بغض الواجب
وسعت اقتدزورة احيائها فرددت يا عيني هناك لواجب
ونكتة الحاجب اخذها الشيخ جمال الدين ابن نباتة فقال
حجتي فاردت عندي غلا برعم من اقبل كالعائب
فقلت لا اعدم من سيدي من كان عيني فعدا حاجبي
والفر الشيخ زين الدين ابن الوردي بهذه النكتة وسبكها في غير هذا القالب
فقال زرتكم محبة وودا الفيتكم مغلقين بابا
سعي الي بابكم جنون عليه ستاهل الحجاب
ومن غرائب نكت ابن العفيف التماسي قوله
وكم يدعي صوابا هرب جفوت بقرها للعاشقين تواعد
وكم يتجاني خصر وهو اجل وكم يتجالي ريقه وهو بارد
ومن هنا اخذ الشيخ صفي الدين الحلي فقال وليته لا قال
وما فيه شي ناقص غير خصر ولا فيه شي بارد غير ريقه
ومن غرائب ابن العفيف قوله
ايسعدني باطلعة البدر طالع ومن شقوتي خط نخدك نازل
فلوان قسا واصف منك جنبه لا عجب بنبته وهو باقل
قلت الذي يظهر لي ان النكتة باقل من اختراعات ابن العفيف
فاني لم اجد احدا من تقدم المر بها لفرط حبها الي ان قال
واعني فصيح الوقت بنت غدار وعير قسا بالقهاهه باقل
وكذلك الشيخ زين الدين ابن الوردي ما صبر عنها حتى قال

ويقال



وي اعيد من حسنه البدر خايف على نفسه والنجم في الغرب مايل
فلودام قس وصف باقل خده لغرق قسا بالقهاهه باقل
ومن بدائع ابن العفيف وغرائب قوله
زار وجيب الظلام منسدا فانش ثوب الدجا عن الحجر
وبت من صدغه وبسمه اجمع بين الحشيش والحجر
وهذه النكتة ايضا اخذها ابن الوردي رحمه الله تعالى فقال
ومليح قال جهرا يا نفوس الناس عيشي
من رضاي وعذاري بين خير وحشيش
قلت واشدني الشيخ زين الدين ابن العجي رحمه الله تعالى مولطف
لنفسه الكريمة بالقاهر المحروسه سنة احد وتسعين وسبع مائة بيتين من فن
الموالي الذي سادها علي من تقدمه وعلى اهل عصره حرك فيها نكتة
الحشيش ولكن زاده نكتة لطيفه حرك لها السواكن حيث قال
حشيش عارضك الاخضر قد تحطرت في روضي وجنتك يحدو للصبابة خدو
والوهم ماض خدك يا خيم الشدو الا لان حشيشا قد طلع في بدو
ومن غرائب ابن العفيف ورقايقه قوله
بدا وجهه من فوق اهر خده وقد لاح من سود الذوايب في جنح
فقلت عجيب كيف لا يذهب النجا وقد طلعت شم النار على ربح
ومن رقايقه ايضا قوله
يا با غنا شوم انتشارا بقاءه ما لها نظير
الموت من ناظر يك لكن من شوك الموت والشور
ومن رقايقه من بديع التضمين قوله

حلا نغرا واطلع لي ثنايا • يشوق بها المحب إلى المنايا •
 وأنشد تغرم يعني افتخارا • أنا ابن جلال وطلاع السنايا •
 ومن نكته الغريبة البديعة قوله •
 • ومستر من سنا وجهه • يمشي لها ذلك الصدغ في •
 كوي القلب مني بلام العذار • فعرفني انها لام كني •
 ومن نكته البديعة الغريبة قوله • باي أفدي حبيب •
 يتم القلب غراما • عذرا العادل فيه • مذكر أي العارض لا ما •
 • ومن نكته الغريبة مع بديع الاقتباس قوله •
 • لو لو تكن ابنة العنود في فمه • ما كان في خده القاني أبو هب •
 • بنت يدعا ذلي فيه فوجنته • حاله الورد لاهاله الخطب •
 اخذ ابن نباتة فقال • حاله الدر والدياج قامته • نبت المفضون فلا حاله •
 قلت وزاد ابن العفيف على ابن نباتة من حيث المناسبة للادب والاعلام •
 • وهذه النكته غار عليها المعمار بقوله •
 • تعرض الدر بحكي حسن صورته • فراح منكفها واستوق بالفضب •
 • وبانة الخرج ماست مثل قامته • نبت وقد اصحت حاله الخطب •
 • ومن احسن المباشرة في نظم التورية سيف الدين المشد من نكته البديعة قوله •
 • مسكية الانفاس على الصبا • عنها حديثا قط لم تمسك •
 • جنت لها ان سري عرفها • اما تري من جن بالمدلب •
 وقوله • ومجلس راق من واثي بكده • ومن رقيب له باليوم انكلام •
 • ما فيه سباع سوي الساق وليس • على الندامى سوي الرمحان تمام •
 هذه النكته تقدمت للذهبي وذكرت من اغار عليها لكن المشد اسمها احسن

من الجماعة في قوله وشاذين اوردي في هجوم • لهيب حر الشوق والفرقة •
 • اصحت حرانا الى ريقه • فليت لي في قلبه رقة •
 هذه النكته تظلمها في بلاد العمر ولم اقف على قول المشد الا بالديار المصرية في ايام
 المؤيد فقلت ارشفتي ريقه وعانقتي • وخضره يلتوي من الدقة •
 • فبت من خضر وريقته • اهتم بين الفرات والرقه • ومن لطائفه •
 قوله • في يوم غيم من لداذة جوه • غني الحمام وطابت الانوار •
 • والروغن من نواضع وتكبر • سمح القصب به وخر الماء •
 وقوله • اذن القري فيهما • عند تسليم الهجوم • فانشى النفس يصلي •
 بحبات النسيم وقوله • لن صرفت وحاشاك • فالديانير تعرف • وما •
 اعتقلت كريما • الا وانت شقف وقوله • الحديث في حلي ومرحلي • على الذي •
 نلت من علي ومن علي • بالامس كنتالي الديوان منتبها • واليوم اصحت والديوان ينبت لي •
 وقوله • لعبت بالسطر مخ مع شاذن • رشاقة الاعضان من قد •
 • احل عقد البند من خضرة • والتم السامات من خده •
 قلت تورية السامات نقلها المتأخرون بعد سيف الدين المشد وان
 تلاعب بها الشيخ جمال الدين ابن نباتة بقوله •
 • افديه لاعب شطرنج به اجتمعت • في شكله معاني الخواشات •
 • عيناه منصوبة للقلب غالية • والحديثه لقتل النفس سامات •
 اما ما تخبرته ووعدت بايراده من باب التورية من كلام اهل العصابة التي شئت
 تحت العصابة الفاضلية وصار لها من بعده اعظم روية وقديت امامهم الذين
 صلت الجماعة خلفه وهو القاضي الفاضل والقاضي السعيد بن سنا الملك والشيخ
 سراج الدين الوراق وابو الحسين الجزار ونصير الدين الحامي وناصر الدين محمد بن النقيب

والحكيم شمس الدين محمد بن داود بن القاضي محي الدين بن عبد الظاهر وهذه
 الفرع التي تقدمت بعد الفاضل بالديار المصرية واما الفرع السامية فامام جماعتها
 الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري شيخ شيخه وبعده بجير الدين
 ابن تيمم وبعده الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي وتوفي الدين بن قزاص الحموي وشمس الدين
 محمد بن العفيف التلمساني وسيف الدين المشد وعجبت عن الشيخ صلاح الدين الصفي
 كيف اخل في كتابه السبي بنقل الختام عن التوريه والاستخدام بذكر الشيخ علاي
 الدين ابن المظفر الكندي الشهير بالوداعي وهي اشهر من قفانك في نظم التوريه
 بل هو امر القيس قسما وكنتها واذا ذكرت شريف نسبها فانه علوها واتقل
 من حلب الى دمشق المحروسة وعاصم الجماعة المذكورين ومولده سنة اربعين
 وستماية ووفاته سنة ثمانين وسبعماية فكانت مدة حياته سنة وسبعين سنة ومولده
 السراج الوراق سنة ثمانين وسبعماية ووفاته سنة ثمانين وسبعماية وهذه
 حياته ثمانون سنة ووفات نصير الدين الحماي سنة اثني عشر وسبعماية ووفاته ناصر الدين
 ابن القيب سنة سبع وثمانين وسبعماية ووفاته الحكيم ابن داود سنة ثمانين وسبعماية
 ومولده القاضي محي الدين بن عبد الظاهر سنة ثمانين وسبعماية ووفاته سنة اثنان
 وسبعين وستماية فمدته حياته اثنان وثمانون سنة ومولده الشيخ الانصاري
 سنة ست وثمانين وسبعماية ووفاته سنة احدى وستين وستماية فمدته حياته خمس
 وسبعون سنة ووفاته بجير الدين ابن تيمم سنة احدى وثمانين وستماية ووفاته بدير
 يوسف ابن لؤلؤ الذهبي سنة ثمانين وستماية ومولده شمس الدين ابن العفيف سنة اثنان
 وستين وستماية ووفاته سنة سبع وثمانين وستماية فمدته حياته خمس وعشرون سنة ومولده
 سيف الدين المشد سنة اثنان وستماية ووفاته سنة خمس وعشرين وستماية فمدته حياته
 ثلاث وخمسون سنة وجل القصد من ذلك تحقيق الواقع على هذا السراج انا الشيخ بالله

الوداعي

الوداعي عاصر الجماعة او غالهم وقد تقدم في شرح بديعتي الموسوم بقديم
 ابي بكر فاني عارضتها لحلبيا وموصليا ان الشيخ علاي الدين سبك
 التوريه في قالب له يسبقه احد من الجماعة اليها ولا حام طائر فكر عليها ومع
 علوقه الشيخ جمال الدين ابن نباتة وهو الذي مشيت ملوك الارض قاطبه
 بعد القاضي الفاضل تحت اعلامه تطفل على نكت موايد الوداعي ومعانيه وعلى
 الانوار العربية من تواريه عن موايد فضله التي تطفل عليها الشيخ جمال الدين
 ابن نباتة قوله زاد في عشقها جنوني فقالوا . بالهذه فقلت بي سودا .
 اختت عنها الجراح ولا شمر عليها لها نفسا .

• اخذ ابن نباتة فقال •

• قام يروا بقله كحلاد • علمنا الجنون بالسودا •
 فالشيخ جمال الدين ابن نباتة ادرك او اخر الوداعي وقد تقدم مولده
 ووفاته ومولده الشيخ جمال الدين ابن نباتة سنة ست وثمانين وستماية وتوفي
 سنة ثمان وستين وسبعماية فمدته حياته اثنان وثمانون سنة وعلى هذا
 كان من الشيخ جمال الدين ابن نباتة عند وفات الوداعي ثلاثين سنة واسمه
 تعالى اعلم في قول الوداعي اذ ارايت عارضا مسلسلا في وجنة كجته يا عاذلي
 • فاعلم يقينا اننا من امة • تقاد للجنة بالسلاسل •
 وقوله • لقد سمح الزمان لنا يوم • غدا فيه السبي مع السبي •
 • يحققنا كانا ضرب خيط • علي في علي في علي • اخذ
 ابن نباتة فقال • علوت اسما وتعدا لوعني • قياسه من حسن جلتي •
 • كانكم الثلاثة ضرب خيط • علي في علي في علي •
 قال الشيخ علاي الدين الوداعي • من اخذ من خدي • بدم الشهيد المعزوم •

فالترج ربح المسك منه ولونه لون الدم وقال الشيخ علاي الدين
 تغنى بالفاتر من طرفه وريقه البارد يا حار اخذه الشيخ جمال الدين ابن
 نباته فقال لو ذقت برود رباب من مقبله يا حار ما نلت اعضاء التي غللت
 مع ابن نباته فتر عن الفاتر قال الشيخ علاي الدين الوداعي
 قيل ان شئت ان تكون غنيا فتزوج وكن من المحصنين
 قلت ما يقطع الاله بحجر لم يضع بين اظهر المسلمين
 اخذه الشيخ جمال الدين فقال
 قال لي خلي تزوج تسرح من اذي الفقر وتسغني بقينا
 قلت دع تفحك واعلم اني لراضع بين ظهور المسلمين
 قلت ان قافية محضين اصدق من قافية يقينا قال الوداعي
 يا عاذلي في النكار يشا طرح عذلي واعذر فعذري فيهم واضح حسن
 فالمردان حاولوا حوزي لهجرهم اذا القام بنصري معشر حسن
 اخذه ابن نباته فقال
 لو اذنتني عذالي بحرقهم اذ في النكار يشا اصحبت هياما
 اذا القام بنصري معشر حسن عند الحقيقة ان ذلوتي لانا
 وقال الشيخ علاي الدين الوداعي من قصيدته
 عذب مقبله وحلو لحظه او ما تراه بالنعاس معسلا
 اخذه الشيخ جمال الدين ابن نباته فقال من قصيدته
 معسل بنعاس من لواخطه اما تراه الى كل القلوب خللت
 وقال الشيخ علاي الدين من قصيدته المذكور
 الحافظ وهي السيوف كليله ويكون تعذيب الكليله اطولا



وقال الشيخ علاي الدين الوداعي من قصيدته
 والنهر كما ليرد يحملوا الصدا برده عن قلب طابيه اخذه ابن
 نباته فقال والنهر فيه كم برود فلاجل ذا يحملوا الصدا قلت
 لهر الشيخ جمال الدين هاتق عن نهر الوداعي وكل من رده عن نكته مبرده
 ان الشيخ جمال الدين خط مكانها في نكته فلاجل ذا وشتاب بين الحو والنكته
 وقال الشيخ علاي الدين الوداعي من مطلع قصيدته
 ما كنت اول مغرم محروم من باخل باري التمام كريم
 اخذه الشيخ جمال الدين ابن نباته فقال من قصيدته
 منجمل يشبه دم الفلا يا طول شجوي من مجمل كريم
 وقال الشيخ علاي الدين في مديح اعمى
 بروحي غزال راح في الحرجة تعشقه اعمى فمت من الوجدي
 اذا ما تبدا قايدا يمينيه تنفت حقا انه جنة الخلد
 اخذه الشيخ جمال الدين ابن نباته بالقافية فقال
 انديه اعمى مفدا الحظه لفرغني من حدة الوردية
 تملأت عينا في وجهه فقلت هذي جنة الخلد وقال الشيخ
 علاي الدين الوداعي خللت على بدر ميسرها ففدت مطوقة بما خللت
 اخذه ابن نباته فقال من قصيدته
 خللت بلولو ثمرها عن لأم ففدت مطوقة بما خللت به
 وقال الشيخ علاي الدين من قصيدته يصف مليحاً مفلاً
 وما يبري هوا المشا ق الا ذلك المغلي قال الشيخ جمال
 الدين من قصيدته في المغل سكا نحو أم العوي وطب الهوي عدي كما قيل بالمغلي

وقال الشيخ علاي الدين الوداعي رضي الله عنه
يا نديمي والذي عاهدني . انه عن شريها لن يصبر
اسقي مرفا ودع عنالنا . يضربون الما حتى يختر
قال الشيخ جمال الدين مكشفا
اسقي مرفا من الرا . ح تحت الهمر حتى
ودع العدال فيها . يضربون الما حتى
وقال الشيخ علاي الدين في مطلع قصيدة
باللوا صغدة عليها لولا . كل طغنا من فعلها نجلا
وقال بعد المطلع لا تجد عندها سماعا لشكوي . فلها قالوا لها هاهنا
وقال الشيخ جمال الدين في مطلع قصيدة
وعدت بطيف خيالها اسما . ان كان يكن ناظري اغفا . وقال
بعد المطلع يا من يطيل من الجوى لقوامها . شكواه وهي الصعدة الضأ
وقال الشيخ علاي الدين الوداعي
بالحنك من معني دمشق حيايم . في دق اشجار تشوق بلطفها
فاذا اشار لها السجى بكاسه . غنت عليه بحكمها وبدفها
اخذه الشيخ جمال الدين ابن نباته فقال
يا ربوة اطربيني . وطيب لي هتكي
اذلست ابرح فيتها . ما بين دفي وجنك ومن غراب
الوداعي من قصيد في حشا للشوق نار تلظى . وفيه حفظا يتركها
اخذه الشيخ جمال الدين بالقافية فقال
فيا عجباً مني لانسان مقلتي . يحدث اخباري وفي فمنا

ومن لطايف الوداعي في العود الذي اخذه منه الشيخ صلاح الدين
وزين الدين ابن الوري واستعلاه بلا اوتار قوله
والروض يهدي مع نسيم الصبا . نشر خزاماه بريحا منه
وواصل القري ورقاه . شدوا على اوتار عيدانه
ويجبني من هذه القصيدة قوله يشير الى راس العين بعليك
يا احادي الامعان ان سارفت . من بعليك سلح لبائنه
فاقرأ تحيا لي على نازلي . في حجر العين باسنانه
ومن غرايب يحيى في راس العين قوله
ولما تر لنا بعليك تعلفت . عيوني بوايد موصولت على البين
وطالبتها يوما بزور من جما . وخضرتة قالت على الراس والعين
ومن غرايب الوداعي قوله
يا حيرة بالغوير قد منزلوا . بيه من جيرة ونزال
ما علل الطرف بعد من قتمكم . من دمعته والكفوا عن الحال
اخذه الشيخ جمال الدين فقال
حلوا بعقد الحسن احيادهم . وحاولوا صبري حتى استحال
فاه من غما طل صبر مضى . والمجديسه على كل حال
وقال الشيخ علاي الدين الوداعي
قالت الورق اذ شدا . فشماها وشوقا
ماراينا مقر طقا . قبل هذا مطوقا
ومثله في تورية المطوق
يا حنة كوترها . رضائه المروق

وفوق عصق قد • عداك مطوق • قلت الذي يظهر لي ان المطوق
 من اختراعات الوداعي وتطفل عليها ابن نباته حتى في تسميته كتابه
 ومن تعلم منها قوله • طوق جود الوزير جدي • فليست عن مدحه اعوق
 استجع بالمدح في علاه • لا عروا انه شجع المطوق • قال الشيخ علاء الدين
 الوداعي • لي من الطوق كاتب يكتب الشوق اليه اذا الغوار أملة •
 • سلس الدع في صحيفة خدي • هل رايت سلسلات ابن مقله •
 اخذ الشيخ جمال الدين ابن نباته بالوزن والقافية فقال •
 • قلت للكاتب الذي ماراه • قط الا ونقط الدع شكاه •
 • ان تخط الدع في الخد خطا • ما يسمي فقال خط ابن مقله •
 • وقال الوداعي من قصيد •
 • قلبي مطيع في هواك وانت لي • من بين دوح الحنن عصن خلاف •
 • وقال الشيخ ابن نباته •
 • قاسي الجواخ لين الاعطاف • اهواه في الحالين غصن خلاف •
 • وقال الشيخ علاء الدين الوداعي صاحب محاسنه •
 • كيف اقوى بجل سخط وبعيد • بعد ما كان من رضى وتداي •
 • فتكروم بعطفه والتفات • مثل باقي الاعقان والغزلان •
 اخذ الشيخ جمال الدين ابن نباته فقال من قصيد •
 • عزال بيد ولكن غير تلتفت • وغصن بان ولكن غير تعطف •
 • وقال الشيخ علاء الدين الوداعي •
 • قال لي العاذل المغذ فيها • يوم وافت فسلمت محتاله •
 • ثم بنا ندعي النبوة في العشق • فقد سلمت علينا الغزاله •

قال الشيخ جمال الدين ابن نباته صاحب محاسنه الله تعالى امين
 • يا غزالا اهدي السلام الى المفت • لم لا تكون حالا لديه •
 • كيف لا يدعي النبوة في العشق • وقد سلم الغزال عليه •
 • اخذ الشيخ صلاح الدين وقال في نكته •
 • تنبأ فيك قلبي واسترابت • قلوب مدع عنه ضلال •
 • ورد هم الهوى ان يومئوي • وقالوا ان معجز محال •
 • قد سلمت سلمت البرايا • الي ان قيل كلمه الغزال •
 ومن غرائب الوداعي وانفاقاته البديعه قوله على لسان صديق له اسمه
 عمرني يلح في اذنه لولوه كم قلت لك امرني مفرط يحكي القدر
 هذا ابو لولوه • منه خذوا ثار عمر • ومن لطايفه •
 • تعجبوا لما عدت ادعي • بيضا وراحت كالدوم القاني •
 • لا تعجبوا طري في رب الهوى • فكل يوم هو في شارب •
 • ومن ذلك في سليح بدوي •
 • اقبل من حبه وحيد • فاشرت ساير النواحي •
 • فقلت يا وجه من بني من • فقال لي من بني صباح • ومن
 ذلك قوله • وليله فخلت بجل ساسما • وصحبي كالتراب في اجتماع •
 • فبات الطرف برع البدر • الي ان حل من لاله الذراع • ومن
 ذلك قوله من ذوبت • يا غصن نقا • ابع بالازهار •
 • يا الطيف من نسمة الاسحار • ربحان عذارك الذي تمني •
 • من ولده من قلم الاسفار • ومثله قوله •
 • لما حجب الكوي عن الاباق • وانتقار مع الهدى على القفاق •

ناديت وقد تزايدت اشواقى . يا غصن رصيت منك بالاوراق .
 ويعجني قوله يا غر واه الغر الذي . قضى على نفسي باذيا لها .
 ما خظرت من نحوكم نسمة . الا تعرضت لنسأ لها .
 ولا سرت منا الى ارضكم . الا نسكت باذيا لها .
 ومن لطائف بحونه قوله .
 لنا صاحب قد هدب الطبع شعر . واصبح عاميه على فيه طبعاً .
 اذا خمش الناس الفصيد لحنيه . يحق لشعره قاله ان يسبحاً .
 ومن لطائفه مع حسن التخييل قوله .
 وشاذ من الضمى وجهه . كتمت غشقي فيه خوف الرقيب .
 حتى بدا الليل عذارى له . فبحث والليل لها را لا ديب .
 وقال كلما ريت فكنا نكاد جي . من عذول يزيد في تعيبي .
 عرفت لأم العذار غرامي . بك واللام الة العريف .
 ومن نكته الغريبه البديعه قوله .
 اعيدتم الترك بالروم . والصدع مع فيه بحكم .
 وما احلاما قال بعده .
 وخذ المشرق قد صبح في . عذار المعوج تقوم .
 ويعجني من قصيد قوله .
 وكان ريق النحل رقيقته . فيها النفا لمحة نخلت .
 وقوله ويوم لنا باليزن رقيقته . حواسيه حال من رقيب يشبه .
 ونفتا وسلمنا على الدوح بك . فرد علينا بالروس عصفونه .
 وقوله وذى دلال اهيف احور . اصبح في عقد الهوى شرطي .

طاف على القوم بكاساته . وقال ساقى قلتي في وسطى .
 وقوله رقى بصرو سكالها . شوقي وجدد عهدى الخالي .
 وارزونا يا سعد عن يلها . حديث صفوان ابن عسال .
 وقوله اهل نجد هل تجدون مجاً . صاده بالغويز طي ملوك .
 كم دماً مطلولة في هواه . ولها روض خده مطلول .
 وحديث عن السقام صحيح . قد رواه عن طرفه مكحول .
 ومن نكته التي ما حام فكر غيره عليها قوله .
 وفي اسانيد الغرام حافظ العهد يروي صبر عن علمه .
 وكلما ناحت به هامة . روي حديث دمه عن عكرمه .
 التورية في علمه وعكرمه فانه من اسم الحاميه ومن غرايه قوله وقد توجع
 من رمق الى البلقا لزيادة صاحب يلعب بالشمس فلما وصل الى البلقا وجد حجاباً
 فكتب اليه آيت الى البلقا ابغى لقاكم . ولما راكم فازداد وحدي واشجاني .
 فقالت لي الاقوام من انت قاصد . لروايه قلت الشمس فالوا يحببان .
 ومن نكته التي كشف الله عنها السر قوله .
 رميتني سود عينية . فاصمتني ولم تبطني .
 وما في ذاك من بدع . سهام الليل لا تحطني .
 اخذ ابن نباته بالقافية فقال .
 واغيد كل شيء فيه يعجني . كانا هو مخلوق على شرطي .
 اجفانه السود ما تحطى اذ ارتقت . سهامها وسهام الليل ما تحطني .
 هذا ما اوردته من ترجمة الشيخ علاي الدين الوداعي ومن غراب نكته البديعه
 في باب التورية وابديت سمور نيته بتفصيل مثل الشيخ جال الدين



ابن نباته على موافق بدعيه وغرابيه ولكن اقول ان الجرام جنس
العمل كما ان الشيخ حال الدين اغار على نظم الوداعي ودخل الي بيوتته بغير
اذنه واسدل حجاب فكمي قبض به الشيخ صلاح الدين وماذا الا ان
الشيخ حال الدين كان يخرج المعين الذي لم يسبق اليه وسيكنه بيتا من ابياته
العامة بالمحارس **فاخذ** الشيخ صلاح الدين بلطفه ولم يغير فيه غير البحر
وربما عام به في بحر تطويل بفتقر فيه الى كثر الجور واستعمال الايلايد
فلم يصبر الشيخ حال الدين على ذلك **وصف كتاب اسماء خير النعيم** يعني
انه ما كولد مذموم واستهل خطبه بقوله رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
بيتي مؤمنا ورتب كتابه المذكور على قوله **قلت** فاخذ الشيخ صلاح
الدين فقال فمن ذلك قول الشيخ حال الدين رحمه الله **قلت**
ومولع بفخاخ يدها وشراك **قلت** الى العين ماذا يصيد قلت كواكي
فاخذ الشيخ صلاح الدين فقال

اغار على سرح الذي عند ماري السكراني غزال للبدور بجماكي
قلت ارجي يا عين عن ورد حقيقه **قلت** العن نظيره كيف صار كواكي
قال الشيخ حال الدين **قلت** اسعد بها يا قري برزة سعيدة الطالع والغارب
صرعت طيرا وسكت الحشا **قلت** لم اخرج عن الواجب
فاخذ الشيخ صلاح الدين بالوزن والقافية فقال
قلت له والظير من فوقه **قلت** يصرعه بالبدق الصايب
قلت سكنت في قلبي فحركته **قلت** لم اخرج عن الواجب
قال الشيخ حال الدين ابن نباته **قلت**
وما يحكي رسايميس قوامه **قلت** وكأنه نشوان من شفتيه

شغف الغدار بخده وراه قد **قلت** لو اخطه فرب عليه
فاخذ الشيخ صلاح الدين مع القافية فقال
والهيف كالعض الرطب اذا تشي **قلت** تميل حمامات الاراك اليه
له عارض لما راى الطرف ناعسا **قلت** الى خده سرا فذب عليه

قال الشيخ حال الدين **قلت**
يا غادر راى ولم اغدر بصحبه **قلت** وكان مني محل السمع والبصر
قد كنت من قلبك القاي اجاد جفا **قلت** نجا ما خلته نقشا على حجر
ومن الطف ما وقع للشيخ حال الدين في هذا الباب قوله
بروح عاطر الانفاس المسما **قلت** ملي الحن خالي الوجنتين
له خالان في دينار خيد **قلت** تناع له القلوب بحجبتين
فاخذ الشيخ صلاح الدين فقال

بروح خد المحر افحت **قلت** عليه شامة شرط المحبه
كان الحن يعققه قدسيا **قلت** فقطه بدنيار وحبه
فلما وقف الشيخ حال الدين على هذين البيتين قال لاله الا الله سرق
من الحنين حبه ومن نكته الغريبه قوله
فدنتك اليها الرامي بنوير **قلت** وطرف يا ضنا جدي عليه
لقوسك نحو حاجبك اخشاب **قلت** وشبه التي منحذب اليه
قلت اخذ الشيخ صلاح الدين وزنا وقافية فقال
نرط من احب فديت وجدا **قلت** فقال وقدر اي جزعي عليه
عقيق دمي جرا فاصاب خدي **قلت** وشبه التي منحذب اليه
قلت وما اظن ان الشيخ صلاح الدين غفر له لما سمع قول الشيخ حال الدين

ونظم بعده هذين البيتين **كان** في حين الاعتدال وابن الخذاب
 القوس الى الحاجب من الخذاب الدم الى الحد وانه لم يلفظ بالانجذاب
 بل قال عقيق دم جري فاصاب خدي **قال** الشيخ جمال الدين قلت
 يا شكري اقم دعه وانتظر فرجا • ودار وقتك من حين الى حين
 ولا تغاير اذا اصحت في كدر • فانما انت نومة ومن طير
 اخذ الشيخ صلاح الدين فقال
 دمع الاخوان ان لم تلق منهم • صفا واستغن واستغن بالله
 اليس المرؤ من ملة وطير • واي صفا لها نيك الجملة
قال الشيخ جمال الدين قلت • احاول صبرا عن هوي تدكمته
 ولا اجد الصبر المحاول يغلب • والقي به ثوب المشيب مطعما
 فاعمله بالدع والطبع اغلب • اخذ الشيخ جمال الدين فقال
 يقول الفكري دنت شيئا • وفي يوم الشيب اراك تعب
 وتغسله بدمعك كل وقت • وما ينفي لان الطبع اغلب
قال الشيخ جمال الدين قلت • اسفت لسائلي الذي قد مضى
 وفاز به سارق حاشه • وواسه ما يي بما جرد • سوي قوهم صفعوا لسانه
 اخذ الشيخ صلاح الدين فقال • قد سرق السائح ليل وما تدركه اسه فابذل
 الحرس الذي لم يكن • سائلي على راي لما صفع • **قال** الشيخ جمال الدين
 اشكوا الى الله ما اكاد من • وما يمل مني لها الصبر
 بالليل عندي من حالها شبه • فالليل ولا لها فخر اخذ الشيخ
 صلاح الدين فقال اشكوا الى الله من ابور • ثم عيني لما تمز
 ود مل مع دوام ليل • ما لها ما جيت فخر

قال

77
قال الشيخ جمال الدين قلت
 بروحي فانرا لالحاظ ساج • كان الحسن لفظ وهو معني
 تفرد وهو قتان البثني • فياسه من فرد متثنى
 اخذ الشيخ صلاح الدين فقال
 واهيف حاز قددا • قد حاز فيه المعني
 سراه في الحسن فردا • لكنه يبتني
قال الشيخ جمال الدين قلت
 سألت التقاد العفن هل تخيلنا • روادف اعطاف التي زاد صدها
 فقال كئيب الرمل ما انا حملها • وقال قضيب البان ما انا قددها
 اخذ الشيخ صلاح الدين الصفدي فقال
 يقول ردف جيبني • وعطفه المتثنى
 ما انت يا غفني تدني • ولا كئيبك وزني
قال الشيخ جمال الدين قلت
 لك يا ازرق اللواخط منرا • يا من الصب بالغرام ونهني
 يا لها من سواف وخيود • ليس تحت الزرقا احسن منها
 اخذ الشيخ صلاح الدين بالوزن والقافية فقال
 البسوه عمامة للضاري • قد روي اللاذ ورد في الحسن عماما
 وجلا طلعة كدر تمام • ليس تحت الزرقا احسن منها
قال الشيخ جمال الدين قلت
 حزين من مهفهف القدرام • اسهم اللخط ما اسند وارشق
 كلما قلت يفتح الله بالوصف • لذي ياني من بحر عينيه بخلق

اخذ الشيخ صلاح الدين فقال
 سهام لحظك اصمت . قلبي ولم تترفق
 ما يفتح الحفن الا . ورهن قلبي يعلق
 قلت اوردت هنا بنده مما جناه الشيخ صلاح الدين من حداث
 الروض النبائي ومقابلة الشيخ جمال الدين له على ما جناه فان نبني
 احدي في محمد راجعته الى النقل وان وافق العقل الربيتين فقد
 اكتفى بشاهد العقل والا فالقسما الصفرية بالنسبة الى
 القطر النبائي تحمها الاذواق وهما انا قد ابرزت ثمرات الدوحين
 من هذه الاوراق والشيخ صلاح الدين ممن وقف على باب
 الشيخ جمال الدين طالب الاجازة واطالب وقوفه على ذلك الباب
 العالي الى ان حصل له الفتوح وجازة وهما انا اذكر سوال هذا
 السائل الذي ورد قبل العطا ان يدفع بالتي هي احسن واشرح
 كرم السؤل الذي نشر على سائله الدر جزا فاعلمها بان عطا
 الكريم لا يؤذن فسؤال الاجازة من لفظ الشيخ صلاح الدين قوله
 الحمد لله على انعامه السؤل من احسان سيدنا الشيخ الامام العالم العلامة
 رحمة اهل الادب قبيلة ذوي التحصيل له في التحصيل والرب
 الذي بيت شوارد المعاني صرعي مخوله للطافة تخيله وتشي
 الالفاظ طوع تخوله في التركيب وتخويله فامسى وله النسب الذي
 يضمك من الغنائم في وقته ويقوم صديق الغواني الى بغية بعد
 بغية والغزال الذي يشبهه الوليد ويسترق الحزن البعيد
 والتشبه الذي علمه ابن المعتز لها نصب الهلال فجاء عبيد النجوم



ولو تعاطاه حينئذ جرح لقليل له المسمع المرغبت الروم والدمج
 الذي لو بلغ ذهيرا لقال ما انا في هذه الحداث ولو اتصل نباه بالمتنبى
 لا شغل عن ذكر العذيب وبارق والربا الذي نقص عند ابو
 تمام بعد ان نصب له لواء الشرف والفخر وقال هذه عذوبة الزلال
 لا ما يعجز الخنساء على صخر والترسل الذي سقا الفاضل كأس الخوف
 لما شبه العمود بالكمائم والسيوف وادخلته حين صحت له القصة
 في الخيل والخيال بين المراقب والراقد واحطأت معه في الرابع والماسجد
 بين الانوار والانوار والكتابة التي تغدوا لها وكأها رياض مجسم او
 سما بالنجوم مقسم ان استر من ان يكون في الارض رياضها من هصر
 ادب على الحصري يعلق تاجه وله ابن سهام بك الوائسا
 وترسل سحان من قدرا ده منه واعطى الفاضل النقصانا
 وكتابة لعلوه في وضعها ليس ابن مقلة عندها اسنانا
 فلكم اخافضلات عيناه في الـ اوراق لابن نباتة بستانا
 جمال الدين ابي عبدالله محمد بن الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن نباتة
 جمع الله به اشقات اهل الادب في دوحه هذه الدولة ولمر به شعت
 ابنائه الذين لاسون لهم ولاصوله واقام به عماد ابيات الشعر التي
 لمولاه ما عرفت دارمية من اطلاق خوله اجازة كانت لها
 هذه الحروف فصح الله في مدته من رواية المصنفات
 في الاحاديث النبوية والتأليفات الادبية على اختلاف
 اوضاعها وتباين لغاتها وانواعها بحسب ما يودى
 ذلك اليه واتصل به من سماع او اجازة او وصية او وجازة

من شايخ العلم الذين اخذ عنهم واجازة ماله احسن الله اليه
من منقول نظا ونثرا او تاليفا او شعرا اجازة خاصة وايات
ماله من المقاييف اجازة عامة على احد القولين في المسألة فان
الرياض لا ينقطع زهرها والبحار لا تنفد درها وايات ما يحسن
اسيرة في هذه الاجازة من المقاطيع الراقية والايات اللاليفة
وذكر نسبه ومولده ومكانه تفضلا في ذلك على خليل ابن ابيك
ابن عبد الله الايبكي بالقاهرة في ستمائة سنة تسع وعشرين وسعمائة والمحدث
فكتب الشيخ جمال الدين مجيبا سواد الشيخ صلاح الدين الصفدي
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد الله الذي اذا توجه اليه ذو السوال
فاز واذا استدعي كرمه ذو الطلب اجاب واجاز والصلاة والسلام على
سيدنا محمد كعبة القصد التي ليس بينها وبين النجى مجاز وعلى اله وصحبه حقايق
الفضل والفضل بعدهم مجاز فلو لم يكن في كل الاحوال تناسب المخاطبة
وكان جواب السوال يجب ما بينهما من شرف المناسبة لما رضى شمع الحام
للخارجة نوعا من الاطيار ولا قيل قضا الا وفي مراجعة الصدق الديار ولا وقع
غمر حواجب الاحبة برد القلوب الهائمة في اودية الافكار ولكون تقول
الاكابر والاولياء بذكر الكتابة جهدها وتنقو ما عندها وتجرد الانامل في
المنطق ولا يتقدي الاتباع من الطاعة حدها ولما كنت ايها الراقى
برود هذا الاستدعاء بيانه والمنشئ روض هذا السوال بانوار الحج
من بناة والسيال الذي بهرت الافكار فضائلك وسحرت ارباب العقول عقائده
واقام السؤل مقاما ليس من اهله فليست الله سايله من تدفق الادب
الذي لا يباري ويحويه الذي لا يهدي غايض قلبه الدرر الاكبارا وخليله الذي

الطبعة على اسرار الدقيقة ورفيقة الذي لو طارح ابن المعتز ومات
ولايته لكان امير المؤمنين على الحقيقة وناظم الذي تسري الطائيات
تحت علمه المسطور وكاتبه الذي يفتح العبدان بالدخول تحت رقبته
المانور طالع ما شافه منه العلم وجهها جميلا ولا قام لا يندم على محبته
فيقول ليتني لم اتخذ فلانا خليلا فهو الغرس الذي يقصر عن وصفه
امالي المجري ويعجز الدين والعلم شخصه ولفظه فهذا يقول
غري وهذا يقول غري كم اغني بفرد شخصه عن فضلا جيل
وكم بدا للمع والبصر من نبات فكره بثينة ومن وجهه جميل
وكم تنزهت الافكار من لفظه بين اس وورد لان ادخر وجليل
وكم دام عهدك ووده حتى يبطل قول الاول دليل على ان لا يدوم
خليل تود الشهب لو كانت حصا عدير طرسه وبقا لائق اذا
طوى يراع دُرجه بالظلم اودية شمس ويتحاسد النظم والنثر
على ما يفتح معذبات منطقة من الشايخ

ان حاول القول خليل الصفا فهل اتاه بالديار عالج
ان كتب اعطا ابن مقله من الحسد على فذاه وحمل ابن البواب لمجته
عصى القلم قايلا ما ظلم من شايه اباه وان نحا الخواياه عثر الوساخر
في ضرب الامثلة فلا عروا أن ضرب زيد عمرا برجل كلام الفاري
بين يديه ويطين ابن عصفور خذرا من الباري المطل عليه وان
شعر هامت السرا بذكره في كل واد ونصبت بيوت نظمه على بقاع
السيوف كما نصبت بيوت الاجواد طالع ما بلد لبيدا وولي منه شعر
ابن مقله شديدا وقالت له الاداب المرز بك فينا وليدا وان نشر

فألدرا ليقيم تحت حجره • ولا الزهر النضير إلا ما ارتفع من ثدي قطره
وإن تكلم على فنون الآداب تجلي معاني الألفاظ كالدماء وقالت الأعادي
لأن أحد الخليل بآرك الله فيكما هذا ولم اثني قديم علم الأول على
فكن الحكيم • وشهدت راوية الأحاديث النبوية بفضلها وما أعلا
من شهد بفضل الحديث • والقديم • **ب** رأيتني أعزك الله من الوصف
بما قل عنه مكاني • وكاد من الحجل يضيق صدري ولا ينطق لساني
وحملت كاهلي من المن مالم يستطع • وضربت لداري في الأفاق نوبة
جارية لا تنقطع • وسالتني مع ما عندك من المحاسن التي لها طرب من
نفسها • وتروى عن غريبتها • أن أجيبك • وأجيزك • وأوازن بمقال
كلمي الحديث **أبرزك** • وأقابل لسانك المطلق بلساني المحصور • وأبنت
استدعائك على بيت مال نطقي المكسور • فتخبرت بين أمرين
أمرين • ووقع ذهني السقيم بين دأين مضرين • أن فعلت ما
أمرت فأناس أرباب هذا القدر العالي • والعدو الخالي • ومن أنكر
أبنا مصر حتى يقدم هذا الملك العزيز • وكيف الحال مع افتقار
علمي بأن امدح وأجيب • وإن لم يقيد خطوة هذه الوبات • وإن
بماثل قوة هذا الفرس ضعف هذا البناء • وإن منعت قداسات الأدب
والمطلوب حسن الأدب مني • وأهملت الطاعة التي أقرع بعدها برمح
العلم سني • وفاتني شرف الذكر الذي استلابه حوض الأفق وقال
قطبي ثم تنح عندي أن أجيب السؤال • وأقابل بالأمثال صابرا
على لقكم سائلي مغطا لعدري • كما يقال • بتغافلي وأجزت لك
أن تروي عني ما تجوز لي روايته • من مسجوع • ومأنور • ومنطوم • ومنور

ونقل وتضعيف • وتنشيد وتغوييف • وماضي ومتنود • وأت على رأي
بعض الرواة • ومنجود • وجميع ما تضمنه استدعاؤك • بأجمع ما يكون
لفظه المتنود • كاتبك بذلك خطي • شرط عليك الشرط المعقب • فليكن
قبولك يا عربي اللسان قول شرطي • فأما مولدي فهو بمصر المحروسة في شهر
ربيع الأول سنة ست وثمانين وستماية • برفاق القناديل • وأما شيوخ
الأحاديث الذين رويت عنهم سماعا وحضورا • فمن أقدمهم الشيخ شهاب الدين
ابن أبي الهيثم غاري ابن أبي الفضل عبد الوهاب المعروف بالرداف • والشيخ
عز الدين أبو نصير عبد العزيز ابن أبو الفرج المصري البغدادي • والشيخ شهاب
الدين أحمد ابن أبي محمد إسحاق الأبرقوي • وأما ذوو الإجازة في مصر وغيرها
من الأمصار فكثير • وأما الفضلاء والأدباء الذين رويت عنهم • ورايت
منهم • فهم العاصمي محي الدين أبو محمد ابن عبد الظاهر الكاتب المصري
والشيخ الإمام لهماي الدين أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم ابن الخاس الحلي
النعوي • والأمير الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن صاحب شرف
الدين إسماعيل ابن المتنبى أقترح علي أن أنظم له في زيادة النيل فقلت
• زادت أصابع نيلنا • وطمت فافترقت الأعادي
• ولت بكل جميلة • ماضي أصابع ذي إيادي
والشيخ العالم علم الدين قيس ابن سلطان المصري من أهل مينة بني خصيم
قرأت عليه كثيرا من الكتب الأدبية • وكان كثيرا ما يستشديني
إلى أن أشدته قولي يا غايين فقلنا لغيرهم • بطيب عيش فلا والله لم يطب
• ذكوت والكاس في كفي ليا لكم • والكاس في راحة والقلب في تعب
والشيخ العالم شهاب الدين أحمد المعروف بابن المفسر أشدني لنفسه

لا اري لي في حياتي راحة . ذهبت لذة عيشي بالكبر .
 بقي الموت ليلى ستر . يا الهي انت اولي من ستر فانشد
 من نظمي قولي بقلت وجنة الملح وقدو لي الصبا الذي كنت املك .
 يا عذار الحبيب دعني فاني . لست في ذا الزمان من خل بقلك .
 والشيخ الاديب سراج الدين الوراق . سرعته يشهد لنفسه قول .
 واخجلتني ومخاني سودة . ومخايف الارار في اسراق .
 وتوفي بموخر بي قاي . اكذا تكون مخايف الوراق .
 والاديب الفاضل نصير الدين الحماي المناوي انشدني لنفسه .
 احب من الدنيا الى وما حوت . غزال تبدلي بكاس رحيق .
 وقد شربت لي منه الهواني . احب من الصها كل عتيق .
 فاستدته قولي اني اذا انت هاترا . عجلت بالذات قطع طريقه .
 ودعوت الفاظ الملح وكاسه . فعمت بين حديثه وعقيقه .
 وجماعة يطول ذكرهم ويعز علي ان يحضري شعورهم واما مصنفاتي التي كالياسين
 لاسياوي جمعها ولولا الخوازي الشريفة السلطانية الملكية المويديم تحريها
 ما استخبرت بعضها ورفوها في كتاب جمع الفرايد القطر البثاني
 شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون منتهى الهداية من المدايح
 المويديه ابرار الاخير شعار اللبيب التقوي لم يجل الان الارجوة
 السماء فرايد السلوك في مصايد الملوك اجرت لك اجرك الله رواية
 ذلك عني ورواية ما اردويه واجعه بعد ذلك حيا اقترحه استدعائك
 ونفقه ونسخه وحققه ونضمنه سواك الذي تصدقت به فذاك السؤال
 وفك الصدقة والله تعالى يشكر عهذك الجميل ولا يعدم الاجابات الاداب من

امرك

اسمك وسميتك غير صاحب و خليل قال ذلك وكتبه محمد بن محمد بن محمد
 ابن الحارث بن ابي الحارث بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب
 ابي يحيى عبد الرحيم ابن نباتة الفارسي ثم المصري انتهى ما اورده من استدعاء الشيخ
 صلاح الدين وسواله وجواب الشيخ جمال الدين ابن نباتة واجازته بعد ان علمت
 ان دقايق الدرجتين وفهم اهل الادب نحو الوتيتين فان الشيخ جمال الدين
 رحمه الله ان تاخر في السبق عن فحول الرجال المتقدمين عصرا فقد تقدم عليهم
 ببديعه وبغريبه بيا ناسحا وتفقه في الطرائق الفاضليه بمذاهب ماسلكها
 المتقدمون وها نحن نتحدي من خواصها نظما ونثرا وان قيل ان الفاضل
 اصل من مذهب لهذا المذهب فاقول وانا استغفر الله ان ابن نباتة وصل منه
 الى درجة الاجتهاد وهذا القول يتيقن به من رفع الخلاف فان هذه الطريقة
 ما امكنناظم ولا نأثر في الايام الاموية ولا ابتسمت لها ثغورها في الخلافة
 العباسية ولما اخيم الفاضل بيوتها ومد السبق اطنابه وثبت اوتاده
 اعتادت بلغا المتأخرين بها بعد ما شهدوا بسبقه فأكرم بها عادة وشهادة
 وانصت بالشيخ جمال الدين رحمه الله فاهل غريبها وسرف باصل شجرت
 النبائية نسبها واسكن في ابيانه من بديعها كل قرينة صالحة وصوغ لها في
 عاذب كل ذوق رايحه وقد عن ان اوردها نبذة من مفرداته التي
 حصل الاجماع في الغرابة عليها وأشار هو بالغرابة اليها بقوله
 اصنع لما قال اخوا وقتكم . وخل عنك اليوم ما قيل .
 واسمع تقاطيعه اطربت . ولا تقل الاموا صيلا . فن
 ذلك حملت خاتم فيه فصا ازرقا . من كنو اللثم الذي لم احصه .
 لولاه لم علم الرقيب فياله . من خاتم نقل الحديث بنفسه .

ومنه قوله **سبح خال على خذل الجيب له** • في العائنين كما شأ الهوى عيث
 • ورثته حبة القلب القليل به • وكان عمدي ان الحال لا يرت
 وقوله • واعيد جارتني في القلوب لحاظه • واشهر الاجفان فقلته الوسأ
 • اجل نظرا في حاجبيه وطرفه • تري السحر منها قاب قوسين او ادنى
 وقوله • بروحي شروط على الخداسمير • دنا ورفا بعد التجنب والسخوط
 • وقال على اللثم استرطافا لا ترد • فقبلته الفا على ذلك الشرط
 وقوله • واحربا من هوى رقيق • معتدل كالقصب ما يزل
 • عذاره لا يجيب دمي • وسائل لا يجيب سائل
 وقوله • اذا سألوني عن هوى قد كتمته • سكت اداعي واسيا ورقيا
 • وجاوب عني سائل من مداعي • فله دمي سائلا ومجيبا
 وقوله • قبلته عند النوى فتمرت • تلك الخلافة بالنرق والنجوى
 • ولحمته عند القدم فحذا • رطب الشفاه السكري بالانوي
 وقوله • اذنيه لدن القوام منعظا • يسأل من بقلته سيفين
 • وهبت قلبي له فقال عسي • نومك ايضا فقلت من غميني
 وقوله • بمقل الخدادار الطللا • فقال لي في حبه عاتبي
 • عن اهر الشروب ما انتهى • قلت ولا عن اخضر السارب
 وقوله • كم قلت باللثم وبرو الماء • ابيه برغم العاذل الحاسد
 • رقي صد قلبي ودع عاذلي • في الحب نعتا ط على البارد
 وقوله • بروحي معسول الماء محجب • اذا لم يزل له هوى عشي ولا اذا
 • وان ذقت من خلقه ريقه • انا نارقب يتبع المن بالاذا
 وقوله • نقطة خال في وجنة حملا • في الهوى بعد نوبتي غبطة

ومنه قوله

ومنه قوله مع بدع التفتين لما دأت لهودها قد اقبلت • وراة لوجي
 عطفه تجددت قالت وقد رات اصفاري من به • وتمدت فاجبتها المستهد
 وقوله • خف خضر الجيب ثم ابتلاني • بعدول يزيدني تعنيفا
 • ليت لو كان في الملامة مثلي • في هوى الخضر يورث التحنفا
 وقوله • افني جفاكم كسر دمي • لكن بقي في القليل بطة
 • وكنت اروي عن ابن حجر • فصر اروي عن ابن بطة
 وقوله • يا من يقول البدر او شمس الفهمي • لمعدي لا كيد للمعمرين
 • ابوجه ذاك ووجه تلك تقيسه • تما لخطا من وجهين
 وقوله • نسوة حسا للهلل وعينه • للظبي تنب لارميت بينه
 • واذا بدا قال الهلال اجله • واذا رانا فهو الغزال بعينه
 وقوله • يرنوا ويرق حسنه • في ناظري ولها نه
 • فهو الغزال والغزل • له بعينه وعيانه • قلت
 هذه النكته ضاقت على الشيخ صلاح الدين فاخذها بعينها وقال
 • بهم اجفانه رماني • فذبت من محرمه وبينه
 • ان مت مالي سواه ختم • فانه قاتلي بعينه
 وقوله • دعوني في جلود من العيش ما يس • ومرت قبل من بعده عفورا حم
 • امدالي دار الاساور مثلي • واسال للاعمال حتى الحوام
 وقوله • كنت انسان عيني عسيجا • من خذ ورد قدامها الحسن صفا
 • قلت والودف اذني فاستت • ثم قالت هكذا الانسان يظني
 وقوله • سكت مبهمة قد كان صدعها الاسي • فلا واخذ الله الاسي بصدوعها
 • وعينا على خال بعاد وجفوة • عني الله عما قد جرا من دموعها



ومن غراب نكته في المديح قوله
 لنا ملك قد قامت له هبة فنثر العطايا ونظم الشائنا
 نذكرنا اخبار من جوده فنسبي له لفظا ونسبي لنا مفعلا
 وقوله لا عدنا ابن الاثير براعا جاريا للعفاة في الارواق
 كلما ماس في الممارق كالفضن راينا البها على الاوراق
 ومنه قوله في كمال الدين ابن الرملكاني واجاد
 يفديه قوم تشهوا حسدا به وليسوا له بأسياره
 ان نطقوا بالجميل او فعلوا فالكبريا والكمال لله
 وقوله يهني محسبا بقوله
 هني لها حسبة ادركت بايام فضلك ما تر تقب
 فانك من اسره تقطفي وترزق من حيث لا تحسب
 وكتب الى القاضي بها الدين ابن ابي البقا على يد طالب شفاعته
 ارسلته لك وانقا بكارم اورثها عن سارة الحجاب
 لا غرو ان اعربت عن اسبابهم فابوا البقا احق بالاعراب ومنه
 قوله واجاد يارب امدد بالغياب سيد في يومه لهب الجزيل وفي غده
 فالبحر يسقي خادما في بابه والشجيرة تصب على يده
 وقوله فديناك يا ابن المحسبي بخودا باقلا منه او جابدا بكارمه
 فحاتم عند اليهود في بطن كفه ويا قوت عند الخط في قوت خاتمه
 وكتب الى القاضي شمس الدين ابن البهنسي قوله
 شكر الله ايا ديك التي انقشت حالي بمسبي الهبات

انز

انت بالمعروف قد احسنتي وكذا السمر حياة للنبات ومنه
 قوله يهني قادم من الحجاز قالوا سررت زائرا بقاءهم مع شهابهم عاد بدورا
 تقصد منه جاهه وماله قلت لهم كلاهما وشمرا وقال
 لصفنا فبين اهدي له شمرا وغالبه نوي ارسلت شمرا بل نوي فقبلته بيد
 الوداد فاعليك عتاب واذا ابتاعدت الحسوم فودنا باق ونحني على النوا اجاب
 ومن لطايف مجونه قوله يا ابر لا تركن لعلق ولا تنق به واتركه مع نفسه
 ولا ترجي الود مع نوري انك محتاج الى فليسه
 ومن لطايف مذاعباته للشيخ بدر الدين هني ابن غازي مضمنا
 يا غايبا عن مجلس قد شامت ندما واسفلت لديه الاكويش
 بنيت ان النار بعدك اوقدت واسي بعدك يا كليب المجلس
 وقوله لهنى على فري الذي اضمي قريح القلنين
 يكموا واملك رقه فعرش في الحالين
 وقوله سافرت للساحل مشبعا قصدا ومهدا حسن الجملة
 فياله من متجير راح ما نقت فيه سوى بغلتي
 وقوله ميراني العاقل المحسبا قال له الفقر مكانك
 لا تذكر الوند عنه هذا ولا تحرك به لسانك
 وقوله رب ان ابر عامر هائم الف كرمي في صبحه والسا
 ينمي القضا فلا تقطنه فاجعل الموت سابقا للقضا
 وكتب الى صفى الدين الحلبي
 اودعني ودي مع هاجر ينجل بالروح وبالوصل
 واسه لا عززت من بعدها ولا جعلت الود في حبل

وقوله رب مبلغ من وجهه قالوا وقد أصبح فادق
لحيته قد قطعت خلقه قلت من الاذن الى الاذن
وقوله احدا منه كم اخود في الخلق في معا لوما يغيب المقال
كلني في الانام سحر ولكن انا والسحر باطل بظاك
وقوله دنوت اليها وهو كالفرج راقدا فيا نجلى طارنوت وادلالى
وقلت امعك بالانامل فالتقى لري وكزها الغيب الخلف البالي
وقوله محبوبني دنيا دنت بعدنا جارت وكانت نزهة الهام
كانت مع الاير زمان الصبا وهكذا الدنيا مع القسايم
وقوله جنيته التي وجيلنا قد طبت لذا لها وقتي
وكرت غدي ما انتهى باليتين من فوق ومن تحتي
وقوله يا ارحل من بعد ما اقبلت محامل بالخير مزججوه
لم تكمل حولا واورثني ضعفا فلا حول ولا قوة

ومثله قوله في ولده عبد الرحيم
بالهف قلبي على عبد الرحيم وبا شوقي اليه وباسجوي وبادا
في شهر كانون وافاه الحمام لقد احرق بالنار ياكانون احساي
اجاد حيث قال اها السمل قد وهاسلكه وكان ذا د ر يغيد الرحيم
فليستني لاقت عنه الردي وعاش دك الدرد زيتيم
وقوله قالوا فلان قد جفت افكاره نظم القريض فلا يكاد يحسبه
هيهات نظم الشعر منه وبعدنا ياتي الراب ولده وجينه
وقال يعزى بميت ويهني بالعسر واجاد للقاس
ايتك يا اركي البرية جامعا لامرني في يوم من الدهر واحد

هنا وغزا

هنا وغزا لا عيب فيه لاني اهني بعثرا ذاعري بواحد
انتهى ما وقع عليه الاختيار ووعدت بايراده من غريب الشيخ
حال الدين ابن بناته وبديعه في باب التوريه على اختلاف انواعها
وقد تقدم قولي ان الراية الفاضلية هو غزاة بمجدها واسطة
عقدتها وقايد زمامها وعقد نظامها وقدمت ايضا من مبي تحت
الراية الفاضلية من ابن سنا الملك الى الوداعي ولما وقع
القلم النباي كانت الفرقة التي مست تحت هذا العلم المحمدي اكثر
عددا واسمها كرا وقد عرفت لي ان اذكر هنا لكل من عاصر وشي
تحت علمه وسار على طريقه نية من مختار بقا طيعم التي حلاوتها
في الاصل بناته ليظهر صدق قولي في تفضيل العصاة المحمديه
والشرح بعد ذلك في ايراد نية من نظم التابعين باحسان
وادير هذا الكاس بحيث يتسلسل بعد الى اهل هذا العصر والاوا
فالعصاة التي مست تحت القلم النباي وتحت بقطر بناته ه
وتفياث بطلال ابياته منهم الشيخ صلاح الدين والشيخ بدر الدين
ابن الصاحب والشيخ زين الدين ابن الورد والشيخ برهان الدين
القيراطي والشيخ سمي الدين ابن الصانع والشيخ ابراهيم العماد
والشيخ شهاب الدين ابن ابي حمله والشيخ بدر الدين حو الرغاري
والشيخ يحيى الحجاز الحموي وشهاب الدين الحاجي ومن ادر كتم
وحاضرتهم وكاتبوني وكاتبهم وانشدوني وانشدتهم من اهل مصر
والشام والشيخ زين الدين ابن العجمي عن كتاب الانشا الشريف
بالديار المصرية كان تغمد الله برحمته والقاضي فتح الدين ابن السعيد

صاحب ديوان الانشا الشريف بالشام المحروس وناظم السيوف النبوية
 نور الله ضريحه الشيخ عز الدين الموصلي الشيخ علي الدين ابن ابيك الشيخ
 جلال الدين ابن خياط داريا الشيخ شمس الدين الرئيس الشهير بالمزني والشيخ
 ثرف الدين عيسى التماينه مصر الشيخ شهاب الدين ابن العطار وعاصفة
 ولكن ما حاضرة الشيخ جمال الدين عبد الله السوي ادرية ايضا مصر
 ولكن ما حاضرة الشيخ فخر الدين ابن مكاش حاضرة واستدته
 وانشدني وكتب الي وكتب اليه **واما سيدي ابو الفضل ابن الوفا قدس الله**
 روحه فاني ادرية بالديار المصرية وسمعت نظمه ولكن ما حاضرة بحفرة
 الكريم والشيخ شمس الدين ابن المتنبى صاحبني في ذلك العصر وخدمني
 والفرقة ان طال الله بقاها وامنت لها قواعديت الادب قايمه
 وختمت به هذه الطريقه واخلصوا في العمل فزاروا في الخالين بحسن الخاتمة
 لم ينفرط من جيشهم غير الجنايه **المجدي** ابن مكاش وقد متقا الله
 هذا العصر بحياة سيدنا الشيخ الحافظ العلامة شهاب الدين ابن حجر
 المصنف في الشافعي والقاضي بدر الدين ابن الدمايني المالك في الحنوزي
 والشيخ بدر الدين السبكي فسمع الله في اجالهم والترتيب هنا بمقتضى ان بنينا
 بهن تقدم ذكره اولا فاولا **فنحن محاسن** الشيخ صلاح الدين الصدي **قوله**
 اذ به ساجي الجفون حين رمي • اصاب مني الحاسنين
 اعد مني الرشد في هواه ولا • افلم لي يصاب بالعين **وقوله**
 ان عيني مذغاب تخمك منها • يا امرئ شهيد في هواها ونهي
 بدوع كانهن الفواف • لانتل باجر على الخدمتها **وقوله**
 ان لم تصدقني تصدق بالكوي • ليندري فيه الخيال الزائل



وانظر الي فقدي لوصلك اعظم • اجري وقل للدمع قف ياسايل
 وقوله يقول الناصري كيف تميل عنه • جيب يدعي صونا وعفنه
 اليس لعد في كل يوم • يرمع المواسم الف عطفه
 وقوله واحورا حوي فاتر اللخط كم غذا • به قلب صب بالحوي يتضرم
 كسني ضاحي سها ميفونه • قير وسها في هواه مسهم
 وقوله وظلي معانيه كرميل الحظه • له حار فكري اذ راى كل معجز
 قرأت مقامات الحريري كلها • على خذ مروة المطرر
 وقوله كن كيف شئت فان قد • رگ قد علا عني وعزرا
 مات السلوي تعيش انت • اما ريت الصبر عزرا
 وقوله قالوا حكي بدر الدجى وجه الذي • لهوي فقلت لهم قنوا وترصوا
 انا ما اصدق من عليه كلفة • واذا حكي شي يزيد وينقص
 قوله يقولون حاكاه الهلال فلا نزع • عن الحق واعرف ذاك ان كنت نصف
 فقلت اذا ما رددت امكلا • حكاه ومع هذا عليه تكلف
 وقوله اذا قلت قد اسرفت في اليه مالي • تقل عن جمالي في الوري كيف ما جوي
 وابيض طر في واقف عند حده • واسود شعري قد تواضع للثري
 وقوله كودي الدام بحب الصفا • فكن لصا وبرها مبطلا
 ودعها سوادج من نقشها • فاحس ما ذهبت بالطلا
 وقوله قلت ما شوي الجيب اوزا • واكسني بالذهب ثوب ساء
 لو يعيش الجزار مات غراما • في معاني محاسن الشوا
 وقوله اقول له ما كان خدك هكذا • ولا الصبح حتى سال في الشفق الرجا
 في ان كان الحسن من قبل قال لي • تفتح وردتي والقدار تخرجا

وقوله انتفت كنز مداحي في ثغره . وجمعت فيه كل معني شارد .
 وطلبت منه جزا ذلك قبلة . فابي وراح تغزلي في البارد .
 وقوله املت ان تقطفوا ابو صالم . فرايت من هجرانكم ما لا يري .
 وعلت ان فراقكم لا يدان . بخري له رمعي دما وكذا جوا .
 وقوله لين سمح الدهر الخيل بقرىكم . وسكن منا انفسا وخو اطرا .
 جعلت ابتداء الروح سكران وكم . وقلت لدمع العين يعمل ما جوا .
 وقوله تنائي الذي هو في صباية . وقال عجيب كل امرك في الهوي .
 صبرت لظرفي اذ رمتك سمامه . المر تنصير اذ رمتك بالهوي .
 وقوله اتاني وقد اودي السهاد بناظري . يمزق جرح الليل يارق فيه .
 فنادته يا طبيب امل هكذا . اخذت الكري مني وعيني فيه .
 وقوله يا قلب صبرا على الفراق ولو . روعت من حجب بالبين .
 وانت يا دمع ان ابحت بما . بخفيه قلبي سقطت من عني .
 وقوله قالوا على النيل مصر في زيادته . حتى لقد بلغ الاهرام حين طما .
 فقلت هذا عجيب في بلادكم . ان ابن ستة عشر يبلغ الهوما .

وكتب الي من اهدي اليه صحن قطايف فقال
 اتاني صحن من قطايفك التي . عدت وهي روض قد نبتت بالقطر .
 فلا غرو ان صدقت حالو حديثها . وسكرها يروي له عن اي ذكر .
قلت الجماعة تجروا في هذه الجلبة كثيرا واجادوا **منهم** ابن الوردية **يقول**
 بعثت قطايفها حلا . قتاي فطرها الغامير .
 فشكرها ابو ذر . وورسل صحنها جابر .
واما ابن نباته فانه جمع هنا بين التورية وحسن التصريح في بديعه

والخلاصة

وللخلاوة والنباتية بقوله اقول وقد جا الغلام بصحنه عقيب طعام القطر
 يا غاية المني بعيشك قلبي جا صحن قطايف . ورح باسم من اهدي ورعني
 من الكنا . **ومثله** قوله مع بديع النصير
 رعا الله نعاك التي من املها . قطايف من قطر النبات لها قطر .
 امد لها كفي فاهتر فرحة . كما انتفض العصفور تبلا القطر .
 ويعجني هنا قول الشيخ برهان الدين القيراطي .
 لقد قطفت زهر النبا بقطايف . تخيرتها فاخترت للنفس ما يحلوا .
 تقول اسمعوا مني مداح مرسلي . فكلبي ان حدثكم السن تتلوا .
واما تورية القطر النباتي فهو لها معروف **فمن ذلك**
 شكر البرك يا غيث العفاة ولا . زالت مدايحك العليا تنتخب .
 قد جددت بالقطر حتى ردتني طعم . واول الغيث قطر ثم ينسكب .
 ويعجني قول ابي الحسن الجزار .
 ايا علم الدين الذي جود كفه . براحتة قد ابر الغيث والبحرا .
 لين املحت ارضا الكفاة اتي . لارجوا لها من سجب راحتك القطر .
 ومن لطايف بحون الشيخ صلاح الدين قوله .
 ان كان يا سولاي لا يدان . ياخذ شوي جملة كافيه .
 قافية البيت اطرح لفظها . وقم خذ الكل بلا قافية .
 وقوله ادير بلحيتي البيضاء كاسي . بكيس زايديني وفطنه .
 المر ترني وعفوا سه راج . ومن شرهي اصفها بطنه .
 وقوله وجرة اظهر وهسا . والراح فيها كسبه .
 شممت طينه فيها . فرحت سكران طينه .

وقوله قلت له اذهربي دقته • ولما فتمت هت في عشقها •
 تذكر مذغت فناد انعم • فقلت واشوقي الي حلقها •
وتحتم المحزون هنا بقوله •
 يا صاحب ذيل الصبا في الهوى • ابلية في الغي وهو الشيب •
 فاعسل بدم العين ثوب التقي • ونقه من قبل عصر المسيب •
 قلت الشيخ صلاح الدين رحمه الله كان من المكثرين وكان هو والشيخ
 شهاب الدين ابن حمله برضيان لرغبتهما في الكثرة بالاسباب الرخصة
 ولم اورد الشيخ صلاح الدين هنا الا ما تحرقته من عالي نظره **ومن محاسن**
 الشيخ زين الدين ابن الوردي في باب السورية قوله •
 ومليح اذ النخاء راوه • فضلو على بديع الزمان •
 برضاب عن المبرور يروي • وهو تروي عن الرمان •
 وقوله • اذا تقدر حبي • فحليه يتعذر •
 الحبيد اصل ما بي • والحبيد لا يتغير •
 وقوله وتاجر ما طلته دينه • لاجتلية قال ما اطلقت •
 قلت له جردك لي اولين • فقال هات المال والجيد لك •
 وقوله عجب في رمضان من سحر • بدعة الحن الا انها ابتدعت •
 جاءت تسحرنا ليلنا فقلت لها • كيف السحور وهذا الشمس قد طلعت •
 وقوله انكر حبي مدعي • وقال هذا من هوى •
 فقلت لا بل من فتي • اصاب قلبي بنوك •
 وقوله اقول اذا قال لي حبيبي • على ما فارقتني علامكا •
 خدي كان الصفا ولكن • قد اوضح المستر الحرامكا •

وقوله ابصر وادمع فحافوا • قلت لا تخنوا بكاي •
 ما عليكم من دموعي • غير امطار السمبار •
 وقوله واعيد يسا لي • ما المبتدا والخبر •
 مثلهم مالي عا جلا • فقلت انت المبر •
 وقوله رومية الاصل لها مقلة • تركية صارها هدي •
 قد فضحتني وجنتها قتل • في وجنة فاضحة الورد •
 وقوله يار وضة حتى لتهالي وحدي • الشكة فيك قد اذابت كبدي •
 ما مراك ان تقي بما فردي • والواجب ان يكون ما الورد •
 وقوله رام ظلي الترك وددًا • قلت ان شر خاب صدك •
 عندك الورد المرسي • قال قاني قلت خدك وقوله •
 اهيف كالدرله مقلة • واحدة قامت مقام اثنتين •
 قد سرق الرقعة من ناظري • وقال ما جيتك الا بعين •
 وقوله قال يند حضرة • كم كذا سرج البصر •
 قلت لا تنفرد به • لك شد ولي نظره •
ومن انفا قامة البديعة قوله في بيتي الضيبي •
 نوادي الي الحيا الضيبي مايل • ووردي لهم في محري ومضيبي •
 فييني وبين القوم يعقون مجالي • اذا طاب اصل الورد هو يضيبي •
ومن لطائف محبته قوله •
 ولي صاحب بالمدح والهجوكبه • يقول اندري كيف افعل بالخلق •
 اذا همروا وحيي وما يضاويدي • ارق لهم رجلي ولو خروا عني •
ومن لطائف مجونه ايضا قوله •



لي صاحب واسمه سراج • ما قر لي عند قرار
 لسانه محرق بقلبي • ان لسان السراج نار
 • **ومن لطائف** مجونه ايضا قوله •
 يا من توتي قاضيا • هذا قضيا ام قدر
 عذر في نسياننا • ان القضاء يعني البصر
 وقوله كل يوم رتبوا اربعة • لك فازدوت علينا مصعده
 فاذا استقيت في سيدنا • قلت يتاهل قطع الاربعه
 وقوله ومليحة بطولته • ان لها في ما حبرا
 تقول اني ظلية • ارجى الحبيب الا حضرا
 • **ومن** اعراضه البدعيه قوله •
 ديار مصر هي الدنيا وساكنتها • هم الانام فقابلها بتقيل
 يا من يباهي بغداد ودجلتها • مصر مقدمته والروح للنيل
 • **ومن** نكته الغريبه قوله في شيخ الاسلام قاضي القضاة
 ابن الزمكالي رحمه الله تعالى •

• **ومن** قوله واجاد •
 قال لي بالها غزالي لما • لم اجد من طبيا الجفون ملذا
 كيف جات اليك اسيا فجنني • قلت جات علي الحما فولاذا
 وقوله جفني وجفن الحب قد احزنا • ومفني من نيلك يا مقتر
 جفني له عند الوداع الوفا • وجفني الساجي له الكسر
 • **وقوله** خدمت بالاغزال ابوابه • لما ابتدأ خسه الباهر
 ولي من الدمع علي خدمتي • جراية اطلعتها الناظر
 وقوله عبدك ياني جفا وصد وما • دري بصب يوت بالكبد
 جري عيا الخدين مدامعه • في الحب بالاجري علي احد
 • **ومن** تحرير الشيخ برهان الدين الفيراطي في السوريه قوله •
 البدر طلعه وجهه • وعدانها لانه
 وخفوق قلبي في هوله • سعيه حركاته • وقوله

• **ومن** قوله واجاد •
 قال لي بالها غزالي لما • لم اجد من طبيا الجفون ملذا
 كيف جات اليك اسيا فجنني • قلت جات علي الحما فولاذا
 وقوله جفني وجفن الحب قد احزنا • ومفني من نيلك يا مقتر
 جفني له عند الوداع الوفا • وجفني الساجي له الكسر
 • **وقوله** خدمت بالاغزال ابوابه • لما ابتدأ خسه الباهر
 ولي من الدمع علي خدمتي • جراية اطلعتها الناظر
 وقوله عبدك ياني جفا وصد وما • دري بصب يوت بالكبد
 جري عيا الخدين مدامعه • في الحب بالاجري علي احد

وقوله ونحيا بل نبت العذار بجده • وله محاييل بالملاحة تشهد
 لما رايت قانعا بخيال • ترك العذار بعارضيه يسود
وقوله انظر ابي سطر عذار بدت • من تحت السامات مثل النقط
 صحت به نية حني الي • ان راحت الادواح فيه غلط
وقوله جزت النقا حوت لبي غصوه • وكتب واديه وجيد غزاله
 واخذت حني البدر منه وقد بدا • في افقه وتامه وكماله
وقوله ويوم توالي القطر فيه وجاني • بسمي الطلاب بدري فوق على البدر
 فعانقت لما مال عمال قد • وقبلت معول الما عدد القطر
وقوله يا عاجزا او قعني هجره • وضده في حالة صعبه
 اخذت قلبي بالتحنى وما • تركت لي منه ولا حبه
وقوله وسارق ايات نظي غدا • لا يعرف النظم ولا يحسن
 اياك ان تشد يا قتي • بيتا فلفص البيت لا يؤمن
وقوله كم عالم قد اشتكى • في الفقر طول مكثه
 وكل نور سارح • زبد له في حوشه
وقوله فناطر الجبره كم قادم • عليك يلقي فيك اقصى شأه
 اناك قوم لا طاقة فاحني • ظهر كالموطي وصف المياه
وقوله وقالوا كيت النيل يجري وقد بدا • عليه خلوق السبق قلت كذا جرا
 ولكنه نحو القناطر مذ الح • تجري عليها معجبا ففقطرا
ومني بد ابع الفيراطي قوله على الله عنه
 اوصافكم تسري احاديثها • سري النجوم الزهرية الايق
 كما احديث الذاعنكم • تسدها الركبان من طرف

وقوله بروحي افدي بادعنا موكلا • باطفا ما نلقاه من المجرى
 اذا مدحت اوصافه قال شدا • على اني رايت بان اهل الهوى
في طاسه انا طاسه بيضت وجهي عنكم • وصفا لكم قلبي بما رايت
 عدت شاربه ببارق مجي • فتن هوا بين الغيب وبارق
وقلت انا طاسه قدري سما وبروضه • ههنا المحرة للنجوم شوارد
 واذا دنا القمر الميز بحسنه • فغزته وعليه تقني قاعد **وقوله**
الفيراطي نامل فاني طاسه صم نقشها • وفاق على نقش الغواني التي قني
 راى وصف حني اطرب السع قوله • لاني في الطاسات داخله الفرب
وقوله اطربنا العود الى ان غدا • مقامنا برقص مع صحبه
 فشمعه قام على ساقيه • وكاسه دار على كعبه
ومما تحبته من ابيات المعمار قوله
 لما تبدا عذارا الخد قلت له • رفقا وملا عليه ايما الحاي
 ولا تحتنى فاني الخد محمل • بان تخط عليه خط رجا
المعمار اجاد هنا وقوله في الحب
 اذ قام ينلوا سون الشمس الميزه في ضحاها •
 يا حسنة لمكانه ال • قر الميزه اذا نلاها **وقوله**
 رحت يوم الزراف اجري دوعي • حسه اذ اقيت الزمان بيني
 قيل كم ذا تجري دموعك نعي • اوقف الدمع قال من بعد عيني
وقوله وفي غضبان لا يرضيه الا • دموع جاربات مستمر
 فاعطفت معاطفه بوصل • وفي عيني بعد الهجر قطر
وقوله قلت له لما وفي موعدي • تخفيا من جاسد معدي

• رب كما فرحتني بالوفاء • اسبل علي السرى سيدي
 وقوله • لو انفضت لشارت باللام على • ميم ما فقق من وصلها وطهره
 • يا صبح انما عطف اناملنا • حتى ولا واحدا يصنوا من الغمر
 وقوله • عزت على رقبها من وجهه • بايات انوار الصبحي حين اقبل
 • فلما ابدى فقر عن نظم تغير • بدأت بسم الله في النظم اولا
 وقوله • لو راى دور تغير • عاذلي في التسم
 • ذهبت روحه كما • قيل في دور درهم
 وقوله • لا بن فضل الله فضل • غير الفضل ووفاء
 • كيف لا وهو علي • علم السرا خفي
 وقوله • ايا بدر المحاسن خرت جورا • وفضلا شاع بين العالمين
 • وكنت من الكرام فخرت خطا • فخرت من الكرام الكاتين
 وقوله • ما مصر لا منزل مستحسن • فاستوطنوا شرقا ومغربا
 • هذا وان كنتم على سؤبه • فيتموها منه صعبا طيبا
 وقوله • وخادم قبلت مشروطه • في خد لكن رايت الحبث
 • من ناعم حلوقنا ديت • ما انت يا مشروط الارطب
 وقوله • لثمت غدار محبوني الرابي • فقال تركت لثم الخد عجا
 • خففت الانون كما سمعنا • ورحمت تضيع الورد المرثيا
 وقوله • صاد فوادي من بني العرب فتى • له من الحسنى انقال ونسب
 • صحت في الحى وعقلى طائر • انتم اهل ذمام وحسب
 وقوله • عام ان تشدوا حشاشه • في جكم فلت وصاعدا عرت
 • رحلوا عريب المنحما • وفراهم ما كان اصعب

املهم

• املهم ان يرجعوا • والموت لي من ذاك اقرب
 • جيت الحى اوى الخيام • فلم يلح في الحى مضرب
 وقوله • كلنى بطباخ تنوع حسنه • ومواجه للعاشقين يوافق
 • لكن مخافى من جفاه وكم غد • منه قلوب في الصدور خوافق
 وقوله • رب خبان هسواه • صار لي دما ولحما
 • فزت بالاليه منه • واملى قلمي شجما
 وقوله • حاكى في شرع الهوى قاني • ولي دم ظل على خد
 • فافهم الحاكم لخطا • تحقق الفتنة من عنده
 • وما للحق فلما راى • قد جيبى بال مع فده
 وقوله • اصاب قلمي خطاي • بالخطه لتقاي
 • فرحت من فرط وحدي • اشكوا الى الحكما
 • قالوا اصبت بعين • فقلت من عظم راى
 • ان كان هذا صوابا • فلك عين الخطاي
 وقوله • جأ الرخا ووفاء النيل وانفرت • غنا الهوم وهان التمع ثم ربي
 • وراح خزانه للنيل ينظره • فاستكشرا لما في عينيه ثم عني
 وقوله • خزن الخزان لما راى • نيلنا قد عم سبلا وجبل
 • وراى الارض لنا قد اخرجت • سنلات ذات جت فاجبل
 • وبكا اذ رمدت مقلته • زادها الله عروقا وسبل
 وقوله • سمعت يوما سدم صير نيل • النيل وافاز ايدا عندي
 • وكان هذا خبرا صادقا • فرحت اروي به عن السدى
 وقوله • ابري مع المود خاب مجرة • مد علموه المعثر النصيه

فضعوا راسي ماله حاصله . اذكره . وقام بالقبه .
وقوله . ايري اذا نديته . لحاجه يخفى لي .
قام لها بنفسه . ما هو الا عصي .
وقوله . تاخرت لعذرهما . فقلت لها قد تم .
ايري هذا عصي . يدخل معي في الدم .
وقوله . لي ايريه كبر وجها . وهو مني بالقومي والي .
كلما اعطيت ارضيته . واذا ارضيته قام علي .
وقوله . ايري تغربا باللواد الذي . يقبح لاسيما على مثله .
اوقف حالي لاسل ما جوا . ومرت خلف الناس من اجله .
وقوله . ونحت ايري اذ جاملتني . بذاك من علقه فما اكثرنا .
بل قال لي حتى لمه قسما . ما جرت حمام فقم عشا .
كف ومنها طمارتي وبها . اقل ما وارفع الحدنا .
وقوله . باليلة قد متها . فهل تراها عابده .
عمود ايري قائم . وهي عليه قاعده .
وقوله . صغير نام على وجهه . وقال حك قلت لا فايده .
ثم وادخل العاصود يا سدي . فقال لا تخوم القاعده .
وقوله . عيسى نام يتغنى بكدي . جلده ثم قلت يا ولدي .
ها انت في قبضتي فقم والطع . وان عصا في خصاه تحت يدي .
وقوله . ونجته ذات جز يا بس . تحمل كالسندان رضى السيد .
تنول ثم طرفة ان لا ينم . فقلت مالي ربي من جديد .
وقوله . اطعم ايري كي ينسام . وقلت فزها استقر .

بل قام يسعي قائما . انا من اذ اطعم انتشره .
وقوله . قدبت من كبري لفقد النساء . افور كالسور من نار يده .
وقوله . وقد طغى المافن لي بان . احمل بالجود على جاريده .
وقوله . لوراي فحمة جي عاذلي . وهي تجلي في ثياب سنديه .
لغدا العاذل وهو عاذر . وتفاصلنا على بيضا نقيه .
وقوله . سالت وصار جي قال دعني . فانك في افتقار لا تحاب .
فقلت له حبيب القلب دعني . بذي نقر وفي وسطى نصاب .
وقوله . وصاحب انزل لي صفعة . فاعظمت ان ضع لي حرمي .
وقال في ظهرك جات تري . فقلت لا والعهد في رقبتي .
وقوله . سالت في صفعة قال لي . خاتبة الصفعة مامنه تد .
صاع من التمر احلي به . فقلت له اعطيك صاعا ومدا .
وقوله . لح العدو ولا مني . فمنا احب وعنفنا .
فهممت الظم راسه . مما بليت تاسفنا .
لكمنا زلقت يدي . وقفت على اصل القفا .
وقوله . جيت نخل بلاطف للرحا . فقلت له يا اخا الرضا صفلي .
في رقبتي دمل به ورم . قال تدوي برهم النخل .
وقوله . قالوا عثقت للشباب جملا . فقلت هذا هو الفبيح .
فقلت قد قتل كل شيء . يا بني على وجهه سليم .
وقوله . بدا اخذ المليم شقر . وسفله يا اخي سلام .
فكان كالخوخ ادنياري . عليه يا مشعر وناغم .
وقوله . ومما جني يهوي الصفا . ع ولم يكن اذ ذاك فني .

سلمته عنقي الدقيق . فقام يخله بغيب .
 ما إن اذنت له رضى . لكنه من خلف اذنى .
 لو لا يد بقت له . لامرته بالكف عني .
 قوله وما جنة هوى المحون ولم نزل تنامطى لطفا بطيب جونها .
 تقول وقد ماست بلىن قوامها . وقلبي مفتون بسحر عيونها .
 بعيشك هب لي صفة ثم اقمته . مددت فقائى فمحة ليمينها .
 بعيشك هب لي صفة ثم اقمته . على صمها المصني بنور جبينها .
 فلما جرت منها البين والكوت . مددت فقائى فمحة ليمينها .
 وقوله فلان والجماعة عارفوه . ومن ايدى التمسك والرهاده .
 يموت على السهادة وهو حي . الهى لائمه على الشهاد .
 وقوله لما جلولى عروسا لست اظلمها . قالوا ليهيك هذا العرس الزينه .
 فقلت لما رايت الهد متسا . رمانة كتبت باليتها تينه .
 وقوله اينت من الافلاس والفقرا ويا . لقد زهدوني العشق فتراوسلوني .
 وقالوا تحب البيض والسم قلت لا . احب من الالوان فمحة اللوث .
 وقوله لا يمي في الشباب دمع غلك لوى . لست ممن تروده بالعباب .
 ايها الشيخ هات بابه قل لي . اي عيش يحلوا بغير الشباب .
 وقوله قلت هلال الصيام ليس يري . فلا تصوموا وارضا بقل ثقه .
 وخالفوني وحققوا فتراو . وكل هذا من قوة الحدقه .
 وقوله وشاذن ليس له شارب . ولا عذار بل له طشر .
 كفايتي من ريقه شربة . واحسرتي منه على حش .
 ومن احسن السبك في صناعة التورية شمس الدين ابن الصايغ في قوله

في



من هجر سلكي بالمت ومن ترا . يقوي جمل الشوق والهجران .
 لا تغترر يوما بجلود ضامها . فلقد بدرا من قد هاهنا مران .
 وقوله وشاذن ظلت عيون الربا . لما راته قبلا سا حدة .
 سالة من ريقه شربة . فقال ذي مسالة بارد .
 وقوله ثني غصنا ومد عليه فوعا . لحظي حين اطلب منه وصلا .
 ويسيله على الاردا ف منه . فلم ارسل ذاك الفرع اصلا .
 وقوله هجرت فاحشاي لذاك نوقد . هجر اوليت في المحبة فانس .
 هذا وخرمني اقبل في الهوى . ومن الذي يرضا بحر الهاجر .
 وقوله يقول عدولي في الدروع وقديرت . على ان يحبوب براء محبتي بريا .
 تان فقد لاح العذار بجده . فقالت له والله قد زدني حريا .
 وقوله قد اودعوا القلب ما ودعوا فريا . يطل في الليل مثل النجم حيرا .
 راودته تتعير الصبر بعدهم . فقال اني اسعرت اليوم يرا .
 وقوله قد زادت في النفيد عاذلي . على هوى من لم اطق بينها .
 حتى بدرا من لحظها صارم . ففرط ان راى عينها .
 وقوله لا تنكروا كوني تركت معذرا . اخي الفواد بلوعة النرج .
 لما بدا شعر بصفحة خد . فاملت ذاك السر بالشرج .
 وقوله عارضني العذار في عارض . قالوا بلطف بعدما اطنوا .
 ما ان بالعارض ان تتهى . قلت ولا بالش لا تعموا .
 وقوله قاسي الوري وجه جيسي بالقر . بجامع بينهما وهو الحفر .
 قلت القياس باطل بفرقة . وبعد ذا عندي في الوجه نظير .
 وقوله ايل اليه كي يميل فينشي . ويعرض ابصر القيص اذا انتي

• ويطر حني عن باله لا يعدي • فيلبني من طرفه حلة الضنا
 وقوله لست انسى رقة العيش الذي • زادية الرقة حتى انقطع
 • فوعا الله زمانا بالحماس • وهما وسقاء ورعا
 وقوله بدرا ليل العذار بجذبدر • ينوق البدر حسنا في الكمال
 • فلا تطلع عدولي في سلوي • ففتني لا تغيم الليالي
 وقوله بروحي افدي خاله فوق خده • ومن انا في الدنيا فافديه بالمال
 • تبارك من اخلا من العرخه • واسكن كل الحسنة ذلك الحال
 وقوله راحت اياروحي فهدي محنتي • من بعد ذاك وحدتها قد طاحت
 • فاترك ملائكت يا غزولي فاما • هي محنتي راحت على من راحت
 وقوله قال العذول عندما شاهدني في شغل • بن فنت في الوري فقلت
 • وقوله من لطايف مدايحه في القاصي ابن فضل الله
 لندا اعطاه الله الدين مالم يوف بصره المدايح طوي نحو الكرام الى حقي دخلت بمراد
 ومنها قوله في القاصي تقي الدين صالح
 • يجود تقي الدين اصبح دهرنا • رقيق الحواشي معلما بالمدايح
 • فبادهرنا خرت المفاخر فافتخر • اذا نحن اثينا عليك بصالح
 وكتب الى بعض الوزراء بعيد الاسمي قوله
 • وزير الملك عبد الله عبيد • فانت الصاحب الخلق الجليل
 • ومنك غيت في الاسمي بلش • ملي بالعبا كاف كميل
 • ومن لطايف مجونه قوله
 • وباخل اسمي يصفى وقد • حيث له راوق جزو يال
 • سان كاسا اظني به • يرا ان احشاي ففتني لي

وقوله قلت لبراز على خلوة • واصل فتني ينسب للخرقة
 • وخليتي اصفق لوميرة • قالت اما تحسن صنفه
 وقوله جاء بحري معذرت • بعد ما عز مطلبه
 • قلت ذا الاير مبيت • ظلم بيكي ويند منه وقوله
 • تطلبت حجرا في الظلام فلم اجد • ومنك سبي حية دابة الحجر
 • وباد اي البدر الاديب الى هنا • وفي القبلة الظلم لا يفتقد البدر
 وقال يماجن ابن ابي حجلة
 • يكذب من ينسب البقا الي • لنا عونا المنتمى ابي حجلة
 • ما هو معنا كما يقال لنا • بل هو نور يدور بالبحر
 • يماجن ابن دقيق العيد
 • لعلاي الدين ذوق • تملأ الكف وتفضل
 • فاعمل المتخل منها • لدقيق العيد والخل
 ومن زين الدواوين بحسن باسرة في باب التورية الشيخ بدر الدين ابن
 الصاحب فتني قوله حيث لي طيب لم يتر في سوي بالطيف في ظلم الليالي
 • راني ناخلا من فرط شوق • فاهدي لي مزونة الخيال
 وقوله • وعدتي بخيال • يزورني مناسا
 • فتاب رأسي شطارا • وما بلغت احلاما
 وقوله • جفني عليك ساهرا • بحرقة قد دقتها
 • ودعني جارية • ان زرني عتقها
 وقوله • فنتت بنيت من عوارض خده • فها انا في قيد الغرام اسير
 • وما كان لي بالعنى قط تعلق • ولا بالهوى قبل العذار شعور

وقوله يا لها العاصر بادري الى • عنقودك الفاخر في كرمه •
 اياك ان تتركه ساعة • ينسب النخس على امه •
وقوله يا حابس الكاس لا تردها • من بعد حبس الدنان حس •
 واغنم من اجالها لطيفا • اورثه الانتظار صفر •
وقوله غنت فاغنت عن كومي الطلاء • بالسك من لذات تلك اللحون •
 فقلت ادهيمني صولفا • في مثل ذي الخلق تروح الدقون •
وقوله يا مهدي الاقصاب من سكر • صفرا حتى سمر القناطرها •
 اياك ان تقطعها ساعة • فاحسن الاقصاب موصوها •
وقوله ناحت مطوقة حمام البان ام تاهت اي • ادر ما غناؤها وشوقها •
 عجزها لا تظفر خوف ان شجرت • كانها مخنوقة بطوقها •
وقوله وذات طوق على الاعضان تذكري • قوام حسنك في مني لعنتك •
 وسودت مخني شوقا فقلت لها • سواد قلبي يا ورقا في عنقك •
وقوله تامل تري الشطرح كالدهر دلة • لها راو ليل لا ثم بوسا وانما •
 محو كما باق ونفسي جميعها • وبعد الفتي تحيي في غناها •
وقوله اميل لشطرح اهل النهي • وابشكوي من نأقل الباطل •
 وكم بت يهذب لقاءها • ويا با الطباع على الناقل •
وقوله لعبت بالشطرح في غاية • تقصر الاوصاف عن حدها •
 ان ساح في الاقرب الي بديق • تموت منه النفس في جلدتها •
وقوله لله يوم الوفا والخلق قد جمعوا • كالروض تطفوا عجا نهر ازاها •
 وللوفاء عمود من اصابعه • مخلوق تملأ الدنيا بشايس •
وقوله النيل البس حلة • حمراني تخليفه •

وله اصابع زينت • وتختمت بعقيقه •
وقوله نادي نادي الوفا مصر • اذ علقوا ستر علامه •
 من الغلا قد سلمت حقا • فبت في الستر والسلامه •
وقوله كان بمصر سيرة • بالنيل مذ ولا خللت •
 كانه زوج لها • فعده ترملت •
وقوله انا ابن الذي في الليل تسطع نار • كثير رما د القدر للعبي تحمل •
 يطوف باقراح العوا في علي الورد • ويصبح بالخير الكثير يقول •
وقوله شاب الحبيب فقلت اهلا بالوفا • وازدردت فيه نعتا وتكلفا •
 والاير قام موثرا لنفسيه • فالراية البيضاء عليه بالوفا •
وقوله كم جار صرف الدهر في حكمه • وضري من حيث لا يعيتني •
 البني من شتي حلة • قلت له والله عريتني •
وقوله ولايم زاد لومكا • في اسود اشتهيه •
 وقال اسود هوي • فقلت عينك فيه •
ومما جرت في باب النوريه من نظم الشيخ شهاب الدين ابن ابي حبله قوله
 زني من عدا ظري عليه المنحنا • ولحظه لحظ طبارا منه •
 كم قلت من عذاره وقد بدا • لي خطه ياكاتب السلامه •
وقوله يقول لي الحبيب ادي عذارى • يدب الحسن من وجهي عليه •
 تكلم في وطيفة حسن خدي • وقام بنفسه يسمي اليه •
وقوله قل للهاك وغيم الاقرب • حكيت طلعة من اهواه بالبلج •
 لك الشانه فاخلع ما عليك فقد • ذكرت ثم علي ما فيك من عوج •
 قلت قد تقدم قولي ان الشيخ صالح الدين والشيخ شهاب الدين

ابن ابي حنبله رحمه الله تعالى كانا يرضيان بالرخيص لاجل الكثرة
ولم اورد من مقاطيع ابن ابي حنبله هذا الا ما وقع على اختيارى
ورأيت له في الباد هنج والفانوس مقاطيع كثيرة منها في الفانوس
• وكان الفانوس يحمى من • منع الظلام من الهجوم طلوعه
• او عاشق اجري الدوع محرقه • من حر نار تحتويه ضلوعه
ذكرت هنا قول مجير الدين ابن قيم مع بديع التضمين
• انظر الى الفانوس تلق متيما • درفت على فقد الجيب موعه
• يد وانلهب قلبه لمخوله • وتعد من تحت القميص ضلوعه
وقال فيه الشيخ شهاب الدين ابن ابي حنبله من بديع التضمين
• يحكى لنا الفانوس من بعد لنا • برقا تالو موهبا لمعانه
• فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه • والماسحت به اخفانه
وقال انا في الدجى انق الهوى ولم يجتى • حرق يذوب لها الفواد جميعه
• فكاننى في الليل صب مدنف • كتم الهوى فوشت عليه موعه
وقال ابا اعتذار لنا الفانوس جودا • في حالة من هواه ليس ينكرها
• راي الهوى مضرا ما ينزلعه • نار الجوى فقد بالتوب يسترها
ومن نظمه في الباد هنج قوله
• وباد هنج غداية الجوى منظره • من فوق منظره تبدوا على سنن
• فانظر بعينك يا مجنون دفعه • واستنشق الريح من تلقاه باكل
• وقوله يا باد هنج لا رحت من الهوى • مثلى على حب الديار موهبا
• دارى تحيك لم تر لشفوفه • خلقت هواك كما خلقت هواها
• وقوله هجا الشرا جلا باد هنجى • لان نيمه ابد اعليل

فقال



فقال الباد هنج وقد هجوع • اذا صح الهوى دعمهم يقولوا
وقال لما قدم الشيخ جمال الدين ابن نباته من الشا م
• يا مضر الادبا غدا تشيبكم • ومدحكم مما يروق ويطرب
• وافاكم ابن نباته تفقهوا • اقواله بسيكفة وتاد بوا
يا باد هنجى كم كذا نقلوا على بان الحما • ابدت حقار ايدا رفعت راسك للما
ومن قصص التورية تجايل فكر الشيخ بدر الدين حنى المعروف بالزغاري
في قوله قالت وقد انكرت سقامي • لمرارذا السقم يوم بينك
• لكن اصابتك عين غيري • فقلت لايين بعد عينك
• وقوله حبست الدمع ثم جعلت جفني • سيا جالما له قطا انفراج
• فما زلت بجودكم الى ان • تجوى الدمع وانحرق السباح
• وقوله قيل لي اذ رايت اقمار تم • عن يدور السما للطرف تلهي
• اى وجه اضناك قلت روى • فسقامى قد صم من كل وجه
• وقوله سل الخنفي كالحسام الصقيل • لحظا حديدا تحت جفون خليل
• قيل ردف قادي في دجيا • شعور قواد وليل طويل
• وقوله يقول العاذلون نرا ما ذا • على خديه من شعر العذار
• فقلت لهم صدقتم غير ابي • ارى خلل الرماذ وسفن نار
• **وقوله** فنتت باسمر حلوا للمسا • لسوا انه الصبلم يستطع
• تقطع قلبي وما رقى لي • ودعى برق وما ينقطع
• وقوله سررت من بعيد الدار لي نمة العبا • وقد اصححت حرا من السر خالعة
• ومن عرق حيلولة الحيت بالذا • ومن تعب انفسها متابعه
• **وقوله** اعجب ما في مجلس اللوح جراه • من ادع الراووق لما اسكت

• ما زالت البطة في قفصه • بينما تنضح حتى انقلبت •
 وقوله يا من يلوم في القضاي خلني • فاذني عن الملام قد نيت •
 • تصفية الكاسات في شواربي • اصحكت البطة حتى انقلبت •
 وقوله انا القليل العقل في صرف الذي • املكه في كلف المصارف •
 • ولما ازل مما اضيعه سوي • تصفية الكاسات في شوازي •
 وقوله يا صاحب ما زال في الغامه • لثياب راجيه المؤمل را في •
 • قد قطعت فرجي حتى لقد • ظهر القطوع لها على اكتافي •
 ومن اتي من ديق التورية بخاف الخاص الشيخ يحيى الجبار الحموي فمن ذلك قوله
 • قال عدولي والغوم قد رحلوا • وقصده في مقاله خيبي •
 • اطلق دموعا ما زلت تحبسها • وطلق النوم قلبي عيني •
 وقوله لم انس طيقا زاري وانثني • عني وقلي بعد يخفق •
 • وما كفي ان دموعي غدت • من خلفه تجري وما تلحق •
 وقوله لين وعدت بالوصل ليلى واخلفت • فسلها على العذر المبين يقوم •
 • ولا تبدها باللوم قبل سواها • لعلها عذروا وتلوهم •
 وقوله لقد تعشت نسا سايبا • بيدك الحاضر بالفايب •
 • مدحته جهدي فلم يرتبط • وراح كل المدح في السائب •
 وقوله تغدر من اهواه واسود وجهه • ورام وصالي بعد ما لم يكن خلقي •
 • وقال خلاصه غي بنا انا احبه • صدقت لهذا عاد يصلح للخلق •
 وقوله قلت لمن ينتف اصداعه • لا يكرم الرياح حول الشقوق •
 • واعتق شعور الدقن من تنفها • فاني شيخ احب العيق •
 وقوله عاظنها من عهد كرى سلاف • تنقذني الكورس كالنيران •

• في راح بلطفها من قديم • اذ كرتنا شقائق النمار •
 وقوله أصبحت في العالم اعجوبة • عند اولي المعقول والفهم •
 • جدي هموي فاسمعوا وعجوا • وما كفي حتى ابي ابي •
 وقوله كسبت ملوكا ومن لطفه • يسر باللفظ على سيري •
 • سميت خيرا وان ادخل ال • اسعدا خيرا على خير •
 وقوله حشر الزغاري احمق • يا بيسون يرافقه •
 • فحقه هجو وسا • للكلب الاخانقه •
 وقوله نبح الزغاري عند نظم ونحي • وكما ان تطير البواقه نقصا •
 • فظريته لهما الهما الماعوي • فاصبت مصرعه ولم تضع العقي •
 وقوله قل للزغاري الذي من جهلك • اسي لا قول الاكابر هازي •
 • هذا ابن قرصه قد سمعت هجاء • من ذا يحيرك من يد الجبار •
 قلت انتهت الغاية في التورية للشيخ شهاب الدين الحاجي ولم اظفر من
 مقاطيعه الا بما قل مع ابي كثير الفحص عما فانه كان فتح لي وحده في
 السهولة والانسجام وتخير اللفاظ الرقيقة فمن ذلك قوله
 • له عين لها غزو وغزل • مكحلة ولي عين تباكت •
 • وحاككت في فعايلها الوافي • فيا لك بقلعة غزلت وحاككت •
 وقوله عودوا لصبت بكاء عليكم • يا سادة ودعوا دساروا •
 • ودمع عينيه عاد حننا • وقلبه ماله قساروا •
 وقوله لا تبعثوا غير الصبا بخية • ما طاب في سمعي حديث سواها •
 • خففت احاديث الهوا ونصوت • نثر افياسه ما انكاهها •
 وقوله وصفت خضر الذي • اخفاه ردف راجح •

للحب مضاك يا محبوب دلتوا • جدو بقبلة فقلو فيك خلتوا •
 فقال اقسم لو ان السوس تسلتوا • ومات للشرق ما درتوا وقبلتوا •
وقوله خيش عارضك الاخضر قد خطر هذو في روض وجنك يحدو للصابية خذو •
 والوهم ما ضر خدك يا زعيم الشدو • الا لان خيشك قد طلع في بدو •
وقوله شدوا المحامل فصرتوا ساعة الخيل • ملهوف لاهل بعيني ولا الخيل •
 والعين قد خلفت يا بدر في النكيل • لانك تل بالكر ان غبت عنها ميل •
وقوله يا من على الخلق اديك المكارم جر • وقد سلب نوم احفاني وعني فر •
 يحل لك ان قلبي يا عزيز الدر • ما لواقرار ودعي بحر وانت البر •
ومن فتح له هذا الوصيد الفاني فتح الدين ابن الشهيد **قوله** •
 بستان حشك اينعت ثمراته • واهال الفصن قوامك المياس •
 في صدره رمان هذو زانه • حلي يوسوس في صدور الناس •
وقوله افدي الذي ساق حروب الهوا • بحسن ساقها لتسا قسا •
 جادلت عذالي على حشها • فقامت الحرب على ساقها •
 • • • ومن اعراضه البديعه في عين بعليك • • •
 ولقد اتيت الى بعليك شاقني • عين بهار ورض اليعيم بنعم •
 فلا هلهامنا اجلها انا مكرم • ولا جل عين الف عين تكرم •
وقوله قاسوا حماه بخلق فاجبتهم • هذا قياس باطل وحياتكم •
 فغروس جامع خلق ما شلها • شان بين عروسنا وحاتكم **اجبتهم** •
بقولي والله ان حماه شامة سالكهم • وعروسها بحاجس تنرايد •
 قد مشقكم بعذارها البلي قد • ولت شبيبته افاضت باره •
ومن لطائف ابن الشهيد وقد اخضره عواد يسمى طائر بستانه الحاجب

توكل فها ري اسي كله يناديم • على عوده يغزو الحشا بالتغزب •
 وكنت اراه طائرا غر مطلبيا • ولكنه حصلت بتوكلي •
وقال وقد حضر عنده من يلعب بالقانون فاطربه •
 عني على القانون حتي غدا • من طرب ليهتن عطف الجليس •
 داوي قلوبا من غليل الاسا • وكان ينهامن جواه رسي •
 فصاحت الجلاس عجباه • يا صاحب القانون انت الرئيس •
ومن نكته التي هوا حق لها من غير لكونه صاحب ديوان الانشا الشريف بالسام **قوله** •
 كانت فناء في لطم بيتي • قرينة بكرة امينه •
 بكيته والحمام قامت • بالجمع في ندها معينه •
 من علم الورق ان شجعي • ليس يوا لي بلا قرينه •
وقوله رساله القلب لها خدمتي • فقدمت في الزين الداهب •
 وهانا ارسيل من بعدها • قوال السكره الواجب •
 ليعلم المحذوم اني اسر • اخذمه بالقلب والقالب •
وقوله رفعت كما شئت الترفع رفرا • ازين سميا بل ازين سماحي •
 فلا بدع ان الناس هوون محبتي • ويمشون في ظلي وتحت جناحي •
وقوله بنيت على وفق المكارم والاعلا • فللمفتح ابوابي وصدري الضم •
 سنا الملك بيدوا من موثق ريتي • ومن اجل ذا دار الطراز على كني •
وقوله يا من بنزه في حني نواظره • اسمع صفات لها فذهت امثالي •
 الي مقام مقر عز جانبه • ودون قدر جنابي المجل العالي •
ومن انقل بحبل التوريه وثني تحت العلم الباق الشيع عن الدين الموصلي فن **قوله** •
 يقول وقد بدرا قرا منيرا • وغضا حسنه هيف بليين



• تنشق سكتا صداعى حلالا • فهذا الطيب من عرق الجبين
 • وقوله • كالزرد المنظوم اصداغنه • وخذه كالورد ملحا ورذا
 • بالغث في اللحم وقبلته • في الحذ تقيلا يقد الزرد
 • وقوله • وحاجم في الكاس اجري دما • وساق ساقينا باسفاق
 • لكنه خالف في شرطيه • وحكم الكاس على الساق
 • وقوله • اهدي سقام جفوني • جسمي فاعديني الكرى
 • حتى اعتللت برعية • مثل النسم اذا سرى
 • وقوله • نخصة الصنع والسواد لعين • لبياض السيب قد اورثاني
 • واهوار الدروع صفر خدي • كل دامن تلونات الزمان
 • وقوله • حديث عذار الجب ياد وساقه • له اوجه تدي لعلبي اتساقه
 • دري انسانضى الى الحسن كلنا • فايد الناذك الحديث وساقه
 • وقوله • يا بقله الحب مهلا • فقد اخذت بماركه
 • وانت يا وجنتيه • لا تحرقينا بنا ركت • وقوله
 • غني افاقت ربوعى من طول صدق بين • ووجه الحديث رابت على بعيني
 • وقوله • حديث عذار الحب في خده جرا • كسك على الورد الحبي تطرا
 • فقبلته حتى محوت رسومه • كان لم يكن ذاك الحديث ولا جرا
 • وقوله • عانيت جي على نا خيره • وقد تعني برجه الردف
 • فقال هذا الثقل اخرفي • عن مرعتي لانقطاعه خلفي
 • وقوله • حديث نبت العارضين حلاوة • وطلاوة هامتها العناق
 • فاذا انما في المرد قلته نلوا • فالكلم هذا الحديث يساق • وقوله
 • هجروني البصر لما فصل الصنع فترك • كفا لدم المعطي يا جميل التبرك

• وقوله • ولي نابت للعارضين يقول صف • نبت عذاري زان في الحسن منظري
 • فنادت يا حلوا الثمايل ما الذي • يقول لساقي في النبات المكرري
 • وقوله • قد لقيتوه بالزراع ذا حيلة • كواه ذا التلقب في القلب ذاع
 • وهو غراب البين في شوميه • لكن اذا جينا الى الحق زاع
 • وقوله • ودي ادب لطيف الذات جدا • طلت الوصل منه فما تمنع
 • ودب لاخذ ابري قلت مودا • فنا داني باسفاق تمنع
 • وقوله • قد نام ابري قال لي • اقمه تحطى بالوصول
 • فقلت فيه قصر • فقال ذا آني يطول
 • وقوله • يارب ان العبد عبد مندب • وهو فقير ماله عنك غنا
 • قد قطف اللذة في شبابه • بحمله فاعفله ما قد جنا
 • قلت • من عا مر الشيخ عز الدين بدمشق المحروسه ومشي تحت هذا العلم
 • علاي الدين ابن ابيك الدمشقي وكان النقصون على الشيخ عز الدين بالشيخ
 • علاي الدين والعري هذه المناظر ما صدرت من عنده نظرفن بحاش الشيخ علاي الدين
 • في هذا البيت قوله سلطان حسن فتديه بناطري • واعينه من رغبة الشيطان
 • يوما بر هو اللور لما زارني • لقيت ذاك اليوم بالسلطان
 • وقوله • اقول وقد ظميت ووجه جي • له عرق على ورد الحدود
 • اري ما اوي ظما شديدا • ولكن لا سبيل الى الورود
 • وقوله • احببت مرجيا له وجنة • شرقة همرا مثل الذهب
 • قالوا الشهيد براريا • فقلت والردف تليق الذهب
 • وقوله • تلتطف واحتمل مزح القواني • وان اوجعن منك الطير دقا
 • وجيدك ان تليق الصنع فاصبر • فان الجيد في الدنيا ملقي

ومن عاصر الشيخ عن الدين والشيخ علاي الدين بدشقي واستظم في هذا
 السلك وكان من فرائده الشيخ جمال الدين ابن خطيب داريا رحمه الله تعالى فمن
 نقله في هذا الباب قوله شهدت جنون معدي بلالة مني وان وداده تكليف
 لكنني لم انا عنه لانه . خبر رواه الجفن وهو ضعيف
وقوله تقول وقد رايته ذات يوم . مخبر عن الظبي المحجور .
 يسرك ان ادوم اليه احري . فقلت لها خذي مالي وروحي .
وقوله يا مفسر الاصحاب قد عراني . راي يزيل الحق فاستظرفوه .
 لا تحضروا الا باخفافكم . ومن تقاقل بينكم خففوه .
وقوله تصفحت ديوان الصوفي فلم اجد . لديه من السحر الحلال مرعي .
 فقلت لقلبي دونك انباتة . ولا تقرب الحلي فهو حرامي .
قلت الشيخ جمال الدين رحمه الله تعالى لم يرد بالسحر الحلال
 الذي لم يجد في ديوان الصوفي الحلي غير التورية وما ذاك الا لان الشيخ
 صفي الدين كان اجنبيا منها ولهذا لم انظره في سلك الجماعة الذين
 شوا في نظم التورية تحت العلم الفاضل والقلم البنائي وغايتهم
 انه رضي بالشعر الساذج المنجم وتعرض للتورية في بعض المواضع سلكها
 في غير قوالها لانها لم تكن في طباعه وياي كل ذلك في مواضعه ان
 ان شاء الله تعالى . ومن نظم الشيخ جلال الدين قوله
 ذكر المصطفى ثلاثين رجلا . لا يحسبون قبل يوم الساعة .
 فيهم اعور وقد صبح بالبر . هان اذ جاء واحد من جماعه .
 ومن عاصر ابن جماعة وشيخ الناس طربا بواصل مقاطيعه الشيخ الفاضل
 العلامة الكامل وكان من ادوق اهل زمانه واقدحهم فكرا

هو الشيخ شمس الدين السهري بالمزني اخذ اللذات اسير من دمشق الى مصر قد
 فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ويشرع بعوده الى دمشق وان تكون
 وفاته لها فتوصل بعد هلاك اللذات الى البلاد ولم يقش الا قليلا حتى
 انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى وامر قبل وفاته ان تبني له تربة
 بدرب الصالحية على قارعة الطريق وان يكتب من قطعه على قبره **قوله**
 بقارعة الطريق جعلت قبري . لاحيطي بالترحم من صديقي .
 فيا سولي المواليت اولي . برحمة من يموت على الطريقي .
وقوله مديرو الكاس حدثنا ودعنا . بعيشك من كوو سكر الخبيث .
 حديثك عن قديم الراح يعني . فلا يثني الا نام سوي الحديث .
 ومن نكته التي استحق لها على ابن نباتة وابن الوردية قوله
 وتاجرا سكر في ظرفه . والكاس فيما بيننا دايما .
 وقال لي سرك قلت اسقني . جهر ا على عينك يا تاجرا .
وقوله وميلح لاله يحكيه حسنا . فهو كالدرية الدجائيل لا .
 قلت قصدي من الانام ميلح . هكذا هكذا والافلا لا .
وقوله بتاب ورد الرابض من . ورد خديك وانفرك .
 فله الناس اثبتوا . وانتفي الورد انكرت .
وقوله قلت للاحدب لسا . ان راي الوجد علاني .
 انا ان ابقى بوجدي . انت يا احدب قاني .
وقوله نزلنا بالقصر فرام قلبي . مليحا بالعداري البضا ذرا .
 فلما ان تعذر ما عنه . فوادي والجوارح نحو عذرا .
 ورسم ملك الاسراكا فل الملكة الساميه الجوياني ان ينظروا له ما ينقش

على انه رماح فنظروا ولكن تطاول الشيخ ثم الدين برحمه على اقرانه في ذلك
 حيث قال انا اسمو والراية البيضاء لولا اليوف وسل من الاقران
 واذا تكلمت الحكمة بحفل كلمتم فيه بكل لسان
 فتحالهم غما ساقا الى الودا قهر بمعظم سطوة الجوابي
وقال مسلمان اصابنا لبنا ماله ثمن
 بيض الله وجهه كلما جاء بالدين
وقال انا دواة يضحك الجودين يكما يراعي جل من قد براه
 دلوا على جودي من حشمة ذا من الفقر فاني دواء
وما افز به الشيخ شرف الدين عيسى العاليه لنفسه في باب التوريه
 قوله لما راده مضاجعي تحت الدجا حجبوه عن عيني حتى اشرى
 قبلت خالا فوق كعبه خذ قبل الوداع وما انت الهرا
وقوله وملحجه راودتها فقلت بالحض وهي تقول كالمعذور
 هل موضع خال فقلت لها السكني فواضعت تحت تعد ودوري
 وقوله قالت لي الفروقه قم دفي حتى ادفئك بقلبي
 قلت لله بالله ما تشتهي قالت غشا قلت على عيني
 ومن مجونه مع الشيخ بدر الدين البشتكي قوله
 البشتكي المكدا ذوانه ليس تشفا
 قدمد لملك رجلا وللخلاق كفا
وقوله البشتكي البدر له الحنه كلمته الراهب ميعود
 قال انا اشهد هذا الوري قلنا له فاستعمل النور
 وقوله الا ايهال الناس مني اسمعوا قولي وكنت اخت من تشكي

راجع الى
 راجع الى
 راجع الى

الا

الا فالعنوا اكلين الخيش وبولوا على حية البشتكي
 وقوله لقن بنصف كم له من حلاوة وجدي بفضل لا يضيع ثوابه
 فان لسان صادم وفي لسه قراب وارحوا ان تكون قربه
 وقوله ايارب الجباب الرحب جدي وكثر في العطا ولا تقتل
 وما تعطيه لي من خشكيات فها را العبد كبرا وفهلك
 وقوله لفضلك يا ابن فضل الله اشكوا براي الداء في يومي واسي
 وارحوا الشاش شميا فاني اروم الفور من بدر لشمي
قلت الشيخ شرف الدين عيسى العاليه وشماب الدين ابن العطار
 رحمهما الله تعالى والشيخ بدر الدين البشتكي فسمع الله في اجله
 له اجدني اغراهم من المقاطيع ما يغازل عيون التورية لكن
 وقفت لهم على اغرامني في فوق الغرض في ذلك قول الشيخ شهاب الدين
 ابن العطار قوله اصح بطل والاولاد اربعة محمد وثلاث دونهم بحب
 فان تحيل في رزق بمد حكم ابو محمد البطل لا محجب
 وقوله طلبت رزقا قال دع ناظرا جيوثي سيس قلت راي نفسي
 لولا حلاواني بكم عطلت لما طلبتوا النبي في بسيس
 وقوله عيسى ومن مد حوه ماست منهم ربيسا
 وما رايت حميرا لكن اناسا وعيسا
 وقوله تجادل شافعي مع مالكي وهذا البحث عند الناس ظاهر
 فقال السافعي الكلب رجي وقال المالكي الكلب طاهر
 ومن محاسن الشيخ جمال الدين ابن عبيد الله السوسي في التوريه
 قوله اهوي غرا لعله صبري قد بان في الحب وهو عذري

• اسر قلبي بمقلتيه • فرحت مملوكه باسري
 وقوله لها ونشر الدين بي وهو صاحب واطهر لي امعان ما تظهر العدا
 طلعت به ابني النذا وهو طالع • وعند طلوع الشمس يرتفع النذا
 وقوله زجرت النفس عن بذل ليم • اقرب عدي غلطا وانكر
 وقد ذكرت عنه سرايا • وههات الموت لا يذكر
 وقوله تجب قطع الصا جريا • يحى الى الخيانة كل ساعه
 وما قطعوا بعد الوصل الا • ارادوا كفه عودي الضاعه
ومن احسن المباشرة في ديوان التوريه فخر الدين ابن مكاس من قوله
 يا ابي عقيقه مرشف • برت وكانت قبل عقت
 فلمتها ورشفتها • وقطعها من حيث رقت
 وقوله زارت معطر الشدا لمنقوه • كي تحفى فابي الشدا في العطر
 يا معطر الادبا هذا وقتكم • قتناظوا في اللغز الشمر
وقوله يقول مفندي اذهمت وجدا • بجدي خلت فيه الشرع مالا
 اتعرف خذ للعن اهلا • فقلت له نعم اهلا وسهلا
وقوله ان الهواين يا معشوق قد عينا بالجسم والروح في روفي علي
 فالروح تفديك بالمهدود قد تلفت والجسم حوشت بالقصور فيك في
وقوله ومقلة طي ترشوا القلب سها • ولكنه رشق يزال به الوهم
 على نفسه فليبك مضاع عمر • وليس له فيها نصيب ولا سهم
وقوله قلت يا لامي على بذل مالي • في هوي الحب دع كلام الفشار
 فعلى فليس ذاي ناسح ويبكي • لا على درهم ولا دينار
وقوله شيكي الى الميم مذنته • مراهن فيه خلا هتكلي

بر

• بت اسليه على يمينه • وكلما سليتته يبكي
وقوله سكر الشيخ وطابا • واسمى الشيخ شيابا
 حسب الحق صابا • وجد الراح شرابا
وقوله قل للسراج اذا تكف • حيث بالارض احتما
 انت السراج بعينه • لو شلت انفك للسماء
وقوله يا ذا السراج اشري اثرى فانت • اولي وذلك الحق الذي وجبا
 سكندري ويدي بالسراج وزا • مثل النار اذا ما قام وانقبا
وقوله عارضا المحبوب من فو • ق صفا الحد فانت
 شبه وردي دار لطفا • حولي غير اسين
وقوله انشا قديم الشولما ارتقي • وزاره زارته في وزر
 بالجامع الغري سبلا وقد • قالت لنا عنه بنوا مصر
 هذا سبيل حاله فاسد • وزرير يروح من فصر
وقوله لولا الزمان للحال قابل • ما سلسلوا مطلق كل جدوك
 ولا صبح الدولاب في رياضة • يقول بالدور وبالسليل
وقوله اري ولدي قد زاده الله بهجة • وحمله في الخلق والخلق مندشا
 سا شكر ربي حيث اوتيت فضله • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
ومن بديع مداحيه في السيد الشريف الرضي قوله
 خباب فخر الدين كهف الوري • دامت له النعم لا تنقضي
 فهو الشريف الحق المرتضى • وخلقه ذاك الشريف الرقي
وقوله يدح الامام الاكبر عليا ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه
 يا ابن عم الرسول ان انا ساء • قد توالوك بالعادة فازوا



انت للعلم في الحقيقة باب • يا اماما وما سواك مجازوا •
 وقوله واسواتاه اذا وقفت لوقف • ما سوقي فيه سوي الاقرار •
 وسواد وجهي عند اخذ صيقتي • وتطلعني فيها شبه القاري •
 وقوله يتولون هل من الجيب نزوة • وما كم المطلوب قلن له منا •
 فقالوا لنا غوصوا على قبة وما • يحاكي اذا ما اهتز قلنا لم غصنا •
 وقوله بحق الله دع ظلم المعنى • ومنعه كما يهوى بانسك •
 وكفا لهما يا يولاي غم من • يومك رحل لهما واسك •
 وقوله قال خلى الجيبى صل نقي • بك قد اضحى معنى مغربا •
 قال هل يؤلم ان واصلته • قلت ان فاز يغفروا ولما •
 وقوله يا الامير اذ فقدت الصبر في قبر • اضداغة سلبت اهل الهوى وسب •
 قلت سيقا مطاري غم حين بذا • اسى العوارض في اضداغة وسب •
 وقوله من يجيري من سارة الفوا الهجر • لعناق حسنهم والنفار •
 سالدع ان يجروه قالوا • مثل هذا في حين ان يجار •
 وقوله شحقا الذي نظم بهج من البغا • ويشير في نحو الكرام عجبا •
 اقصيته عني فدم وسبني • ومنعه اترى فدم وهجا •
 وقالت لهنى والده يعود من السفن •
 هينت يا ابني يعودك سالما • وبقيت ما طرد الظلام هار •
 ملئت بطون الكتب فيك مدايجا • حقا لقد عظمت بك الاسفار •
 من هذا قوله جزى الله شي كل خير لانه • دعاني لما ير منى الاله وخرضا •
 فاقلمت عن ذنبي واخلفت باثما • واصلحت لما لاح لي الشيبا •
 ومن دخلت التوريه الى بيوت الطاهر لاشمال البركة واحسنت

للسواك

للسواك في حركتها تادبا فكانت سمية الحركه سيدنا الشيخ الامام
 العارف الملك القدوس بقيه السلف الطاهر ابو الفضل ابن وفا
 اعاد الله تعالى علينا وعلى المسلمين من بركة وبركات اسلامه الطاهر
 فن ذلك قوله عندك الصبا المعنى • عرف القدر وذاقه •
 فلكم فآخر محتا جاشكي فقرا وفاقه •
 وقوله في خادم اسمه لولو •
 ما خادم واسمه في درميه • الا غنى غصن الطرف مكحول •
 وريقه مع ثيابا التي انتظت • كانه منهل بالراح مع لولو •
 وقوله على وجنته ختم ذات الهجة • تري لعيون الناس فيها تراها •
 حمى ورد خديه حماء عذار • فيا حسن ربحان الحدود تماها •
 وقوله ارسلت عيني بدعهم ما • بين يدي من قد تادي جفا •
 اساله في قه قبله • فلم يميله ولم يعطفاه •
 وقوله سالتهما شرف ريق • مستغذب الطعم حلو •
 قالت فصف لي ارجا لا • فقلت بعد التروي •
 وقوله ازداد خدك شعرا • فازداد قلبي حبا •
 اذ كان وردك جوي • فيه فصار موبسا •
 وقوله الا لا تلوموني فليست بمقلع • اذا اخذت من كاسها الراح في حلقي •
 ساوي الى بحر من الحمد مترع • احط المراسي عندك فامل لي وسقي •
 وقوله ذكرك لي في اللوم محسن • واللوم عندي غير مستحسن •
 كم قلت للمعرب في لوميه • ان جيت بخوي قط لا تلحقني •
 وقوله وخل ستمه صقعا بماله • فقال تواز عوه يا صحابي •

اذا الحمل الثقيل ثَوَّارَ عَنَتَهُ • اكف القوم هات على الرقاب •
وانشدي في ذلك المعنى من لفظه لعنيت صاحبنا الشيخ شمس الدين
 المسمى بقدر الله برحمته ورضوانه **قوله** •
 تري بيد والخرق ما بقلبي • ويرثي لي وينظر ما بلاي •
 واشفا بالورد من طياه • واجمع بين حزن والكساي •
قلت ومما اختار سيدنا الشيخ الامام العلامة الحافظ ابو العباس
 اخذ ابن حجر للعسقلاني الشافعي فصح اسمه للملك في اجله من لفظه
 لنفسه الكريمة حوسب الله تعالى في باب التورية وكتبه بخطه الكريم
 واتحف به العبد لينظمه في عقود هذه الاسلاك **في ذلك قوله** •
 يا سيد اطالع • ان راق معناه فعد •
 واقم له باب الرضي • وان تجد عيبا فسد •
وقوله سالت من لخطه وحاجبه • كالقوس والسهم موعدا حينا •
 ففوق السهم من لواخطه • وانقوس الحاجبان واقترنا •
وقوله سالوا عن عاشق في قرياد شاه • اسقته مقلناه قلت لابل ثقاه •
وقوله اتى من اجابى رسول فقال لي • ترفق وهن واخضع تغرر صانه •
 فكم عاشق قاسا الهوان حينا • فصار عزوا حين ذاق هوانا •
وقوله بان سري من دموعي • حين بانوا واقضاحي •
 كم جهات مليت من • فرط حبي ونواحي •
 وقوله خاف العواذل في حديث مراعي • لما جرت كالبحر سرعة سيع •
 فحبسته لامون سرمداعي • حتى يجوزوا في حديث غين •
 وقوله يا عاذلي وسهام الخط ترثني • عن قوس حاجب يد رخذ قين •

ادب

ان يشطع لحناني في الهوي سببا • فاستبط السلم لي من امهم **وقوله** •
 لم انسى اذ رار الجيب روضة • فغارت من العشق اعينها الرضي •
 ولاح بخد الورد حمة خجلة • حيا وراينا طرف نرجسه غضا •
وقوله يا مدعا في الحسن واصل اخا • هم له عام وما وصلت •
 فقال هل صيف في مساة • قلت نعم وفي هموم شتى •
وقوله اجبت وقادا كنج طابع • انزلته برضي الغرام فوادي •
 وانا السحاب فلا تقايد عاذلي • ان ملت نحو الكوكب الوقاد •
وقوله نحي اهل الهوي بلونه قدما • بين خوف من هجن وامان •
 وشربنا خمر الجفا كل حين • بكون قد ارتعت واواحي •
وقوله ورثنا مذبرا وغينا الصباي • بعدما كان ذا اشباه علينا •
 وجهلنا الغرام حتى اراثنا • منه تحت اللثام خذا وعينا **وقوله** •
 دبديتم جميل • بحجب بالدلال •
 اذا هممت باي • اسلوا لقوله يدالي • **وقوله** •
 واهيف حياي بطيب وصاله • ومن ريقه الخمر الحرام خلالي •
 اذ اري الكاسين خرا وريقه • ونزهني عن جفوة وملاي •
وقوله تجرد من اجب فقال لي من • يلوم واظهر الحيد المكتم •
 اجاد لك الجيب بلثم جيم • له كالحز قلت نعم وانعم •
وقوله فقد فلان الدين مع فقير • اقوي دليل انه جاهل •
 لثوبه بالصقل من فوقه • فقا قع ما تحتها طائل •
وقوله اشكوا الى الله ما لي • وما حوته ضلوعي •
 قد طابق السم جسدي • بنزلة وطلوعي **وقوله** •

نظرت لما سطرته من فوائيد . لها الفضل اذ وافت تغري .
 فله ما سطر منها بخاطري . فلم تكف طرفي منه جزولا اجزا .
وقوله يا لها الشيخ المطيع هواه . هذي الرغبة قد رعا داعي الرذا .
 وخيوط هذا السب لا تسبح بها . ثوب الصبا في ما خلقت سدا .
وقوله خليلي ولي العرش اوم سبت . ونوي فعال الصالحين ولكنا .
 فحني متي بنبي قصورا مشيدا . واعمارنا ما تهدوما متينا .
ومن لطائف علامة العصر وفريد الشيخ بدر الدين ابن الدمايني المالك المحمدي
 فصح الله في مدته **قوله** قلت له والذاجول . ونحن بالانس في التلاقي .
 قد عطر الصبح يا جيب . فلا تشتمه بالقرافي . **وقوله**
 يقول بدويان الملاحه وردوا . محاسن جي فهو في الحسن مفرد .
 فوردت في الديوان عامل قدك . فقال وذاك الخذ قلت موزد . **وقوله**
 وبني وختهم اراذ صفاؤها . فابت صفات ابدع الحسن كونا .
 فدع لا يبي يبي عن الحب جهده . فما انا بالسالي صفاها ولولها .
وقوله يا عذولي في مغن مطرب . حرك الاوتار طنا سفرا .
 لمر قهر العطف منه طربا . عند ما تسع منه وترا . **وقوله**
 اذ اب اخشاي هوا صانع . قلت له والقلب رهن لايه .
 اني على فيك اري خاتما . فهل تري يعقد نقبي عليه . **وقوله**
 بدرا وقد كات اخفي . وخاف من مراقبه .
 فقلت هذا قاتلي . بعينه وحاجبه . **وقوله**
 تناسبت اوصاف من وصلته . سفي عن القلب جميع الكروب .
 في الخلد تسميل ومن نفس . يطيب للصب ازشاف الضروب . **وقوله**

لا ما عذاريك ها اوتقا . قلب المحب الصب في الحين .
 فجد له بالوصل واسمح به . فقبل قد هام بلامين .
وقوله قلت اعطار به صبوني . محبوة والصبر لا يتطاب .
 اسقيني كاس غرام به . ذبت ومن فيك براني التراب .
وقوله في ليلة البدر افي . جي فقرت نقلي .
 وقال لي يا بدر قم . فقلت هذي لي لي .
وقوله قم بنا نركب طرقك . هو سبقا للدمام .
 واين يا صاح عاني . لكسيت ولجام . **وقوله**
 اقول لخل حن من فرط ماله . وراي فاسقي الكاس كاس غدا .
 صفاتك يا هذا العري تناقصت . لانك ذو مال وانت تراي .
ومن مداحيه ما كتب به لبرهان الدين المحلي **قَالَ**
 يا سري معروفه ليس بحصى . ورثيا ذكي بفرع واصل .
 مد علاية الوري محلك عنا . قلت هذا هو العزيز المحلي .
وكتب الى مهدي الدين الفارسي قوله
 قل للذي اضحى يعظم خاتما . ويقول ليس لجود من لاحق .
 ان قسته سباح اهل زماننا . اخطا قياسك مع وجود الفارق .
وقوله ابن عقدة بنت الكروم عمودها . على نقي حمل الهم والهم زايد .
 فحن شهود في المقام لعقدتها . على اوليا الله والنور عاقد .
ومن نظم الشيخ بدر الدين البشكي في هذا الباب **قوله**
 بدرا بوجه جميل . قد سرف الحسن قد .
 في شمس كل صب . يؤد يبدك بذكر .

هذا الذي طفت به من اغزاله ومن بحونه **قوله**
 وَاَفَادِقِ بَعْدَانِ قَاسِيَهُ حُلَاوَمًا فَبَضَّتْ لِحْيَتَهُ وَاسْتَرَى فِي اسْتِهِ وَهَلْ بَرَأ
وقال **يحيى** شهاب الدين الحريري **اقول** لنا تف خديه مهلا **ا** ارضي
 اللاطين مدالوهور **فدع** نفع القوارض عنك كما تنال بلحمة مثل الحريري
ومثله في القاموس بدر الدين المحزومي **قوله** تبا القارض جارية احكامه
 حتى على النور والتقوم خاف الرمية مذاطاع بني الوفا وانقاد للفساق
 كما المحزومي **وقوله** وقاس الوري بالليل نايك الذي حلا وصفا والليل
 بيدوا مزينا فقلت وهل ينقاس من خلقه الوفا بمن بالوفا في العام يوما
وكتب اليه الشيخ شهاب الدين ابن حجرية رمضان **قوله**
 ليس عجيبا يا انا نصوم **ولا** تشكي من اذا الصوم عشا
 ونسيت والله في نسكنا **اذا** نحن كثر ونثر او فظنا **فاجابه**
بدر الدين بقوله الا يا شهابا رقي في العلاء فامطرها نوء العذب قطرا
 الى فقره منك يا فقرا **وتسقين** ان قلت نثرا ونظرا
وما فضل في من صبايات هولا **الفضل** ما هلا التوريه **قوله**
 هوته اعجيبا فوق وجته **لامية** عودوها احرف القسم
 في وصفها الس الاقلام تدنفت **وطال** سرحي في لامية العجيب
وقال **وارجو** الله ان اسبق اليه
 حال الجيب بقولي لما بدا **من** تحت عارضه كبر غامض
 انا فارضي واتخذت بخذه **وعدا** قامي تحت ذيل الفارض **وقوله**
 عزمت على السلو طول هجري **فجاني** عوارضه تعارض
 وكان العذر يقبل في سلوي **ولكن** ما سلت من العوارض **وقوله**

ولما

ولما ارا في الشعر وهو مذيل **وجاب** ذاك الصرع وهو مطوق
 بدا حجار من حمار يريته **فقلت** لم هذا الحمار المحرف
وقلت **اقول** لنفر الجيت ولم اجد **سبلا** الى برد الحشا يا اخا الصفا
 فقلت ارتشف من حوريتي نيلة **المرق** من برده قد تفرقنا **وقلت**
 ماس في الروض واشي **بحدود** مورد
 وراينا عضوبة **وهي** خشب مسند **وقلت**
 قالوا وقد فرطت في نصيري **وقد** سقاع الظاسقانا
 اصر عي نقي بما ريفه **قلت** لم يا حسرا على ما **وقلت**
 ارخت لنا ذوايبا من شرها **عشا** وقرق الفجر فم يري
 فصرت بالفجر لها معوذا **لما** بدا بين ليال عشر **وقلت**
 دويقة العارض عني حيث **برشقة** من جفنه مسقه
 فاترك ملاي يا عدولي اني **قلت** بين دور ورشقه **وقلت**
 سرنا وليل شعر منديل **وقد** عدا بنونا منظرنا
 فقال صبح نغم مبشرا **عند** الصباح يحمد القوم السرا **وقلت**
 تنكر الحال علينا عندما **سال** عليه العارض المسدل
 بغنه سئني ان ترد تعريفة **فانه** منك يا رجيل
وقلت تف واستمع طربا بيل في الدجا **باتت** تعانقني ولكن في الكرا
 وحري لدعي رقصه لحيا لها **اتري** ذرا ذاك الرقيب ما جرا
وقلت كم صحت في ظلة الليالي **ويلاه** من نومي المشرذ
 والدمع في وجنتي ينادي **اواه** من شملي المسدد **وقلت**
 يقول معدي حسن تخير **سواي** فقلت مذغرا مطاري



• وكم في الناس من خشي ولكن • عليك لشعوتي وقع اختياري •
 • **وقلت** أقوله قد ذبت من كثرة الحياء • وقدرت قلبي عامدا مقمدا •
 • فقال تدأوي اليوم من شدة ربي • وكنت في غدا نمت من شدة ربي **وقلت** •
 • أرشفي ريقه وعانقي • وحضر يلقي من الدقة •
 • فمرت من خصره وريقته • أهيمن بين الفرات والرقعة **وقلت** •
 • أبصروا عند وداعي • عقدها وهو مضطرب •
 • لمثها في ذاك قالت • برج الوجد وافرط **وقلت** •
 • أبدا ابتاسا بليل • قلنا أعدت لهارك •
 • فقال تغري صباح • قلنا صباح مبارك **وقلت** •
 • سجدت جفوني هيبه لما أبدا • محراب حاجبه بغير حجاب •
 • الله أكبر وهو يغروا بهجتي • حربا ولم أخرج عن المحراب **وقلت** •
 • طلبت منه قبلة فقال لي • وقد بدا يسرع في الأعواض •
 • نيت فعل سيف لخطي قلت لا • يا قاتلي وكيف أنسي الماضي **وقلت** •
 • طلبت تفصيل من أحب وقد انت كرت في الحد نقطة حسنة •
 • فرق لي قلبه وقال إذا • لمت خدي لا تنكر الحنة **وقلت** •
 • مذ جفاني مرض القلب ولم • ألف في الضعف وفي الكسر الجبار •
 • قلت للعارض يا أسي إذا • درت دأوي مرض القلب فدار •
 • **وقلت** قبل لي لما علاني شدة • وتساوي فرج عني سدة •
 • يا إخوان الإثاق ماذا ابتغي • قلت أرجوا رجائي بعد سدة •
 • **وقلت** خصيت غومي شوقا إليكم • فلم أطف منكم بأرض •
 • وحيث لم أخط بالتلاقي • فغاييتي أن ألوم حفي **وقلت** •

• جابصح ثغره مبتسما • يمشي بلبيل الشرح دلال •
 • قلت له دمت لقلبي هكذا • ما دامت الأيام والليالي **وقلت** •
 • من ذوبت لثاملا للجهة بالأنوار • لماه على ذاك خوف العار •
 • قال انصرفوا سيئت من بلدكم • والجهة من منازل الأقرار **وقلت** •
 • ماذا ظهر وردة لنا ربحانه • نارت لتلك المقلة الكسلان •
 • قد دبت عذابه على وجهه • قوي ابتهى قالت أنا نغسانه •
 • **وقلت** أحبته متادبا وتطعت في • حتى ابتدأت فيه نظم المرقص •
 • فاشاري في حن الختام أحبه • حتى الختام يكون بعد المحلص •
 • **وقلت** يحاضرني بآيات ولكن • يناقضي إذا طال اجتماعي •
 • فان انشدت اشعار التلاقي • يطارحني بآيات الوداعي •
 • **وقلت** قلت للخال اذ بكدا • في نقأ حبه السعيد •
 • فرت يا عبد قال لي • أنا عبد لكل جيد **وقلت** •
 • قال أراك الهما تقوض • بنفس قدي إذا خفاك •
 • **وقلت** من بعد قد جيت • والله ما انتهى أراك **وقلت** •
 • رمت يوم العيد منه وقفة • لوري من بعد حالي وضعف •
 • فطر القلب وولي قايلا • يا معني هل لعيد الفطر وقفه •
 • **وقلت** قال هو الحبيب صفني مذغدا • قاعدا في الصدر بالصد من جهمر •
 • قلت اذ برزني تحقيقه • انت بالتحقيق والله مصدر •
 • **وقلت** عانيت ودموعي غير جارية • لأن دمي من طول البكائ شفا •
 • فقال لم أركف الدمع قلته • حبيك الله يا بدر الرجا وكفا •
 • **وقلت** قالت وقد قبلتها في جيدها • تقبوا لي جيدي وتخلص من يدي •

واجبت حين تقلت بدامي • يا هند خوضي في دمي وتقلدي
 وقلت بنقطة الحال وطعم الليث • وخضر الشارب يا عاتبي
 قد ملئت النقطة بعد الثاني • وقلت بالمسروب والشارب **وقلت**
 ارداني من اهواه قد تناقلت • لما تجاني السعريوم اليين
 وبعد ذار وجهه تلونت • وساقه والله ذو وجهين **وقلت**
 قامت قيامه مخني في جهلها • وهودها الصابني تتقاعد
 هذا وبار الوجد نضرم في الحشا • عند العتاب بغير ما تبارد **وقلت**
 هويت غصنا لطار العصور على • قوامه في رياض الحسن تغريد
 قالت لواخطه انا اسود على • بيض الظبا قلم اعين سود **وقلت**
وقلت قلت له ان حفن مقلته • يشبه سهما بعجده رشقه
 خفت من القنارمت املقه • ساقني مدعي جرا ملقه
وقلت برامية لي طمحي • تحثي الاسود برامه
 كم هام قلبي قبسه • بين العيقن وراحه **وقلت**
 في سويدا مقلني الحب ناوا • خفته حين صاد للاسد صيدا
 لا تقولوا ما في السويدا رجال • فانا اليوم من رجال السويدا **وقلت**
 صدعت قلبي ساعة يمها • وقلت مهلا قال صدعتني
 فقلت ياد معي بل الجوا • فقال لي والله اشقيتني **وقلت**
 بروحي اقدري طيبا نفورا • يحق له بروحي ان يفدا
 جلا لصدري قلبي فرد يوم • بوصل منه ثم جفا وصددا **وقلت**
 تنفس الصبح لنا من نفوسها • وليل نمرها الطويل عسفا
 فكيف نسلوا ولنا من عشها • قد انعم الله الصباح والساء **وقلت**

وتد كلت جسمي سوف لحانها • شكوت لها قصتي وهي تبسم
 فلم ادر بدراضا حكا قبل وجهها • ولم تر قبلي ميتا يتكلم **وقلت**
 جاد النسيم على الربا • بندا يديه وقال لي
 انا ما اقصر عن ندا • وكما علمت شما يلبي **وقلت**
 ناحت مطوقة الرياض وقدرات • تلون دمي بعد فرقة حبه
 لكن به لما سمعت تباخلت • فعدت مطوقة بما خلت به **وقلت**
 صاح مشور الرياض وردة • فلامه القري في الانكة
 قالت ورود الودع في غيطة • هل جاني اصبعه شوكة **وقلت**
 اصابع المشور لما مدتها • لقوس خد الورد من بعد القبل
 هزله زينقنا عواليسا • فالراية البيضاء عليه لم ير **وقلت**
 رايت مع المشور بعض وقاحة • ولم ادر ما بين العذير وبينه
 تلون غيظا ثم مدا صابعا • الي وجهه عذرا وحضر عينه
 مخرج حياه بنوا غيرة • فاق على المقياس في روضه
 واعتاط غمور دشق كذا • فقلت لا افكر في غيظته **وقلت**
 يوما في قطاف السرجل في خدمة جماعة من اهل الادب بعين ست الشام
 وهي ظاهر دشق المحروسة **فظم** كل منهم ما يليق بذلك المقام على قدر مقامته
 تقول ست الشام لما غارت • بعينها وانفشت حياتي
 وانفشت بمرجها وابرت • لهذا حلا لانه بنا في
 خذي بغير صرة لاني • بديفة في الحسن والصفات
 واستجلني عروسه يتيمة • شامية وعثر بلا حياة **وقلت**
 في عين وادي رشوين ظاهر طر ابلس المحروسة **ارخبسا** لا

• روض وادي رشيد مفتوحة العين لما تقطة على النيرين
 • ما حللنا هناك الاوقالت • اجلسوهم على محاجر عيني
 • **وقلت في وادي منافسة**
 • وادي المنافس من معي طربلي • بطيب انفاسه ابدانفايسه
 • وكان يلحق بالشرا ويلتصها • فلا تلوموه ان قوا منافسه
 • **قلت براسي العين من بعليكم**
 • ولما نزلنا بعليكم تفكرت • عيوني واذا وقي وصلت على البين
 • وطالبها يوم ما بروية مرجها • وخضرة قالت على الراي والعين
 • **وقلت** حياها عامرها في كاسها • مرقية باسمه كالغور
 • وقال هذي تحفة في عصرنا • قلت استقيها يا امام العصر **وقلت**
 • صونوا الكاس عن مروج • ففي ثغرها الاما • لمن جئتم به صرفا فلم اشرب عليه الماء
 • **وقلت** لما غدا حباب كاسي شاعرا • لنظم خمريا به يحبر
 • او قفت ساقينا على نظامه • فقال لي واسه هذا جوهر **وقلت**
 • في حب كاسي لامي • من ليس يدري حالتي
 • **وقلت** دعني انني • وجدت فيها راحتي **وقلت**
 • لما غدا راحي بخيلا باليا • وكاد ان يريك في اندراج
 • فحيت مستقصيا اغراضه • وجدته معتدلا المزاج
 • **وقلت** اغناكم ان حرموا ما هسا • وخرجوا فيها على السارب
 • لا تمنعوني التين ابي اسر • اعنقه بالقلب والقال
 • **وقلت** نصبت ايري مدخوت نيله • وهو يريد رفعها الى ايتكا
 • وبعد ذلك البحر قد اصفته • وفي المضاف ما يجر ابدا **وقلت**

في هذا البيت
 ما غدا راحي
 بخيلا باليا
 وكاد ان يريك
 في اندراج

ادخل

ادخلت ايري فيه اصبت منه المقاتل • فقلت كيف تراه فقال واسه داخل
 • **وقلت** وصاحب يسم لي نفسه • بغدوة لكن اذا ما انتشا
 • يضحك مني بالفدا عند • لكنني اقلع ضرس العشا
 • **وقلت** العلم الاديب قال معي • لطف وظرف حواها كرم
 • وقامتي بانه مفهمفة • فقلت لابانة ولا علم **وقلت**
 • في هاة تكدرت • منذ تزوجت عيشتي
 • فانا اليوم هارب • من حماي وزوجتي **وكنت**
 • الى الخواجا شباب الدين الذهبي • وقد مطاني بحواله ذهب **قولي**
 • قد منعتهم صرف الدنيا عني • ولكم في الودي هبات كثيرة
 • وانا شاعري في شرع نظمي • صرفها واجب لاجل الضرورة **وقلت**
 • ديوان نظمي جا وهو محرر • بريق نظم لفظه مستعذب
 • فاذا ابدلوا استقلوا حجه • وحياتكم فيه الكثر الطيب **وقلت**
 • قالوا صفني الدين اشعار • ما للودي في طرفها ممشي
 • وهكذا انشاوه منكر • قلت لهم واسه ما انتشا
 • **وكنت** الى قاضي القضاة الاخضري • رسالة **قولي**
 • ايا سيدي قاضي القضاة مدحك • ليالي سطوري لغوت في سما طرسي
 • وبشرت قلبي بالمعاني لانني • وصلت باقوالي الى مطلع السمي
 • **وكنت** الى القاضي شهاب الدين الصفدي • وقد ولي تحامه سر الشام المحروسي
 • **قولي** كما مته سر الشام جات بطيعة • اليك على رتم الذي لك بحمد
 • ونجل ابن فضل الله احمد ان يكن • تولى حمدا انت واسه احمد
 • **وكنت** الى الشيخ شرف الدين الانطاكي • شيخ دمشق المحروسي بل وشيخ



مصر وجميع بلاد السنين **قولي** يا شرف الدين الذي بذره شرفت بنو الورد
استعاري لكم نفاذيل علوم . نجهما بحور وهو طراز الدار . فقل لمورام
يحول مثلها ما انت هذا الطرح يا ابتاري **وكتب** من حلب المحروسة
الى المقر الصلاحى ابن سابق صاحب ديوان الانشا الشريف بحماه المحروسة
قولي . فواسه ما فارقتكم من ارادة . ولكن علمتم كيف كان رجيلي
وفي حلب قد بانقوا في كرامتي . وجبري ولكني بغير خليل **وكتب**
الى اولاد الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله روحه من دمشق المحروسة الى حماه
قولي يا اهل بيت النبي بعدكم . والله ما ذقت لذة الوسن .
وكيف يلد بالنام فني . فارق وجه الحين والحسين .
وكتب الى نظام الدين مرجان الخازن دار وقدر سم بانعامه اتقاضا ذلك
خازن دار الشام طلعت . قد كملت حسنها باحسان .
تلقاه عند العطا مبشرا . فانظر الى لولوا ومرجان .
وكتب الى القاضي ناصر الدين الكاتب بحماه المحروسة اطلب منه مثل مشور
قلت زهر الوعود ذوى طول مطلق . لانه من نداكم غير مطور
والعبد قد حمر المنطوم مندحا . فطابقوا اذا واما بمشور **وما**
ينقش في طاسة انا طاسة قدرى سما وبروضي . فخر المجمع للجحوم موارد .
وتساج القمر المنير بحسنه . فقرته وعليه نقى قاعد .
ومثله انا طاسة بيضت وجهي عندكم . وصفا لكم قلبي بما رايت .
عدت مباربه بارق محقق . فتن هوا بين العقيق وبارق **قلت**
مرجلا بقناطر الجين عند زيادة النيل من تحيلا **وكتب**
وقالوا كيت النيل يجري وقد بدا . عليه خلق سبق قلت كذا اجرا .

ذلك

ولكنه نحو القناطر نداق . تجري عليها مجبات تقطرا .
قلت واغرب من هذا ان كسر النيل يكون في شهر مسري وبعد مسري بايام ختم
الكسر النوروزي فانفق افي تمثلت لذي المواقف الشريفه المويديه يوم
كسر النيل المبارك وقد بلغ المسامع الشريفه وصل الى غره محارب **قلت**
ايا ملكا بالله صار مويدا . ومنصبنا في ملكه نصب تمير .
كبرت عسري نيل مصر وينقي . وحقق بعد الكسر ايام نوروز .
فرسم لي بفتري فقلت عند ليله ارجالا . اهلتني في غربي وكسوتني
حللاها فقت الرضى والمرتضى . ورضيت مثلي في زمانك منشيا .
فقلت حقها حلل الرضى **ان** ما اورده في باب التورية من كتاب
الله وحديث نبويه ورسوله صلى الله عليه وسلم وكلام امحابه رضي الله عنهم ومن
نظم العرب والمولدين الى ان ارتفع العلم الفاضلي واوردت محاسنه ومحاسن
من شئ تحت علمه الى ان ارتفع القلم النبائي واوردت محاسنه ومحاسن من شئ
تحت علمه المحمدي الى ان اتصل هذا السند باعيان هذا العصر فبح الله في اجالهم
قلت ولولا الحيات العصابة النبائية واياها العزرت العليين من الوداعي
ثالث واوردت هنام من طرب مفرداته ما يعني عن الثاني والثالث فانه
احداية هذا المذهب واذا ذكرت التورية فهو عديقا المرحب وعلى كل تقدير
فقرسان العلمين المشهورين اعني الفاضلي والنبائي هم الذين ابرزوا عروس
التورية وخدوها وحققوا للناس من تساج عن نقوشها القاعدة وتغل
عن علوق درها ولم اخل بذكر الثباب وكان محمود اجشة الفاطمه وبلاغته
عند كل ناظم وناثر **الا** ان التورية كانت غير مذهبه ووقوعها في نظره ونشر
من السواذر **وتذهب** لها القاصي ثم اب الدين ابن فضل الله ولكنه ما تنقه

في المذهب ولا حرة ولا ابد فيها بد الدين ان جيب وكانت ليالي
سطورها بنظم غير مقنن ولهذا خد ما حادق الادب وحافظوا على الخدمة
ونابروا واشدوا فيمن رضى الشعر الموزون **وحد** اذ كنت ما تدري
سوي الوزن وحده فقل انا واذان وما انا شاعر **قلت** ومما اخترته من
نظم شهاب الدين الشاذلي من النكت التي وقعت له من غير تكليف
جا بانواع من الطيب لنا **تخلها معشوقة مشوقة** قلت خذوا الطيب
لكم جميعه بشرط ان لا تأخذوا المعشوقة **بشرط** مما اخترته من نظم
الشيخ بيد الدين ان جيب وهو قوله **وجنته الحمر لما اكتست** حضور
اذ ناب الطواويس عابوا لفرط الحس دينا رها **قلت** خلوه على كيسي
قلت وقد عني ان اوده هنا بنده من نظم من كانت التورية غير مذهبه
ولا جعلها في ممالك الاشكال ومواضع العقاد جل مطلبه وما على من تقدم
عصرا او تاخر فان الغرض ان يصير عقد التورية وهو ينظم من شعرها منظم
وما خفي ان من حادق الادب من وقعت له التورية عفوا وصارت محل الغد المحذور
اعظم **ومهم** من نقب عليها وعسر عليه ظلام التكليف كالشيخ في الدين الحلي
فانما كانت غير مذهبه وحاو لها من ارفاقها مقصوده ولم يبلغ من اقتضاض شواردها
بحايل فكن مطلوبه **آوله** وساق من بني الاتراك طفل اية به على جمع الرفاق
أملكه قيادي وهو رفي وافديه بعيني وهو ساق **قلت** لا شك ان مراده
بالمعنى الواحد من التورية ساقى الراح وهو ظاهر وبالمعنى الاخر ان يكون هذا
الساقى ساقا له وهذا غير ممكن ولعمري ان هذا مسلك يخفى له في باب التورية
مدخل **وهذه** اربعة اربز تمامة الطرفين وانا اذ ذاك مبتدئ بالبلغ من
البلاغة اشدي ولا ثبت عند قضاة الادب رشدي **فقلت**

بالحق

يا حسن ساق يقول ان ذهب **مدامكم** فاكفوا باحدا في
شعر عن ساقه لنا وسقا **قامت** حروب الهوى على ساق **وما**
عقد الشيخ في الدين في هذا الباب بيت بديعيته الذي نظمه شاهدا على هذا
النوع وهو قوله في المديح **خير النبيين والبرهان منفتح** في الحجر عقلا ونفلا
واضح اللحم **ومن** تواريه التي استشهد بها على رفضه ولا بد ان الله تعالى يقابلها
على فيج سريرته وقلة ادبه **قوله** اذا شاهدت عيناك وجه معذري وقد
زارني بعد القطيعة والهجر **رايت** تقلي من تلقية مرجبا **وسيف** على زلفها ط
اي بكر **وكذلك** الشيخ شمس الدين محمد بن جابر الاندلسي ناظم البديعية التي
سرها صاحب شهاب الدين ابو جعفر الفرياني كان عن نظم التورية بغزل
ولم يرض ان ينزل بالقرب من منزلها بنزل **وبيته** الذي نظمه شاهدا في بديعيته
على هذا النوع في غاية العقاد والصفاء قوله لا يرفع العين للراحين تمنحهم
بل يحفظ الرأس قولا هال فلحتم **وهذه** البديعية غالبها سافل على هذا
النمط والتورية يحل ان تكون من محذرات هذا البيت التي قلت قواعده في الزلزلة
والواقعة واسما رتبة ان تكون شموها في غيوم هذه العقاد طالع **ولكن** اورد
له الشيخ ابي جعفر في شرحه الذي كتبه في بديعيته بيتين قال سحرهما الحلال
ان النظر في ابيات الحلي حرام لا سيما البيت الذي صلى به الى غير القبلة وتعرض جهله
للإمام **والبيان** وقعت للوداع زينب لما **رجل** الركب والمدامع تسكب
سحت بالبنان دمي وحلو **سكب** دمي على اصابع زينب **قلت**
ورتبة الشيخ في الدين بالنسبة الى ابن جابر معلوم انها عالية ولكن ما دخلت التورية
الى بيت من بيوتها الا خرجت غير راضية **قلت** ومن التواري التي وقعت **سكا**
لناظمها عنوان سحر من غير كيد ولا استكراه **قوله** القائل

قاسوك بالفضى في الثنى . قياس جميل بلا انصاف .
هذا كغض الخلاف يدعي . وانت غرض بلا خلاف . ومن ذلك
قول جلال الدين شاعر مازين قديما . ويوم برود بدافا شنة . تعبس
الاوجه من قوصها . يوم تود الشمس برودها . لو جرت النار الى قوصها . **ومثله**
قول شرف الدين ابن سعد . ولرب ليل ناه فيه نجه . وقطعة سمر افضال وعسها .
وسالته في صبحه فاجابني لو كان في قيد الحياة تنفسا . **ومثله** قول ابن
النبية . نقلت علم الكيمياء بحبه . غزال الجسمي ما بعينه من سقم .
فصعدت انفاي وقطرت ادعي . فضع هذا التدبير تصغير الجسم . **ومثله**
قول ابن الدين السليماني . اصف الدجا معنى الى ليل شعر . فطال ولولا ذاك ما خفى بالجر .
وحاجبه نون الوقاية ما وفي . على شرطه فعل الجفون من الكبر . **ومثله**
قول محاسن الشوا . ولما اتاني العاذلون عدتهم . وما منهم الا للحمي قارض .
وقد هبتوا لما راوني شاحبا . وقالوا به عين فقلت وعارض . **ومثله** قول
سعد الدين الفارسي . فف بي على نجد فان قبض الهوى . ورحي فطال بخدي لي بالدم .
واذا ادجاليل العراق فناده . يا كافرا حلت قبل المسلم . **ومثله** قول ابن
ابي الخوف . اقول للعقدان هل الطرف حسنه . على جيد خود وصلها كل مقصور .
اخذت نظاما راى معنى فقال لي . وما زلت في عمري ادور على الجيد . **ومثله** قول
ابراهيم ابن عبد الله القزويني . يا رب كاس لم تشع شمولها . فاعجب لها جسا بغير مزاج .
لما راينا السحوم من اشكالها . بمحلا شبيهه الى الزجاج . **ومثله** قول مجير الدين
ابن حبان الشافعي . تؤمون الحجاز وما علمتم . بان القلب بيتكم العتيق .
والفاطى العذيب وفي ضلوعي الحمى ودروع عيني العتيق . **ومثله** قول
الشريف محمد بن قاضي الجماعة بفرأطه . حداثي انبت فيها الفوادي .

ضرب التوردا لفة اليها . فايبدوها النعان الا . شبيهه الى ما السما .
وقال العاصمي علاي الدين ابن غانم . هما في هجتها جنة وهي من انعم لنا جنة .
لا تبا سوا من رحمه الله قد ابرتم العاصمي في الجنة . **قلت** . توردة العاصمي
تلاعب بها الناس كثير . وقالوا في نوا غيرها . وحسبك ان الخشب تكي على
العاصمي . **قال** . جلال الدين ابن خطيب الموصل جزير حمص كعبة الحسن
اصبحت . يطوف بها داني . ويسعى بها قاص . لها حلة من بنتها سندسية .
تعلق في اذيال استارها العاصمي . **قلت** . هناك كعبة لطيفة وهي ان هذين
البيتين انشدهما شخص من اهل الادب بين يدي شيخ قاضي القضاة علاي
الدين ابن القاضي الحنفى نور الله مزججه . وانا بين يديه فقال له التوردية
في العاصمي ممكنة استعان للكعبة فيها اساة ادب على بيت الله وتوردية
العاصمي تاتي من غير هذا الباب وحكم على نظم بيتين فقلت .
جزير حمص . تكن قط كعبة . يطوف بها داني . ويسعى بها قاص .
ولكنها للهو والتصف حاسة . الترتطروها كيف جاورها العاصمي .
ومن ذلك . له التوردية من غير كبة ولا تكليف لسان الدين ابن الخطيب .
جلس المولى لتسليم الوري . وفضل البرد في الجوا احتكام .
فاذا ما سالوا عن يومنا . قلت هذا اليوم برود وسلام .
ومن وقعت له التوردية عنوان غير تكليف الشيخ محمد الدين الادوي .
بقوله . كم للنسيم على الربا من نعمة . وفضيلة بني الوري ان تجدا .
ما زارها وشكت اليه فاقه . الا وهزها الثمال بالنداء .
ومن جازاه في الحن ولطف التركيب الشيخ موقو الدين الحكيم .
بقوله . به اياما والتمل منتظم . نظما به خاطر القريق ما شعرا .

والهف قلبي على عيش طرته • قطعت مجموعته المختار مختار

ومن قول عبد العزيز الهمدي

ان الذي في وجهه خيبة • خفت بمكروه من العذل

مقلته في وسط قلبي غد • ارملة تاكل بالغرل

ومن قول القايل واحاد

وبد الشمال عشي قد اريعت • ولت على ضعف النسيم لخطها

كبت سيماني صحايف جدول • قيد العمامة صحته بنقطها

ويجني في هذا الباب قول القايل في عام

ان هاننا التي نحن فيها • ائى ما فيها وائنة سار

قد تركنا منها على ابن معين • وروينا عنه صحيح البخاري

ومثله في الحسن قول القاضي علاي الدين ابن البطريق ناظر الحسن

بنوداد دار السراج بدبعة • فيها نصا ويرمكه

تحكي كتاب كليلية • فتى اراها وهي دمنة

ومثله في الحسن قول شمس الدين الواسطي لهجوا عوادا وراما

شربت ذا العواد والزامراد • ضاقت علينا بهما المناهج

بعقرب يضرب وهو ساكت • وارقم ينفخ وهو خارج

ويجني قوله في ذوب بيت

ان يفر بني بجذوة التذكاري • جي ويري عظمي شكوت الباري

فالعاذل في هواه لا عقل له • ما ابلد عاذلي واذكي ناري

ومثله قول القاضي علاي الدين الجويني صاحب الديوان ببغداد

يا طبيب ميسنا بذات السمير • في كهجة ليلة بضوء القدر

واذا

واذا بفراقنا نسيم سحرًا • ما ارد ما جانا نسيم السحر

ومن الغايات في هذا الباب قول الشيخ صدر الدين ابن الوكيل

كم قال معاطفي حكاها الاسل • والبيض سرقن ما حوته المقل

والآن او امري عليهم حكمت • البيض تحدد والقنا تقتيل

ومن نظم المواليا في هذا الباب قول القايل

جي ومحبو يتوامدون يوم الدين • زاروا عشا ليلة الاثنين قبل الحين

فصرت انظر الى زينه والمخ زين • واقول يا قلب ما احنى ليلة الاثنين

وبيت يا غاية ميني ويا معشوقي • من بعدك لم امل الى مخلوق

يا خير نديم كان لي يونسني • من بعدك صليت على الراودي

ومن المواليا ايضا قوله

سعتها وهي داخل دارها في الصحن • تشدد رمل صحت قلب المعنى صحن

يا ليتها مع تغنيها وطيب اللحن • ترفع اجر ودع يدخل على اللحن **وقوله**

قالت لها اختها قاصد تسعنا • ما اللحن قالت لها اخنا باجفنا

للرفع والنصب انا وانتي ومنى مغنا • للجر والزوج خوف جال المعنى **وقوله**

سنى الكبير لها الخدام والحرمة • تحلف على النيك بالمصحف وبالجملة

جاها الطوائف افتحت لونا كرمه • راحت عيني القوايته على قرمة **وقوله**

يا ميني ردت اهواي ينسها • احرم مني الشفة الحمراء ارسها

اجت بيضا واجفانك تحنفها • باسه انظر ظلاماني وكشفها **وقوله**

قال الجيب يفتنك بطاوا بالشك • وسنى لوزن الذهب ان دمت مني يك

فقلت عبدي ذهب ما لو اوشق الحاك • بطال مني السعة خالوا في ذلك سك

ويجني ايضا قوله حامد



نار الغرام الذي في مجي خاوند . وسال دمي الذي كتسا عهد واحمد
وانا ببغداد والمحبوب في امد . مصيبي عظمت وانا لها خاسر
قلت قد طال السرح واوردت في باب التورية من المحاسن ما يكفي قديما
وحديثا واضحت بعد ذلك ما وقع فيها من النظم عنوا وتكليفها وقد
تعيين ايراد ما وعدت به في ديباجة هذا الكتاب من التورية والكلام على
انواعها واقسامها فان القول على اختلاف عبارات الحدود قد تقدم وعلى كل
تقدير فالكل راجع الى مقصود واحد القصد من لفظ التورية ان تكون
مشتركة بين معنيين احدهما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهر والاخر بعيد
ودلالة اللفظ عليه خفية فيريد المتكلم المعنى البعيد ويؤري عنه بالقرب
فيتوهم السامع اول وهلة انه يريد القريب وليس كذلك ولهذا يسمى هذا النوع
ايها ما **والتورية** اربعة انواع مجرورة وبسوحة ومبينه ومهيشه **النوع**
الاول التورية المجردة وهي التي لم يذكر فيها لازم من لوازم المؤري به وهو
المعنى القريب ولان لوازم المؤري عنه وهو المعنى البعيد واعظم امثلة
هذا النوع قوله تعالى على المرثى استوي لان الاستواء على نوعين احدهما
الاستقرار في المكان وهو المعنى القريب الثاني الاستيلاء والملك وهو المعنى
البعيد المؤري عنه ولم يذكر من لوازم هذا شي ولان لوازم هذا شي فالتورية
مجردة بهذا الاعتبار ومنه قوله النبي صلى الله عليه وسلم في مجيئه الى بدر
فقبل له من انتم فلم يرد ان يعلم السائل فقال من ما اراد انا نخلو ثوب
من ما يؤري عنه بقبيلة من العرب يقال لها ما ومن ذلك قول الامام ابي بكر
الصديق رضي الله عنه في الحجرة وقد سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل من
هذا فقال هادي يهديني اراد الامام ابو بكر رضي الله عنه هادي يهديني الى

الاسماء

الاسلام فؤري عنه بهادي الطريق الذي هو الدليل في السفر ومنه قول
القاضي عياض في سنة كان شمر كانوا فيها معتدلا وازهرت فيه الارض
كان نيسان اهدي من ملايه . لشمر كانوا انواعا من الحلال
او الغزاة من طول المداخرت . فما تفرق بين الجدي والحمل
فالتورية هنا مجرورة والشاهد في الغزاة والجدي والحمل فان الناظم لم يذكر
قبل الغزاة ولا بعد هاشيا من لوازم المؤري به كالاوصاف المختصة بالغزاة
الوحشية من طول العنق وحسن الالتفات وسرعة النفرة وسواد العين
ولان لوازم المؤري عنه كالاوصاف المختصة بالغزاة السنية من الانراق
والسود والطلوع والغروب **فان قيل** قد رشت بذكر الجدي والحمل وهما
موشحان بالغزاة **فالجواب** ان لازم التورية من شرطه ان يكون لفظه
غير مشترك والغزاة هنا مشتركة وكذلك الجدي والحمل **ومنه** قول محي الدين
ابن زملاق وقد اهدي ليد الدين صاحب الموصل جملا . ياها المولى الذي
يبابه كل الاعل . لم تكن يدرا لما اهدي له السور الحمل **فالتورية** وقعت
بالبدن والسود والحمل ولم يذكر واحد منهم لازما فالبدن مشترك بين اسم الممدوح
وبدر السما والسور مشترك بين الحيوان والبرج في السما وكذلك الحمل **ومنه**
قول بعضهم من كان وكان واجاد فيه الى الغاية . لو سئله ليلها طالب
ناظر اليها الشري . ولو ذنب ما لها ون حتى يري الميزان **فالتورية** وقعت
بالسبلة والدليل والشقوي والذنب والميزان والناظر محتمل واما لفظة
قارب هنا فاهام في القرابات السعيدة ومنه قول القاضي محي الدين ابن
عبد الظاهر رحمه الله وبطحا من واد بروقك حنه . ولايمان جاد عيث ميكر
به الفضل بيدو والربع وكم غدا . به العيس محي وهو لاشك جعفر

١٤٣
فالتورية وقعت هنا في الفضل والربيع ويحيى وجعفر والاشتراك
في كل من الاربعة ظاهر وجعفر مشترك بين اسم الوزير والمنا الصغير
ولم يذكر الناظم لاشتراك من هذه الاشتراكات لازما فالتورية ايضا مجردة
بهذا الاعتبار **النوع الثاني** التورية المرشحة وهي التي يذكر فيها لازم
الموري به قبل لفظ التورية او بعد في هذا الاعتبار قيمان وسميت
مرشحة لقوتها بذكر لازم الموري به فاذا صرح بذكره ترسخت
القسم الاول منها هو ما ذكر لازم من قبل **ومن اعظم امثله**
قوله تعالى والسما بنيناها يا ايدي فان قوله تعالى يا ايدي يحتمل الجراحه
وهذا هو المعنى القريب الموري به وقد ذكرنا لوازمه على جهة الترشح
البيان ويحتمل القوة وعظمة الخالق وهذا هو المعنى البعيد الموري
عنه ومنه قول يحيى بن منصور من شعر الحماسة
فلما نأت عنا القيتة كلها اخنا فحالفنا السيوف على الدهر
فما سلنا عند يوم كرمية ولا نحن اغضينا الجفون على وقير
الشاهد هنا في الجفون فالحا تحتمل جفون العين وهذا هو المعنى القريب
الموري به وقد قدمنا لوازمه على جهة الترشح وهو الاغضيا لانه
من لوازم جفن العين وتحتمل ان تكون جفون السيوف اي اغمارها وهذا
هو المعنى البعيد الموري عنه ومراد الناظم لاذ الاغضيا لا يليق بجفون السيوف
ومن الطغ ما وقع في هذا القسم قول الحكيم شمس الدين ابن دانيال
يا سائلي عن حرفتي في الموري وصنعتي فهم واقلاسي
ما حال من درهم انفاقه ياخذ من اعين الناس
الشاهد هنا في اعين الناس فانها تحتمل الحسد وضيق العين كما يقال وهذا

هو المعنى القريب الموري به وقد قدمنا لوازمه على جهة الترشح وهو
درهم الانفاق لانه من لوازم الحسد ويحتمل العيون التي يلاطمها
بالكحل وهذا هو المعنى البعيد الموري عنه ومراد الناظم الكحل **الثاني**
هو ما ذكر لازم بعد لفظ التورية ومن امثله اللطيف قول الشاعر
مذهمت من وجدي في خالها ولما صلب فيه الى اللثم
قالت تفوا واستمعوا ماجري خالي قد هام به عمي
الشاهد هنا في الخال فانه يحتمل خال النسيب وهذا هو المعنى القريب
الموري به وقد ذكرنا لوازمه بعد لفظ التورية على جهة الترشح وهو
العم ويحتمل خال العدو وهذا هو المعنى البعيد الموري عنه ومراد الناظم ومنه
قوله الشاعر اقلعت عن رشف الطلاء واللم في بغر الجيب
وقلت هذي راحة تنوي للقلب النقب **الثالث**
هنا في الراحة فالحا تحتمل الراحة التي هي ضد النقب وقد ذكر النقب بعدها
على جهة الترشح وهذا هو المعنى القريب الموري به ويحتمل الراحة التي هي
من اسباب الخمر وهذا هو المعنى البعيد الموري عنه ومراد الناظم **النوع الثالث**
التورية المبينه وهي ما ذكر فيها لازم الموري عنه قبل لفظ التورية
او بعده ففي هذا الاعتبار ايضا قيمان فالقسم الاول من المبينه هو
ما ذكر لازم من قبل واستشهدوا عليه بقول المجتري
وورأت سدية الوشاح ملية بالحن تلمح في القلوب وتعذب
الشاهد هنا في تلمح فانه يحتمل ان يكون من الملوحة التي هي ضد العذوبة
وهذا هو المعنى القريب الموري به ويحتمل ان يكون من الملاحاة التي هي
عبارة عن الحن وهذا هو المعنى البعيد الموري عنه ومراد الناظم وقد قدمنا

لوازمه على جهة التبيين ملبية بالحسن قلت وهذا الشاهد الذي
استشهدوا به من نظم البحر في فيه نظر ولكن تأتي الكلام عليه في موضعه ومن
احسن الشواهد عليه قول شرف الدين الانصاري شيخ شيوخ حماه المحروسه
• قالوا ما في خلق نزهة • تنسيك من انت به مغر •
• يا عاذلي دونك من لحظة • سها ومن عارضه سطر •
الشاهد هنا في موضعين وهما سطران فان المعنى البعيد هما الموضوعان
المشهوران بنزهات دمشق المحروسه وذكر العزلة بحلق قبلهما هو المعنى لها
واما المعنى القريب فهم الخط وسطر العارض والقسم الثاني من التورية
المليئة وهي التي يذكر فيها لازم الموري عنه بعد لفظ التورية ومن امثلة
البدعة قوله الشاعر لوي ذنب السرحان في الافق طالعا فهل يمكن ان الغزاة تطلع
الشاهد هنا في موضعين احدهما ذنب السرحان فانه يحتمل اوله وهو الفجر
وهذا هو المعنى البعيد الموري عنه ومراح الناطم وقد بينه بذكر لازمه بعد
وهو قوله طالعا ويحتمل ذنب الحيوان المعروف وهذا هو المعنى القريب
الموري به وفي قول الغزاة فانه يحتمل الشمس وهو المعنى البعيد الموري
عنه ومراح الناطم وقد بينه بدلالة لازمه وهو قوله تطلع ويحتمل الحيوان
المعروف وهذا هو المعنى القريب الموري به واستشهدوا ايضا على هذا القسم
بقول ابن سنا الملك اما والله لولا خوف نخطاك لكان علي ما القار هطك
ملك الخافقين فتنت عجبيا وليس لها سوي قلبي وفرطك
الشاهد هنا في الخافقين فانه يحتمل قلبه وقرط محبوبته وهذا هو المعنى
البعيد الموري عنه ومراح الناطم وقد بينه بالنوع عليه فانه صوح بعد
الخافقين بذكر القلب والقرط ويحتمل ان يريد ملك المرق والمزب وهذا

هو المعنى القريب الموري به النوع الرابع التورية المهيئة وهو
الذي لا يقع فيه التورية ولا تنهيا الا باللفظ الذي قبلها او باللفظ
الذي بعدها وتكون التورية في لفظين لولا كل منهما لما تنهيات
التورية في الاخر فالمهيئة بهذا الاعتبار ثلاثة اقسام الاول
الذي تنهيا فيه التورية بلفظة من قبل واستشهدوا على ذلك بقول
ابن سنا الملك يمدح الملك المظفر صاحب حماه •
• وسيرك فينا سيرة عمرية • فروح عن قلب وفرحت عن كيب •
• واظهرت فينا من ميمك سنة • فاظهرت ذلك الغرض من ذلك الذنب •
الشاهد هنا في الغرض والذنب فانها يحتملان ان يكونا من الاحكام
الشرعية وهذا هو المعنى القريب الموري به ويحتمل ان يكون الغرض
بمعنى العطا والذنب صفة الرجل السريع في قضا الحاج الماضى
في الامور وهذا هو المعنى البعيد الموري عنه ولولا ذكر السنة لما
تنهيات التورية فيهما ولا فهم من الغرض والذنب الحكمان الرعيان
الذنان صحت بهما التورية الثاني من التورية المهيئات وهو
الذي تنهيا فيه التورية بلفظة من بعد ومن امثلة هذا قول
الامام علي رضي الله عنه في الاشعب ابن قيس انه كان يحول الشمال
باليمين فالشمال يحتمل ان يكون جمع شمله وهذا هو المعنى البعيد
الموري عنه ومراح الامام ويحتمل ان يراد بها الشمال التي هي احدي
اليدين وهذا هو المعنى القريب الموري به ولولا ذكر اليمين بعد
الشمال ما تنبه السامع لمعنى اليد ومنه نظما قول الشاعر
• لولا التطير بذا الخلاف وانهم • قالوا مريض لا يعود مريضا •



هو المعنى

لقد ضيت نجبا في جنابك خدمة . لاكون مندوبا قضا مفروضا .
فالمدوب هنا يحتمل الميت الذي ينكي عليه وهذا هو المعنى
البعيد المورى عنه والمراد ويحتمل ان يكون احدا لاحكام الشرعية
وهذا هو المعنى القريب المورى به ولولا ذكر المفروض بعد
لم يتنبه السامع لمعنى المدوب ولكنه لما ذكره في التورية
بذكره ومثله قول ابي الحسين الجزار .

يا عذولي دعني من العذر ان **المنص** في مذهب الهوي تحريض
مت لما ناي فما انا مندوب . ب فراق وجه مفروض .
الكلام على هذا الشاهد كالكلام على الذي قبله القم الثالث
من التورية المهيأة وهو الذي يقع فيه التورية في لفظين لولا
كل منهما لما هيأت التورية في الاخر واستشهدوا على ذلك
بقول عمر ابن ابي ربيعة المخزومي حيث قال .

ايها المنكح الثريا سهيلا . عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت . وسهيل اذا استقل بما في
الشاهد في البيت الاول في الثريا وسهيل فان الثريا تحتمل ثريا ابنة
علي ابن عداة ابن الحارث ابن امية الاصفر وهذا هو المعنى
البعيد المورى عنه والمراد ويحتمل ثريا السما وهذا هو المعنى القريب
المورى به وسهيل ايضا يحتمل ان يكون سهيلا ابن عبد الرحمن
ابن عوف وقيل سهيل ابن عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم وقيل
كان رجلا من اليمن اسمه سهيل وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه
والمراد ويحتمل النجم المعروف بسهيل وهذا هو المعنى القريب

المورى

المورى به ولولا ذكر الثريا التي هي النجم لما فهم سهيل الذي هو
النجم ولولا ذكر سهيل لما فهمت الثريا التي هي النجم فكل واحد منهما
هيا صاحبه للتورية والتورية هنا لا يصلح ان تكون مرشحة
ولا مبنية لان الترشيح والتبيين لا يكون كل منهما الا بلازم خاص
والفروق بين اللفظ الذي تنهيا به التورية واللفظ الذي يترشح
به واللفظ الذي تبين به ان اللفظ الذي تقع به التورية مهيأة له
لم يذكر لم تنهيا التورية اصلا واللفظ المرشح والمبين انما هما
مقويان للتورية فان لم تذكر كانت التورية موجودة وسبب
نظم هذين البيتين ان سهيلا المذكور تزوج ثريا المذكورة وكان
بينهما بون بعيد في الخلق فان الثريا كانت مشهورة في زمانها
بالجمال وكان سهيل بالعكس وهذا مراد الناظم بقوله عمرك الله
كيف يلتقيان وايضا هي شامية الدار وسهيل بما في وهذا اخذ
انواع التواري وهنا تنبيه فيه فائدة يتعين ابراز وهو ان
مشايخ هذا العلم قالوا ان لكل لفظ مشترك بين معنيين تصور
فيه التورية لاحتمال ان احدا المعنيين غير معروف كاللغات التي
لا تدور على السنة الناس فمثل هذا لا تصور فيه التورية وانما يتصور حيث
يكون المعنيان ظاهرين الا ان احدهما سبق الى الفهم من الاخر
قلت وقد عني لي ان اتم باب التورية بفائدة تكون مسكنا
لختامها وبدر التمامها وهي ان بعض علماء هذا الفن قال ان
التورية اذا جاءت بلازمين فتكافأ وليتبرح احدهما
على الاخر فكانها لم يذكر وصار المعنى القريب والمعنى البعيد بذلك

في درجة واحدة تلحق هذه التورية بالمجرة وتبعد فيها قسما ثانيا
ونصير مجرة بهذا الاعتبار واستشهد على ذلك بقول الشاعر
غدوت مفكرا في سيرا فوق . انا العلم من بعد الجهالة .
فما طوبى له شبك الذراري . الى ان ظفرت بالغرالة .

وقال ان الشبك من لوازم الغزالة الوحشية والذراري من لوازم الغزالة
الشمسية **قلت** اما قوله في تفسيره ان اللادين اذا تكافأ في ولم
يترجح احدهما على الاخر نصير التورية كالمجرة ففوق واما الشاهد
فيه نظر فانه صدره بقوله غدوت مفكرا في سراق في فانفكر في
سر هذا الافق الذي اراه العلم من بعد الجهالة من اوضح اللوازم التي ترجح
جانب الغزالة الشمسية واما الشبك فاستعان مرثعة بالحق لنجوم
الذراري وهي ايضا مما يرجح جانب الشمس عند طهره الذي اراد به
الناظم غياهما ولو كانت الشبك مجرة من الذراري ربما كان للغزالة
الوحشية بعض مقارنته وعين الشمس هنا ما تغطي عن الترجيح والله
اعلم واستشهدوا ايضا على هذا القسم بقول مجير الدين ابن تميم
وليلة بت اسقي في غياهما . راحاتل شبابي من يد الهرم .
مازلت اسرها حتى نظرت الي . غزالة الصبح ترعى نرجس الظلم .
وقالوا ان الصبح من لوازم الغزالة الشمسية والوعى من لوازم الغزالة
الوحشية **قلت** ان الصبح من لوازم الغزالة الشمسية كما قال وامر
رعي نرجس الظلم فاستعان مرثعة بالحق لنجوم وهي مثل الشبك
للذراري في الشاهد الاول والغزالة الوحشية ليس لها نرجس فاهنا
اجنبية من رعي نرجس الظلم الذي هو عبارة عن النجوم واسما علم **قلت**

وقد تقدم قولي على الشاهد الذي اوردته البحتري على التورية المبينة
بذكر لازم الموري عنه من قبل وقلت فيه تطرو وهو .

• وورأ سدية الوشاح مليحة . بالحق تلمح في القلوب وتعذب .
هذا الشاهد تعارض فيه اللذان وتكافأ في وهو اقرب الى المجرة وما
ذاك الا ان الشاهد في قوله تلمح يحتمل ان يكون من الملحمة ولازمه
تعذب وهذا هو المعنى القريب الموري به ويحتمل ان يكون من الملاحمة
وهذا هو المعنى البعيد الموري عنه ولازمه مليحة بالحق وقد
تعارض اللذان وهذا الشاهد على هذا القسم الذي اختاروه
ان يكون قسما ثانيا للتورية المجرة وهذا اقرب من الشاهدين
المقدمين **واقرب** منه قول الشيخ زين الدين ابن الوردي
قالت اذا كنت لهوى . انبي وتختي نفوري .
• صف ورد خدي وال . اجور ناديت جوردي .
ومثله قول الشيخ جمال الدين ابن نباتة

حملت خاتم فيه فصوص اذرق . من كثر اللثم الذي احصيه
لولا ما علم الرقيب فياله . من خاتم نقل الحديث بنصه
والاستاد والابطال من هذا القسم كثير والغرض ان اللادين اذا تعارضا
وتكافأ في في التورية يلحق هذا القسم بالتورية المجرة والله اعلم
وقد قدمت من نظم الجماعة الذين سوا تحت العلمين ما هو اشهر
من الاعلام فالتامل اذا جمع ما بين طرفي هذا الكتاب وعرفا لانواع
والاقسام وضع من نظم المذكورين كل شيء في محله فاني كشفت له اللثام
عن وجه التورية الى ان سيجلي بحاسنها سفر **وقد بقيت كتب اللثام**

على وجه الاستخدام ليصوغ مك ختامه فان الشيخ صلاح الدين
لم يفيض عنهما الختام والاستخدام هو استعمال من الخدمة واما
في الاصطلاح فقد اختلفت العبارات في ذلك على طريقتين الاولى
طريقة صاحب الايضاح وطريقة الشيخ بدر الدين ابن مالك راجعان
الي مقصود واحد وهو استعمال المعنيين بغير ضمير واعظم
الشواهد على طريق ابن مالك ومن تبعه قوله تعالى لكل اجل كتاب
يحيوا الله ما يشاء وينت فان لفظة كتاب يحتمل ان يراد بها الاجل
المحتوم والكتاب المطور المكتوب وقد توسطت بين المعنيين اجل
ومحو فاستخدمت احد مفهوميهما وهو الامل بقرينة ذكر الاجل
واستخدمت المفهوم الاخر وهو الكتاب المكتوب بقرينة محو ومنه قولي
• حوت ريفانيا حلا فدا • ينظم الدر عقدا في ثناياك •
فان لفظة بناي تحتمل الاشتراك بالنسبة الى السكر الباقى بذكر الريق
والي ابن بناية الشاعر وقد توسطت بين الريق وحلاوة وبين النظم والدر
والعقود فاستخدمت احد مفهوميهما وهو السكر الباقى بذكر الريق
والحلاوة واستخدمت المفهوم الاخر وهو الشاعر الباقى بذكر النظم والدر
والعقود وليس في جانب من المفهومين اشكال واما شواهد الضامير
على طريق صاحب الايضاح فجميع كتب المولعين لم يستشهدوا فيها على
عود الضمير الواحد لا بقول القائل اذا نزل السحاب من قوم رعيانها
وان كانوا غصبا فلطفة السائراد بها المطر وهو احد المعنيين
والضمير في رعيانها يراد به المعنى الاخر وهو البنات واما شواهد
الضمير في فانهم لم يخرجوا عن قول المجتري فتعا القضا وساكنيه وانهم

شبهه بين جواخ وقلوب فلطفة غضا هنا محققة الموضع
والشجر والسقيا صالحة لكل منهما فلما قال وساكنيه استعمل
احد معني اللفظة وهو دلالة بالقرينة على الموضع فلما قال
شبهه استعمل المعنى الاخر وهو الدلالة بالقرينة على الشجر قلت
قد اورد بعض على هذا الفن على هذا الشاهد نقدا حسنا
وقال المراد من اشتراك لفظة الاستخدام ان يكون اصلها والنظر
هنا في اشتراك لفظة غضا فانه ليس باصل لان احد المعنيين
منقول من الاخر والغضى في الحقيقة هو الشجر وسموه وادي لكثرة
نبتة فيه وسمي هر الغضا لقوة ثاره فكل منقول من اصل واحد
ولم يرد في كتب المولعين غير هذين البيتين وقول ابي العلاء المعري
• قصد الدهر من ابي حمزة الاو • اب مولى حجا وخذن اقصاد •
• وفيها افكاره شذن للثمان • مالم يشده شعر زباد •
فالثمان هنا يحتمل ابي حنيفة رضي الله عنه ويحتمل الثمان ابن المنذر
وابو العلاء اراد بلفظة الثمان ابا حنيفة واراد بالضير المحذوف الثمان
ابن المنذر ملك الحرة وزياد هنا هو النابغة وكان معروفا بدمج الثمان
ابن المنذر وهذا يصح على طريقة ابن مالك فان فيها يخدم ابا حنيفة
وشعر زياد يخدم الثمان ابن المنذر ولا يصح على مذهب صاحب الايضاح
فان ضمير يشده لم يعد على ثمان منهما لان شرط الضمير في الاستخدام
ان يكون عايدا على اللفظة المشتركة ليستخدم بها معناها الاخر كما
قال المجتري في شبهه فهذا الضمير عايد على الغضا وابو العلاء حمل الضمير
في يشده غير عايد على اللفظة المشتركة التي هي الثمان فصار طبيب

الذكر الذي يشهد زياده لا يعلم لمن هو لان الضير لا يعود على النعمان
 اللهم الا ان يكون التقدير ما لم يشهد له فيعود الضير على النعمان
 بهذا التقدير **قلت** وما احلا قول بعض المتأخرين مع عدم التقصير
 وصحة السهولة والسلامة من البعد وتكثير الاشتراك
 وللغزاة شيء من تلفتيه ونورها من ضيا خديه مكتب
 وانا بالاشواق الى موقف هذا الناظم وهذا النوع اعني الاستخدام قل من
 البلغا من تكلفه وصح معه شروطه لصعوبته مسلكه وشدة التباسه
 بالتورية وقد علم ما وقع فيه من النقد على مثل المجتري واما القلا المعري
 وسما اعلارته عند علي البديع والاستخدام احلا موقفا في الاذواق
 السليمة ولكن قل من ظفر منه بسلامة التخلص وقد تقدم قول الشيخ
 صلاح الدين الصندي انه نوع نادر الوقوع ملحق بالمستحيل المحسوس
قلت والشيخ جمال الدين ابن نباته من استبعد الاستخدام في سوق
 رقيقه واسع فرعه النياتي برهنه ووريقه فن استخدماته ما ارانا
 في استخدام المجتري عجب الوليد **وقال** عن استخدام ابي العلاء
 ليس على الاعشى حرج فانه مثنى على الحسن في ليلة التقيد واستخدام الشيخ
 جمال الدين ابن نباته من قصيدة امتح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ الرغف عن العقيق فلا رأت نازله بالقرب منها وسهبر
 وان لم توصل عانة السم بقلتي فلا عاوها عيش لعناء احضر
 انظرها التامل في صحة الاشتراك في الاستخدامين وانسجام البيت
 الاول مع الثاني وسيلان الرقة من هذا القطر النياتي والتشبيب
 المرقص بالنازل المجازيه والغزل الذي يليق ان تصدر به المسكاج

البحر



النبويه ولعمري انه مثنى على طريق صاحب الايضاح فزاده ايضا حنا
 ولودعي الى عود عن الافراح زادها افراحا وبيت الشيخ صفى الدين الحلي
 الذي نقله شاهد على هذا النوع في بديعيته **قوله**
 من كل ابلج واري الزند يوم ونعي مشعره يوم الحرب مصطلم
 استخدام هذا البيت سالم من النقد واشتركا اصل وضريح عابد الى محله
 ولكن لفظة مصطلم التي هي القافية يخاف على بيت الشيخ صفى الدين
 من ثقلها وبيت العماني في بديعتهم
 ان الغضا لست اسي اهلكه فكم شئوه بين ضلوعي يوم بينهم
قلت لو عاش المجتري ماصير للعماني على هذه الرقة الفا حشه
 فانهم اخذوا الفظة ومعناه وما اختصوا من الجرح ولا سلوا من النقد
وبيت الشيخ عن الدين الموصلي
 والعين قرت بهم لما بها سمحوا واستخدموها في الاعداء فلم تنم
قلت قول الشيخ عن الدين هنا والعين قرت بهم لما بها سمحوا في غاية
 الحسن فانه اتى بالاستخدام وعود الضير في شطر البيت مع الانسجام والرقة
 واستخدام في العين الباصرة وعين المال واما قوله في الشطر الثاني واستخدموا
 من الاعداء فلم تنم ما اعلم ما المراد به فان الاستخدام في العين التي هي
 الجارحة قد تقدم والذي يظهر لي ان اضطرار الى تسمية النوع الحاء الى ذلك
 ويأتي بديعتي واستخدموا العين في جارية وكم سمح بها ايام عسرهم
 فالتورية هنا في جارية بعد لفظة استخدموا لم يوجد في سوق
 الرقيق نظيرها والعود بالضير مع تكن القافية وعدم التكليف
 والمثول يخفي على اهل الذوق السليم فان قافية مصطلم في بيت

الصفى نحتها الاذواق هـ واسه سبحانه وتعالى لعلم انتهى
الكلام على كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام غفر الله تعالى
لمصنفه وقاريه وسامعه والناظر فيه
والحمد لله وحده وصلى الله على من

لا نبى بعده وسلم

كثيرا الى يوم الدين

امين

كتاب **مسلك لثام** كشف اللثام
للقلم الاديب العاذق الاديب شمس الدين محمد الخراز لطف الله به امين

بسم الله الرحمن الرحيم
ان اوري نور ثبتت في القلوب معاني بيانها فبدت اسرار واروي
نور ثبتت في رياض الغيوب مباني بيانها ففاضت انوار واحدته
ازهار وابهر دليل انار الوجود فاشرق في ليل الضلال نهار **حمد**
من زين بديع الحقايق سما كمال الكلام واثار باثار ما اختلج من
غوايب الرغائب وجد ذوي المجد فاستخدمهم واختارهم للمقال والمقام
ذاك الله تعالى مولى الهزل والجد مستدرك من قابل نفه بالشكر فاسبق
عليه وافاض لديه من المكارم ما لا يحصى بالحد والحد فيا من اعلام مقامات
ذوي البراعة بحسن المبدأ والختم واعلام مقالات اهل البراعة في اسواق
الاشواق بما منحهم من محاسن التورية والاستخدام وخص بارادته
من شائما شائلا تكلف ولا اقدام فحجب هذا عن ادراك معاني العالي

والخراز

واستعارات التحلق باخلاق نوالي السادات وسادات الموالى وكشف
لهذا اللثام بفضائه من التحريف وحماء من التقييف والابهام والالهام
احدك اللهم وانت المجدد المدوح بالجوارح واللجان واشكرك شكرا
مطلقا لفظيا ومعنويا بالقلب واللسان **واصل** واسلم على قطب دايمة
المحيط وأسر الفرد والمركب والبيسط نافق تشرع من سواه من المرسلين
وناشرطي البلاغة بديع بيان منطقة الذي لا مجال من الحاشية الا حصية
ولا النفات اذا ظميت الكبود من استطراد الخوف وحول الحيرة الا الى
بره عذب منهل شفاعته المحمدية **سيدنا ومولانا محمد** براعة استلال
الوجود وهيولى صورة كل موجود حاز كل كمال بجناسه وجنسه وجاز
كل مقام بفاسته ونفسه مظهر جمال كل جميل وسبع جلال كل جليل ومنشأ
كل خير معنوي او لفظي فالكليم والخليل **اللهم فصل وسلم وارك**
عليه وعلى اله واصحابه بيت قصيد السادة ومحل شيد السيادة الدين
رشفوا من ودق قطر رشفه النباي ونعت السعاده وهلوا بل غلوم من
قاموس مكارمة وحينذا الافاده واعترفوا بما اعترفوا من بحر فضائله
فصدقوا وصدقوا فهم الهداة القادة **صلوة وسلاما** داعين ما نطق
جواهر الكلم في تلك البلاغة وما نطق المباني فظهرت المعاني بحسن
الصناعة والصياغة امين **اما بعد** فيقول خادم الادباء وان كان
لهم فيما وعبد الادباء وان كان بارض ما اربهم سما من استجار فاستجار
واجيز واجاز وجاز من عمل عمل اغيا الادب ما به سبق وجاز
الفقير لرحمة ربه محمد الخراز جعل الله جنان النعيم له جايزه
ومعه بالنظر الى وجهه الكريم ولا شك ان الرويا جايزه

اني لما رايت ما ابرزه علماء فن البديع وما تظلموا من ددر الفوائد
 الفرائد وسادات الادباء وما حملوا من نجايب العجايب ومدوا من
 الموايد واخسوا من العوايد فمن راكب جواد عزمه لتقسيم انواع الجناس
 ومن واكب بجواد عزمه مع حسن الراي والقياس وكلمه سلك معالم
 التحقيق والكمال وفتح منابع الدقيق والجمال خصوصا من اهل منازل
 السوريه فشي تحت علم التوريه فلهذا ذكرتم لقد كشفوا الطلاب ما اسندوا
 من حجابها ونشروا لاجلها ما انطوي تحت نقابها **اجبت** ان
 للقوسا بقى اوليك السراة السادة وان انظم في سلك عقود اوليك الهداه
 القادة **تد** اني لم اجد في من فرسان ذلك المجال ولم ادر في من
 اقران هاتيك الرجال فاعزمت على ترتيب لف نشر الاستوثاق الخاطر
 فرد جواد العزيمه ولاقصرت مطابقة المراد الاقوبلت من تحريف المزاج
 بالهزيمه حتى سالتني من تجب علي طاعته ولا تسعني بحال مخالفته
 ان اجمع من كلام المتقدمين من لم يدركه العلامة ابن حجه او ادركه
 ولم يسلك لعدم وصوله اليه تلك المحجه ثم من كلام المتأخري من تحول
 الرجال ثم مما نظمت من شعور الرجال في باب التوريه التي هي ثامنه البديع
 وفائده حصه الرفيع **فاجبته** الى ذلك وان لم اكن من اهل سلوك
 تلك المسالك وجمعت ما وصل اليه في القاصص وراه انسان البصيرة
 الباصر وكنت هذه الاوراق كالذيل ليا ليل المتقدمين والتممة
 لضمائم السابقين غير متعرض لما بينه المتقدمون وكشفوا عنه
 اللثام من انواع التوريه واقسامها المشهورة اذ هي في جميع كتبهم
 موضحة مذكورة وسميته **سك الختام** لكشف اللثام والله تعالى

ارجوا

ارجوا ان يكون محمودا مشكورا وفي مجالس المحاسن معدودا مذكورا
 امين **في ذلك** قول عاقل الزمان ابن حجر رضي الله عنه وقد
 جلس الملك المؤيد شيخ بينه وبين القاضي العيني رضي الله تعالى حين
 مالت احد الناريتين وقيل هدمت فقضى الملك عليهما قصه النار فقال
 شيخ الاسلام ابن حجر اذ تجالا **لجامع** مولانا المؤيد رويق منارته
 ترهوا من اللطف والذري تقول وقد مالت عن الخدم ملوا فليس علي جسي اضر من العيني
فاجابه شيخ الاسلام علي البديهة ارجا لا فقال

• منارة كعروس الخراد جليت • وميلها بقضا الله والقدر
 • قالوا اصببت بعين قلتي غلظ • ما اوجب الهدم الاخنة الحجر **ومنه**
بعضهم حج وقد كان ذا غرام • بالركن والبيت والمقام
 • وعاد من حجه سريعا • يطعن في الشعر الحرام
التوريه فانه يحتمل البيت الحرام في الشعر الحرام لانه يحتمل المحل المشهور
 بالارض الحجازيه ويحتمل فعل الفصح وقد اخذ بعضهم فقال
 • حج للبيت اختلاسا • وادأ للانسام
 • مذكرا للناس قالوا • حج للبيت الحرام
 • فانه يحتمل البيت الحرام ويحتمل اللص **وبعضهم**
 • يارا حلا عني وكانت له • مخايل للخير مرجو
 • اورثني ضعفا ولم تكتمل • حولا فلاحول ولا قوه
 • ومما نقل من العكر دان لما قدم بكم الملقب حصل اخضر من الحجاز
 لما قدرت علينا من شدة الوجد والبين ففرت تحنوا علينا يا حواخذة بقلبي

ولبعثهم وراميا بالقوس عاينته • والنبل في العيني كما لا يتبر •
 فقلت يا بنية كل المنا • اما يتبع القوس المشتري •
 ولبعثهم • صيادنا حاله عجيب • يصيد بالعين من راء •
 بالبر والبحر صار ايضا • وكل من صار قلاله **وقوله** •
 نعم اخواننا • رأت عني جوار • ركني بعين الحواري •
 فقلت واسه اي • اهوي ركوب الحواري •
 الشاهد في الحواري فانه يحتمل السفن وجوار الخدمه **وقوله بعضهم** •
 واهيف ذي لها في الحب يقري ويغلي • قد قال صف لي عذاري فقلت يا حبيبي •
 وللتيمع عبد الوهاب **ابن يوسف النعماني في بعض ارجائه** •
 وتري الساقية لهم جارية • والطيور في غنا وطيب الشراح •
 والنواوير تنور بحال الشموع • والنذاجالها براحة وراح •
 التورية في ساقية وجارية فانه يحتمل الدواب وساقية **وقوله راجع** •
 مضناك بعدك ابعدت قربه • واوجدت وجده واعدت صبره •
 قصدت خبئه خبئت قصده • كبرت خرجه قللت عنبره •
وقوله جعلت طعمه طعم الاسبه • فجاع وكمن اساك فخبائعه •
 واشبعته قلبه وجاع بهجرك • صار من فراقك شعاع وجايع •
الشاهد في شعاع وجايع لانه يحتمل ان يكون جمع وجع وان يكون
 من الجوع غير ان هذا البيت مع قلة المباني كثير المعاني ولعمري لقد
 رقي به الى اعلا الطباق وارقى رواق لما رقى وراق وانفقد على
 كونه ساد اقرانه وفاق الاجماع والوفاق **وقوله رضى الله عنه** •
 لجيبي في الخد لوح ياقوت • يا هنا من سكره •

فقلت واصلت فظفوه
 كبريت جبره

دوام

وقوامه قلم سعاد لاج • جل من قد سكره • **وقوله** •
 في مطلع قدك الفضي والشهد رقيق • ولتفرق برقيق •
 سعد من عاتقك وحازنك • غصن زاهر ورقيق •
 التورية في ورقيق لاحتمال كونه من الرقيق وكونه صفه لفضي رضى
 الله تعالى عنه فليقد حلا على كل معرب • وصار الى الانعام اولى واقرب •
 ولقد جلا غيايب القول بالفضاحة وتجرد بذاته عن القضا حنة •
 ولعمرك انه السار الى بالبيان في المعاني والبيان **وقوله مواليا** •
 غارت غزلانا بالحاظ قدوس • فضحتها ولاسد الغاب قد رست •
 وحين للمحن والاحسان قد حست • قالت لك الناس يا باهي البها حست •
وقوله من شعر السيد •
 شد خضوك له وارخا دلالة • اترى ذاك عجب ام دلالة •
 وملا للمحب كاس معان • من جمال وبهجة وحلالة •
 واحل الحرام من قتل صب • وتعاطا احرامه وحلاله •
وقوله به راع حنة هم شخا ورعا • عيناها في حشاشي تساهها واقترعا •
وقوله جمال جي جميل في كل معنى خلا • يا فارغا من هواه بالعين قف وتملا •
وقوله بد الجيب تحمد من العقيق يفرج • فقال انسان عيني لضيقت صدي تفرج •
وقوله عروى الروض تخطر الدلال • وتفرج بالدلال وبالدلالي •
 وتفرغ عن يحياها الحيا • وتخطب بالمقال لكل قالي •
 فاعين غضا غصت جفونا • تنسب من السحر الحلال •
 وفي خد الشقي يربك خالا • جميل اعم حنا كل خال • **وقوله** •
 في مطلع افديه من عالم غلمه • يعم على المغرب والشرق •

يبدأ وي الكلام بعلم الكلام • ويثني الصدور من المنطق وقوله
 في اصول • اصولي له علم وفهم • يفيد به الطريق الى الوصول •
 ويظهر بالاصول لنا فروعا • ففتن الفروع من الاصول •
 في مفرد • هو القاري القاري بجوهر لفظ • ينف اسماع الوري عند ما يقرأ •
 يسوق الى الاسماع لثمة صوته • تعد لها الحانة مذقرا عسرا •
 في ايام حوي كل فضل في الوجود مكملا • واصافه تلتذ منها الساج •
 فلوان اهل الفضل كانوا مساجدا • لكان اماما وهو للفضل جامع •
 من قيس • وقالت غصون البان فها واقفا • ورجع الحانا على عودة القري •
 وقد نقطتها السج ذرا وجوها • واهدت لنا الشجار اطياب الميري •
 ايامنا الاخوان قبل صباحنا • هلموا فقد اهدت الي ورد هانثري •
 وقوله • اهنيكوا عثايرور مكررا • بغر وذكرا طيب الطي والنسر •
 فقد خربت اوصافا حسانا جميلة • شير اليها من يهنيك بالعشر •
 وقوله • يا احسن في رياض الحسن قد نشأت • وازهرت بشيا طيب عبقا •
 وامتدت بدج يحتمل ابدا • وغصها قد زها بين الورا ورقا •
 دوت • جي عمر لكعبة الحسن عثم • بالفرق بدراحي والشمس قمر •
 لبيت هواه طاف قلبي وسعا • في مشك حسنه ليخطي بعد •
 الكاس بلطف مع الراح صلح • والخمر صفاء ورق وازداد صلح •
 تا الله لقد حسبت من لطفها • الكاس مدانة لها الراح قدح •
 وقوله • بستان جمال منيتي اذ حضرا • كم حاز معان •
 في الحدوب الغرام لما خطرنا • للفق دعان •
 من روضة حسنه بدا واشهرنا • جنان جنات •

للناس



للناس يقول شاهدوا ما ظهرا • من ورد وبيان • وقوله •
 الان مصرا حنة ذات هجعة • حوت قاصرات الطرف صمقورها •
 من خرفة تخال عجا بحسنا • وترها بولدان لها وجورها •
 وقوله من الموشحات اللطيفة التي لا يخلو من التورية •
 واصف المعول من قري • صاب تغرا قدحلا وصفا •
 خبرونا ان فيه طسلا • منج ما الورد والعلا •
 خالف الخلاف حين حلا • فوافق الكل في سكري •
 وخلاف البان ما عسرفا •
 لست في تغر حوي الملحا • اسمع الغدال والنصحا •
 كل لاح لامي ولحا • في عقيق النقر والدر •
 كان عندي عقه صدفا •
 ذو مجيا بهجة وهدا • ليس ذاك الحزن فيه سدا •
 لوراه البدر حين بدا • بات طول الليل بالسهر •
 ها يما في حبه كلفا •
 قد حوي حدين حسنها • قد تاسا ما بهجة وسمها •
 وطفا المصباح نورها • لوراه الورد وهو طري •
 عار من خدييه واقطفها •
 احرف التاليف فيه علت • في معاني حسنه كملت •
 من راي مما فيه علت • او بالخط صاد بالقطر •
 فوق قد عادك الفنا •
 بت بالهجران والاروق • بالشجا والوجد والرق •

رمت اشكوا زايده الحرق • فاضد مع العين كالطر •
 قلت حبي مدي وكفا •
 وعدول صارني وجل • جالما في علي عجل •
 صاب حبي في الملاح جلي • قام مجلانا على الاثر •
 مد ظرا في الهوا وقفنا •
 زار محبوني واسمعي • ردد جدي الي العدم •
 قلت حادي راو انهي • قال ما في ذاك من ضر •
 ان في عين الحسد شفا •
 عجا للمحرق قد وقدا • من مزاج الما واقدا •
 وحبا با فوقه عقدا • كلما ارميك بالشر •
 عام در فوقه وطفنا •
 لاح ورد الروض فاحيا • عطر الاكوان حين نما •
 فتغوراد وفاوسكا • قبلت مع نسه السحري •
 خذ ورد حين لاح وفا •
 مدح طه عجز الفصحا • تاه في معناه من شرحا •
 كلما استن الذي مدحا • شوقا من ذكر العطر •
 زاده رب العلا شرفا •
 عبد للوهاب دون مرا • كطفيلي على الشفرا •
 الف العيان والاسرا • نظمه في رقة السمر •
 كل ذي فضل له اعترفا •
 قلت وبالجملة ان تتبعنا ما وقع للشيخ عبد الوهاب من التوازي

الحق

الحسنه الجميله استوعبنا قرة العيون في نظم السبع فنون لكنا
 اقتضنا على هذا القدر اليسير ويعجني قول ابن النبيه في بعض موشحاته
 • اه من خاف جفا عيني الرقاد • وسبا الارواح •
 • لو اما بال قرب من بعد البعاد • جرد الاصرار •
 • قد تبداء في خليفي السواد • لخطه السفاح •
 • وهو في الحسن امير المؤمنين • من بني العباس •
 • وانما اسكنه قليا بين • هادي الوسا • **وقول ابن خلو**
في سوج نسخ الصبح احاديث الدجا • بيد بيضا في لوح النهار •
 • وللهمف المغرب الليل النجا • حين تاري الصبح في الشرق البدار •
 • وجل الصبح جبيننا البجا • فاختفي من ضده النجم وغار •
 • وبكا القوي لما ابتسما • عارض الزهر تبغر لعيس •
 • وزها خذ الربا فاستجما • دمع عين العارض المنجى •
 • **من قصيد** راي مدرها وجدي بها فتهدا • ورق لما ي خصرها فتاودا • **ومن بعض**
بعضهم عجوز سوء زوجوني لها • خارجه احنا كها داخله •
 • منذزلت بي قلت من دهشتي • ياربنا اكشف هذه النازله •
 • قالت انا التمس فقلت اغوي • اجارنا الله من القايله •
 • قالت استقي البعد عن قاصتي • فما لها قلت لها ما ياله •
 • قالت اريد الوصل قلت اذهبي • بيننا قد لعن الواصله •
الشاهد في الواصله هي التي توصل شعرها بغير اخراها ما انه شعرها وان يكون
 من الوصال • **ويعجني قول المرحوم ابراهيم ابن المسلط**
 • لقد قلت للحال الذي فوق خد • لما اخترته والحذار هي وازهر •

فقال لنا عما قليل عذاره . يغيث وبالجيد لا يتغير **وقوله**
 بعضهم . نأشدتك اسمي يا معني . يا طرب الحي والمسامع .
 اذ القيت الجيب يوما . قبله في خلوة وجامع . **وبنحوه**
 بعضهم . وأمر ناولني تينة . وقال لي كلها على هنتك .
 قلت وقد ناولته ثمرة . خذ هذه الثمرة في تينتك **وقوله**
 بعضهم لما راى الاسود محبوبي . وشكلها ذاك الطريف الشهي
 فقال من حق اما تنتمي . عنها الينا قلت ما انتهى .
وقوله الشيخ عبد المنعم المايطي مواليا في اسم عمر
 ان كنت شيخون لك في المارداني اسر . لا تنشق الا قرخدا وافتوق الحجز
 وان كنت تحيطي بن كولي رضاوا اخر . في الاسرفيه اروح صلي وجامع عمر
رجل يقول فيه قل لارباب فنون الظاهر . من شاع ذكرهم يا ماهير .
 الناس يكذبوا في الباطن . وانما تكذبوا في الظاهر .
ولما بلغني هذا المطلع وكان لي منه حصه رفعت اليه ضمن قصه قولي
 يا شيخ الادب يا من صار . مثل الفصن زاهي زاهر .
 لا تدمن في الباطن . الناس ما لها الا الظاهر .
 والانصاف يقتضي ان مطلعنا اوجه من مطلعني في باب التوريه **وارسل**
 رحمه الله تعالى الي يوم ما قوله
 نظم الفتي القيم الخراز من نظم . عقود في سلوك الفضل والادب .
 من صايغ النظم ابي في صياغته . وفي طلاوته اطلي من الذهب .
وكنت اذ ذاك استأشد انا والذهبي وفي المتقدمين رجل يقال له الصايغ
 فحكمت له التوريه من الوجهين ومن تواريجها التي اشتهر بها قوله في مطلع

عباس

عباس اغامع الشيخ ابي السرور البكري سقا الله عمده صوب الرضوان
 واسكن روحه الصديقيه فرا ديس الجنان . يا من الجود جود . فطر مني احكاما
 ومن الكون قاصر . عن بلوغ امتداد احكاما . هذا مجلس الرضا اذ به من صلاحا
 بعد غيظ مورخ . حل عباس منا حاكما **ابن حكا** **وله من قصيدته قوله**
 وما منكموا الا اديب وشاعر . لفرسان ميدان الفريض بخير
 وجمعكم اذ صار للفضل جامعا . فضلي به قوم علينا تنقلوا .
 وها نحن صلينا فرا دي وانتم . ائمة هذا الجمع والجمع افضل .
وكنت اذ ذاك نظمت قصيدة في هذا المعنى غير ان شاهد التوديه في قولي
 قد نظرنا في جمعكم يا موال . علم السعد صار بالجمع مفرد .
وفي الحقيقة من تأمل وانصف وجدني لم اخل حول عا الشيخ عبد المنعم
 رحمه الله تعالى الا اني جعلت ذلك من باب قولهم لكل فارس مجال وكل
 زمان رجال وانشدني رحمه الله تعالى ولم ادرا هو من نظمه ام من حفظه **فقال**
من الجود الحسن عجوزة شتأ مخلوعة . نظر بها قلت استري فاكي .
 سجان من غير ذاك اليها . بحف اشراق واخلها كي .
وانشدني ايضا رمة الله عليه ولم يعرف ما انشد فلم ادرا ايضا اهو من محفوظه ام له
فقال تخامقت بعلي فاشبهت البر . ق فلما عيت من العقب .
 تشبهت بالبراق جاهلة . اما تراها في السير تعرج بي .
 وانما المراد كرحل الشاهد في نوادي الشيخ عبد المنعم المشار اليه لكونها اشهر
 من قفائيك ووضح لي ورا من دئي الحكيم فني وان كانت باطنه
 فهي ظاهره ودراري معانيها في بروج الفاظها ساربه ساير وانشدني
 رحمه الله تعالى للشيخ صلاح الدين الحريري **قوله**

الاعراب اليسار يقال ديم • لنقل جبلة مثل الحجار
 وان حلفوا تحشم جميعا • ولم نأخذ من ياري
 فقال لي ما تقول وهذا المقطوع فقلت اقول انه تنافر القسرين
 ولكم النظر العام فقال صدقت ثم اشتدته من نظري في المعنى
 ومن عوب اليسار رايته جدا • فان وافاك يوما بالعقار
 فلا تاتي الكرامة من كدك • وخذها باليمين من اليسار
 ثم اشتدته ارتجلا فقلت على البديهة ايضا قول
 ومن عوب الشمال رايته غصنا • يفوق البدر حسنا بالكمال
 يقول اذا اذال الراح خذها • شولا باليمين من الشمال
 والنكتة فيها ظاهرة ويعجني قول بعض الزجاله قال
 يا ذا النقيب طلك ظري في الخلاق ما اتخفا • ما الذي كان نبتك ما اشتراك بالحفا
 اخذ الشيخ صلاح الدين الحريزي وزاده حسنا فقال
 يا عصبه السامي لا يربكم في الطوائف فلبوا • تعصبوا من غير نقيب استقبوا واتعصبوا
 وله من الرقائق في هذا المعنى فقال
 برطنته نامر يا شامي حتى اخذك علامه • وبالزمان مررت قيم يا جحك في القيامة
 وبعضهم من عجوب الرجل
 خلت شب امرد على طواب • جوهامه عز دار واه
 اخذوا طوبوا فطابهم • ما عظم حقه ولا طوبه
 ومن ادركناه من ذوي النظم البديع والمقام السامع الرفيع بحر التحقيق
 وحر الدقيق محط نفاهيم النور والمصدق نادرة اسم في الغاه
 وائيه التي عمت الخاصه في خاصه عامه السيد المحدثي سيدي

ماماي الرومي فله الكرام لقد ابر من الفاظه دردا وظهر من
 فرايد فوايده غررا فن قول
 باي في الانام افدي طبيبا • منه كاي وفي طاه دواي
 سفتي بالسقام والقلب اسي • نحو عينيه بالصباية راي
 ايضا تاملت رسي البرية الارض برقه • وتعفينه بالشور والفر الرطب
 وتقطر ما المزن تغذب والهوي • يصعد بالندير لسله الحب وقوله
 منذ زاد من جوار العلوق الاسا • وقل من يصغي لمهموف
 سفت ايري با كيا ساكيا • في ابن قزل باتش الى الصوف وقوله
 اصحبي يقول عذرا لاجل ما دار • من حول جنبه تخير اعني النظار
 الورد قد ضاع في خدوا وانا مختار • واصبحت دابر على الضايغ من الارهاق
 وقوله لست انسي اذ نام تحتي خليل • حين ايري راه اسرام سولا
 قال ما اقلقت قط غلطي • لا يراني بين الانام خلبلا
 وقوله هل لعشتي نهاية فيك اوجد • يا ملحا اجاله الفرد او حد
 عجبي من لواخط اسكرتي • واقامت على من شرعها الحد
 كلما ماس غضبك القدينا • طائر القلب بالصباية غورد
 كم روي الواقدي عن بارقلي • اشتياقا الى لماك المبرد
 في نبات العذار من شوش دمي • قد حلا عند ما تكرر في الحد
 لوراي عاذلي سقام ضلوعي • ليكي جسي الخيل وعدد
 جد بوصول فالقلب بالبحر كوفي • يا بديع الجمال في كل شمس وقوله
 يا ماضيا من سيوف الخط جردلي • ماضي حيام على اهل الهوى قاضي
 مضيت عني وما كلمتي ولقد • كلمت مني صميم القلب يا ماضي



وله **موزخا** • قد قدمت لدشق • بسرور معتز اميد •
 • ولهذا رخسوه • جاني بالخيرات • **وقوله** •
 • ولما شئت ببت عن المعاصي • وكانت توبتي الهام فطنه •
 • لعلي انما اجلي اتاني • ليخدر عني ويدبحني بقطنه •
وقوله • فديت غزاله في الغيش قالت • ياوصافي لقد زينت شعرك •
 • وان تك في الوري قابلت عني • علي وصلي فقد احييت طيرك • **وقوله** •
 • ظهرت لما ماي الاديب فضيلة • في السر قد رجت بكل علوم •
 • لا تجسوا من حسن رونق نظمه • هذا ابو العباس ابن الرومي •
وقوله • ذا الجدي لو كاسي كم ناظر كفا • عن الكثير قليله في العمل كفا •
 • لو لون اخضر مفرح كم خضب كفا • ليت الذي لامني عن سفيه كفا • **وقوله** •
 • سف الاسرار والعواد لسفه • بالهيا في تتبعك الاوقات •
 • اهلها في بطله وسرور • كيف لا وهي كاسها الراحات •
وقوله • لما بلغت الزيه في روضها • جأت حلاوات لدي طيبه •
 • احسنت لمنقام لكنني • اكرمت من بينهم الغريبه • **وقوله** •
 • ولما راتني راكبا فوق صدرها • فاومت لسيل العشق بالكف والفرب •
 • وقالت من العاني الذي زار حينا • فقلت فتي قد مال للعكس بالقلب •
وقوله • اذا رمت اسلوها تصورت حسنها • فيموا لها جي باصاف ما عذري •
 • ومن اعجب الاشيا ان لحاظها • نشاوي وللصني تعامل بالخذ • **وقوله** •
 • ان جاد حاتم في الوجود بماله • فالعلق جاد على الانام بنفسه •
 • وحوي اجل الكيميا لانه • يعطي دنائرا غلت في فلسه •
 • **وقوله** • لم اسر لما زاه في مفضيا • وصوته اوردني الى العنا •

وقال

• وقال هل اغناك صوتي سيدي • قلت له الفقر ولا هذا الغنا • **وقوله** •
 • مواليا قمر ثامي قمر في حارة التقديل • جل الذي صاغه في قالب التقديل •
 • والصبر من الاقار اسماعيل • وانا ذبح الهوي في حب اسماعيل • **وقوله** •
 • في مطلع **بحر** • ان المحرث من سلة قنطري • وبه غراي قد تعنعن في الملا •
 • ويخذه النعان اضحي مالنكي • يروي حديث العارضين سلسلا •
وقوله • الى المال بل واجمع ان كنت عارفا • ففي هذه الدنيا له السيل والخط •
 • وفي قبضه بسط النفوس وغرها • وناهيك من الملا قبضه بسط • **وقوله** •
 • شاهدت بلال فام شفتيه • وخذ نعيم الحني في فتات •
 • ان قيل من ذا الذي هوي محانه • وهل قسي منه قلب قلت لا بل لان • **وقوله** •
 • مواليا اقبل بنوق القرية ليل لاسيه • واكب على ظر حمر اللون لاسيه •
 • فصدت اني ابوسه الف لاسيه • فعارضني عوارض خد لاسيه • **وقوله** •
 • قل للذي اوتي اوتي الدرع في • جلودها ياربوق الكور •
 • قد بعث بالنخس تقيسا فضا • يفوتك الصليب على حور •
وقوله • ولي عاني اصل جل حسنا • فقلت له ودمع العين قاني •
 • من اي الارض جن في فاني • اعاني فكرو جدا قال عاني • **وقوله** •
 • يحكي بنوق على ولدان عدن كما • قد فاق حور النساء في هذه الدنيا •
 • فعن مقاتل يروي للمقاتل ان • روي ومبسمه الضحاك للاخيا •
وقوله • ان جلال الدين دونه • تزيده بين الملا رفقه •
 • سعيد شكل خاله غير • ووجهه مبارك الطلعه • **وقوله** •
 • قالوا نراك بلادا رقت لها • كعاشق يعتر به في الهوا وله •
 • فقلت ابي كبحر بالفراغ طمنا • وكل بحر محيط لا قرار له •

وقوله عندك قد شاب فجد بالرضي • يا عالم الاسرار والغيب •
 • ولا تغذبه نار اللظى • فقد كفى التعذيب بالثيب **وقوله**
 • في الناس كم طي كحيل نافر • يرمي من تيه العنا بنفاره •
 • فاذا ركب على هجين منهم • فاحذروكن مستكبا بعداره •
وقوله يا الهي بالعفو جدي فاني • في هوي الغيد قد قضيت زماني •
 • وابومرة اللعين فتني • تكووس من الطلا وغواني **وقوله**
 • بني الكيميا عرجوا • الى الحق اهدي طريق •
 • وان تحرقوا ما لكم • فذوقوا عذاب الحريق •
وقوله سقيت راحا من كف بدير • وخذ بالكووس كاسي •
 • وقدر مداسي بقتلي • فصار يدعي بغصن اسي •
وهذا ما انتهى اليه من توارى العلامة ما ماري الرومي ويحجبني
 من التوارى الزجليه قول القيم خلف الغباري وهو حق ان يكون من
 باب التوحية اسكذري حيث رفيع الير • صناعة الله في الملاحه عالي •
 • خذوا الشيق دار الطرار من حوله • بردف كوم واعلامه عالي •
وقوله من نار صدوره مرت موهوم قالي • دانور ولاهي نار فلا تتوهم •
 • فقلت لو ذي نار ونرجع نطمع • روجي تروح في السقر في دور درهم **وقوله**
 • ما روي فوادي غير صفا شروبي • لون العقيق طاف به غزال الوادي •
 • طعم العذيب لونه الابارق بارق • ومن ظلال السهد نور هاري •
 • وساق الرياح حين يدير الكاسات • يحري لها في الليل بحال الحادي •
 • والعود زعق في ركن حجر العواد • صار منحنا والحجر يبه صار ملزم •
 • وزنم الحادي سحر واطربنا • يا سعد ما احلا في المقام ما زوم •

وهذان

وهذان البيتان ذكرهما النواجي في سرقات ابن حجه وفي الحقيقة ان هذا
 ليس بترقة لان الشاعر اذا اعرب المليون واعاده الى اصله كان حسنا
 وهذا لا يعد سرقة اذ من الجائز عند الرجال ادخال السورة الرجل او
 الموال واذا قال الذي يعرب للمحيد اجل من الذي يلحن للعرب الا ان
 ظفرت بكتاب لابن حجه يسمى بلوغ الامل في علم الرجل ردفه على القيم خلف
 الغباري في قوله الحمد لله الحميدي الحميدي والحال ان الغباري ما نظم
 الحميد الحميد الا بالسكون فلما خرج على القيم خلف بغير حق رد عليه
 في البيتين المذكورين وهذه مما يعد كرامة لكون ابن الحجه اقيمت على ابن
 حجه من كلام القيم خلف الغباري بعد موته حتى قيل فيه شرب
 الاناضل لابن حجه سرقة فاجبت لغوا عن ملأه شاعر هذا احاد
 فارة في قته ولكم له في النظم وقعة حافر وما احسن قول الشيخ عبد المنعم الماطي
في يوسف وغالي قسما بالجحين ناكه الهلاك • ولجخط يروي عن الغزالي •
 • وسبا وبسم كاللالي • في هوي يوسف وغالي الجمال •
 • عنهما في القوام ما حال عمدي • لوتياس بذهب الحب فقدي •
 • فدع القول فيها ان عندي • منيتي يوسف عزيز وغالي •
وقول الشيخ محمد العنبي
 • ولما نس روضارته في عيشه • وقد زرعوا يا اخا البسط قلقاسا •
 • فان قاسه شخص بصحف زمر • ودرا النذاقدا عليه ققل قاسا •
وقول الشيخ يحيى الاصلي
 • ايداه عزم اكرم قاض • بث عدلا قد عم كل النجاج •
 • كان ظلم في ارضنا وظلام • فان يلا منه بضو السراج •

وقول الشيخ عبد المنعم المايطي من بحوثه .
 ابري يحياكي مفلحا . انوه ارباب الحقوق .
 فقد خرفا هاربا . منهم تحيا في الحقوق . **وقوله**
 انت تعدي لا يري . بالقتل عدا اليه .
 فاوثقوه قضا صا . وخوزقوه عليه . **وقوله**
 الفقير مدحك وافي اصابنا . من لطفه ملنا الي قاماتكم .
 والقصد يا اهل دمشق اننا . نتمتع الابصار في ثاماتكم .

ومن بحوث الشيخ عبد المنعم

شكى الاير من است الحبيبة قال . انا من جفاه والبناء عدا اختي .
 ادا منه خوفا واصقله ربا . المررتني من خيفتي منه اختي **وقوله**
 الفقير قوامه الياس غصن النقا . وريقه حاز الطالع حقيق .
 فيا هنام من منه كلسا . قبله يحطى بغصن وريق .
 الورد قد اضغى ابو حسنه . وبعضهم قال اخوه السيق **وقلت**
ايضا . يارب طمان غدار اشقا . قلبي بغزو بقدر ريشي .
 واصل هذا النني صيته . يحمل عجا فوق خصر رقيق **وقلت**
ايضا عصفورا الخياط قد جيته . يخيط لي زيقا فنادي حقيق .
 لي انا العصفور لا ربحي . مني صفا حيث ما قلت زيق **وقلت**
ايضا واهيف لونه زيمي . اود لو كان من نصيبي .
 واكل التين منه يوتا . وايدلهم بالزيمي **وقلت**
ايضا محبونا الحبار قصدي منه . باللفظ حال الوصل يار فني .
 وان يكون عاريا حتى اري . من لوعتي في خصر الرقيق

وقلت ايضا



وقلت ايضا خطارنا حاتم غزال . هاهوا وقد سر كل خاطير .
 فغضا تغار الغضون منه . والبان في الارض منه غاير .
 وقده الغضن ماس عجبا . فصار قلبي عليه طائر **وقلت**
ايضا رب خوذ قالت اعور لوصل . قلت في لي على الزمان وعودي .
 ثم قالت انا اعور من نصي . قلت جودي بخضر عيشي وعودي .
 ثم قالت انا اسود بحسني . قلت دوسي في مهجتي ثم سودي **وقلت**
من ابيات مال علي العشق لما رايت . غدار قد خط في الخد لام .

وقلت مما يدخل في باب التورق قولي مورخا

علي المتهدي الذي بالمحيا . اغار الهلال فاخفى الثريا .
 حوي كل فن بديع واضحي . على كل شيخ نولي وليا .
 ولما ساي لا على مقام . على كل راق تساي رقا .
 فقال محيو اذا ارخوه . وفي المتهدي مقاما عليا .

وقلت من زجلي مورخا

الحبر بحر الريح لما ورد . حلا وروده للقرين والبعيد .
 وان يسالوك عنه اذا رخوا . قل حل مولانا محمد رشيد .

وقلت ايضا من الموال

بدري علينا نعيم الصبح لما هب . جانبتي جي فاستفط وسره سب .
 وقال من ذا الذي يسطوا علي من جب . قلت الذي قد راى عقوب غدارك دب .
وقلت ايضا موال
 قال لي معني معيشق را حل الحما . امدح لعارض حكى غام لي تمام .
 فقلت يا من تباهي وابل الاحكام . دعني فلا امدح العارض ولا تمام .

وقلت ايضا واعجب السكوي الذي • نيافته ليس له مستري •
• واخوليس نيافته له • لكنه احلى من السكوي • وقلت •
• تعشقت محمودا وقد شاع ذكره • ولكن من الافلاك ما نلت مفقودي •
• ودهوي بعد البصر قد صار معلى • على وما جاد الزمان بمحمودي •

وليعضهم مواليا

• لك يا امام الوفا في شرقها والمغرب • سماع يطرب له السامع وينفي الكرب •
• هذا ولك كما دارت رحا الحرب • صارم يغني وساعدا ليعمل الضرب •

وقال بعضهم ايضا مواليا

• ان رمت تلم طول الدهر ما تبرح • لا تياسن ولا تقتط ولا تترح •
• وامبر وصابر ولا تخون ولا تنزع • وان صاق صدرك ضحى اقر الم سرح •
• وليعضهم الى كم تندوا كل يوم وتلمحوا • وعن وصلكم قصدي رسول بخبر •
• ولا تغتدوا فيه فقيلي خيل • ولاني عليكم كل يوم اذ ور •

وليعضهم في اسكافي

احمد ان يكون هذا المقطوع والذي قبله من التوجيه
• الافاعي والهندام يا قوم واسموا • لقد غوي في الحب من كان صاحبي •
• فوصلكم عندي الشفا حقيقة • واني عليكم قد جعلت قوالي •

وليعضهم ايضا

• قوالكم لو يتعدون قنندمت • فطورا والا قد خلعت حياي •
• اري حرككم لي ملغنة بعد طغنة • وارجو بهذا ان يكون شفاي •
وقلت من نظمي موال في اسم علي مالى
• قف واستمع يا علي باي لا قوالي • ان زرتني كانا انجالي واقوي لي •

محمود يا من بعثته اشتغل باي • وزور وانظر لشخصي يا علي باي •
وقلت ايضا مثله

• في عشق باي انا باكي تروي مالي • حتى بعثته اخذ روحى واخذ مالي •
• وصحت لما ترك جنسى خيل باي • باي تفت الهوى ردي باي •
• ويجيبني من التواري الزجليه قول • بعصه م •

• عطار هاته شبيه مليحه قوي • حتى امدحك حاضر وفي غيتك •
• الا انا شايب واجيبني وحش • يقولوا انه على شيتك •

وقلت ايضا من محو في

• في العيد صادفت حتى قلت ما اطعمك • يا من حوي للبهام ما خاب من يتبعك •
• العيد وافا نعا عندي وانا اشبعك • من خشناك واظمك الكنا واللعلك •

وقلت مثله ايضا مويث

• جتني غزاله لها ناديت ما اطعمك • ماذا تريد في قولي وانا اسمعك •
• قالت لحوار كعكي قلت انا معكي • يا غايه القصد انا الخزان والكعكي •

ومما ريت به عبد الغيم جابر رحمه الله واحق ان يكون من التوجيه وهو من
الرجل اسال السرا والتمرغ وساعة • عبد جابر من كان بدا الفن خابر •
• من بنفسه لما ذهب قلت الكير • وترويض العبد من علم جابر •

وقلت ايضا من مطالع رجلي

• بدعيته الحسن قالت • ان ردت تغتم اجوري •
• صف ورد خدي والالا • اجور عليك قلت اجوري •

وقلت على هذا المعيار دون القافيه
• قالت بدور ايش تحضر • عندك حتى اوفي وعودي •

ورق واسم وعود لك . فقلت وفي وعودي .
 علم ارشدنا الله واياك ان اهل صناعة الرجل فظروا من التواري
 التي تحمل معنيين مثل ما تقدم في هذين المطلعين وما يحمل
 ثلاث معاني من هذا وهو من نظمي ايضا **رحل**
 صدقتي مناما قال لي . مالك قلت لوصالي صال
 وحال من صدودك حيلي . واصبحت للمسقة **رحل**
 وحلي صبح من هجرتك . انقل من جميع الاعمال
 قال لي يا اديب بالمان . قبل يا ارحي لك عا در
 او اصادرك صف صدري . وعلك فناديت صادر
وما يحمل اربع معاني قول الشيخ محمد اليباري رحمه الله تعالى
 قال جيبني حين ينطق حسن . من لشيء الضحى قرية الصعود
 اني لعين الحسود تنجني بيه . واني لسمعي حتى اعود قلت عود
علم ارشدنا الله واياك ان لفظة عود في الرابعة اصلها عذ فقل
 امر وقد اجازها اهل هذه الصناعة فلا عتق من وقالوا في مثل هذا
 قلاو جيبني على بلفظه الحسن . من بوجهه اخفى للبدور في الصعود
 قل لي غلظتك من الخول اني بقي . حتى بالوصل لك اعود قلت عود
وهذا من رجل القواس الذي كان في صدر الاسلام وقيل انه
 صاحب القامات ومن يحون الشيخ **رحم اليباري رحمه الله**
 مطلع رجل . دخلت حمام الصاغة . فيها رابت صناع ساسه
 طلبت منهم ما اعطوني . لما راوني اقنع طاسه
 وما اتفق لي على هذا المعيار وقريب من هذا المعاني

كيس كويس كيسي وغاب حفر عند عديس . يطلب يميني بعدك فقلت كيسي كيسي
 ومن مطالعي الرجل **ايضا** **رحل**
 اخبر الكس يا غني فقري . يا الوصال يا مسوح
 قال حتى اروح واجيك فاديت . زرو خد مال وروح
وقلت ايضا على هذا المعيار دون القائه
 يا هلا لي صلتك هلاك شعبان . قد اضا واستنار
 قال ووجهي فقلت فيه جنه . لما اشرق ونار
البيت منه
 قد سمعنا في دوحة الاقنان . حتى عواد وعود
 قلت للحب قم بنا سقيا . للمنى وعسود
 ان طين الرباض ولب ثمر . شبه غنم وعود
 نحن سرنا وبليل الادواح . جاني اعلا مطار
 وسع طار وعود فقام غنا . من على عود وطار
وقلت ايضا دون هذا المعيار
 ناصر حين اسري طرفه . من طرفه بقيت متحاصر
 ولما تملك اسري . خذ روحي وصال ناصر **وقلت**
ايضا عن زاهد يانفس لا ترجعي . لا تصحبي بلقيس ولا ناهده
 وفي طوال الدهر لا ترهدي . ولو تكوني عانده زاهده
عاني بمقابل ينظر في رسم كتابة هذا الرجل فينكر لبعده من رسم
 الالفاظ المعربة الخالية من اللحن ويعذر من ذلك لانه ليس له المام
 بمصطلح رسمه ومن رسمه على غير هذا الطريق لم يفقد له رسوم

فانه يؤديه الى خطا وزنه واعراب لحنه ومصنفه ابو بكر يحيى
ابن قزمان الوزيري قال في خطبته وجردته من الاعراب بحريه
السيف من القراب ولم يطلب من الرجل غير عذوبه الالفاظ وعرابه
معانيه **وسرج** الى ما كنا بصدره **فمن** التواري الحسنه ما ارسله
بعض الاخوات في منشور الذي ارزأ بالمنظوم فاخلق به من
منطوق ومفهوم **وذلك قوله** ما راي من ادب زهت بانوارها
وعياض ارب ازهرت بانوايما وشدا عطر فضل ضاع نشر
وشدو شدو شد فانتشر في الخافقين عطره باسع من زهرات
عنصون فوايد كمر الغريق ولا اوري من انوار مجالسي اداكم المفيد
فلا وربك لقد قامت بخدمه حرمكم جوارى بدائع البديع واسرعت
جارية تروى محاسن الفاظكم عن زهر الربيع فكم ابرزت من معاني
الباني محذرات ابحارها واظهرت من معالي الموالي مرات اذكار
افكارها وجلت للقلوب عرايس ابيات فتحت ابوابها وحلت للنقود
ثمار غرايس تحلت عن الاشياء والنظاير وحلت عقود درر اجلت
جواهرها فوق روس من تقلدها ذوي الابصار والبصائر حضرة
المخاطب بانه القيم المخاطب القيم للقيامه والفرد الجامع السراف
لقواعد اركان الادب وما ظنك بن الحواقيمه هو الخبر فكم حبر
حاكما من الالفاظ لا تحاكا حواشي رقايقها السنه والبحر كم حلل
رغائب واحمال نجائب غرائب طاع غلا اجيادها وحيادها
فهي لا تخاري في ميادين البلاغه لانها غريبه غريبه من رقي باديه
ومقاله اشخ مقام وسما بكلامه وكماله ابدخ محل فبلغ اقصى

مقام وقام بتحمل اعبا القيامه فحاز اكملها وجار وبار في قسم
واو فرضيت خطي وفاز فحمد وشكر اذ مدح وشكر وحرز بما احزر
من حال المعرفه قلوب الاعداء فهو **محمد الخزاز** ولولا انه حرز انواع
الفضاحه لقلت انه جزان ذوي الفصاحه فلا زال درج كماله ما هو لا
وورد محاسنه مورور امنه ولا برج لتزيينات الفضائل اهلا وتلقيا
الفواضل محلا ما اهلت هواي هوا مع المعاني من جلال غواري الباني
ايين **هذا** وان عبد الملوك من الشوق الطويل المديد والحب الكامل
الوافر الزيد ما لا تحويه صحايف الاوراق ولا يحيط به حق الاحاطه
النطاق وكيف يحاط بحال من اذله الوجد ودله والقاء في غيابة
حب محبه المحبه واحله مقيدا فلا قران ولا فرار ولا محله **يبد** انه
يتمثل بقوله عنا ما يد قوتيه وحوله خار جاعن حكم تطوله وطوله
وعمي الليالي ان عن جمعنا عقدا كما كنا عليه واحملا
فلن يمانر الجمال نعمدا ليصير احسن في النظام واحملا
ولرب ما جاد الزمان تفضلا منه فاحسن في الزار واحملا
لازلتم لعبيد البديع تويلا ولا برجتم لتقريب البعد معقلا تفتت
ثغور موارد افكارهم عن جواهر قيمه ويتفتح بحجاب الغيره
عن سما اذكارهم قلوب بوارف جلت غيايب ظلم ظلم البلاد فجلت عن
تحميد القيمه فكل من من بكتاب منكم ينوب عن الجواب فكل غيب
كل عن وصفكم فصار فصارا ان يحمداء وان جامنكم جواب لنا
فشان المعارض ان يكمداء فكتب اليه بحيا بقولي ما سما كمالا شرفت
بانوار بدورها ورياض جلال احذقت بانوار زهورها ووجه حب

والغروب والجدي ولد الغزاله لانها من الماعز وهو المعنى القريب
الموري به وعلى البرج العاشر من السما وهو المعنى البعيد الموري عنه
ولم يذكر شيئا من لوازم الموري به كالمير في السما فوفقت التورية
بجوده **القسم الثاني من التورية** المجردة الذي ذكر معها لازم المور
به ولازم الموري عنه فيه **قال** تاجدازن البوع وروضة ونسمة الخفاق
بالاعضاء زمن يريك النجم منه يا نعا والسسي كالدينارية الميزان
الشاهد الميزان فانه يحتمل السابع من برج السما وقد ذكر من لوازمها
الدينار وهو المعنى البعيد الموري عنه وهو المراد فلما ذكر لهذا لازم فكان
كاليتين التكافيين تعارضا وتساوقا فصارت التورية بجوده
وبانقضائه انقضت المجردة **القسم الثالث من التورية** وهو الاول
من المرشحة وهي التي تكون اللازم الموري به لا للموري عنه ولهذا
سميت المرشحة المذكور لازما بعد فيه **قال**

- تولت وحأت بشربة • حلالي بها الورن والقافية •
- وراحت كمن الضحى تحلى • بمنزنا والسما صاحبه •

الشاهد التورية وهي الميزان وهو المعنى القريب الموري به وذكر من لوازمه
على جهة الترشيح الورن وهو من بعد ويحتمل ان غشاوجه المرأة وهو المعنى
البعيد الموري عنه وهو المراد ولم يذكر من لوازمه **في القسم الرابع وهو**
الثاني من المرشحة المذكور لازما قبل وهو الموري به فيه **قال**
تولي باخلا بالوصلتها • على عشاقه ورناء كيرم •
وقال وقد راي رمعيهما • لقد اصحت صبا ذا حيم •
الشاهد فيه حيم فانه يحتمل ان يكون الما الشديدا لحرارة وهو المعنى

القريب

القريب الموري به وقد ذكر من لوازمه على جهة ترشيح الدرع وهو
مقدم ويحتمل ان يكون الصديق وهو المعنى البعيد الموري عنه وهو المراد
ولم يذكر من لوازمه **في القسم الخامس من التورية** وهو الاول المبين
وهي التي تكون اللازم فيها الموري عنه لا الموري به المذكور لازمه بعد فلهذا
سميت المبينة فيه **قال** لقد خففت بنو الايام عمدي كحفظ الریح اجرا الرمادي
• وكمن عينا صرفاها فكانت • مساعدة على نيل المرادي •

الشاهد من المبينة وهو الاول منها وهو عين المذكور لازمه بعد فانه يحتمل
عين المذهب وهو المعنى البعيد الموري عنه وهو المراد وقد ذكر من لوازمه
على جهة التبيين الصرف ويحتمل ان يكون عين الجارحة وهو المعنى القريب الموري
به ولم يذكر من لوازمه **في القسم السادس وهو الثاني من المبينة** الذي
ذكر لازمه قبل وهو الموري عنه لا للموري به فيه **قال**

- ولما هاج لي تذكار ليلى • وانكاف الحجاز سنا البروق •
- فنبتم بغيتي ليلا فلاحت • ثنات العذيب لذا العقيق •

الشاهد في ثلاث مواضع من البيت الثنات والعذيب والعقيق يحتمل
الاماكن الثلاث من اودية الحجاز والمعنى القريب الموري به ولم يذكر من
لوازمه **في** وهو المعنى البعيد الموري عنه وهو المراد ثنات العذيب
الكنى عنه الرقيق والعقيق المكنى به من حمرة الشفتين واللازم على جهة التبيين
تبسم وهو قبل وبانقضائه القسم انقضت المبينة **القسم السابع من**
التورية وهو الاول من الميمه فيه قال

- منه عصر الربيع الشهي فلكم • جات من الحب في اياته زمر •
- عصربه تفندي الاطار صارقة • والجم يزهر طيورق الشجر •

الشاهد النجم فإنه يحتمل الثبات وهو المعنى القريب الموري به وقد ذكر
 له الشجر ولولا ذكره بعد ما شبه السامع اللبيب ولكن نذكره ما هيته التورية
 ويحتمل الكوكب وهو البعيد الموري عنه وهو المراد ولم يذكر له في **القسام الثامن**
من التورية وهو الثاني من المهمة التي وقعت فيه المهمة من قبل فيه **قال**
 • راحت طعنونهم تحدي بكاعية • تشار منها لدا الظلمة القار •
 • ما اجدوا بل تولوا منهم بلها • يا ليهتم اجدوا من بعد ما غاروا •
الاستشهاد في موضعين من البيت في المراءين وهو الذي وقعت فيه التهية
 من قبل والشاهد متهمين وغاروا فان متهمين يحتمل دخولهم لغارهم وهو
 المعنى القريب الموري به ويحتمل التهمة وهو المعنى البعيد الموري عنه وهو
 المراد ولم يتقدم لفظة متهمين ما اجدوا ما هيته التورية في متهمين
 ولم يفهم منها الا المعنى التهمة فلما ذكر ما يفهم منه دخول جده هيته متهمين
 والشاهد ايضا في غاروا يحتمل ايضا دخولهم غور لغارهم وهو المعنى القريب
 الموري به ويحتمل الغير او الاغار ولولم يذكر ما يفهم منه دخول لغار
 ما هيته غاروا والتهيات قبل وهي الموري به وهذا البيت لم يقل بماله
 ولا نبي على منواله ولقد ركب مطية الاعجاز وكان ان يعد من الاعمال
 ولقد يقال لمن خيم بنجد اجد ولمن حل بتهامه اتم ولمن ارتفع بتهام
 انهم ولمن ضرب بالغور غار **القسام التاسع وهو الثالث من المهمة** وهي
 التي هيته فيه بين لفظين لولا كل واحد منهما ما هيته التورية في الآخر
 فيه **اقول** مذغذ الكلب صايد اظية الخيف • ولاقت بعد النعيم نكالة •
 • قلت اي الزمان مثل زمان • فيه تلقا القوافق الغزالة •
الاستشهاد واحد وهو الذي هيته فيه التورية بين لفظين لولا كل واحد

منها ما هيته التورية في الآخر الساهد فيه القوافق الغزالة فان القوافق
 يحتمل الكوكب وهو المعنى القريب الموري به ويحتمل صفة الكلب هو
 المعنى البعيد الموري عنه وهو المراد والغزالة يحتمل اسم الشمس الموري به
 ويحتمل اسم الغزالة الموحية وهو الموري عنه وهو المراد ولولا ذكر القوافق
 المشترك بين اسم الكوكب والكلب وما فهم اسم الغزالة المشترك بين الشمس
 والحيوان المعروف ولم تنهيا التورية في كل واحد منهما الا بذكر الآخر **قال**
اعلم وفقك الله لما يرضيه اني قد استوفيت لك اقسام التورية فاذا تأملتها
 تفنك فيما سالت وظهرت منها بما املت فينبغي ان تتبعها بتبنيها
الاول انه ليس كل لفظ مشترك بين مفيين يتصور فيه التورية وانما
 يتصور التورية حيث يكون المعنيان ظاهرا لان احدا المعنيين سابق
 الى التهم من الآخر وهذا يختلف باختلاف الاماكن والوف بين الناس
 وبحسب التوازم البينة والرشحة **الثاني** ان السورة المهية انهم
 من الوجوه ولا تنفكس لا كما وجدت المهية وجدت المجرة لان
 المجرة قد تكون في لفظ واحد لا تعلق بغير فلا تكون مهية **الثالث**
 ان الفرق بين اللفظ الذي يهيا واللفظ الذي يرشح او يبين والفرق
 ان اللفظ الذي وقعت به التهية لولم يذكر لم يكن تورية والبيان
 والمرشح مقومان للتورية فلولم يذكر لك انت التورية موجه **الرابع**
 ان الحد الفارق التورية واللفظ **اعلم** ايدك الله بروح منه ان لفظ
 التورية يكون المعنى المراد منه مدلول عليه باللفظ حقيقة كان
 او مجازا والمعنى المراد من اللفظ لا يدك عليه اللفظ بحقيقة ولا
 مجازا ولا يكون من عارض ذلك انما هو امر يدرك بالحس ولذلك

تفاوت الازهان في استخراجها بحسب حدتها وضراوتها فمن يسرع في ادراكه ومن يبطل في كم من يكون امضي ذهنا وهو مبطل في استخراجها لقلة اعتباره بذلك ومن هو بالعكس **ويسمي** هذا النوع لغزا اما من اللغز وهو الطريق يلتوي ويسكل على سالكه او من اللغز الذي حجر الضب لانه يحفر بنية ويسر ليخفي اس وفيه لغات لغز بضم اللام ونحتها مع سكون العين انتهى ما اورده العلامة صاحب زهر الربيع **من التواريخ** ما قاله ابن المقرئ في بدعيته يمتي ومن خلفه سئل وغيرهم يقولون انار ما اوتي من الحكم مبشرا ونذيرا **جاءت** في الكهف افضل خلق الله كلمهم **وما قاله** العلامة الشيخ جلال الدين السيوطي في هذا الباب **وقول** خير النبيين والبرهان متضح في الحجر نقلا وعقلا واضح المقم **قال** الصفي الحلبي رحمه الله قد ادخل قوم نوع التوجيه في هذا النوع وليس منه والفرق بينهما من وجهين احدهما ان التورية تكون باللفظة المستركه والتوجيه باللفظ المصطلح والثاني التورية تكون باللفظة الواحدة والتوجيه لا يصلح الا بعد ملأمة **وما جاء** من التوجيه الحسن **قول** الصور **قلت** الفضائل بين الناس ترفيعي بالابتداء فكانت احرف القسم **والتوجيه** هو ان يوجه المتكلم مفردات بعض الكلام او جملاته الى اسما مبتلاية اصطلاحا من اسما علوم او قواعد علوم او غيرها توجيهها طائفا لمعنى اللفظ الثاني من غير اشتراك حقيقي بخلاف التورية وقد استشهد الصفي بقول النبي اذا كان ما سوه فعلا مضارعا معنى قبل ان يلقي عليه الجوانم **وما قاله** العلامة الشيخ عبد الوهاب ابن يوسف البنوافي في نش من هذا المعنى

في علم الله تعالى انهم كانوا قائلين وقالوا

فقال



فقال سالعتك لعقده من ثرابه واخوابك خواعرابه واعرابه هو صاحب القول والكلمه فلم يسع عند قوله كلمة كلمة فاسه مستق من التمجيد لمن عاناه وفعله المعدي الى الخير متعلق به حروف معناه وهو لا يكار العلوم فارغ وليس لما في اس مضارع علمه راسخ وما لا ابتدا خبر خبير ناسخ وعلم ذكر زاهر كما نطق بتكسر الضير والظاهر فها عطر ذكر الكون بشذا الاقل نعم وجدا وما فقد نحو حاة قاصد الاوعاد موصولا بالصلة والعايد يتجلى به طرف الزمان والحكيات ويضاف اليه الحسن والاحسان قد احل معروفه باب اعطاء باب كسا فلم يعلل قاصدين بلعل وعسا فلو علمت ما في جملة فضله من التفضل لتعجبت لما اوتيه على غير من التفضل ولو سعت بيانه حين جللا لما تبع بتوكيده فعتك عنه بد لا فوا المنادي باد واة الذاء عند طلب الجود والندا وهو المجير والمجيز ومصالح حال الدليل والعزير ومضحك ثغر الكرم قبل سن التمين فراف قدر فعل معتد الى الخير وهو لازم وناصب شك اسر خفض الضد وهو حازم وله حنى التعريف وتساوه معرف باد واة التعريف فلضد المتصغير والتكبير والحزبه التكبير والتكثير فهو فارس الغزبيه التحرير وعلم بهذا به الصغير والكبير ولا ينبغيك مثل خبير **لقد بين** الخواعرابه **والله** النانية **محوه** **فلوسع** الان تقريسي **امام** النخاه **نحا** **محوه** **ويجني** في هذا المعنى قول الاميرامين الدين على التماساني رحمه الله **اضيف** الدحي معني الى لون شعره **فطال** ولولا ذاك ما خفى بالجر

وحاجه نون الوفاية ما وقت . على شرطها فعل الجفون من الكبر .
 ولان حجة المجري رحمه الله تعالى
 اغرا الحاظك مالي عنه تحذير . ولا لتريف وحدي فيك تنكير .
 يا نضب عيني غرامي كيف احرم . والقدر ترفع والشعر مجرور .
 ومن اطرف ما وقع في هذا الباب انه كان بالعراق عاملان اسم احدهما احمد
 والاخر عمر فعزل عمر عن معاملته واستقر احمد مكانه فقال بعض الشعراء
 ايا عمر استعد لغير هذا . فاحمد بالولاية مطيعين .
 فيصدق فيك معرفة وعدك . واحمد فيه معرفة ووزن .
 ومثله قول ابن عيينه في غزل عن وظيفته وكانت سيرته غير مشكورة
 فلا تنفذي اذا ما صرفت . فلا عدل فيك ولا معرفة .
 ومثله قول ابن الساعاتي وقيل انه لابن ابي الاصم
 ايا قوام حسن صورته لنا . فظل عذاريه الضحى والاصايل .
 جعلتك للخيبر نضالنا ظري . فهل لارفت الحجر والحجر فاعل .
 ومن محوّن العمار في رجله قال
 قلبي هو ابنت كاتب . خوده لها القلب مرتع .
 بكاف وسين تحت زيني يا . تنصب وتخف وترفع .
 ومثله قول ابن العفيف قال
 يا ساكننا قلبي المعنى . وليس فيه سواك شاف .
 لاي معنى كبرت قلبي . وما التقي فيك ساكنان .
 ومثله قول صاحب الهاء الدين زهير في هذا الباب .
 يقولون لي انت الذي سار ذكر . فني صاد زيتني عليه ووارد .

هبوا انني ما ترعون انا الذي . فاني صلاتي منكوا وعوايدي .
 ومن التوجيه في علم النجوم قول بعضهم
 لو سبله خلف ظهري ناظر اليها المستري . ولو ذنب ما يقارب حتى يري الميزان .
 ومن شعر الشيخ عبد الوهاب ابن يوسف البوابي في هذا المعنى قوله
 هو قلب داين الوجود . وامام كل موجود في السما والكرم والجلود .
 السعد الا عظم والسان العظم . قد سما بده واكمل وحلت عسر خطه .
 اوج الحمل . فترك حاسد النور . في حرت الدنيا للعمل . وعلا جده .
 كواكب الجوزا واعتدل . فالسرطان في راسنا شداد قد نزل .
 فهو اسد الزمان وسبله عيشه مخضرم في كل اوان . وعطاه بغير
 ميزان . وعقوب سائنه مقطوعة الزباب . وليس لهلاك ضده قوس
 يظهر للعبان . وجدي سعد مناظم مذبوح . وصاحبه مبهوت
 ودلو حياه فارغ . ولو نزل الى بطن الحوت وهو البدر الذي سما بحمد
 خطه نظم السماك . وحفظ بالاملاك . وساعدت سعد الافلاك .
 حتى ملك ملاك الشيم . وشيم الافلاك فالسعد لجده والجد لسعد
 والاسعاد لجده واسعاد . والهبوط لاصندان فهو البدر الذي كلمت
 معاني رسايه . وليس الفاضل بالربع من رسايه ولا حاتم نقطة
 من مركب رسايه . فله بسايط البسيط والاسعاد . ولاضداده وسايط
 الانعاد . فهو البدر الذي رقا اوج التظيم وطالعه ابد مستقيم . في احسن
 تقويم . وابيه ميل الصديق والحمل . وحاسد شاخص وليس له ظل .
 كالخيط تحت السعاع . ليس له ابد ارتفاع قد عصفت به الجنوب
 والسماء . فلم تترك له مينا ولا سماك . بل تركته منهبطا في نحوسه

وعرض عرضه هدفا لسهام قوسه • ولما كان البدر سعيد الاوقات •
 وجمع الناس كعبه فضله من الميقات • وحقت بعده الحقايق وساعدت
 الايام والساعات والدرج والدرقايق • امتد فيه شاعر بنظمه الوايق
 شعر له نصب يعلو على كوكب الدجا • ويسمو على كيوان في الخط والسرا •
 وقد حاز بين الناس رفعة منصب • نود الثريا ان تكون له شرا •
الى ان قال هو من دان بعد النجم وقذفت شياطين اعداياه بالرجم
 وصارت منازلها منازل المروها انا اذكر بعض اوصافه بشي منها مختصر
 فالقلب يتما ان يطاه بعلية والثريا لو تكون ثرا قدميه والنثر لو
 انثرت عقد هابين يديه والصفه لو تكون دناير وصرقت عليه والجهه
 لو تليتم او تلمه بين حاجبيه والاكيل لو يكون في منطقه والذراع
 لو امتد لاخذ من صدقه وسعد السور لو خدم سعد وسعد بلع لو ابتلع
 حاسده وضده والاخيه لو يكون خباكس والمقدم لو يكون مقدما
 ليس والجواري الكنى لو تكون خدما له في الليل اذا عصى والصبح اذا
 تنفس فهو الذي ترك ضده العوانايج ودبح حسان بعد السداح
 وقطع زباب عرب اضداره واستاصله وما ترك لهم في هذه البلاد منزله
 ولما كان قروجهه لا يغيب وشم فضله لا يقر لها كسوف لها
 يصيب وزهره ايامه زاهره وليس للمزخ لهجه كهمته الباهره
 وعطارده لم يزل مخفيا حيا من نور طلعه الظاهره وهو شري
 بالجل بالاحسان وسعد على كيوان امتد فيه الشاعر اللسان شعر
 • هو البدر يشرق في سده • فيمحو اضياه ظلام الخلك •
 • به يفر الدهر في عصره • ويثني عليه لسان الفلك •

ومن نظم صاحب هذا المنثور من زجله الذي حلى على كل
 مغرب وصار الى الافهام ادني واقرب من ذلك قوله **مطلع**
 في قلعة المشرق الصباح اقي امر • وجا على اشبه من حيان اجود •
 • وكان غدا امر وجردا بين • وبه ضرب عنق الظلام الاسود •

البيت حرب الفلك

• لما برز جيش الفلك في ميدان • هذي السما واشهر عدد في حربه •
 • صارت خود جمع الكواكب تلعب • والوعد حربي دق قواضيه •
 • واندا هلال الافق خنجر مذهب • ورا طير ما بدا في غربه •
 • والشمس قد مدت حواب مجليه • بيها تحارب من طفا وانترد •
 • والبدر اظهر ترى فضه مذهب • والبرق سيفه من خفيه جرد •
 • حارس لحام الفلك تلقاها • في خلوة الليل احسن الحمامات •
 • لها السما قبله من الفير وزج • وزدي النجوم الزهر فيها جامات •
 • وكلما حار النظر في التشبيه • ارخي الدجا يري على اعلا الهامات •
 • واحكا الصباح فيها ريون اقرا • والبدر وقاد في الدجا قد اوقد •
 • والقطر في روس الروابي يلال • والشمس غدا شرا قها مستوقد •
 • في الليل قف انظر ذا الفلك في التشبيه • روضه وفيها كل ناظر حارس •
 • تحكي الكواكب زهر بستان فتح • نوره ونوره بالزهران ناير •
 • وزدي السما اسى وزهر الكمان • والتور يد ولاب الفلك صار داي •
 • واحكي الشفق حمرة شفق النمان • او جلنا راو در دهنه اورد •
 • والنجم نرجس والمجر جدول • بالما ملا والبدر خولي امرد •
 • والشمس لما في الحمل قد حلت • حلا حلاها في لباس الارزق •

واحكت عروس تجلي بامس خلعها . وحليها المشرق عليها الشرق .
 وابت محاسن وجهها للنظار . وكل انسان في لهاها اطرق .
 واقبل عريس الصبح راكب شهب . ما مثل حسنه في وجوده يوجد .
 في زينته ياخذ ضيا طلعتها . لما انجلت له في الوشاح العجود .
 بالشر مرستان الفلك فيه تنظر . حكمة حكيم ناظر حيل المعروف .
 الليل ظلامه من لما اسلس . والبدر وجهه بالكلف صار معروف .
 والشمس قد لاحت عليه صفوه . والريح تركت طرف السحابه مطروق .
 وارخا الدجاسترته فوق وجهه . لما رمد طرفه وامسا مكنه البتة .
 والصبح باثيا في الضيا والانوار . تجلي الغشاوة من عيون الادم .
 ينل الضيا في الشرق حين زاد واوقا . وقد حكت هذا السما الوقياس .
 وبالاصابع قد اشاروا نحوه . لما بسط بسطه بساط الاكياس .
 والفجر الاول صار بجاي عامود . والبدر قد امده بجاي قياس .
 والصبح نور مدججه ملأ . قبلوا الدجا علينا افسر .
 والنور كرسده وخاستره . والجو خلق حين انا انا مؤد .
 لما جمع جمع الكواكب مشمس . ونحر الشهور ونده حضر .
 جالمشترى بخطب عروس الحضر . وحل يعقد عقدها في المحضر .
 ومن در زهر الدراري امهها . ومن ديار برهاها قد حضر .
 وصاغ لها الاكليل وعقد الجوزا . منظوم والمنشور نثر في المشهد .
 واحكا النذام ورد الغيث شرب . والبدر قاضي والكواكب تشهد .
 قبل المودن قوم ونزه طرقت . تري الفلك جامع محاسن تحير .
 بلا عواميد قد بناه الباني . في الاصل بالحكمة وصغر كبر .

والليل خطب باللبس الاسود يحيى . ولا تراه يخطب ولاله منير .
 وذوي الساقبه زمرد خضر . فيها مصابيح النجوم توقد .
 والرعد سمج جهر باحس تسمع . والجوقبله والامام الفرقد .
 والشمس تجلي في السما محضيه . بيها ملك الشرق اضحي مقدم .
 رات ملك الغرب ابري واجمع . مالت نحوه اذ تقول هو اكرم .
 ركب ملك الشرق فخلوا الادم . وساق وناره في فوانه تضم .
 خذها ملك الغرب منوا اخبارها . من غير كفاح سرعه ولا فقد اتقد .
 وبات ملك الشرق ساهي ساهر . بما جراه مار قد في مرقد .
 ان كنت في معنى الحقيقه راقب . راقب تشابه الفلك باماهر .
 تليق الصباح لابس مرقع احمر . لما اختفى منه وسر ظاهر .
 والبدر شيخ جلسه صلاح باين . والنور على وجهه شمع باهر .
 ولو مردين الكواكب تخدم . وفي زوايا الفلك تقيد .
 والليل فقير سواح بسحو الاسود . والعقب علبه السما الوعيد .
اعلم ارشدنا الله واياك ان اهل هذه الضاعه يسمون مثل هذه المنظومه
 فلكيه فهي وان كانت في معنى الفلك كل بيت منها يتضمن توجيه
 ومن هذا المعنى على غير المعيار الذي تقدم وهو من كلام الشيخ عبد الوهاب
 نور ضيا قبر سيد المرسلين . حين اضاوا اكتمل ولاح في الوجود .
 قلت ذا شموه سما صاحبه . او تقول بدرية كمال السعور .
 او نهارا بخلا من لون ظفر . او سبارق في الدجا الوعود .
 والانور القلوب ونور العيون . للبصير والبصيريه صلاح .
 او قبر قد محا ظلام الضلال . او سراج الهدي وطرق القلاع .



وله ايضا من وزن **اخر**
 • قدرك سمايا قرو حنك • تشرق بخومه بالسعد بدري
 • وخالك احكي زحل بحنه • والشري قال خفت قدري
 • وفي فلك حنك المجل • لك وجه شرف شمس بدري
 • وتولي لي ورفق صهي • وخدمت مخ نوره قد اوقد
 • وتغري حكي عند الزيا • وصلت زهره وفوق فرق

وله ايضا من وزن **الوزن دور القافية**

• هلال جينك بغي زهره • في ليل دلالك نوره قد اوقد
 • لما سمايا بها جالك • ورد فرقك نور كل فرق
 • وحل سعد العود في سعودك • والشري لك بكل مرصد
 • ودر تغرك سبال الداري • وصبح فرقك بدا وابد
 • جا البدر ياد وجهك نوره • صبا جالك ابد وابد

وله ايضا على غير هذا المعيار

• قل لمن قاس بدري بشي الحمل • وجهال في القياس واخطا الصواب
 • بهجة الشمس يغيرها اصفرار • وعليها تنجب بول الحجاب
 • وجمال منيقي تزيده مجته • وعن العين والقلب ماله حجاب
 • وضيا الشمس له يغيب الكسوف • ومحيا بدري فماله مغيب
 • وضيا الشمس له يغيب الغروب • وجهاله مشرق وماله مغيب

وله من وزن **اخر**

• ثمان جيني فرقه هلال واضح • في ليل دلاله للحلك قد احرق
 • اقبل ملثم والدرية تغر • يروق ووجهه من بالها الطريق

• خطر ياله ينظر كالحنه • ونور جبينه لما اضاء وشرق
 • كفت لثامه مع ابتسام تغر • خلنا سنا البرق نور الكسان
 • ولاح جبينه قالت جميع الناس • لما تبدا هذا هلال شعيات
 • ايضا هلال جينك لاح في دجاشوك • نور ونور من الزهران همر
 • مختص بالحن والبهام كامل • كم يخفي بدر عندما يظهر
 • وصبح وجهك اصبح صبح مقبل • وهل تغرك بقدر من جهر
 • وسعدك اسعد وانت بيه سرور • وغر حنك له تخضع التيجان
 • وخلك اصحايا قوت عليه غبر • خالص وتغرك لولو على برجان
 • آخر بدري حتى قد سما في صلتوا • زهري تهي له وفرقوا فرق
 • شوال الحلق قد كمل في خدوا • لهاها مع ضيا قد اوقد
 • وسالفوا قد حكا في عقرب • في القلب لو من فوادي موقد
 • وقد وقدي خدوا متوخ • زاهر زها في شعاعوا الاحمر
 • والبدر لاح لي بوجهوا كامل • في ليل تغر كمر قرقدا قر
 • من الوشح احرق انوار بدري للدا • خرق
 • اطرق كواكب الجوزا • لما رقت
 • فرقت منها فقل للشمس • اذا السرت

• تنجلي وتحت ذيل السجلا تنجلي • توجلي وتنظري بدري بدا تنجلي
 • ومن تر صاحب هذا المنظوم في هذا المعنى • هو ذو القدر السرفيع
 • والحمي المنيع والدرجة الشريفة • والرتبة المنفعة يقول لعدو نجم
 • السماك سبحان من اسماك وسماك • ورفع مجدك وعلاك وجعل
 • عداك من علاك في علاك • ويتمني القلب ان يطاه بعلية وتود

الثرى ان تكون له ثرا قديمه والكواكب السبع ان تكون له جوارى
ولو كانت عوارى والهلالة ان يكون قوسا له بين حربه والبدر
ان يكون محالا له يوم حربه فهو الذي ترك منه القوا نابع ودحه
سعد الذابح وقطع زبانه واستأصله وما ترك له هذه السبله
منزله ورد حاسده بمنزلة الدبران وقابل جهة عدوه بالخواتم
فهو مشري الحمل بغير ميزان ومن سوره على كيون ولما كان قطب
عصره واوانه انشد شاعره يا علوثانه

له رتبة تعلوا الماكن رفعة وقد سما سعيها وسمائها
اذا وطيت نغلاه ارضي مهابته تود الثريا ان تكون تراهما

انتهى ما اوردناه فظا ونثر امن هذا التوجيه **ومن الترجيد في النجم**
النجم هو ان يذكر الناطم او الناثر اغضا الاناس وجوارحه او بعض
منها ويأتي بالفاظ موجهة اما لمدح او لذم **فهما جاء منه** قول الشيخ
عبد الوهاب ابن يوسف البنواني مديحيا

لا عيش في الدهر يصفوا دون رويته ولا يري باسمائه الناس انسان
فانه الروح تروح تروح النفوس له به تعيش وباقي الناس جثمان

ومن نثره ايضا قال هو الجوهر النقي على راس كل دين قد نجم
جسمه بالعلم والراسه وقد تركب فخصه بالحلم والسياسة وارتفع
نذي العز والسف ويري في حجره من الجود والكرم واشتدت اعضاه
على البر والخير وحصلت خصاله ملاك الشيم والمير فتجلا باطنه
بالصفا وتجلا ظاهره بصدق الوعود والوفاء وتجلى وجهه
بالطلاقة والبشاشه وابتم ثغر عند درر البشر والهشاشه

وبرقت اسارس عن سر السرور وتنزه خلقه عن خلافة الانكاد
والشروع وتخلل اديبه بالورع والزهد وتخلل لفظه بحلاوة السكر
والشهد واستجبت اذيا له بالنطافه والعفه وامد ظله باللطاف
والخفه وتنزه جوهه من صدف الصدق وتجلى عورتين انفه
بالنهار والصلف واكتسب شخصه حلال الهيبه والوقار وتوج راسه
تاج العز والافتخار فهو راس الرؤس وحياة النفوس وحاجب
كلهم وبوس وعين الاعيان وروح الراحه لكل جثمان
والروح والريحان لكل انسان ووجه كل وجه اذا الكرم
الوجوه وتغل الكرم لمن يرجوه ولسان المدح لمن نطق وفاه وجيد
الوجود لمن واقاه ونحوي خطابه كل لفظ زكا وطاب ولسان
دهره الناطق بالصواب وصدر صدور الاعلام في كل محفل وجمع
وقلب كلم بلغا الكلام في كل اذن وسع وعضد ملوك الاسلام
وساعدتهم على كف العدا عند مع السلم والسلام **وما احلا ما جاني**
هذا المعنى من نجم الزهر من الرجل الرايق للشيخ عبد الوهاب ابن يوسف
شخصه روي بالزهر ما احلا حلاه فيه قوام الفضي ينوق القدر
والعتق فيه ساعد كنوق الورق وبصدره ريان تحقق منسود
وبوجهه دار البنفسج عذار واخضر الاس والورد صادله خدود
وتحدق له في الحدائق حدق نرجوا الفضي بالعيون الوقاح
وتثيقوا بوجسته ثم خال وابتم مبسموا بشرا الاقاح

وله في الغزل دون هذا المعيار

صدر الصدور جي قدوا صبح ناجب

- عين الملاح تنوره • للمدر صار حاجب •
- جيد الجيار سعدة • ساعد على الواجب •
- بين الملاح شامة • حسنه لم قد راس •
- تاج البها الفالي • عالي على اعدا راس •

انتهى هذا النوع ومن التوجيه الحسن في علم العروض مفرد

• واكرمه عن ان يسما بسا عسر • وان كان ذا نظم ارق من السحر •
ومن الشعر ما قاله الشيخ عبد الوهاب ابن يوسف البنوايني رحمه الله
هو لسان العرب وحجة الادب تجز البلفاغ بل اغتته وفصاحت
وينمي بصباحه وصباحته وتجذب القلوب بلحجه وملاحته
فالصحاح من درر سحر والقاموس غرقة من فيض نهر ورقيق القل
من فكاكه نظمه ونثره واجز الشعر خلمان عند بحر فهو طويل الباع
مد يد المدد بسيط الكف وافر العطاء والمدد خفيف الروح سريع
الحركات الى الخير كامل الفضل ليس له مضارع في المير فالهزج من
تقطيع الحافض والرحر زرع عدوه من هبة سلطانه والرملي يمي
الطالبين اليه والمدارك بره للوافدين عليه والمقتضب من رسائله
والنشرح عطاءه لسائله والمجئت الخيب ركض حيله في المضار والمجئ
منه كسجرت اجئت من فوق الارض ما لها من قرار فحاسده مشطور
ومنهوك وضه بالخبين ولخيل مضنوك والتقطيع لحاسده طول
ليله ولاعداينه الاكفا والابطا تحت سنايك خيله ولشايته الجزم
والجزم كلى البصر منه الجزم والجزم فهو واسطة العقد الفرسي
وبيت القصيد والمراد لكل مرید والمشار اليه بالمدح عند النشيد **وقلت**



في هذا المعنى من نظم مما يناسب الحرب شعر

- لنا في الوغاباع طويل وساعد • مد يد وسعد ذابح الغد وافر •
- وعزم بسيط قلقل التيم ياسه • وكامل خزم قامر الاسد كاسر •
- لنا رمل شوقا الى الحرب واللقا • سريع بترجين لذى الجبن زاجر •
- وليس لنا في المعومات مضارع • ومجئت اعدانا الى النار صاير •
- لنا خب في الكر سيقا صل العدا • خفيف اذا ما استثقله الخواطر •
- تري الطعن منا في العدا متقار • بمفتوح من سرنا وهو فاطر •

وقلت في هذا المعنى

- طويل الباع في الهيجا سعيد • له في وصفه مدح مد يد •
- اذا انبسط البسيط له بشكر • تراه مدا المدا ابدان يزيد •
- ووافر مدحه في الناس ينمو • يكامل ما يوم له المد يد •
- تري المراح في هزج دواشا • بترجاز المحاسن يا سعيد •
- ويسمي الناس في رمل اليه • سريع سيرهم ابدان حيد •
- فمفتوح النفوس يزيد شوقا • من البحر الخفيف له نشيد •
- هوام مضارع لا ولي الشامي • فكم متقارب عنه بعيد •
- ومجئت الغرايم ذاك عقل • من الاندك مقتضب طريد •

ويجئني في هذا المعنى قول نضارة ابن الفقيه المصري

- وبقلبي من الهوم مد يد • وبسيط ووافر وطويل •
- كم اكن عالما بذاك الى ان • قطع القلب بالفراق الخليل •

مفرد في عروض الجفا بحور رموي • ما افادت قلبي سوي التقطيع

ومن التوجيه في الحديث قول من الدين ان جارا الاندلسي باظم البديعية قال

قالت اعذر من اهل الهوى خبر . فقلت اني بذاك العلم معروف .
 مسلسل الدع من عيني وميله . على مذبح ذاك الحد موقوف .
ومن النثر قول الشيخ عبد الوهاب ابن يوسف البنواني **قال**
 هو حلوا الالفاظ . وحافظه الحفاظ . بزين القول المقول . ويحلب
 الالباب والعقول . اذا حقق المقول . ودقق المعقول . خير
 بطرق الروايات . عليم باحوال الرواة . جدير بما اتصل وما انقطع .
 وما ارسل وما ارتفع . قد علم علم القيم والصحيح . وما رجع بادواة
 الترجيح . تستند الاسانيد الى علوسنه . وتلتقط الفوائد والغرائب
 من مسنده . فقد روى مرفوع . وضد موضوع . وشمله مجموع . وقوله
 مسوع . فراحته عن غطا عند الوعود . وسعيه سعيه وابن مسعود .
 ولفظه الجوهرى . وشكله الزهوى . والازهرى . وعدله القاسم
 ورايه مسدد . وعرضه سالم . وحده احمد . فهو امام الامام . ومحبي
 سنة خير الانام . فخدموا ثرائك بالاسناد . وعد عن خير الاحاد قام
 خبر من جد وجاد .

يسوق الحديث كما ينبغي . ويدي لنا الدر من لفظه .
 ويحفظ ويقرأ سالت الاله . يقيه ويحفظه في حقيقه .

ويجني في هذا المعنى قول بعضهم

غراي صحيح والرجانيك معضل . وحزني ودمي مرسل وسلسل .
 وصبري عنكم يشهد العقل انه . ضعيف وسروك وذلي اجل .
 ولاحسن الاسماع حديثكم . شافهته يلى على فانقل .
 واسري سرفوق عليك وليس لي . على احدا لا عليك معول .

ولو كان مرفوعا اليك لكتسلي . على رغم عذالي ترق وتعدل .
 وعزل عدولي منكرا لا اشغه . وزور تدليس يريده ميل .
 اقضي زمان فيك متصل الالي . ونقطع عما به اتوصل .
 وها انا في كعان هوك مدح . تكلفني ما لا اطيع فاحمل .
 واجريت دمي فوق خدي مدحا . وما هي الامم بعني تتحلل .
 ومتفق جفني وسمدي وعبرتي . ومفتوق صبري وقلي البليل .
 وموتلف وجدي ونجوي وغمي . ومختلف خطي وما فيك امل .
 خذوا الوجد عني سندا ومعنا . فيري موضوع الهوى يتحلل .
 وواسد من مجمل الحب فاعبر . وغامضه ان رمت شرما طول .
 عزيزكم صبب دليل لعزكم . وشهور اوصاف الحب النذل .
 غريب يقاسي المحر عنك وماله . وحقق من مجد العدا يتحول .
 فرفقا بمنطوع الوسائل ماله . اليك سبل لا ولا عنك معدل .

وهذا ما اوردناه في هذا المعنى نظما ونثرا . وقلت من من
 كان وكان ايات يتقن كل بيت توجيه وجعله خاتمة هذا الكتاب

فقلت . دخلت غيط الحلي . عاجل وكان خلي معي .
 نظرت فيه الاذاهر . صوان وغير صوان .
 فيه سرو يحيى موادن . والياسين مثل القتب .
 والفض راكم وساجد . والطيروز عى سبحان .
 فقم يا ناسخ وحقق . تلي الندا وسط الورق .
 سحر نسخ خط كوفي . وانق الرخايات .
 والطر فيه ما عربد . واحكي الشقيق لوز الخرق .

وكل غصن انما يذل . تمايل السكران
 والنهر صفيق لاجله . والريح مشيب في القصب ^{الان العبد}
 والغصن من هرقته . والطير شده الحان ^{سما}
 والورد بين الازاهي . سلطان على جمع الزهور ^{سما}
 وبالايمان قد اصبغ . وسط الزمان سلطان ^{سما}
 وصار موبد مظفر . ظاهر ومن فعلوا الحسن ^{سما}
 سلطان قد اشرق واررق . والكل له غلمان ^{سما}
 والحرب يا حبر تايد . بين الفواكه والزهور ^{سما}
 في شي ولا حرب غتر . في حومة الميدات ^{سما}
 وانظر تلاته لهجه . روضه الى زهر الكام ^{سما}
 منهاج وجالوسم . لنزل القدران ^{سما}
 فيه الاقاح اتبسم . قد كف عن قلبي العنا ^{سما}
 والترجي الغصن يحكي . يا عين لعين انسان ^{سما}
 والروض يحاكي مطلب . والورد فيه يحكي العقيق ^{سما}
 والطل فوقه يحكي . جوهر على مرجات ^{سما}
 والغصن حرمنا علينا . جرت مداع صاحبي ^{سما}
 فقلت لوما انكاك . قلى بلالسكران ^{سما}
 قال لي انا لي صاحب . قد يحاكي ذا الغصين ^{سما}
 وذا الوقت افكرته . سال مدعى هتان ^{سما}
 فقلت لو انت عاشق . قلى ومثل من عشق ^{سما}
 اهيف لو اني كواني . بالمد والهجران ^{سما}

فقلت

فقلت لوما انت عاقل . وقد يكون عندك جنون
 العشق هو لو حقيقه . حتى بقيت ولها ت
 فقال لي اسال اهي . كما عليها قد حركم
 يحكم عليك بالمحب . وفرقة الاخوان
 حتى اذا صبت عاشق . والع مغارق تغذره
 ويبقى حالك بحاله . على مدا الازمان
 وصبت الاطيار صاحت . والنخل نقط بالثمر
 والزهر عطو عبيس . وانفث الابدان
 والنهر قد جا بحر . والغصن قد مال بالطرب
 والافخوان اتبسم . واهتزت الاعضان
 ولما نواح السواق . بطل وقد هب السرور
 دون الشرور والمشقه . بالاسن والاطمان
 فقلت ايثر الحكايه . يا صاحبي وايثر الخبر
 وايثر اصل هذي السر . وفرحه الاقنان
 فيما انا واقف وانا . اصيب بدر الدياجي
 اقبل فاقلب بالي . وقد بقيت دهشان
 ابيض ولو لحظ اسود . بقدر قد الرماح
 من دون خفا قد صبه . كنوا هلال شعبان
 سلم وراح صبت بعد . قري يوق جمع البدون
 احسن واطرف منه . وبينهم شتان
 نسيت الاول لهذا . وقد بقيت بين الوري

وحدري بوجدي مولع . معذب للثمان .
لما مضى جابعد . احور حوى ايقاظ رقاد .
ذا غصن لو قدر عالي . وغالي الاعماس .
لما مضت ذالثلثه . منرت القا خلفهم .
بدر السايه تما سوا . كامل بلا نقصان .
لما نظرتني واقف . ودمع عيني قد جري .
وانا مقيد مطوف . دمي كما للثمان .
عرف بجالي رشالي . سوعه وقد جاد بالسلام .
وقال اظنك عاشق . دقت الهوان الوان .
كذلك هويت شب رايس . اقلع واحذر مدمعك .
واصبحت بحنه محرور . في عشقتوا وحلات .
والا تغفوت رمال . شكله سباك حين واضح .
صار في بياضه حمراء . دلت بال احسان .
والارماك شب جزار . ديام بهجوم يد حاك .
بالهجر لك جاموسي . وبالفنالك ضنان .
او تشفقك شب داخل . في الريب حين عنا حجاز .
هم جميع العشاق . وهيم العياد .
او هيمك حس مكري . سبا الناحين جوز من .
وجهوا قرحي تلالا . بالنور وجاه رحان .
والاحكم فيك قاضي . خذ قد اطلق مدمعك .
وقيد السمد حين صار . خليفة النعمان .

واشك

اشكلك حب بنا . من دوم اساقيلوا نقول .
يارب حيران حبي . مني هدم اركان .
او صرت بارك ووجدك . تاير ونومك قد نقر .
او صرت مخزوم هاج . في عشقه القعدان .
او حب قلبك حجازي . بمحبتك ارماعار .
وقد نفروا انت خلفه . راكب مع الركبان .
او اعجبك مستنحي . حوي غدار ماله شيق .
واصبحت تقول غصن قد . بعد الحيا اقبان .
او عطر عطار تملك . عفاك وخر غنك شمر .
ما صب لك صرعوا . لو عسلوك باثنان .
او حب قلبك طحان . بالغزو نومك قد حجر .
حين حلال البعد واضح . بالهجر لك طحان .
او صار فوادك سماك . ما الوابصره برحك .
غوك بياضه ولفظه . يابسي بلائي لان .
او حايك اخترت قربه . صافي حوي رقة غزل .
من قطع وصله اصحت . بركة الخطان .
والا تغفوت حياز . ردفه صم مردوف كبير .
حسن عيان واضح . لمحتك محجاب .
او صرت عطشان وجك . سقا وقد زادك ظما .
لو قلت انظر عبدك . صار يا غزال عطشان .
او فهو حي في حانه . يقي ويثني للليل .

طالع هذا العالم
بالله الله كرمي السعير
محرم كرمي غفر الله
له ولوالديه انا

کتاب کنز الاسماء فی علم المعانی الیقین

الشيخ عبد المنعم بن البكا الحنفي
رضي الله عنه امين

لا اله الا الله
محمد رسول الله

كلما قلت ذا اخواني من دواعي الغرام كانت اوائل

لعمري
يا ليل طلت ولم ترق لمفرم
لم يظلموا اذ لقبوا بك يا كافر

محب الحليم من المرفوض
لا تقبل الا فكتور علي وجهك الفنان حسنا غم
محروف ابدت مرقدة ماجرى عليها قط فلم
لونها ايجاب الغيرة طرفة السامر والميم فم

شاعر . شائق الخلايق . ولا سقاك فحاج .
 شاعر . اوجرت قلبك شاعر . عنو البديع ما هو بعيد .
 شائق . فاق اسرى القيس ونظمه . حن على حسان .
 شائق . والامتاقف عطره . مثل العنابر حين يفوح .
 اسماء ابلا . صار عاليه في الملاحه . واهل البها ادوان .
 اسماء ابلا . اوريم رشيد قد هويته . لوني فوادك منزله .
 مودم . وطعم ريقه ووصله . لعاشقوا حلوان .
 مودم . اورمت اعيد مرخم . ارخي ظفائر من دلال .
 مقياس . وله قوايم ستمع . كانهما عدان .
 مقياس . او قاس عليك من تحيه . قياس وبالبيع والذراع .
 صايغ . كسر وخلق وخلف . مدا معك خالجان .
 صايغ . او جر قلبك صايغ . فضحك بفضه من ذهب .
 خياط . واقلب عليك كن قلبه . اقبى من السندان .
 خياط . او كف نومك خياط . بالصد فضل لك ثياب .
 تركي . وهو من الحسن لابس . من البها قفطان .
 تركي . والانعشت تركي . كل العناخوك جلب .
 فالحض وقل اسمه . فقلت له سنان .

وهذه الايات لما قبل وبعد وما اخذنا منها الا ما وافق هذا المعنى
وقدم هذا الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في السادس شهر ربيع الثاني
من شهر سنة اثني عشر بعد الالف غفر الله لنا طه وقاريه وماسعه والمسلمين اجمعين
يا رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ثم



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
بنهاية أحد باطني الذكر ابتدي. وتجدد شوق قلبي وانزل عليه
حم اهتدي. عليه من الله افضل صلاة واذكي سلام. ينشر عرفها
على آله الكرام. وتعم بركاتها اعضاء الملة المحمدية. والتابعين
لهم باخلاص ومدق نية ما غربت المواجه على الافنان. ورفقت
بالاحكام على غنائها الاغصان. **وبعد** فيقول العبد الفقير المعترف
بالجز والتقصير. الواثق بلطف ربه الخفي. عبد المعين ابن احمد الشهير
بان البكا البلخي الشاذلي الخفي. اقال الله تعالى بفضل عثراته
وغفر مجوده زلاته. وبلغه غاية سوله. وظفر باقصى ماموله. **لما**
من على آله الارض والسما. وظفر بكبر الاسما. في كشف المعما. تاليف
بديع الزمان ونادى العصر والوان. صاحب المقامات العظيمة.
حابر خلال السبق. الى الحضال الكريمة. المستوع من بدايته في سائر
العلوم. والرادف خلفه خواص العلى على العموم.

حافظ السنة حفظا لا تزي. معه ان تعمل الناس الاسنة.
مركز الدائر من اهل النهي. فالى ما قد حوى يثنى الاعنة.
فليت شعري باي وصف اصفه. ولو حسدت جيوش البلاغه لمر اكن
انصفه. نشأ في الدوحة السعيدة الشريفة. فتمت ازاهره. وطلع في
افق السيادة فتمت زواهره. **فبحان** من فضل من الفضائل ما
فضله. وكسي من حلال النور الجميل الجملة. فلو جوي القلم
الى ان يحفي. وصبر لسانه الى ان يخفت ويخفي. لما جنى زهرا ابتته
حدائق تلك الاعراق. ولا انقط دُرّ ازهي على فرايد القلايد وفاق

هو سيدنا وشيخنا شيخ الاسلام والمسلمين. قدوة الامثال المفحين.
مفتي الحرمين الشريفين **قطب الدين** المكي الهروي الخفي. عمره
الله في مستنعات صيب امتنانه. واقاض على روحه شايب
عفو وغفرانه. ورفع درجته في اعلا عليين. مع الدين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. **فروقت** خاطري
بالربوع في رياض ازاهره. وتعت طرقي بالتامل في فرايد جواهره.
فاذا هوان من روض كلته ايدي الغمام. واذا سمعه ومقاطيعه
تشي السقام. وتطفي الاوام. قد ساق الى رياض معياته ارواح
الاذهان لا ارواح الجنايب. غداق معان اجملت غداق السحاب.
فقت مروجها مدام الطل. فتشأ على ازهارها حجاب كاللؤلؤ والنخل.
وحين رويت من صهبها معاني تلك الاشجار. رنحها من النسيم
الحمار. فدانست اعضاء حروفها ولا تداني المحبين. وتعانقت
لاماتها بالقامتها ولا اعتناق العاشقين. **فاردت** ان اسيج
تلك الربا في بخيطان البان. واحف جواهر حصايتها بصغار الجمان.
واختم على كثر ياقوتها بقطع المرجان. وان اجعل ذلك رسالة
جميعها غزل في الفولان. لافي المعين والنبات وغير ناطق الحيوان.
مضفا لذلك ما سمع للخاطر في بعض الاعراض. ودعت اليه الضرورة
قصد الاحاض. وحين جلوت عرايسها على الخطاب جلا جليا.
واستتر كل من الاحباب منها سرا سريا. عيشت بالخاطر الهلوع
ايدي الناظره للقرآن. وتشتت لجزالك شحم الاماني مطامع
العنفوان. اغترارا بقول ابن الهبارية احرك فان الحركة كما يقال

بركه وبقول الحريري الاغتراب داعية الاكتساب **شعر**
وقلت لمن نحو علي الاصبري . فلموت خير من حياة علي فقير .
ساكب ما لا اواموت ببلد . يقل لها فني الدموع علي قبرى .
فامتطيت غارب الامل الي المغرب بالروم . وركبت ركائب السباحه
فكان دليلي اليوم . فلم يرت لي دهري الخوون . ولا رقي لي زمان في المقون
حتى كاني في جفن الدهر قد . او في حلقه شجا . يدافعني بعدم
نيل الامنيه . حتى اوقعني في حالة دوها المنيه . ولعمري انفا اشهر
من نار علي علم . واسه المستعان علي من ظلم . وهو جبي ونعم الوكيل
ولم ازل مع الزمان في قييد وعذاب . حتى رصيت من الغنيه بعد
ما وقع بالاياب . مع مكابدة ما يصوع من عكس المرام والمراد . هـ
ومكابدة باظهار الفنا والفساد . حتى ناداه لسان الخضوع . وناجاه
احترق القلب وفيض الدموع **مفرد**
يا دهر ما المرطع حديد . اذ فقه به فالمر من صلصال .
فاجاب حين ابعد ذلك مبتدرا . وانشد بيت الحريري معتذرا **مفرد**
ان يكن ساك امسي . فلقد سركت يومي .
فعطفت علي عطفه السفيل من عفته . والحايز احسانه ما لم يقومة
ونظمتني في سلك خدمه طراز حله الزمان . وانسان عيني جنس
الانسان . كنز الدقائق والحكم . وجمع بحري العلم والكرم . مركز خطوط
طالبي الخطوط . ظل البسطه السالمه من الوهدة والمحوط . فهو الحائز
بجده الله تعالى من المعالي اقوال الحاسن . والوارد من مياها الفضائل ما غير
اسن . اذ تزي في جوار القطبانة الخفيه . فعادت عليه بالخلافه

عنها في مجامع جوامع العوارف الوهية والكسبه . ففعل اقتبنا
العلوم دابه . ووجه الى مدين الاداب ركابه . وفتح الي وفود
الكملات بابه . وصير اخوارها في خزائن مدنه اكتسابه .
فذلك حارحى الصور والسير . وقرن بضيا الاسم منها السرير **شعر**
هو البحران حدثت عن محكمته . ضعفت عن استيعاب تلك العجايب .
وان رام نكريان يحيط بوصفه . احاط عليه البحر من كل جانب .
طراز الدولة العثمانية . وفخر امرا الاولية الخاقانية . بالديار المصرية
ذو الصدق والوفاء . مولانا الامير محمد **درويش** ابن مصطفى **شعر**
دام مهيبا ظاهرا . يحوطه لطف خفي . وجاد قبر اصله من حجاب وكف .
ولا زال بابه قبله الاماب . ومحط رجال الرجال . ولا برح غصن حظه مورقا
بعجايب الغرائب . والسعد خادما له . والعز واقفا علي قدم الواجب .
في نعمة لا يبلي جديدها . ولا يحصى عدها ولا عديدها . ولا ينهي الي
غاية مديدها . ولا يقل زادها ولا وريدها . واسبع ظله للعلوم
واهلها . والفضائل وحاملها . والاداب وسجلها . ولا برح يطر
علي العفاة من سجايب كرمه . ويروي الرواة من بحار علوم تدن قلعه .
ويسمو الي عامات المعالي حتى يقال اين سمو النجم من ثمنه . ويشيع من
فضله وجميله ما يبصر الجاهل علي عماه . ويسعد الحاسد علي صمه
مادام الملوان . وذكر الجديان **مفرد**
وما هب ريح او ترخم طائير . وسبح بانواع الربيع غمام .
فانشد في مع من كان اقترحه علي سابقا في اسمه الشريف . حيث روض
الشباب وريق . وظله وديف **شعر**

ايام روض النبي يلهي بنصرتة . والدر طلق المحيا والهوى حاد .
لا بل كرهه الربى بآت نفحة . يد الصبا وكسه الوحي مطار .
وكنا قد اوعنا في محادية اطراف الاسايد مجالا فانشدته معي
في اسمه الشريف ارجالا **دويش**

افدي الذي دار بكاس الطلا . وخده كالورد لما ورد .
قلت استغنى من غير دويش . وقال لي يا الدورشي ورد .

ثم التمس مني بعد ان لقيت من غفري هذا نصبا . واتخذت سواخ الخواطر
سيلما في بحار الهوم سرايا . اغلا الرسالة المعماية وقد تمزقت ابدى
سا . وتناهب المستحلون اجزاها بعد ان صارت اربا . وان اختلف
على ايقاع ما جمع منها في مصايد الشوارد . وانتظم في هذا السلك ما تبدد
من فرايد . تلك القلايد . **ومد** تيسر لي جمع ما يزيد عن ما به من
متفرقات تلك المعميات وضبطت تلك الشوارد في هذه الودقات
اجتحت عن عرضها على رايه الشريف اعظاماله وهيبها وفرار من قصورها
عن طوله وتجبها اذ كنت اذ ذاك قد خلعت خلع الفرح وليست
جلباب الحزن والترح فاسكت الحمايم بنوحى وشغلها عن صدوجها
بصدحي فبالع حريق الحب في سويدا قلبي واقطعت الافيد بشجي
شجني وكوي . واثرت القتل في جيش المجنين بترنم شجوي واثنى
وسقيت شجرة الاشواق من عين عيني فحين ارتفع غصن تلك الابكة
وامتد . رقي عليه هزار التهتك وانشد **نظم**
لولا مدام عشاق ولوعتهم . لبان في الناس عزالميا والنار .
فكل نار من انفسهم قد حوت . وكل ما في دنج لهم حبار .

ثم شجعتني على ذلك ماشاع من صفحه عن الزلل . وستره العيب وسدة
للخلل . فبسر الله تعالى من فضله لي المرام والمراد فقلت وبالله التوفيق
وعليه الاعتماد **قال** منثي الاصل برده الله تعالى مضجعه **احسن** ما يقال
في تعريف المعنى انه قول يستخرج منه كلمة فاكثر بطريق الرمز والايما .
بحيث يقبله الذوق السليم ويحتمل ان يكون له معنى شري او شرعي
ورا المعنى المعماي قائم بحسن تركيبه فاذا خلا منه لا يكون للكلام
لطف ولا حسن موقع **وقسمه** على ثلاثة ابواب يختص كل باب منها
بعدة اعمال ياتي الكلام عليها فيه ان شاء الله تعالى **الباب**
الاول في العمل التحصيلي وهو ما تحصل به حروف الكلمة المطلوبة
وهو على ثمانية اقسام **الاول** التخصيص والتضييق وهو عبارة
عن ذكر الحروف المطلوب حصولها والتصرف فيها بنوع من انواع الصفات
المقبولة وقل ان يخلو منه معنى **الثاني** التسمية وهو ان تذكر اسم
حرف من حروف الهجاء وتزيد مما هو او تذكر المسمى وتزيد الاسم **الثالث**
الترادف والاشتراك فالترادف عبارة عن لفظين او اكثر وضعوا للمعنى واحد
يذكر احدها ويراد به مرادفه والاشتراك عبارة عن لفظ واحد وضع
لمعنيين او لمعان يذكر احدهما ويراد به الاخر وقد عدوها عملا
واحدا **الرابع** الكناية وهو ذكر لفظ وارادة لفظ اخر بواسطة مفهوم
وضع باراء اللفظ المراد ولا يكون اللفظ المذكور موضوعا لآراء هذا المفهوم
الخامس وهو الاشارة الى تعين بعض الحروف الهجائية بزيادة النقط
او نقصها مطلقا **السادس** التلميح وهو ان يشير بلفظ الى حرف او اكثر
باعتبار اشتهار محلله **السابع** التشبيه ويقال الاستعارة وهو ان يذكر

لفظا ويزيد به ما يشابه في الشكل من الحروف **الثاني** الحساب وهو ان
يذكر عددا ويريد به الحرف الذي له ذلك العدد بحساب الحمل
الباب الثاني في العمل التكميلي وهو ما بسببه تتحلل الحروف
للمحالة وتترتب وهذا منزلة الصورة والاول بمنزلة المادة وهو ثلاثة
اقسام **الاول** التاليف وقل ان يخلوا منه معني وهو عبارة عن جمع الفاظ
متفرقة في مواضع متعده بحيث يحصل لك بدون تحليل او جسي او
امتزاج بعض الالفاظ ودخولها في بعض **الثاني** الاسقاط وهو حذف حرف
او اكثر من كلمة يذكر ما يدل على ذلك **الثالث** القلب وهو ذكر ما يدل
على قلب حروف الكلمة واران تغيير وضع حروفها **الباب الثالث**
العمل التمهيلي وهو ما يسهل احد العملين السابقين ويوضحه ويحققه وهو
اربعه اقسام **الاول** الانتقاد وهو الاشارة الى بعض اجزا الكلمة ليوحد
جزء الكلام المطلوب **الثاني** التحليل وهو عبارة عن تجزئة اللفظ الواحد
الى جزئين فالن **الثالث** التركيب وهو عكس التحليل **الرابع** التبديل
وهو جعل اللفظ حرفا واكثر بدل لفظ اخر **خامسة** في العمل
التدبيلي وهو من محسنات الفن لانه ضرورياته وهو ان يأتي
بعبارة تدل على حركات الاسم المطلوب وسكناته ومن محسنات الفن
ايضا ان تكون التسمية في المصراع الثاني من البيت الاخير **وقد اخبرت**
من هذه الاقسام عشرة عولت عليها واضفت باقيا اليها **الاول**
التخصيص والتضييق **الثاني** التشبيه **الثالث** المترادف **الرابع** التقييد
الخامس الحساب **السادس** التاليف **السابع** الاسقاط **الثامن** القلب **التاسع**
الانتقاد **العاشر** التبديل وحيث تقرر ذلك فاقول مما تعرفت فيه بعمل

التخصيص والتضييق وقد تقدم تعريفه قولي مضنا في اسم **رمضان**
• بعد رمضي سطر ضادا • مورخه لا يام السعوي •
• فقال احب حياتك قلت عيني • حياتي بين رمان الهند •
اردت بقولي سطر ضادا بصدك وضع حرف الضاد بين عاين وثلاثة
احرف رمان بعمل التخصيص والتضييق واما معناه الثمري كما في
واصلت معدي عاين وثلاثة اشهر وثلاثة ايام فارخت ذلك بضاد
على صدره وهي ثمان مائة فلما ان قال احب حياتك قلت هي مكتوبة
بين رمان فهو ذلك اذ لا حياة للمحب الا ايام الوصال واما في غيرها
ترتكب لاجلها ما لا هو الاقوال وقولي في اسم **امير**
• بقي الله يوما بالجزيرة ضمنا • بروضة انس والجيب سامير •
• فلما زالت الانوار ترفع نورها • وافنائها بقي لها النور داسير •
اردت حذف لفظه فنام افنان بقولي بقي بعمل الكناية والاسقاط
و اردت بالبحر مرادفة وهويم و اردت بقولي دايتر قبله ولها تخصيص
وتضييق وقولي في اسم **خالد شعير**
• ومريض الجفون اخور المحي • قال لي منذ راى تزايد وجدي •
• قم تملي بحسن وجمي فهذا • حتى كل الانام الـ بخدي • **اردت**
ان لفظه الـ تكون مطروقة في لفظ خد وذلك تخصيص وتضييق وقولي في اسم
بروبر اسير فواد اخل الجب جسمه • اذا ذكر المحبوب زاد هيأه •
• سلس قلبه برسل الدع في الد • روي في هان الحجاز غرامه •
اردت ان لفظه روي تكون في هي بان الحجاز وهما الباء والراء وقولي
في بعض الاعراض في اسم **الحل شعير**

قد خالف القرآن في اقواله • حتى تعدي بالفضلا خدود •
 قالت جهنم ان لي فرجا بمن • نهي الكلام شعاع المردود •
اردت نهي الكلام لفظة لا وان تكون شعاع بعلي الترادف والكتاب
 والشعار الثوب على الجسم من غير حایل والدمار ما فوقه **اردت** بقولي
 مردوده قلب لا بعد نزعها فنتهيها للتوبية **وقولي فيه ايضا**
 يا موالا الانام يا عصبة الفضل • سموتم بالمجد اوج المعالي •
 من عذيري من شيخ سوزنيم • كم كسي ثوب ابنة وضلال •
اردت ان لفظة كم تكسي ثوب ابنة وضلال وثوب الشيء ما احاط به فقيقت
 الالف واللام **وقولي في اسم** **صالح** **شعور**
 قالوا جفا الخل فارحل • عن حي غير سفيه •
 اجبتهم قد صدقتم • ان صح لادار فيه •
اردت قلب لا بقولي دار وان تكون في لفظة صح **وقولي في اسم**
 اي لها ردت فيه نزهة • شأدت وجهها بحاله الكسبي
 كان بين فرقه وفرعه • اطراف وشي بين صح ومسا •
اردت باطراف الوشي الواو والبا بعمل الانتقاد **اردت** بالصح والمسا اول
 النهار واخره وهما النون والرابع عمل الكناية **وما** تقر فيه بعمل التثنية
 وقد تقدم انه ذكر لفظ واردة ما يشاهد في الشكل من الحروف كما في
 اصطلاح علماء البيان وذلك انهم يذكرون الحال والدره والمطد
 والربع والقطرة والكوكب والرسم ويريدون بذلك النقطه والسرو والقدر
 والتمامه والفضن والعصا والشعاع ونحو ذلك ويريدون الالف واللام
 والصدغ ويريدون الحاو والواو ايضا بالصدغ **ونقار الطائر والشدق**

والفضن



والفضن المثني والراكم ايضا ويريدون الدال • الطرة والطفاس ويريدون
 السين • اللخط ويريدون الصاد والعين ايضا • العذار ويريدون
 اللام والغم والمنطقة والطوق والخلخال ويريدون الميم • الحاجب
 ويريدون النون • المتعاقين ويريدون اللام والالف الى غير ذلك من
 الملايمات والملايمات فقلت في اسم **سليمان**
 من بني الاثراك طيبي اهيف • قد لاح كفضن ما يد •
 سلب الناس بخالين وكسم • عاشق مات بخال واحد •
اردت زيادة نقطة في الباء من لفظة سلب ونقص نقطة من لفظة مات
 لتثنيه النقطة بالحال كما تقدم **وقولي في اسم غضنفر**
 بدرا بقدر كفضن البان زينه • شحور خال كسي وجبانه نورا •
 فحار بلبل هي يربا خلدي • وفولما راي في الفضن شحورا •
اردت بالشحور فوق الفضن النقطة فوق الصاد لتثنيه بالحال وبقولي
 فران يكون عقب الفضن عليه بالشحور **وقولي في اسم اويس**
 قلت لما جلي محاسنه النبا • حل بالوصل وهو اهل لذاكا •
 فاطر القلب بالقوام وبالصد • غ تمهل فان قصدي وراكا •
اردت بالقوام وبالصدغ الالف والواو وبقولي قصدي وراكا ما وراسورة
 فاطر وهي يس بعمل التسمية **وقولي في اسم نوسر**
 خال بوجسته كمنخ به • زحل وطلقة وجهه شكل القر •
 ان قيل لا وتر لحاجبه اقل • قوس بعقره هوي رسم الوتر •
اردت بالقوس النون وهوي رسم الوتر نزول تقطعي التا الى اسفلها
 بعمل التثنيه والضحيف **وقولي في اسم عبد الله**

• لست اني قول المهم لما • ان راي فيه خلعت عذاري •
 • ان تردد حلة الرياض تراها • هي ما بين طريقي وعذاري •
اردت بالطرة والعذار السين واللام بعمل التشبيه وطرف هي بينهما
 بعمل التخصيص والتخصيص • مما تعرفت فيه بعمل الترادف • قولي في اسم **كريمي**
 • قالوا اعتراك تغير ما اصله • فاجتهم والقلب فيه النار •
 • بترادف الهجران احرق محنتي • رثا له كي القلب شعار **اردت**
 بالرثا مرادفه وهو الريم وان تكون لفظة كي شعار • قولي في اسم **ابراهيم**
 • بكى اذ سر خلفا به خشف • مصر للمسكر خوف لا يم •
 • فلاح بالدرع عليه لما • رآه خلف والده علام • **اردت**
 بوالده لفظة اب وان يتلو لفظة رآه وان يكون المجموع على لفظة
 يم الحاصل من تحليل علام • قولي في اسم **هاشم**
 • محبك يا من تات داره • رعى الله قدك ما ارشفه •
 • مني هب منها نسيم الصبا • تاوه بالقلب واستشفه •
اردت بالتاوه بالقلب لفظة اه مقلوبه • **اردت** بقولي استشفه
 ثم قولي في اسم **فكالي**
 • بالروم ذوابته ينادي • واه للزبير هيا •
 • ولا تروم غاية فاني • بالعكس من فرجها نغيا •
اردت بالفرج مرادفه وهو هن وبالعكس قلبه وبقولي نغيا اي
 متصل بحرف الغاية وهو الي • مما تعرفت فيه بعمل التصحيف قولي في اسم **قاسم**
 • اقول لبدر لم يزل بي صده • الي ان رقي لي حاسدي وريقي •
 • زويدارويدا بعض هذا الذي جوا • كفا فوق سم للفواد مذيب •

اردت

اردت بقولي كفا لفظة قابعل التصحيف والكاف للتشبيه وبقولي
 سم للفواد مذيب حذف القاف من سم بعمل الانتقاد وان تكون لفظة
 قاف فوق لفظة سم • قولي في اسم **داوود** •
 • اقول لبدر انجل الشئ في الضحى • عليه تجلت المكاره والاذي •
 • لك الورد مني لا يزول تقالي • وود للذي لهواه من قبله كذا •
اردت بقولي كذا لفظة دال كاذبي قبله وقولي في اسم **سعدى**
 يا غرا ابو صله ميت الهجر عادي • سدت كل الطباها ناسرا بقدر بعد طي •
 عديهم خطأ وما سيدي عديك نبي • **اردت** بقولي عديك نبي تحليل فيك
 الي في الظرفيه والكاف للتشبيه فيصير كني وهو ي طرف لعد • قولي في اسم **عزة**
 • فظرة من جمال جني تغني • كل لب غور وفيه ورحيقه •
 • فاللطا والقيق والراح سرفا • في كفواي ووجنتيه وريقه • **اردت**
 المتصاحف الثلاث وهي جهم وجم وجم • مما تعرفت فيه بعمل الحباب قولي في اسم **مراد**
وسعدى بن اهل الهوى اتفاق عجيب • منج جسم مع اتحاد الطبايع •
 • صادق الشوق ان وصلت ذراهم • سرعاجي سادي دون مانع •
اردت بقولي منج جسم منج حروف اليمين بعضها في بعض على هذا النمذرج
مرس ر ع ا د ي • **اردت** باتحاد الطبايع مع الدالين في جزو
 واحد وهو الحافضار المجموع سرعاجي • قولي ايضا في اسم **سعدى**
 • يا ملك الحنى ورب السودد • دمت على رغم العدا والحسد •
 • ان لم افوز بالوصل فورا سيدي • عدي بعد شهرين وصل يا مقصدي •
اردت بالشريين السين وان تكون عدي بعدها وبقولي يا مسهاها بعمل
 التسميه وان توصل بما تقدمها • قولي في اسم **شمس**

ومنه
 تصحيف وفادى الكليب
 ووجنتيه وفادى الكليب
 فضفة الاول كعوده
 من اعني ترينه او قيب
 ونصف الآخر قولي اذا
 عانيت بهتر مثل القليب

يقول مغذي لما اعتقتا . وقد سدل الظلام على ذيله .
 تامل كيف من حسد تلطي . فواد البدر في يوم وليله .
اردت بالبدور التمر بعمل الترادف وبفواده الميم بعمل الانتقاد وباليوم
 والليله ثلثاياه وستين باعتبار الدرج ولا يخفى ما للثلاثاياه من الحروف
 وكذلك الستين فيفتح من ذلك طرف الميم بين السين والسين **وقولي في اسم قاسم**
 من منصفي من اغيد بالخطه . دمان بعثقه اراقا .
 كدر بالهجران ينما عيشي . ودر قاسم رتبة وراقا .
اردت ان كلام من حرفي ودير في مرتبة في العدد فقصر الواو سينا والدا
 ميا وحللت ورقا الى كلمتين اي ان لفظة ود حالة كونها راقية مرتبه
 خلف لفظة قاسم **وقولي في اسم حين** .
 عن الوصل محبوب في فاه عواذلي . فقال بحال وهو صب مؤله .
 ووجهي ولو صغر اليدين رايته . لستم حواه لا امفر وجهه . **اردت**
 ان الحام حواه وهي وجهه بعمل الانتقاد تنقي على حالها لتخصيصها بعدم التصغير
 وارتدت بالتصغير وضع الصغر على كل من الواو والالف والها **وقولي**
 معيا ملغزا محاجبا في اسم **خفاحي**
 اندري اسم بدر الذي غاب عن . عيان ثلثه عشر طوالا .
 غزال خفاحي قلبي فقال . يحاجيه بان تواري تعالى . **اردت**
 بقولي غاب جفي بعمل الترادف وارتدت بالثلاثه عشر الجيم واليا واما
 جوابا للفر والاحجية فظاهران **وقولي في اسم حسن**
 يا بديع الجمال رق لصب . عيت عينه لفرط البكاء .
 ذاب القلب ذي عويل وخرن . وخين ممزق الاحشاء .

اردت



اردت بالاحشاء النون واليا من حين بعمل الانتقاد وهما بيتين فلولم
 يمزق ذلك الحشا كان سينا **وقولي في اسم مفضل**
 قال عذولي على نور عيني . اي من رساك فيه فريد .
 قلت فاه والخط والعارض الا . سي وعثر من الدوايب سود .
اردت بفاه والخط والعارض الميم والصاد واللام بعمل التبيه وارتدت
 بالعر حرف اليا **وقولي في اسم مراد** .
 يا بنية الطلاب يا من به السهر على اضدادنا شغين .
 بالقلب دار لك يا فاتحي . تقرب من زاوية الاربعين . **اردت**
 بزاوية الاربعين الميم وارتدت بقولي بالقلب دار قلب لفظة دار مع الميم **وقولي في اسم**
دي افدي غزالا رشيق القدم مكتملا . للحن يسم عن در وعرجب .
 يقول اذ سمته وصلا الذب . زن في عثر شاقيل من الذهب .
اردت بقولي عثر شاقيل حرف اليا وان تكون مطروقة في وزن بعمل التخصيص
 والتخصيص وقولي مع الثمين والاكتفاء والليمح والجناس واللف والشر وغير ذلك
 في اسم تاج بن هجر . بقات موي وقربه . كمدة تكفير اليمين بذاكري .
 فيا واصلي شحار يا هجري شحا . متى تنقضي ايام محرك بالقرب .
اردت بقات موي اربعين ولها الميم ومدة تكفير اليمين ثلاثه ولها الجيم
 وبقولي تنقضي ايام محرك حذف الميم من متى بعمل الاسقاط فيصير المتبقي قاسم
 وان يلحق بها مدة التوب وهي الجيم وقولي وقد وعدني بعض الاصدقاء جملهم لسمه
 بئس من العود وكانت له اليد البيضاء في فن الميقات والحساب مع جملة فنون .
 ومطل فكتبت له في اسم **عود** .
 يا سيدا بالوعدا تحف عبده . فضلا ولكن وعد مثل السحاب .

قد كنت احب صدق فاذا به • وعنده انخرمت قوانين الحساب اردت
بقولي انخرمت قوانين الحساب تقديم العين على الواو لان في قواعد اصل
من الميقات تقديم الاكثر على الاقل ولا يخفى ان العين بيعين والواو
بته والدال باربعه وقولي في اسم محمود محمود

وسيله حادي الى البحر لومهم • عليك لكي اتي احوال عن العبد
فباسه جد واجبر بوملك سيدي • فوارمجب في الوسيلة ذا و د
اردت بنواد المحب الحاصل الانتقاد و اردت بالوسيلة اعلى الفردوس
بعل الكتابة و اردت باعلى الفردوس الفاعل الانتقاد ايضا و اردت بالقاب
ثمانين بعل الحساب و اردت طرف الحائنها بعل التخصيص والتضييق تنقسم حينئذ
الفأالي ميمين والحائنها وان تقبل هذه الاعمال بلفظ ود مما تعرفت

فيه بعل التاليف قولي في اسم **هـ**
من مضى يا اهل الحب من رشاء • سهام بقلته في القلب قد بعثا
ياها المحبين في الحب مفتخرًا • ورام من بعد ياها قتلت عيشا
اردت بقولي ياها مسمى البا والها بعل التحليل والتسمية وان تكون
لفظة رام بعدها وقولي في اسم رمنوات

يا القوي من صورة تحلل الشمس • بانوارها ويدر السما
تسلب العقل بالمحاسن سيما • ان بدا الضوق قبلها للدائي اردت ان
لفظة ان تقدمها لفظة ضو بعد حرف الوا بعل التسمية وقولي في اسم عبدك
قنت بحب طي غداية الحسن غايه • له وصف بديع بدايته فاهيه
اردت ان العين من بديع وهي نهايته تكون بدايته بعل الانتقاد وقولي
مضنا مكثيا بحانسان في اسم سلام

يا عاذلي

يا عاذلي على بدر قنت سه • سلا فوادي وماغنه الفواد سلا
• ان قلما منه بلا علم لرويشه • فقبل قولكها يا صاحبي سلا
اردت ان تكون لفظة سلا قبل لفظة سه وقولي في اسم صلاح
• يا اوليا يا اخيرا • بالوصل شاك من يصدق
• صل مدنفا يا فاتي • من نار محرک قد تحرق
اردت بقولي يا اوليا اخرا ان يكون اول البيت واخره ولا يخفى على كل لبيب
وطريف ورفيق عريف ما يستعمله المحرق من الكلام عند اشتغال قلبه
واشتغال لبه **و** مما تعرفت فيه بعل الاسقاط قولي في اسم ابراهيم
• داخل وهي خوف واشتياقه • خوف ومين بهما عظمي وهين
• لكن جيبني مذاذ الطبعه الس • ممزوج في اخبارنا وهي اسنى
اردت بازاله الطبع حذف خان ومان المزوجه في قولي اخبارنا وهي اسنى
حرفا بحروف كاسم سعدي ومراد المتأخرين سابقا في القسم الحايي وقولي في اسم
بياله • بحمام رايت مذيب قلبي • فقلت لعاذل في العشق لأم
• جيب داخل الحمام يحلوا • قواما كن له بانه خادم
اردت نزع ثوب جيب وهو الحوا والبا والاخره و اردت بالقوام الالف وان
تكون لفظة له تاليه لذلك لزوم تأخر الخادم خلف المخدم وقولي في اسم
دلاور • در ثغر الحب قد هيمني • فهو في الحسن على غير قياس
• من لعب سهام قلبه • واله في الدر منقود الحواس
اردت بنقد الحواس حذف الهامز قولي واله بعد قلبه بعل الكتابيه
والحساب اذ هي نجمة ثم تطرف في در وقولي في اسم صلاح
مذ بالغ المحبوب في هجوانه • رخلت عيسى عن مقام اشبهه

• فالروض لو كان الغسيم تراه • وغدا صرحا معطيا لاداره •
 اردت بقولي معطيا حذف ري من صرح وان قلب لافيه بلفظة دار
 وقولي في اسم **حيدر**
 لكم دينكم يا عاشق رب الهى • اغنى ولي ديني الى الاجل الدافى •
 لين قسمم بالبدر من جبينه • فحبي بدر الغرلى له ثابتي •
 اردت حذف الباء من جبي لافها ثابتي وثابتي كل عدد واما جبا
 بدر فافها لا تعتبر لافها بالالصاق وقولي في اسم **سعدى**
 • في النفس حاجات تذيب الكلى • على سوي راقى العلى لم يقص •
 • لم تكن الايام تنحوها • مولاي ساعدني وان لم تكن •
 اردت حذف الالف والنون من لفظة ساعدني وقولي في اسم **احمد**
 • مال غزال النقي يجوعني • من غصص ما لها فانيات •
 • بالقلب دا وفيه مرحة • بمس تقضي الاسأت •
 اردت قلب لفظة دا و طرف مرحة فيها وحذف الميم والراء ولها منها
 بقولي من تقضي وقولي في اسم **رضوان**
 • قلت لمحبوتي وقد ابرته • داخل حمام يروم صدا •
 • طلبت وصلي كما يا قدما فلم • عرضت عريانا ونا و ردا •
 اردت الضريف في حرف العين والتا من عرضت بقولي عريانا اي متزوجة
 الثوب وساعد ذلك كونه في الحمام وبقولي يا و ردا اي قلبا والولف
 بينهما الواو وقولي في اسم **سعدى**
 • سقطني الزهدا عني معدن • فضل في تحت المليك الاكبر •
 • خلد الرحمن هذا الملك اذ • جود المعدن في ثوب السري •

نظر
 في
 اللفظ
 في
 اللفظ
 في
 اللفظ

اردت بتجريد المعدن نزع ثوبه وهو الميم والنون بالحذف وان يلبس
 ثوب سري وهو السين والباء عمل التخصيص وقولي في اسم **سعدى**
 اقول للميل طال ايام فرقتي • وقهر عند الوصل طردت سعدي
 فلي قر من غير تاج معانقي • به قد غدا حظي سعيدا بلا سدي
 اردت بقولي قر من غير تاج حذف القاف من قر وهي تاجه بعمل الانتقاد
 و اردت بقولي سعيدا بلي سدا حذف سدا منه وقولي في اسم **حسن**
 • ياسيدا حاز كل فضل • فانه في الوري شاك •
 • ان تكن المكومات زالت • والفخر والمجد والنوال •
 • في مدا الدهر في حماكم • محاسن ما لها زوال •
 اردت ان لفظة لاترول من محاسن لافها نافية وقولي في اسم **مراد**
 • بروحي وجسمي اندي رشا • رقيق التوام وفي الحسن ابيه •
 • سوي جوده حيث لا سدا • وحاز من المجد مبداء وغايه •
 اردت حذف مبداء سري وهي السين وان يكون مبداء ما بقي وغايه
 بعمل الانتقاد وقولي في اسم **مراد**
 حسن الذي حاز كل الحسن في نفسه • وخلقه فله قد حل سفك دمي
 فالخمر رقيقه من غير مبتدا • وخلقه ارب من غير ختم
 اردت حذف الخا من غير الباء من ادب بعمل الانتقاد وقولي في اسم **عالي**
 • بد اوجه الحبيب فلام فيه • غزل جاهل لطف المعاني •
 • وقال اعشق سواه فقلت يا ذا • غز الى ماله في الغرثاني •
 اردت بحذف الزاي من غزالي وهي ثابته كالغز بعمل الانتقاد وقولي في اسم **مراد**
 يا اهل الجمال قد حل فيكم • بدرهم في خلعة الحسن سا فر

راح في مدحه البليغ يادى • ليس للمدح فيه كالراح آخر
 اردت بقولي ليس للمدح الخ حذف الحايين من كل من راح ومدح بعمل
 الانتقاد فيصير المجموع رامطروف في مدح بعمل التخصيص والتشخيص وقولي
 في اسم **حفي** يادرت سادحي عدا • كل امير في هواه اسير
 صل من اليك الدهر يا فاتي • يحي ياروحي بقلب كبير
 اردت بقلب كبير حذف النون من يحي يا المقامة مقام القلب بعمل الانتقاد وقولي
 في اسم **سعد** كمت عشقي جهدي • لكن دمي باحسا •
 من حاسد فيه غي • على الرثا حين لاحا •
 اردت ان لاحا تحلل الى الناقية المسقط للفظه حاسد فيصير
 سد طرفا لحي بعمل التخصيص والتشخيص وهذا المعنى اخذته من قول
 مني الاصل برد الله تعالى مضجعه في اسم زين وقولي مضنا في اسم **رجب**
 بمنزلة لغات عادي وصل فاتي • وقد ردي اذ جيت في عرفات
 فان عيت عني لاغلاق باب • فاصا جني عرج بمنزلة لغات
 اردت بعيا العين حذفها من عرج و اردت مسي البان بابه بطريق
 العمل التكميلي وبه يتعلق يعرج وقولي في اسم **مراد**
 يا قرة العين يا مناي ويا • من فاق بالحن جملة البدر
 بالقلب دامن الصدود ولم • تعطف وقد فات اكثر العبد
 اردت التقريب في د اعمل القلب و اردت باكثر العرا ليم والرا و اردت
 بالفوات تقدمها على د المقلوب وقولي مجانا معيا يود يا مقبلا كلفا
 في اسم **رجب** يا يدع الجمال رق لن ا • مخله في هواك خا و يسا •
 طالهجوي وان جيت انكاري رجع الحاسدون عيا و باوا •

اردت

اردت بعيا العين حذفها من رجع بعمل الانتقاد وان يكون مسي البان
 مكان العين بعلي التبديل والتسمية وقولي ولما اخرج عن النظم
 والاكتفاء في اسم ناصف يادرت ان وصلتم من بكم قد ذاب عشقا •
 دنيا يصفي وانتم • تنقضي الدنيا وينفي مذكركم
 اردت بقولي تنقضي الدنيا نقطة دنيا من دنيا بعفا وقولي في اسم **منشي**
 فاح شذا الحب مذبت • من لعيني والقلب في كي •
 • فسا لمتني الهوم لسا • عرف جيتي ثق في عني •
 اردت بقولي ثق في عني ظرفها فيها وتوصلت الى اسقاط القاف
 والتا تحليل سال متني الى كلين على ان التا والقاف خمسمائة
 ومتني كذلك فسا لمتني اي ذاب هذا العدد وقولي في اسم **محمد**
 بروحي ساق ادعج الطرف اهيف • كذا السك خال مثل ما الحن فيه عم
 رشي قوام اذهب العقل وانثني • مليح مدام فت القلب شتم امر
 اردت بتفتيت القلب حذف اللام والياس مليح بعمل الانتقاد وقولي
 ام اي ثم فتت ام من مدام وقولي في اسم **احمد**
 لام بدر الدجى على الوصل قوم • حرموه فقلت انتم لي سامر
 ان بدرا اذا اسأت لسه • اجد الحلم حشوه لا بلا م
 اردت ان العلم يكون حشا للفظه احد فتفتيت حذف الجيم بعمل
 التبديل فيصير احملا وتحذف اللام بقولي لا يلام اي لا يجعل فيه لام
 كما يقال جيم لا ينقط اي لا يجعل له نقطة واما تقرت فيه بعمل القلب
 قولي في اسم **الياس** لحافي عزولي في اقضا حي لج من الحسن جميع الخلق اصبح شاملا
 فقلت تعجب كيف اري من البها • وما الحيا في وجهه دارسا بيلا •



اردت بقولي دار سايلا اي انقلب لفظه سايلا وقولي فيه بعمله
 الا انه اجود تر كيبا وارق معني الياس
 لقد ذاب قلبي من جفاك ولم اجد اليك لخطي يا جيبني وسايلا
 فجد لفقير سايل الدرع مغرم فاخاب من بالبر قد رد سايلا
 ولا يخفي ما فيه من انواع البديع وقولي في اسم مصلى
 لعاذلي قلت وقد زارني بدري وظل الوصل مسدود
 تامرني بالصوم عن وصله امرك لي من بعد مسدود
 اردت بالامر من الصوم صم ويقولي مردود قلبه ولفظه لي عز بعد
 وقولي وهو اول معني نظمه في اسم مراد
 قال وقد ابصرني ناعلا ما بك قلت الهجر يا ظالمي
 قد اصبحت نسبة جسي الي مصر واما القلب في دارمي
 بلده بالعم واليهما ينسب صاحب المسند وقولي في اسم قسط
 اصحت من فوط الضنا ناعلا مغرا بيد شفتي حبه
 وصرت في شرط الهوى غارة وافرحتي ان رقي قلبه
 اردت باني صرت غاية الشرط وهي الطاء اردت بقولي رقي لي قلبه قلب
 لفظه رقي قبل لفظه لي المقامة مقام الطاء المتقدم ذكرها وقولي في اسم احد
 بروحي رشايدي السداني وقصد بذلك قبل العائق المدنف العالي
 فهل من شفيع مدنف لمستم بما قلبه شوقا الي القاصد الداني
 اردت قلب لفظه محاورت بقولي داني حذف قاص من قاصد فتبقى
 الدال وهذا النوع من اللفظ انواع حيث قالوا وجود بخيل وقصدا
 الواو وعاقل جن وقصدا الالف ومجنون عقل وقصدا الميم ونحو ذلك وقولي

في اسم

في اسم كنعان خالفت لوم عواذلي في العشق يا ظمي احبا
 ايجوز تاخير امرئ ان رد عنك تقدما
 اردت قلب لفظه عنك بقولي رد ويقولي تقدم عنك المردودة علي
 لفظه ان وقولي في اسم مراد
 يا ملك الحسن ترقق بدري عقل ولب منها قد سلب
 فجد بوصول وابق في نعمة بدار ملك لك لا تنقلب
 اردت بقولي دار ملك حذفك بتخصيصها بعدم القلب فتعين قلب
 الباقي وقولي في اسم سعدى ان رمت ترقق المعالي ولم تخف قط سلبا
 الزم بفكرك طه ودرع بيسر قلبا
 اردت بقولي ياسين سماها بعمل التسمية وان تكون اطرافا للفظه دع شمر
 يقلب المجموع وقولي في اسم حال
 من لحظة وثغرة اذا بدا مبتسما يفضي حيا ناظري والقلب لم فيها
 اردت قلب لفظه لم وطرف ما من قولي فيها في لم المقلوبة بعمل التحليل وقولي
 في اسم بهرام قال الذي يتمني حبه للاميمة في وصال المحب
 كم بلحاظي وقوامي معا ارهبنه كي ينشئ مارهب
 اردت قلب جملة مارهب بقولي ينشئ ومثله المعنى الذي في الدباجة
 باسم درويش وكذلك الياس وقولي في اسم مراد
 ايا سفي كم كذا اذا الصدود تطيل وانت بحالي عليم
 فلا تسال الان عن حالتي ففي القلب دا وعظي رميم
 اردت قلب لفظه دا وقرنت في رميم بعمل التحليل وقصدت سمي
 الرا والميم حصل المراد وقولي في اسم فرح

ملك القلب شاذن ملكي • نلب العقل منه لطف وطرف •
 سمته قبلة بروحي فتادني • كم لعمري من عاشق ود حرف •
 اردت بقولي رد حرف قلب الكل كما سبق وقولي في اسم **سعدى** •
 تلا اوج السرور بكم فوادي • ولام مجبر كم خير الامور •
 فصد بحاجب من جهله لم • يدع قلبا تلا اوج السرور •
 اردت قلب لقطه يدع واردت باوج السرور السين بعمل الانتقاد وقولي
 في اسم **نامق** عقان مبسمه عدت فيروزجا من فرط لم كان اذ كنا سكارى
 ولقد تجاوزت الحدود وجسدا • ان فص خاتم فيه من لثمي استدارا •
 اردت بقولي استدار التثنية وهي استداره كل من ان وفص على حدته وقولي في اسم
فتوح سال الصديق وقد رآني قلبه • عن فرع حالي في الغرام واصله
 فاجبته قد زال مالي والحجى • والقلب في رشا وفامن فضله
 اردت بقولي والقلب في رشا قلب مرادفه وهو الحوت على اصطلاح علماء
 الفلك ويقول وفاسماها مقلوبة مع الحوت وقولي اربى العلامة
 هو ابو الفتح المالكي وامدح الاديب البليغ ماماي رحمهما الله تعالى في اسم **ماماي**
 • ان خير الدهر امام الوديع • اعني ابا الفتح يعقوب مستنج •
 فانه في كسفة الحجب عن • قلب امام بعده قد رزح •
 اردت قلب لقطه امام فتكون ماما واردت بعد ربح اي قدر لقطه ع
 بعمل الحساب وهو عسر وهو مقدار اليا والمولف بينهما لقطه بعد وقولي في اسم
اكل انقص الخلق شرك يتغابي • ليغطي بالزود قبح صفاته •
 كيف يخفي النار في الحشر تنوي • ليه تلور كعة من صلاته •
 اردت باللب سويدا القلب وهي اللام واردت بالركعة المكاء وهو

قسم الصدقة من صلاة المراكين عند البيت وهما عندهم كركعتين عندينا
 وعلى كل حالة فصلا تم مردودة فاذا قلب مكا وثلاثة اللام حصل
 المرام وقولي ايضا في اسم **اكل** •
 لما هجوت اخا الثقفا • والعكر ابدالي هوانا •
 فغيت اذع شره • لمر كان في عكس ولانا •
 اردت تحليل لان الى كلمتين مثير الى خدفة النون من قولي لم كان ثم قلب
 وقولي ايضا في اسم **اكل** انقص خلق الله من اينة • به وعنها نط لا ينهي •
 ان صوت الصافر في وكر • لصوته انكبت على وجهه •
 اردت بصوت الصافر الصغير واردت بالصغير المكاء على الكتابة
 والترادف واردت بالانكباب القلب واردت بوجهه اللام بعمل الانتقاد
 وقولي في اسم **مستدام** •
 نصبت مقام العيد باكاسر العدا • فاصبح مرفوعا بكل المواقم •
 فياسد اخدام حضرة محمد • ترقى لقد البت ثوب المكاد •
 اردت بترقي الخدام رفع نقطتي اليا الى فوق ما واردت بثوب المكاد اليمين
 وقولي استدعي في اسم **حسن** •
 بانزلة الطرف سر لنا عجلا • وانفض اليسا ورف المجلس •
 فعندنا اوجه المحاسن من • خيما والسلاف والنرجس •
 اردت بالاجمع جمع وجه وهو اول جيب واول سلاف واول نرجس وقولي في اسم **ابراهيم**
 • مد قلعت سحر الغفر زدتني • بالجاه والمال اجبا جارية •
 عزست عضنين على ساحلي • بحر افتقاري فانشت هاميه •
 اردت بالعضنين الالعين واردت بساحلي البحر الباء والراء وحللت هاميه

الى كلمتين اي لفظة فيه مقلوبه ودليل قلبها اشتاوها وقولي في اسم حين
 قلت طانتوهوا الشمس ليلا . حين زار الجيب في الظلماء .
 ليس ما تبصرون شيا ولا كن . وجه جبي بد الوجه السبا .
 اردت بوجه الحب الحاو بوجه السما اسم السين بعمل التسمية وما
 نصرت فيه بعمل التبديل وقد جعلته ختام الاعمال قولي في اسم سعدى
 كل الوري من حين اخذ العهد . بينهم النسبة في النهاية .
 الارض المجد عاتى بعدى . نهاية الناحية بداسيه .
 اردت بنهاية الناس السين بعمل الانتقاد وان تكون محل الباء من لفظة بعدى
 وقولي في واقعة حال الرجال ولا يخفى على ذي ذوق سليم لانه كان يقال الكلام
 اذا خرج من القلب سكن في القلب واذا خرج من الفم لا يتجاوز الاذن
 وقد لوححت في التلوخ في اسم **هوس**
 زار على رخم رقيبى قاتنى . وقال لما جاد بالوصل ومن .
 دونك فاقطف ورد خديانغ . به تبدت صبغة الله ومن .
 اردت ان جملة قولي صبغة الله تصير لفظة به وتصل بها لفظة ومن وقولي في اسم
 يا سيد الترك ومن عاد الهضم . وصل الذي كعبكم كليم .
 وانت تركي فلم هجرته . وجه انت به عليم . اردت
 بقولي انت من باللغة التركيب وان تكون بدلي لفظة به من جهة وقولي في اسم
 خليل اليوم عيدي اذ المحبوب واصلى . بعد القلا والعدا عن حنا رحلوا .
 ثناه عنى تشيع الوشاة فسد . باوا بسخط غدا ثانيه لي الخجل .
 اردت ان ثاني الخجل وهي الجيم تبدل بلفظة لي وقولي في اسم هالي
 زرت بالروم فية كذري ال . كهف لظهيرهم يرون مقامها .

ولعمري في العرض منذ قدسوه . هالي كلهم يكون اماما
 اردت بكلهم رابع احرف هالي اشارة الى قوله تعالى رابعهم كلهم ويتولي
 يكون اماما ان يتقدم بقية الاحرف **وحيت** نظمتها من المعانيات ماية
 ونيقاية هذا النمط الفريد وجب بسط ذراعي ظهيرها باب الوصيد اذ
 سميا نمانال بالاحاظ وتذيب باللعس ما لا ينال بالطبا ولا يذاب
 بالقبس فهم ما بين نافث بسحر الاحراق . ومتنهم بحس دلالة في مضارع
 العشاق . ومن مرثف عشاقه من رضاه ضرا . ومن مورث بتجنيه للقلوب
 حربا وحربا . ملوك حسن ينهبون اللب لها . وياخذون من البحر المحرر
 كل سفينة غصبا . لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا . ولوليت منهم رعبا .
 ومما يلحق بالمعنى وهو في قالب اللغز قولي في اسم **سنان**
 يا سايلى عن جيبى قلت اسم بين جند من لخطه في فوايد . وفوق اسمرقده قولي في اسم
مراد كمت اسم من اهوى فاطمى الهوى . وقلب نصفه فردت به وجدا .
 واخره فاققلب اصبح في لظى . وعيني من هجرانه ابدرا رمدا . اردت
 بقولي قلب نصفه ان يقبل كل نصف من رمدا على حدته ويقول اخيه انه اخر كلمة في الشعر
 وقولي في مراد اسم الذي اهواه يا ذا الجحى . خاف ولكن بان في حمله .
 مقدار ثانيه اذ ارمته . مضروب اخراويه في اوله .
 اذا ضربت الالف والدال وهما اخراويه في الميم وهي الاولى حصل عدد الرا
 وهي الثاني وقولي في اسم **كريم**
 يا ربيع المجد بين سعدا . فلد يك السعد بعد طابع .
 ماربا عي عجيب وزمنه . وسماه عطاء شايغ .
 ثلث ثلث الخمس ثانيه كذا . خمس ذاك الثلث فيه رابع .

نصفه الاول يد ونصفه . ثالث يقصر عنه التاسع .
 جد على عبدك يا بحر العطا . بجواب يرتضيه السامع .
 اردت قلت الحزن الخاوي هي بسمائه وتلمتها الرا وحس الرا الميم ونصف
 الميم الكاف ونصف الكاف اليا وهي بعشرة انتهى وهذا اخر ما فتح الله به
 ويسر من هديانات لسان استولي على قلبه الدكن وعقله من المضاحاة
 بالافصاح عن مرادة اللكن اذ ان الهموم استوت على عرش القلب وسرت
 في سدة سويداينه فخرقت حجابها شغافه وكسفت شمس سمايه ولا سيما
 عناد ضد كقلب وصف السماك وهو منه في المنزلة عند الارب ادنى
 لا يهتدي لفهم ما اوردته فضلا عن المعنى فنضرا الله اسرا نظر اليه
 بعين الاعضا والانصاف واسعف بقبول الاعذار المقدمة غايبة
 الاسعاف واطلع على ما فيه من عيوب فاصلحها وسق وعمل بقول
 شيخ الاسلام الثهاب ابن حجر . رحمة الله عليه .
 يا سيدا طالعه . ان راق معناه تعد .
 وافتح له باب الرضي . وان تجد عيبا فسد .
 وكان سلخ المحرم عشية الخميس المبارك ختامه في سنة ثلاث وسبعين
 وسنمايه . وقع تازيخ انشا اصلها
 يا سيدا حل في المعالي . مرتبة لدرج رقيقة .
 حتى انشت كل ذات مجد . سامعة امير مطيعه .
 دونك العجوبة تبداء . تاريجها تحفة بديعه .
 ثم الكتاب بحمد الله وعونه . ٩٧٩ م
 وحسن توفيقه .



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 قال الشيخ عبد العزيز الدبريني رضي الله عنه في اسما الجناس واقسامه
 ويسمي الجناس والتجنيس والتجانس **وانواعه** ستة عشر الجناس الكامل
 الجناس المقدر الجناس النام الجناس المختلف الحركات الجناس المركب الجناس
 المرفوع جناس التحريف جناس التقريف جناس العكس والقلب الجناس المذيل
 المعكوس الجناس المرفل الجناس المردد جناس التصحيف ويسمي جناس الخط
 جناس اللفظ جناس الاشتقاق **الجناس الاول** وهو الكامل وهو ان
 يتفق حروف الكلمتين وحركاتها ويكونا اسمين كقول الهامح
 شون عيني في الكاشورون وجفون عينك للكا جفون
 فالشون الاول مجازي الدومع والشون الثانية جمع شأن يعني الاحوال
 والجفون الاول جفون العيون والثانية لثما د السيوف ومثله .
 ابد يوم الى النخار خميسا . ويدوم بانظم الزمان خميسا .
الجناس الثاني المقدر وهو ان يتفق حروف الكلمتين وحركاتها
 ويكونا فعليين كقول البحري
 سالتك اسري سرعا عن ديارهم . فاني لا اقوي على طلل اقوي
 يعز علي الصب الميتم ان يري . منازل من يهوي على غير ما يهوي
الجناس الثالث التام وهو ان يتفق حروف الكلمتين وحركاتها
 ويكونا اسما وفعلا او فعلا واسما فالاسم والفعل كقول بعضهم
 اطلال ليلك حتى ماله سحر . ام نوم عينيك اهل الحى قد سحروا .
 واما الفعل والاسم فكقول ابي تمام الطائي

• مامات منكم الزمان فانه • يحيى لذي يحيى ابن عبد الله • ومثله
• وساوت بالعد الذي كان بينا • واصبحت تلويني على كل تلويني •
• رويدك لا تعجل علي فبلغة • من العيش تكفي الي يوم تكفي •
الجناس الرابع المختلف الحركات وهو ان يتفق حروف الكلمتين

وتختلف حركاتهما كقول الحريري

• وقلت لصاحبي اقصر فاني • ساخنار المقام على المقام •
• اراد هنا مقام مكة على مقام بركة وفيه •

• يقول طبيبى لو تدوى مريضكم • باقراص كما فور لهذا الحما سكن •
• فقلت لقد اخطا طبيبى وانما • دوا دأ قلبي من هذا الحما سكن •
• خير سطر الفوارس طرف • كل طرف لحسنه مهورت •
• هرفوق الجبال وعل وفي السهل عقاب وفي الحماير حوت •

الجناس الخامس المركب وهو ان يتفق حروف الكلمتين وحركاتهما
الا ان الواحدة متصلة والاخرى منفصلة كقول المتحري

• اذ الم يكن ملك ذاهبة • فدعه فدولة زاهبة •
• ولا في الفتح البستي • في موضع وصبي به • من فيضه وصبيبه •

• وجوي غدا قلبي به • من حرم وتهيبه •
ولابن خلكان قاضي دمشق • يا حادي العين نحو سري سري •

• قد زاد من الفراق عجب عجب •
• يا صامع وان قضيت نجني مخ •

الجناس السادس المرفوع وهو ان يتفق حروف الكلمتين
وحركاتهما الا ان الواحدة تامة والاخرى مرفوعة بحرف

من

من الكلمة التي تقدمها او التي تليها لا اعتدال ركن التجنيس كقول الحريري
• ان قصاري سكن المحي حفرة • سينزلها مستزلا عن قبابه •
• فوها العبد ساء سو فسله • وابدى التلاقي قبل اطلاق بابه • وفيه •
• هذا من الربيع والكاتب فيه • من نادى المحيب والكاس بفيه •
• والغند نصيب كل من غنى فيه • والدره يقول كل من غم سفيه •

الجناس السابع جناس التحريف وهو ان تحالف الكلمة الكلمة في حرف
واحد قال الله تعالى وهما ينهون عنه ويننهون عنه ومثله انه

علي ذلك لشيد وانه حب الخير لسديد وقال الحريري
• فها راقي من لاني بعد بعده • ولا ساقي من ساقي لومال •

الجناس الثامن جناس التصريف وهو ان يتفق حروف الكلمتين
وحركاتهما ويختلفان في التركيب كقول بعضهم

• عوادي الهوي ود واعي الهوان • ثياب الذلة قد الباني •
• عودار د واعي حروفا حروفا وحركاتها حركاتها والخط مختلف ومثله •

• ساد من خد من احب عذار • فهو في الخد سائل مرحوم •
• واداد المحب فيه التثا • فاي فهو سائل بحر وم •

الجناس التاسع جناس العكس والقلب وهو انك اذا عكست
البيت او العنصر او الكلمة عادت الي اصلها قال الله تعالى

كل في فلك ومثله ربك فكبر قال الحريري
• ساكب بكاس لذيكل يومل • اذ المر وملك بذك •

وقال ايضا

• اس ارمللا اذ اعمر • وارع اذ المر اس •

• انسدا خابنا همة • ابن اخاؤنا •

• اسرا اذهب سرا • وارم به اذارسا •

الجناس العاشر المذيل وهو ان تتفق حروف الكلمتين وحركاتهما
الا ان الواحدة تزيد على الاخرى بحرف من اخرها كقول البحري
• يدرون من ايد عوام عوام • يقول باسياف قواض قواض •

وشله رعي الله اربعا نورداد اوصحه • وسكن بالسلوان اشجان اشجانا
• ولا بلغ الامالنا املنا • ولا اكتملت بالفض اجفان اجفان

• • على انتاهوي الهوي فيقودنا • بزعم الي تبديل اردان اردانا
• • ولا فانت الافات من لا وفاله • وغرق دمع العين انسانا

وتقال في الشرفلان ساد من احزانه سالم من كيد زمانه حام لعرضه
حامل لعرضه **الجناس الحادي عشر** المذيل المعكوس وهو ان يتفق حروف

الكلمتين وحركاتهما الا ان الواحدة تزيد على الاخرى بحرف
من اولها قال تعالى والوقت الساق بالساق الى ربك يومئذ الساق

الساق بالساق جات البار ايد ساق ساق حات الميم ز ايد قال
ابو العباس الرومي وكم سقت سقائي عوارق شاي على تلك العوارق وارق

عوارق وارق والوارق الكثير شاي كثير •
• وكم عذرت من به ولطائف • فشكري على تلك اللطائف طائف •

لطائف طائف **الجناس الثاني عشر** المرفل وهو ان تتفق حروف
الكلمتين وحركاتهما الا ان الواحدة تزيد على الاخرى

بحرفين من اخرها قال الله تعالى قال اني لعلمكم
من القايلين قال قايلين قال الشاعر

فغاري

• فغاري اعادنيا ونضرم وطهم • كما انتا حقنا نواي موالينا •

• فكم حفظت منا الخائب حامدا • وكم رفعت خلايادي لبادينا •

الجناس الثالث عشر المردد وهو ان يترد الكلمة تلو الكلمة
اما تامة او ناقصة كقول الحريري •

• بني استقم فالعود تنمي عروقه • قويا وبغشاء اذا ما التوي التوي
• التوي اسم للهلاك • واذا ما التوي العنصر غشه الهلاك •

• ولا تطع الخوص الملوك فتي • اذا التهب احشاه بالعلي طوي •

الجناس الرابع عشر جناس التضعيف ويسمي جناس الخط قال الله تعالى
وههم يحبون انهم يحسنون صنعا قال بعضهم •

• ايا ديه ماشحت وسحت تكرميا • فكم انشأت الفاكوم انشأت الفاكوم •

الجناس الخامس عشر جناس اللفظ كقولهم •
• اعظم خلق الله ذلقا وفها • ان لم يكن اخي باليمن فزن •

• مثل الغزال بقلة ولقته • من داراه مقبلا ولا افتقت •
• في صدغه وشكله رقة • اما والخضرة والوجه الحسن •

لبيت انساب تصرين ضني الما والخضرة والوجه الحسن وهما ما وافقت
القراين قبالة بعض بعض وهذا جائز ودليله قول بعضهم •

• ولي اغني اذا غني غنيته • عن الغزالة والغزلان والغزل •
• فان رني او ثني اوراق بطنها • فالطبي والبدر والاعضان وخجل •

هنا ما وافق القراين وجاز الشعر **الجناس السادس عشر**
جناس الاشتقاق قال الله تعالى واسلمت مع سليمان لله رب
العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم



القيامة وقال للحريري

• واحوي حوي رقي برقة لفظه • وغادزي الف السها بغدرة •

• تصدي لقتلي بالصدود وانني • لفاسر مذ حاز قلبي بارس •

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

• تسليما كثيرا الى يوم الدين آمين •

طالع ما فيه وفهم
معانيه الواصف
بمفيض المن
الفقير حسن

طالع فيه وتامل
معانيه من اوله
الى اخره الفقير
ابو الطفا براهيم
ابن مصطفى ابن
احمد براهيم عيل
الشهير بابن حموه
الشافي نائب محكم
باب زوقه ومحكم
نائب الخزوق بمدينه
مصر القا هره عفي
عنهم جميعا
في سنة ١٢٢٢ لله

طالع فيه الفقير
محور بقره حسن
عفا الله عنه واولاده

طالع في هذا الكتاب
المبارك الرابعي
الفقيه المكي ابراهيم
عفا الله عنه واولاده
والمعروف عالمه بالسنه
ابن اسر